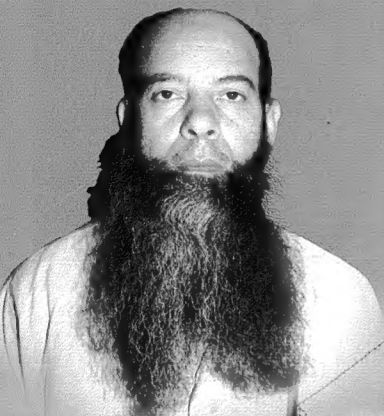


شروط الفرقاء للمصالحة المبنية



مسيلة الكذاب فى القاهرة

خاطف زوجة صديقه ينظم حفلات تبادل الزوجات

الجماعة تنتظر سفينة الأوهام حكاية عاربات فيلا الحادي

[illegible]



مجلة لكل العرب

سياسية
ثقافية

اجتماعية
فنية
رياضية

شكرو عرفان
من مجلة الأهرام العربي
إلى ٢٤,٩٦٠,٠٠٠ قارئ
خلال العام الأول

رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

السبت من كل أسبوع

مشروع قانون جديد يناقشه مجلس الشعب قريباً:

إسقاط جنسية المصري المتزوج بإسرائيلية

■ كتب - أشرف العشري:

في كتم شديد تعد السلطات المصرية حالياً مجموعة من القوانين والضوابط المشددة على سفر المصريين وخاصة الشباب للعمل في تل أبيب.

وأكد مصادر دبلوماسية مطلعة «لأهرام العربى» أن مجلس الوزراء ناقش في الفترة الأخيرة عدة تقارير عاجلة أعدتها وزارتا الخارجية والداخلية بشكل منفصل حول تزايد سفر المصريين لإسرائيل بصورة مخفية وذلك بتسهيلات من السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، ويتشجع من سفارات إسرائيل في الأردن وقبرص وتركيا واليونان لبعض الشباب المصريين المتواجدين هناك من خلال رحلات سياحية مجانية وبتأثيرات سفر مفتوحة لئلا يجب تمكنهم من الإقامة والعمل.

وكشفت معظم التقارير التي ناقشها مجلس الوزراء المصري عن قيام أكثر من ٧ آلاف مصري برحلات مستمرة ومتكررة لإسرائيل خلال العام الماضي والشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي إضافة إلى إغراءات الحكومة الإسرائيلية لشركات السياحة والنقل في



مصر لنقل العديد من الشباب المصري لزيارة إسرائيل بتفقات زهيدة للغاية في مقابل حصول هذه الشركات على تعويضات مناسبة من القطاعات الإسرائيلية المستولة عن تنظيم هذه الرحلات.

ومن جانبه حذر السفير محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل في تصريحاته الخاصة «لأهرام العربى» من خطورة هذه الظاهرة مطالباً بوضع ضوابط وقيد مشددة على القادمين إلى إسرائيل للعمل والزواج من إسرائيليات، إضافة إلى ضرورة اتصال هؤلاء بالسفارة المصرية في تل أبيب بمجرد وصولهم، وكذلك المتواجدين حالياً هناك لتقديم المساعدة اللازمة لعودتهم.

وتؤكد مصادر مصرية مسئولة قيام الحكومة حالياً بدراسة مشروع قانون نهائى يجرى إعداده الآن ليناقشه مجلس الشعب في دورته الحالية والذي سيمتخ سلطات الأمن المصرية اختصاصات واسعة في منع العديد من المصريين الراغبين في السفر إلى إسرائيل بحجة حماية الأمن القومى المصرى خاصة بعد أن بلغ عدد المصريين الذين زاروا إسرائيل في الخمسة أعوام الماضية أكثر من ٢٥ ألف مصري معظمهم من شباب محافظات الوجه البحرى والقاهرة والإسكندرية.

كما يتضمن مشروع القانون الجديد الإسراع بإسقاط الجنسية المصرية عن كل مصري يتزوج من إسرائيلية سعياً للحصول على الجنسية الإسرائيلية بجانب جنسيته المصرية لضمان البقاء والإقامة في إسرائيل.

ومن المقرر أن تعقد بعض اللجان التي جرى تشكيلها لهذا الغرض عدة اجتماعات لوضع النقاط الرئيسية لهذا المشروع الجديد وتحديد الضوابط التي توقف الهجرة الجماعية لهؤلاء الشباب وسد الشفرات التي تستغلها سفارات إسرائيل في مصر والخارج.

وفي الإطار نفسه صدرت تعليمات عاجلة لسفارة مصر في إسرائيل بضرورة منع التصديق على شهادات الزواج بين مصري وإسرائيلية وعدم السماح باستخراج جوازات سفر لهم أو إضافة أسماء زوجاتهم الإسرائيليات بحجة تسهيل حرية السفر والتنقل داخل مصر.

يذكر أن لجان الأمن القومى والعلاقات الخارجية بمجلس الشعب كانت قد تلقت عدة رسائل من بعض وزراء الخارجية والداخلية والقوى العاملة تطالب بضرورة الإسراع بإصدار القوانين المقيدة للسفر إلى إسرائيل حرصاً على الأمن القومى المصرى وحماية للأطفال المصريين من الأسهات الإسرائيلية خاصة وأن القوانين الإسرائيلية تمنح الجنسية لابن من خلال الأم وليس الأب. ■

الغناوين

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

مدير التحرير
نصر القفاص

سكرتير التحرير
محمد حبوشة
المدير الفني
عطية أبو زيد

مجلس التحرير
خيري رمضان
جمال زائدة
ماهر مقلد
سيدة علي

سكرتيرة التحرير الفني
نبيل السجيني
أحمد إبراهيم

الإخراج: **خالد عميرة ، عمرو الشيشي**

مستشار التسويق والإعلان: **د. سامي طايغ**

جدة. د. سامي طايغ ٦١٣٦٦١ • الكويت. حسان
السبحي ٢١٣٩٣٢ • أبو ظبي. طارق الطخاري ٢
٧٧٨٩٧٨ • النوجة. العزب العلي ٣٦٤٥٨٠ • مسقط.
صلاح جابر ٩٩١٢٩٩ • صنعاء. إبراهيم العنشاوي
٢٨٨٠٩٦ • دمشق. عاطف صقر ٢٠١١٣٣ • غزة.
طارق حمن ٨٢٥٥٧٧ • عمان. ماهر أبو طيرة ٢
٨٤٤١٠٣ • بيروت. حمن ثابت ٩٨٠٤٨٢ • طرابلس
حمن فتح الله ٣١٠٨٨٧ • الجزائر. فحام فهم ٢
٢٠١٢٣٣ • فوطاط. نهاني عبد الرحيم ٧٧٧٢١٤ •
لندن. د. عمرو عبد الصميع ٣٨٨١١٥٥ • باريس.
شريف الشوباشي ٢٠١٣٧٧٠ • بون. محمد غويس
الشرافوي ٧٢٩٩٦٨ • فيجينا. مصطفى عبد الله
٦٩٢٩١٥ • روما. مصطفى محمود ٣٣٣٣٣٠ • ليبيا
عبد العزيز بروتش ٣١٢٠٠٦ • انقرة. سيد
عبد المجيد ٦٤٠٠٨ • واشنطن. عاطف المصري ٢
٧٧٧٢١٢١ • موسكو. عبد الملك خليل ٢٠١٤
طوكيو. محمد إبراهيم الدسوقي ٢٠١٣٩٤ •
مونتريال. مصطفى سامي ٨٧٧٢٣٢ • جوهانسبرج.
محمد صابر بن ٤٤٧٢٢٢

مؤسسة الأهرام ش. الجدة - القاهرة -
٠١٠/٠٠/٢٠٠٠ ٥٧٨٢ فاكس: ٥٧٨٧٧٧
e. mail: ahramarabi@hotmail.com

القاهرة ٥٧٩١١٢٢ جدة - الليدانية - عمارة مصر
للطيران. طريق المدينة ٢٠١٣٦٦١-٤٧٢-٦٢٠

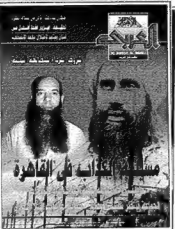
الطبعة: مطبع الأهرام التجارية - قلوب - مصر

البكاء على أطلال سيده الشرق



□ تمالك نفسك جيدا
ولا تغضب إذا سقنا إليك
الحقائق التالية: رئيس الإذاعة
المصرية لا يعرف موعد مئوية
أم كلثوم، وجمعية المؤلفين
والمحنيين ترفض الاحتفال
بهذه الذكرى لأن كوكب
الشرق لم تكن عضوا
بالجمعية، أما رئيس لجنة
الطابع التذكارية هيئة البريد
فهو في انتظار خطاب
إصدار طابع بهذه المناسبة.

يشير حسن بيكي على أطلال
أم كلثوم التي تجاهلها المصريون
وتكرها المغاربة والإيركان فهل هذا
معقول؟



تصميم الخلفاء: أنس الداي



جيهان السادات في الضيقة

□ لم تثر سيده في تاريخ
مصر الحديث قرار من الخلفاء
مثلا فعلت جيهان السادات
لدرجة أن خصومها انشؤوا
نصيا خارجهم، أما محبوها فقد
انلقوا عليها من الصفات التي
صوروا للمرأة، أنها سيده ليست
من مصر
ماهر مقلد في مواجهته
الساخنة ينشأ بانظاره في
ذاكرة هذه السيده
التي لم تعجز عن
سؤال واحد

بساط الشيطان الأحمر

□ أنا أشعر بالخجل الشديد من
نفسى.. إننى كاذبة ومخادعة،
وارتكبت معصية كبيرة بانسجالي
بهذا الشاب الذى لا أكاد أعرف عنه
شيئا، وحياني من معنى من سؤال
الجيران وهم لم يأتوني في الأمر
رغم قاتنا الدائم على مرأى ومسمع
منهم.

ترى هل أخطأت بوقوعى في هذا
الحب؟

الكاتبة الصحفية إقبال بركة
تنصت إلى هذه الفتاة وتحلق
معها على بساط
الشيطان الأحمر لتضع
علاجاً شافياً لحالتها.



شرح في جدار العائلة المحترمة

□ يقبى الأب في رحلة سفر طويلة ليحضر جهان
البيت وسهر الولد، وتبقى الأم ومدها فتتسلل الرفاهية
لتننت أجيالا غير موية، ويعود الأب ضيفا تقبلا على
الزوجة وأبنائها.. بعد فوات الأوان ليجد شريفا عميلا في
جدار العائلة المحترمة.

ليلى الراعى تطل من نافذة خاصة
لتنقل لنا الصورة عن قرب.

«روسة» الخروج من الحصار



يوم السابع من فبراير الماضي يعد اليوم من وجهة نظر السلطة والشعب الباسكي يوماً تاريخياً بعد أن نطقت محكمة العدل الدولية حكماً بتحديد الجهة صاحبة الاختصاص في قضية لوكيريا.

ففي ندوة «الأصرام العربي، التي ألتف حول مائدة حوارها ١٧ خبيراً قانونياً وسياسياً تقدم «روسة» الخروج من أزمة الحصار على الشعب الباسكي.

٢٠

المصالحة قضية شائكة



□ المصالحة الداخلية في اليمن لم تعد قضية داخلية بحسب بل أصبحت قضية عامة تهم معظم دول العالم، لأنها تكون بمثابة بوابة الخروج لهذا البلد من القمم الذي يعيش داخله محمد حمدي قلب الأوراق كلها واستعرض أراء خبراء السياسة وأقدم لنا رؤية الأحزاب كإسالة في محاولة للإجابة عن السؤال: هل يمكن إتمام المصالحة في ظل الظروف الجديدة؟

١٦

نتنياهو هو والقرار ٤٢٥



□ قبل سبعة أشهر من وفئنا الحالي كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتينياهو يرفض حتى ذكر القرار ٤٢٥ ولم يكن يتخيل أن نظراً على ذهنه فكرة الانسحاب من جنوب لبنان، تلك القضية المشتعلة الآن على ساحة المنطقة.

خالد صلاح وعلى السيد ومحمد حمدي اجتازوا الصواريخ والأسلاك الشائكة ليقيموا رؤية من قلب الأحداث.

٢٦

الصدمة النفطية الجديدة

مثلما تعرضت الأسواق الآسيوية لأزمة مالية حادة وإنهيارات في أسواق المال، شهدت المنطقة العربية أزمة مماثلة لها تنقلت في انهيارات المتتالية في أسعار النفط بما أطلق عليه «الصدمة النفطية الجديدة». وهي الصدمة الخامسة بعد أزمات أعوام ٧٢ و٧٩ و٨٦ و٩٠. وكشفت أزمة العام الحالي ٩٨ الانهيار الذي أصاب المنتجين، وتراجع قوتهم بشكل يكاد يكن نهائياً أمام المستهلكين، ولم يخفف من قوة هذه الأزمة، إلا اتفاق الرياض، الذي وقع لأمر مارس الماضي، ولا نستطيع القول بأنه «أنقذ» الأوبك» منظمة الدول المنتجة للبترو، أو إنه أفضل الأشياء، إلا أنه أوقف مسلسل الانخفاض في أسعار البترول، الذي وصل إلى النصف خلال عام واحد، وبلغ بالأسعار الأقل من مستوياتها منذ عام ١٩٧٣، الأمر الذي كشف الدول البترولية، وظهر ضعفها، وعظم الخلافات بين دولها، ووضعها في موقف حرج لم تعرض له في أية مرحلة سابقة.

والاتفاق الجديد الذي نجح جزئياً في استقرار السعر خفض المعروض ما بين ١.١ مليون و٢ مليون برميل، تحسنت فيهم السعودية النصيب الأكبر بمقدار ٣٠٠ ألف برميل، مقابل ذات الكمية لفرنزولا والمكسيك، بينما تلعب الإمارات والكويت دوراً مسانداً لا يقل أهمية بخفض قدره ١٢٥ ألف برميل بالتتابع خلال الأشهر القادمة.

وإذا كان البعض قد اعتبر هذا الاتفاق انتصاراً أو نقطة تحول في العلاقات الاقتصادية، خاصة بين الدول المنتجة للبترول من الأوبك وخارجها، لأنه أحدث تعاوناً ملموساً بين الجناحين، فإن علينا أن ننسجم بالواقعية وننصف هذا الاتفاق بأنه ضعيف ومؤقت، وأن أقصى ما يمكن أن يحققه، هو أن يمنع الانهيار النهائي للأسعار. ومازود أن ثلث النفط إليه بشدة، أن هذه الأزمة البترولية الحادة لم تستوقف النظر في المنطقة العربية، وفي العالم، مثلما شدتاً جميعاً انهيارات البورصات في آسيا، وكما البعض أراد أن يسدل ستاراً كثيفاً من المعلومات وتحليلها وتأثيرها، حتى لا ينعكس تأثير ذلك على اقتصاديات دول المنطقة، وإذا ربطنا هذا الانهيار وخفض السعر في الأسعار للثروة العربية الأولى، فإننا لا يمكن أن نتجاهل أن يتم ذلك مصحوباً بسياسة تكاد تكون مستمرة، ومخططة لها لاستنزاف المخرات البترولية في عمليات تسليح، وتكتيف المعدات حتى تتجاهل كل عمليات التنمية الاقتصادية، وبناء وصيانة البنية الأساسية والفوقية.

والمتنظر طبقاً لهذه الأسباب أن يحدث انخفاض للنمو لأقل من الثلث، مقارنة بالعامين الماضيين، هذا إن لم يحدث تحول حاد وقريب في سوق النفط. وذلك غير متوقع. فإن الأوضاع سوف تصبح أسوأ على جميع دول المنطقة العربية.

على العرب المنتجين للبترول الآن أن يتفرغوا للتنمية الداخلية لشعوبهم، وإحداث تعاون عربي فعال، مع الاستمرار في سياسة خفض المستر لإنتاج البترول، وتخزينه في الأرض للوقت المناسب، وكشف المخططات الرامية للاستنزاف، وخلق الصعوبات أمام الشعوب، ولتعاون تجاري واقتصادي وسوق مشتركة لدول المنطقة، مع إعطاء عناية خاصة لإقامة تنمية المجتمع الفلسطيني لتقويته اقتصادياً، حتى يقدر على المنافسة، وتزداد قدرته على المواجهة مع الإسرائيليين حتى لا يسقط. وأعتقد أنه بالرغم من الصعوبات وزيادة التحديات سيتمكن الخروج من الأزمات.

أسامة سرايا

جائزة السعفة الذهبية يعود إلى الإخراج بعد انقطاع دام ١٢ عاما، الفيلم الجديد لاسميًا سيكون عن الاحتلال الإيطالي لليبيا. ويجري حاليا مفاوضات لتشارك ليبيا وفرنسا في إنتاجه.

■ فلما ٣٠٠ ميل لكي نراك، هذا ما قالته اللافتات التي استقبلت ليوناردو كابرير في لندن بعد عرض فيلمه الجديد «الرجل ذو القناع الحديدي»، اللافتات رفعتها آلاف المعجبات والمعجبين وعلى رأسهم الأمير شارل.

■ الطائرة المونينج التي أهداها الأمير الوليد بن طلال للرئيس ياسر عرفات تصل إلى

■ دعوى قضائية أقبمت ضد رجل أعمال مصري بتهمة استغلال تسمية كأس العالم للناشئين للترويج لأحد منتجاته، صاحب التسمية المعروفة باسم «توت»، يطالب بتعويض قدره ٤ ملايين جنيه، الطريف أن هذه التسمية كانت محل خلاف في إنشاء إقامة البطولة، حيث تعرض صاحبها الأصلي للسلط عليها فأضرب عن الطعام.

■ الأخضر حامينا العربي الوحيد الحاصل على



الموساد خطف مونيكا وحولها إلى «رجل»

■ كتبت - زينب أبو المجد:

كثرت الشائعات التي أثرت حول «مونيكا لونيوسكي» إحدى أهم بطلات سلسلة فضائح الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون»، حيث قيل إنها جاسوسة روسية وقيل أيضا إنها كانت على علاقة جنسية «بهيلاري كلينتون» نفسها، وأخيرا والكلام على مسئولية الجيريز ليم بروت - تدعى إسرائيل أن الرئيس الأمريكي طلب من عملاء الموساد مساعدته في التخلص من مونيكا، مقابل أن يفرج عن أحد أهم عملاء الموساد المسجونين في شمال كاليفورنيا وهو «جوناثان بولارد»، ويدعى عملاء الموساد أن كلينتون عقد صفقة معهم للتخلص من مونيكا مقابل «بولارد» فما كان من هؤلاء العملاء سوى أنهم قاموا باختطاف «مونيكا» وإجراء عملية جراحية لها لجعلها صورة طبق الأصل من «بولارد» وأيضا قاموا بإجراء مثل تلك العملية لبولارد، ليبدو صورة طبق الأصل من مونيكا على غرار ما قام به «جون ترافولتا» و«نيكولاس كيدج» في فيلم المواجهة الصعبة، وأخرجوا بولارد من السجن وذهبوا به ليسير في ردهات البيت الأبيض، واعتقد الجميع هناك أنه مونيكا!

ويقول عملاء الموساد أن كلينتون كان سعيدا بتلك الصفقة ولكنها فشلت.

في الوقت نفسه استمرت سلسلة فضائح كلينتون، فظهرت فضيحة أخيرة بطلتها تدعى «كرستي زيرتشر» (٣٤ عاما) وهي نجمة تابلويد أو نجمة في الصحافة الصفراء، وأدعت تلك السيدة أن كلينتون تحرش بها لمدة ٤٠ دقيقة عام ١٩٩٢، وقالت: إنها شعرت بالاذلال عندما تحرش بها كلينتون بالقوة ورغمًا عن إرادتها، وذلك أثناء رحلة طيران رافقتها فيها.



■ مونيكا

عمدة لندن القادم يدير ٣ مليارات استرليني

■ لندن - عيد الله عيد السلام:

الزعما السياسيين في أوروبا، حيث إنه سيكون الثاني بعد رئيس فرنسا الذي ينتخب من قبل العدد نفسه، وأوضحوا أن العمدة أن تكون له صلاحية فرض الضرائب، ولكنه سيكون قادرا على الحصول على الأموال من طريق فرض رسوم على أصحاب السيارات لإصلاح الطرق وصيانتها، وإضافة إلى العمدة سيتم انتخاب جمعية تشريعية للعاصمة البريطانية مكونة من ٢٥ عضوا، يجري انتخابها كل أربع سنوات، ورغم أن مسألة وجود عمدة منتخب أصبحت من الأمور المثق عليها تقريبا، إلا أن الخلافات العميقة حول المرشحين بدأت في الظهور، خاصة داخل حزب العمال، حيث أعلن كين ليفنجستون النائب اليساري العمالي في مجلس العموم أنه سيرشح نفسه، وهو ما أثار قلق الحكومة بسبب معارضته لسياسات الحكومة بسبب تخليها عن مبادئ حزب العمال القديم.

تشهد العاصمة البريطانية لندن في ٧ مايو المقبل استفتاء شعبيا هو الأول من نوعه، يشارك فيه خمسة ملايين لندني سيصوتون رأيهم في اقتراح حكومة العمال بزعامة توني بلير رئيس الوزراء لانتخاب عمدة للمدينة، وذلك بدلا من نظام التعيين المتبع منذ مئات السنين، ستكون تحت يدى العمدة الجديد ميزانية قدرها ثلاثة مليارات جنيه إسترليني (٤,٩ مليار دولار) وسيتمتع بسلطات فيما يتعلق بالنقل والتنمية الاقتصادية والبوليس وفي حالة موافقة اللندنيين على الاستفتاء، وهو أمر متوقع نظرا لدعم الأحزاب الرئيسية الثلاثة - العمال والمحافظين والأحرار الديمقراطيون - للفكرة، فإن انتخابات العمدة ستجرى في العام المقبل، وقال المسئولون البرلمان إن العمدة الجديد سيكون واحدا من أهم



■ الوليد بن طلال



■ أحمد حسن

ملابس داخلية «مكيفة»

بالتعاون مع إحدى شركات إنتاج الملابس الداخلية نجح عدد من العلماء الأستراليين في تصميم ملابس داخلية «مكيفة» للرجال الذين يعانون من مشاكل في منطقة الخصيتين التي قد تؤدي إلى العقم، كان علماء جامعة «موناش» الأسترالية قد اكتشفوا عن هذا التصميم في نهاية الأسبوع الماضي، بعد أبحاث ودراسة عديدة أكدت أن الملابس الداخلية الضيقة للرجال تؤدي إلى رفع درجة حرارة الخصيتين، مما يؤثر بالسلب على معدل الخصوبة لديهم، أما الملابس الجديدة «المكيفة» فهي مصنعة من القطن وبطانة شبكية تسمح بمرور الهواء إلى الجسم، مجموعة من العلماء البريطانيين كانوا قد توصلوا مؤخرًا إلى النتيجة نفسها، وقد أعلن العالم الأسترالي نيكيتو «ديفيد كريستار» أنه قد تم الاتفاق على تويجه ٨٠٪ من قيمة أرباح بيع تلك الملابس المكيفة إلى الاتفاق على الأبحاث الخاصة بمشكلات الخصوبة وأمراض البروستاتا لدى الرجال.

٣ بواخر على القائمة السوداء بسبب إسرائيل

أدرج مكتب المظالم العربية الرئيسي، ومقره دمشق، ثلاث بواخر اجنعية على القائمة السوداء، بعد أن تأكدت مخالفة هذه البواخر لقرارات المظالم العربية لإسرائيل، وإصرار الشركات المالكة لهذه البواخر على خرق قرار المظالم، وبيع المكتب بيانًا بلساء وجسدية البواخر الثلاث إلى جامعة الدول العربية التي قامت بدورها بعرض الموقف على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الأخير بالقاهرة. تضمن قرار الإدراج الباخرة الروسية «كاديميك بيسترفوت» والباخرة التركية أرزيو، بالإضافة إلى الباخرة سيني أو موسكو. في الوقت ذاته، أصدر مكتب المظالم الرئيسي قرارًا برفع كل من الباخرتين: مينيرفا التي تحصل الجنسية الباهامية، وزيوراس المالطية من القائمة السوداء بعد أن تقدمت الشركتان المالكتان لهما بتعهدات بعدم مخالفتها للقواعد المظالم العربية مستقبلاً.

استعداداته لبدء تصوير فيلم «السادات»، يقوم بدور البطولة أحمد زكي، الذي جسد من قبل دور الزعيم جمال عبدالناصر في فيلم «ناصر ٥٦». بعد نجاح البومبا الأخير «شعاع ضوء» صرحت نجمة الغناء الأمريكية مادونا بأنها تتمنى أن تنجب طفلاً آخر.. لكن من أب غير والد طفلها الأول لور ماريا ■ تستعد مدينة الملاهي الشهيرة ديزني لاند لافتتاح حديقة الحيوانات المفترسة، التي ستجول بين زوار المدينة، الحديقة تكلفتها مليارات دولار، والحيوانات المفترسة عبارة عن مكائنات تم تنفيذها بعنقها البراعة.

القاهرة خلال الشهر الحالي لتتضمن إلى الخطوط الجوية الفلسطينية، طائرات هذه الخطوط تقوم برحلات منتظمة بين العريش وجده والعريش وعمان، ونقلت الحجاج الفلسطينيين. ■ أحمد حسن نجم الإسماعيلي والمنتخب الوطني لكرة القدم، يحتفظ بأسرار عرض احتراف مفر من أحد الأندية الأوروبية، ويقول إن هذا العرض مفاجأة سوف يجراها خلال أيام بعد الاتفاق على كل تفاصيل الصفقة مع الطرف الثاني. ■ استكمل المخرج طارق العريان جميع



■ د. عيسى درويش سفير سوريا في القاهرة دعا الدبلوماسيين والإعلاميين في القاهرة لحظ استقبال في منزله بمناسبة العيد الوطني بسوريا.

■ المغرب عمرو دياب تقاضى ٥٠٠ ألف دولار من شركة صوت الدلتا مقابل «ماستر» اليوم الذي ي طرح في الأسواق ١٥ يونيو القادم، كما تقاضى ٩٠٠ ألف دولار من شركة عالم الفن مقابل التسجيل الخارجي للألبوم، المحروفي لم عمرو دياب يتغنى أغانيه على لفظته الخاصة لم يبيعها لشركات الإنتاج.

■ ميلاد الأميرة ديانا في يوليو القادم، تبارت محلات الهدايا في إنتاج اكواب وهدايا تحمل صورة الأميرة الراحلة.

■ أطفال في ظروف صعبة.. هذا هو عنوان المؤتمر السنوي الذي تقميه جمعية أحياء الطفولة في المسترة من ١٤ إلى ١٦ إبريل بمستشفى عين شمس التخصصي، المؤتمر يقام تحت رعاية الدكتور

■ عجز ميزانية حزب العمال البريطاني الحاكم لن يمنع قيادته من إقامة حفل عشاء كبير بمناسبة مرور عام على وصوله إلى الحكم، توني بلير رئيس الوزراء كان معترضا على الحفل الذي يتكلف ٣٠٠ ألف جنيه استرليني، لكنه تراجع عن اعتراضه.

■ «تمية لأمية الشعب» هو اسم الفيلم الذي سيعرض في نكس

اتفاقيات أمنية بين مصر وبريطانيا وفرنسا والسودان

■ كتب - نبيل شرف الدين:

تشهد القاهرة خلال الأيام القادمة سلسلة من الاتفاقيات الأمنية بغرض محاصرة وجود الإرهابيين في الخارج، فضلا عن مؤتمر وزراء الداخلية والعدل العرب المقرر انعقاده تحت مظلة الجامعة العربية للتوقيع النهائي على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب وإقرار الياتها للزمة لجميع الأطراف العربية، ففي نهاية هذا الشهر يصل إلى القاهرة توني بلير - رئيس الوزراء البريطاني - على رأس وفد رفيع المستوى يضم مسئولين أمنيين لتدريس ما يمكن إقراره من سبل ووسائل لمحاصرة العناصر الإرهابية التي كانت تتخذ من العاصمة البريطانية لندن متلجأ لأشغالها الدعاية العالية، وعلى صعيد آخر يصل وزير الداخلية الفرنسي إلى القاهرة لإجراء مباحثات حول عدل من القضايا، يأتي التنسيق الأمني في مقدماتها، بهدف التصدي لمحاولات عناصر إرهابية من أصل عربي إصعابهم بعملات انتقامية ضد فرنسا بسبب دعمها للحكومة الجزائرية في معركتها ضد جماعات الإرهاب التي صعدت بدورها من عملياتها الوحشية ضد المدنيين مؤخرا، وكانت السلطات الفرنسية قد تلقت مؤخرا تهديدات من عناصر ما يسمى بالجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر بأنها ستوجه ضربة لها الانتقامية داخل فرنسا، وشد المصالح الفرنسية في العالم ما لم تكف عن مساندة الحكومة الجزائرية وعلى صعيد آخر أكد السيد حبيب العالبي - وزير الداخلية المصري - قد التقي بالكتور مصطفى عثمان وزير الخارجية السوداني وبحث معه عددا من الأمور وثيقة الصلة بعناصر إرهابية خطت لمخاطر عدائية ضد مصر وهو ما يتغيره المراقبون بداية لعملية تنسيق أمني شامل سينفذ لأول مرة بين مصر والسودان.

.. والقاهرة لا ترجب بعقد قمة عربية - إسرائيلية - أمريكية

طالبت مصر الولايات المتحدة الأمريكية بنبذ الجهود المكثفة لإنقاذ عملية السلام قبل قوات الأون، وقد اتفق الطرفان المصري والأمريكي خلال اتصال هاتفي نهاية الأسبوع الماضي بين عمرو موسى - وزير الخارجية المصري - ومارتين أوبرايت - وزيرة الخارجية الأمريكية - على تشجيع الجهود، والاتصالات خلال الشهور الثلاثة القادمة لتحريك مسارات السلام الثلاثة - الفلسطينية - السورية - اللبنانية، مع إسرائيل، حيث نصح موسى أوبرايت بموعدة الجولات المكوكية الأمريكية، وضرورة إسراع الإذابة الأمريكية بإعلان مبادئها الجديدة والتي فشل رئيس روس خلال جولته الأخيرة في إنتاج الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بسبب محاولات نيتنياهو لإشغالها وإشغال لعمليات كثيرة عليها، وهو الأمر الذي رفضه الفلسطينيون خاصة في مسألة تخفيض نسبة التسليم وإعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية من ١٢٪ إلى ٩٪ ثم إلى ٨٪، في الوقت نفسه رفض الرئيس حسني مبارك طلب روس - خلال لقائهما الأخير في شرم الشيخ - ممارسة مصر لأي ضغوط على الفلسطينيين أو التدخل من جديد لإقناعهم بالقبول بالانكسار والمقترح الإسرائيلي الخاصة بتخفيض نسبة إعادة الانتشار، وبلغ مبارك المبعوث الأمريكي استمالة فرفض مصر لأي شروط أو ضغوط على الفلسطينيين، لأن ما جاء بالانكسار الأمريكي والمقترحات التي قدمها روس يعتبر أقل القليل ولا يمكن لمصر أن تطالب الفلسطينيين بتقديم تنازلات جديدة إرضاء للحكومة نيتنياهو، في حين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يف بأي تعهد منذ مجيئه على رأس الحكومة الإسرائيلية حتى الآن.

ولم يلق الاقتراح الذي عرضه روس - نقلا عن وزيرة الخارجية الأمريكية شان عدو قمة عربية - إسرائيلية - بريطانية - أمريكية، يشارك فيها القادة، حسني مبارك والعالء الأرمني وعرفات والأمير عبد الله وزير العالبيين ين على وياك شريك وتوني بلير ونيتنياهو مع الرئيس الأمريكي في واشنطن - أية استجابة من قبل مصر، حيث اعتبر الرئيس مبارك أن هذا الكلام سابق لأوانه، وتستحيل عقد قمة كهذه قبل حل جميع القضايا الفلسطينية.



■ أصالة

مليون دولار لـ «أصالة» مع المولد الثاني

تقاضت المطربة السورية الموهوبة أصالة نصري مليون دولار من شركة «فرسان» لإنتاج الفنى مقابل فتح عدها مع شركة «موتانا»، وذلك تنضم إلى ماجدة الرومي ووردة الجزائرية، و.. عبد الرب إدريس وعبدى الجوهري الذين سبق أن وقعا عقودا مع فرسان، من ناحية أخرى أصالة وضعت مولودها الثاني مخالة في أحد مستشفيات أمريكا خلال الأيام القليلة الماضية، وعادت إلى دمشق لقضاء أجازة عبد الأمضى مع أسرته، وسوف تحضر إلى القاهرة خلال أسبوع لتسجيل أغنيات اليومها الجديد وتصوير أغنية «انتبهنا» وهي إحدى أغنيات البومها الأخير الذي كتب كلمات صلاح فايز ولحنه خالد الأمير.. يذكر أن تكاليف تصوير أغنية «عيني في عينك» التي انتهت منها مؤخرا بلغت ٢٥٠ ألف جنيه، الأغنية كلمات عاد حسن ولحن محمد ضياء الدين وأخرجها شريف عرفة.



■ **الأميرة ديانا**

**يهوبى رئيسا لاتحاد الكتاب
الجزائريين**

■ الجزائر ـ هشام فهم

انتخب المؤتمر الاستثنائي السابع لاتحاد الكتاب الجزائريين الساعة والثانيب الجزائريين الذين يهيموي ٢٨٥ رئيسا لاتحاد الكتاب الجزائريين كما انتخب القاضي والشاعر عبد العزيز غرول نائبا لرئيس الاتحاد. وتم ايضا انتخاب اعضاء مكتب الاتحاد الجديد وهم سليم قلالا، ربيع شفيديس، احمد شريط محمد مغللا، علي ملاحي، إبراهيم شعراوي، ومحمد الصالح حزن الله وكلهم من الاسماء الشابة على الساحة الادبية الجزائرية. ويذكر ان رئيس الاتحاد السابق كان الدكتور عبد الهامادي. ورئيس الاتحاد الجديد واحد من أبرز الاسماء على الساحة الادبية حاليا، وقد صدر مؤخرا عن منشورات اصداء شاطيء آخر ابداعاته الشعرية تحت عنوان «مسلقات... شمس» كالشعر و الذي كتب يوسف دغليس - استاذ التجربة بيب القصيدة والملحمة في المسار الشعري التطوري. يهيموي تجربة جديدة في الخطاب الشعري العربي، يمكن التواضع علي سميتها بالواقعة او التسمية الشعرية، كما قدم له يهيموي ايضا «اللغة والغفران» الذي صدر له يهيموي شوقي وزير الثقافة الجزائري الحالي وذكر في تقديمه له «شرف ان تكون وزيرا وشرف اكبر ان يطلب منك شاعر قلب يهيموي تقديم عمل له... وشعنا للجنة اللغة والغفران على ٤ اصدارات» و«بكتاية وطن لم يمت، و«بكتاية يفتحي» التي اهداها للراحل البديع يفتحي بن عودة، ومن اعمال يهيموي الشهيرة اوبريت حيزية... غنائية امرأة من الجزائر والنقطة والمخادف.

■ جعلته يطالب بتعويض قدره ١٥٠ ألف دولار.

■ وردت قصة أو رودة الجزائرية تستعمل أمام القضاء قريبا في المحكمة التي رفعها ضدها اتحاد ملاك برج العتيق بالبرصة، حيث تغيب، والسبب من رفعها دفع المبلغ الشهري المتفق عليه مسبقا لأعمال الصيانة والنظافة بالمعمارة الفاخرة.

■ وافقت المؤسسة العربية للترجمة والعلوم والثقافة على إصدار موسوعة عربية في خمسة أجزاء عن أعلام العرب قديما وحديثا في جميع العلوم الإنسانية والطبيعية.

■ النظرية ماجدة الرومي على اتصال مستمر بالشاعر نزار قباني، لاختيار مجموعة من قصائده التي تسجلها في القاهرة، استقر أخيراً على عدد ٤٠ جملاً سلامة لتحسين إحدى القصائد، ويجري اختيارها بين الصينيين من قبل ماجدة الرومي وشركة الإنتاج التي تعاقدت معها.

■ رفع الطائر المصري قفصه توفيق قضية «شركة الطيور الأمريكية» (TWA) لأن منبهها في مطار نيويورك جعله يستقل الطائرة المتجهة إلى تل أبيب، وليس إلى القاهرة، أحمد توفيق تعرض لتدخلات فسيستة تشغى في الواسد

الشمس تسبب سرطان الجفون

حذرت دراسة طبية حديثة من مخاطر أشعة الشمس على العين، وقالت الدراسة إن التعرض طويل لأشعة الشمس يؤدي إلى الإصابة بسرطان الجفون.

وأكد الدكتور محمد الرفاعي، استاذ ورئيس قسم العيون بطب الأزهر - أن الأشعة فوق البنفسجية التي تحتوي عليها الأشعة خاصة في فترة الظهيرة - عندما تكون الشمس عمودية على سطح الأرض يؤدي إلى حرق حدة الجلد العين ويؤذي القرنية، كما تسبب في حروق والتهابات الجفون ويصيبها في بعض الحالات بالآورام الخبيثة.

وحذر الدكتور محمد الرفاعي من الإسراف في استخدام مساحيق التجميل وكريمات الجلد، حيث تحتوي على مواد كيميائية تتفاعل مع أشعة الشمس.

وينصح الدكتور محمد الرفاعي بعدم التعرض طويلاً لأشعة الشمس في فترات الظهيرة مع ضرورة ارتداء نظارة شمسية تعكس أشعة الشمس وتقلل من مظاهرها على العين.

الدراسة نصحت بالإكثار من تناول الخضراوات المورقة كالخس والجرجير والسبانخ وأوراق العنب حيث يتمتع بامتلاك هذه الأنظمة بخصائص تقي من العينين من تآكل حدة العين بسبب أشعة الشمس.

مکياج نساء المستقبل

المرأة الأولى - ولما لها
سحرها ورفيقها، وفاته الـ
تضع للمرأة الأولى السامع
على وجهها، تصف شعرها،
تكون أظافرها بطلاء أزرق
وأخضر، وتكتشف أيضا -
للمرأة الأولى - معنى أن تكون
بذابة، خيرة التجميل رصدا،
وعن عدد، هذا الانتماء الأنثوي
لبكر، فاعرفوا الأسواق بألوات
تجميل، ابتكرت خصيصا من
أجل عيون نساء المستقبل،
كبريات بيوت الأزياء خصصت
جزءا لا يستهان به من
ميزانيتها من أجل عيون ووجه
بنت الـ ١٤، بعدما اكتشفت أنها
القوة الشرطية الحقيقية
لتحالتها.



إنشاء طرق الكوسو الساحلية بجمهورية جامبيا، يتم الانتهاء من هذا المشروع عام ٢٠٠٠.

■ شهدت الجورصة المصرية نشاطا ملحوظا خلال شهر مارس الماضي، تم تداول ٢٤.٩ مليون سهم بقيمة إجمالية ١٦٢٧.٧ مليون جنيه مقابل تداول ١٠٠ ألف سبد بقيمة إجمالية ٩٤ مليون جنيه.

■ تعتمد مصر المشاركة في شبكة معلومات السلام، بهدف تسهيل التكتريك والإلكترونية الربط المعلوماتي عبر شبكات الإنترنت، الشبكة تضم فلسطين والأردن

أصدرته الشركة المستولة عن الدعاية للتجسين، هذه ليست نكتة، أو فيلما سينمائيها جديدا بالنظر إلى أن الطفل المجرى عمره حاليا ١٧ عاما.

■ وزارة الخارجية المصرية عهدت إلى شركة للأبحاث والعلاقات العامة لتنفيذ حملة دعائية وترصوحيه عن النهضة الاقتصادية المصرية، هدف الحملة جذب مزيد من المستثمرين الأجانب في مصر.

■ وقع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا اتفاقية قرض بقيمة ٦ ملايين دولار لتمويل مشروع

■ اليابانيون اصيبوا بجنون «تيتانيك» وهذا ما جعل شركة رويال هوتيل للفنادق إلى التوسع في تقديم وجبة العشاء الأخير على تيتانيك، الوجبة يتراوح ثمنها بين ٦ إلى ٨ آلاف ين، وهو ما يعادل ٥٠ دولارا أمريكيا.

■ الطفل المجرى ماكولاي كالكنين بطل فيلم «وحدي في المنزل».

■ قصر الزواج من المسئلة المسرحية الشامية

■ راتشيل مايز في بيان

وزير الخارجية السوداني: ضحايا طائرة الزبير ماتوا غرقى

■ الدوحة - العرب الطيب الطاهر:

كشف وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل عن أن حوارا سودانيا بدأ في العام الماضي مع واشنطن، أسفر عن قرار بإعادة افتتاح السفارة الأمريكية بالخرطوم.

ولكن «لوبي» داخل الكونجرس الأمريكي لعب دورا متافضا لهذه الخطوة، فبعد ٤٨ ساعة أعلنت الخارجية الأمريكية تراجعها عن قرار إعادة افتتاح السفارة بالخرطوم.

وأضاف الوزير السوداني نحن متهمون بدعم الإرهاب، ولكننا في الواقع ضحايا للإرهاب، وبالأدوات إرهاب الدولة، لأن تجويع شعب ممارسة حقيقية للإرهاب، لقد وصل الحال بالولايات المتحدة الأمريكية إلى حجز تحقيقات الدبلوماسيين السودانيين عدة أشهر، بالرغم من أن قرار الحصار الذي فرضته واشنطن على السودان يستثنى هذه التحقيقات، وقال الوزير: نحن في التتديد بالإرهاب، وقد عبرت لوزير الخارجية الجزائري عن إدانتنا الشديدة لما جرى في الجزائر من قتل وبيع للأبرياء، لأننا نذكر أن ذلك لا يمت للإسلام بصلة. وردا على نظرية المؤامرة في حادث موت الفريق الزبير النائب الأول للرئيس السوداني والذي أطلق عليه مهندس تطوير العلاقات السودانية المصرية قال السيد مصطفى عثمان إسماعيل إن المطرقة المؤكدة لدينا أن حادث سقوط طائرة الفريق الزبير كانت نتيجة لأسباب فنية، والذي حدث هو أن الطائرة وهي تستعد للهبوط في مطار الناصر ارتطمت بالدرج وهو الأمر الذي أدى لانفجارها نحو النهر فدخلت المياه إلى الطائرة، وبالتالي فإن معظم الشهداء كانوا ضحايا الفرق داخل الطائرة.

شبكة تليفزيون خاصة لرجال الأعمال

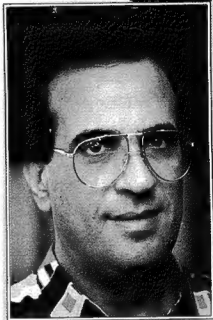
■ كتب - جابر القرموطي:

أعلن الدكتور عبد النعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية اعتزام بعض رجال الأعمال تنفيذ مشروع شبكة تليفزيون خاصة بهم، وأضاف سعودي - في إحدى ندوات مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين بالخارج التي عقد بالقاهرة في الأسبوع الماضي - أن اجتماعا

سيُعقد نهاية الشهر الحالي لبلورة المشروع تمهيدا لعرضه على الجهات المعنية لتتم الموافقة عليه، على أن يضم الاجتماع لفيها من رجال الأعمال والمتقنين، وعلمت «الأهرام العربية» أن هناك اتجاهين في حالة رفض الدولة للمشروع، الأول إلغاء أو تأجيل المشروع على اعتبار أن صاحب الاقتراح رئيس لجهة حكومية، والاتجاه الثاني إنشاء الشبكة بالخارج ويكون بها إقليمي يتحول بعد ذلك إلى مناطق مختلفة بالصالح مثل أم بي سي والد إيه آر تي. ويأتي هذا المشروع في إطار توجهات رجال الأعمال إلى إنشاء وسائل الإعلام «مصحافة وتليفزيون» خاصة بهم، لعرض وجهات نظرهم وأرائهم في القضايا الاقتصادية التي تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام. يذكر أن رجال الأعمال تقدموا بطلب تأسيس ١٢ شركة لإصدار صحف، ولم تتم الموافقة عليها بعد.



■ عبد النعم سعودي



■ فاروق الشرنوبى

فاروق الشرنوبى يتجه للتصميم

■ كتب - بشير حسن:

وقف اللحن فاروق الشرنوبى كثيرا أمام الكاميرا، سواء في الأمسيات التي شارك فيها أو في برامج رمضان الشهيرة، لكن وقوله هذه المرة أمام الكاميرا يختلف عن المرات السابقة، بعد أن رشح لطلب قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون، ليتمسك بالمخرج وافي وجدي. بعد أن قرر المشاركة في أحداث المسلسل التليفزيوني «البيت الكبير» الذي يجري تصويره حاليا. يتناول المسلسل إحدى فترات تاريخ مصر المليئة بالأحداث الساخنة والتي تبدأ من ١٩١٧ حتى ١٩٢٣، يمثل الشرنوبى شخصية «سلطان» الطرب المعروف الذي يعيش في حي الحسين ويتداخل مع أفراد الحي ليكسب ثقتهم، ويشاركهم الهتاف ضد الإنجليز. ويبدأ عمله ضد الإنجليز بأغنياته الساخرة، يقدم الشرنوبى أغنياته في المسلسل على العهد فقط.



■ يوسف شاهين



■ سوما عرفات

يشترك في التمثيل شقيق ووالد، ووالدة المخرج؛
■ تحت إشراف السيدة سوما عرفات أنشأ أخيراً
المجلس الأعلى للطفولة والإصومة الفلسطينيين.
وكانت السيدة سوما قد أشرفت بنفسها على
الوفد الفلسطيني المشارك في أولمبياد المعاقين
في أثينا
■ بلغ عدد الحجاج العراقيين هذا العام ٣ آلاف حاج،
أعلنت لجنة العقوبات أن تمويل عملية الحج تقدر بـ ٤٤
مليون دولار تقطع من حساب محمد تشرف عليه الأمم
المتحدة من ناتج بيع النفط العراقي

إسرائيل، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية
■ انتهى المخرج العربي العالي يوسف شاهين
من تعديلات سيناريو فيلمه الجديد الذي يتحدث
عن الواقع العربي المعاصر، كان شاهين قد انتهى
من كتابة النسخة الأولى من السيناريو في شهر
فبراير الماضي، لكنه قرر فجأة إدخال تعديلات
جديدة اضطرته لتأخير موعد بدء تصوير الفيلم.
■ التغييرات الاجتماعية بعد الحرب اللبنانية ستكون
موضوع فيلم سينمائي ضخيم الميزانية بمليون دولار،
يخرجه زياد ويرى العائد من الولايات المتحدة الأمريكية

مصر توافق على حضور اجتماعات «إعلان دمشق» بالادوحة

■ كتب - أشرف العشري:

بقيادة وزير خارجية البلدين، بالإضافة إلى استئناف بقية نشاطات التعاون
الاقتصادي والتجاري من جديد، وكذلك حصول مصر على تأكيدات جديدة
من أمير قطر وبشكل رسمي على وقف جميع عمليات تهريب أو طرد العمالة
المصرية بقطر، وتسوية جميع القضايا المعلقة في هذا الشأن، وتؤكد مصادر
عربية في القاهرة أن اتصالات متعددة تجريها كل من حكومة قطر وسلطنة
عمان حالياً مع بقية دول إعلان دمشق والتي تشمل مصر وسوريا والسعودية
والكويت والبحرين والإمارات للاتفاق على موعد جديد ولاحق لاجتماعات
وزراء خارجية دول الإعلان، والتي تتوقع المصادر العربية عقدها نهاية إبريل
الحالي أو أوائل مايو القادم

بعد تأجيل استمر أكثر من ستة أشهر، وافقت مصر على معارضة
اجتماعات إعلان دمشق من جديد واشترائها بوفد رفيع المستوى يرأسه وزير
الخارجية عمرو موسى، وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق خلال القمة المصرية
القطرية، التي عرضت نهاية الشهر الماضي في القاهرة بين الرئيس مبارك
وامير قطر، حيث تم التوصل خلال لقاء المصالحة وتصفيّة النفوس - حسب
تسمية المسؤولين القطريين - إلى سلسلة من الاتفاقات ومجالات التعاون، منها
الإسراع أيضاً باستئناف اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين مصر وقطر،

فلسفة صناعة الجاذبية

■ كتبت - ليلى الراعي:

في حديث تليفزيوني طويل باح
مصمم الأزياء الشهير إيف سان لوران
بفلسفة افكاره وخبرته الخاصة في دنيا
الجمال والأزياء. قال لوران «إن جاذبية
المرأة تأتي عندي قبل جمالها، يعجبني
كثيراً ذلك السحر النافس الذي تتركه
المرأة خلفها، وذلك الإحساس بالنهر
والبحر الذي يغمر المرء عندما يشاهد
انتماساً عذبة، أو عينيّن ناعستين في
غموض ودلال، لا أستطيع أن أدير ظهري
لامرأة رفيقة وناعمة.. وكيف يمكنني ذلك،
ومن عالم الأزياء والموضة يقول لوران
«اللون الأسود يبرز أنوثة المرأة ويضعها
في قالب ساحر وجذاب.. والألوان التي
ينبعث منها الضوء واللطف تجعلني ألهث
خلفها دائماً..»

وهي نهاية حديث أكد المصمم العالي
أنه يشعر بالندم الشديد لأنه لم يكتشف
هذا الاكتشاف الرائع والعلمي والمسمى
بالجينز. فهو بمثابة لغة العصر..



■ **اتفقت اليمن والفايتكان على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما.** وكان وفد الفاتكان قد امضى ثلاثة أيام في زيارة خاصة لليمن لبحث بناء الكنيسة الكاثوليكية الأولى في صنعاء واستعادة كنيسة في عدن. مضارب الفاتكان تؤكد وجود ٣ آلاف مسيحي كاثوليكي يعيشون في اليمن.

■ **بدأ اتحاد المقاتلين للألعاب الرياضية في تنفيذ مشروع «التمويل الذاتي» بالاتفاق مع رجال أعمال**



وأصحاب شركات خاصة لرعاية الأبطال المقاتلين وتوفير مبرراتية قدرها ٢ مليون جنيه يحتاجها مسئولو الاتحاد للإنفاق على الصعوبات المختلفة. الدكتور حسام الدين مصطفى سكرتير الاتحاد، قال إن دعم المجلس لا يكفي، لذلك كان التفكير في مشروع التمويل الذاتي.

■ **ظهرت في الأسواق الإنجليزية مجموعة جديدة من اسطوانات C.D وشروط الكاسيت تضم عددا من مسرحيات وتضمين مثل «روميو وجولييت» و«مصلحتك» و«عليل» الفاخرة الإنجليزية لأت هجوما شديدا من المهتمين بالدراما.**

■ **محمد منير رفض التسجيل في برنامج حاصن عن عبد الطليم جامع لحظة ART السعودية.** سبب الرفض أن اللحظة لا تنفع مبالغ لأتة لضيوفها من النجوم الكبار، وقد رفضت نادية لطفي التسجيل لدات البرنامج، إلا إذا اتصلت بها مسافا، أبو السعود شخصيا ليتم الاتفاق على اللاديات

■ **زسيلة حلمي التفتت آثار نهضة الوسط الأثري** بكتابه الجديد «الرائدة المجهولة»، التفتت بديت في كتابه أن رواية زينب التي كتبها محمد حسين هيكل باشا ليست أول رواية عربية، بل سبقتها زينب فواز بخمسة وعشرين عاما بروايتها «حسن العواقب».

مطاردة الصحفيين عمل مشروع

■ **كتب - زهور الجفري:**

أعلن ولهم اوم - المدير التنفيذي للجنة حماية الصحفيين التابعة لنادي الصحافة - في مؤتمر عقد في الأسبوع الماضي التقرير السنوي للجنة، والذي كشف عن الصعوبات التي تواجهها مهنة الصحافة في العالم، إلى الحد الذي أصبحت فيه مطاردة الصحفيين عملا مشروعا في بعض الدول، وجاء في التقرير أن الصحفيين الذين أضيفوا أو قتلوا ٢٦ حالة مؤكدة و٤ حالات غير مؤكدة، كما يوجد ١٢٩ صحفيا في السجون، بالإضافة إلى العشرات الذين لفتت لهم تهم جنائية لتغطية مواقف ماسة بحرية الصحفيين، كما جاء في التقرير أن تركيا تأتي على رأس الدول المنتهكة لحقوق الصحفيين، حيث يوجد أكثر من ٢٩ صحفيا في السجون التركية، وتأتي نيجيريا في المرتبة الثانية، حيث يوجد في سجونها ١٧ صحفيا، ثم تأتي إثيوبيا في المرتبة الثالثة، وانتقد التقرير وصف الرئيس الأمريكي لاثيوبيا بـ «الدولة الديمقراطية»، وكشف التقرير عن سيطرة الدولة الكاملة على المؤسسات الصحفية في معظم الدول العربية، وكشف جويل كامبانيا «لجنة الدفاع عن الصحفيين» عن وقوع ٨ حالات ضرب وجرح لصحفيين فلسطينيين من قبل العسكريين الإسرائيليين، كما قامت السلطات الإسرائيلية بخطف صحفي لبناني، واحتجزته في أحد سجون لبنان لمدة ثلاثة أسابيع، هذا بجانب القيود الكبيرة التي تحد من حرية تحرك الصحفيين بين القدس ومناطق الحكم الذاتي. والغريب أن التقرير السنوي لم يتضمن حالات ضد الصحفيين في الجزائر. رغم أنه منذ عام ٩٢ تم قتل ٥٩ صحفيا جزائريا.. جدير بالذكر أن ندوة حماية الصحفيين التي عقدت عقب إعلان التقرير السنوي لم يحضرها سوى ثلاثة صحفيين عرب، ولم يفز عربي واحد بجائزة للجنة.



■ **نور الشريف**

٤٠ ألف شخص لتنظيف قصر «أوغندي»

■ **كتب - عادل شهيد:**

اشترك حوالي ٤٠ ألف شخص من أتباع قبيلة «البوجاندا» الأوغندية يوم السبت الماضي في تنظيف قصر ملك القبيلة الذي ظل مهملًا ومهجورًا لعدة سنوات وقد قام هؤلاء الأشخاص بتنظيف القصر من الداخل وجمع الحشائش والأعشاب التي أحاطت بأسواره، يذكر أن هذا القصر بنى منذ ما يقرب من ١١٢ عاما وأعيد إلى الملك «رونالد مونداء» ٢٧ سنة في ديسمبر الماضي لكن الملك لن يستطيع دخول قصره قبل إجراء بعض الطقوس بواسطة رجال الدين والعرفان، يقول رئيس وزراء أوغندا، «كينيتو موسكافا» ابن قبيلة البوجاندا والذي حضر بنفسه للإشراف على عمليات النظافة إن هذا يوم من أعظم أيام قبيلتنا.. كان الرئيس الأوغندي السابق «بيلاون أوبوتا» قد ألغى النظام الملكي في الستينيات حيث كانت هناك أربع ممالك قوية هرب ملوكها وظلت قصورها مغلقة بأمر الجيش.

وقد أعاد الرئيس الحالي لأوغندا «يوري موسيفيتي» هؤلاء الملوك مرة أخرى لوطائفهم التقليدية في عام ١٩٩٢ لكن المستور الأوغندي يشترط على هؤلاء عدم الاشتغال بالسياسة والاقتصار على الأعمال المتعلقة بالتراث فقط.

أبطال القمة في حائط البطولات

■ **كتب - جيهان الشعراوي:**

اختار المخرج السينمائي محمد واضي الفنان حسين فهمي لاداء شخصية الرئيس محمد حسني مبارك في فيلم «حائط البطولات» والذي بدأ تصويره منذ أيام، ويتناول دور القوات المسلحة المصرية في حرب الاستنزاف وانتصار أكتوبر ١٩٧٣، الفيلم أشرف على كتابته المشير محمد علي فهمي قائد القوات الجوية الأسبق، وسوف يظهر فيه الرئيس جمال عبد الناصر، وسيجسد نور الشريف شخصيته، أما شخصية السادات، فلم يستقر على من يؤدوها حتى الآن، الفيلم إنتاج مشترك بين القوات المسلحة وقطاع الإنتاج وبتحاد الإذاعة والتليفزيون



■ أحمد فؤاد نجم

■ ٦٨ ألف تشريع مصري متاحة الآن للجميع على شبكة الإنترنت. هذه التشريعات التي صوّتت منذ عام ١٩٨٢، قام بإعدادها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء. خدمة الاطلاع مجاناً لمدة شهر واحد، بعده يتم الاطلاع مقابل اشتراكات مالية.

■ نساء العرب المبدعات يلتفن في سوسنة التوتنسية يوم ٣٠ أبريل وليلة ثلاثة أيام من أجل ملتقى المبدعات الثالث، يحمل الملتقى هذا العام عنوان «الرواية العربية التأسيسية خصائصها وميزاتها ومواقفها واتجاهاتها».

■ الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم غادر المستشفى بعد إجراء لعملية جراحية. غرفة نجم تحولت إلى مشتل زهور يكفي في الخيل الذي يضم المستشفى الذي أجريت به العملية وتبست الحراسة الطارئة في عيابه عن قراءه على صمعاتها هذا النوع.

■ إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار اصدر قراراً بمنع طليعة أية دوريات منتفخة داخل المنطقة الاستثمارية الحرة، من المتوقع أن يضار بسبب هذا القرار ما يقرب من ٣٠ مطبوعة تصدر بلغات اجنبية، اتجه بعضها بالفعل إلى بيروت.

شروط عربية لإعادة العلاقات مع إيران

■ كتب - علي السيد علي:

للحكومة الإيرانية تضمنت شروطاً ثلاثة لانسياب العلاقات بين الجانبين، وتشتمل الشروط العربية على: علاقات حسن الجوار، وعدم تدخل إيران في الشئون الداخلية للدول العربية أو تهديد أمنها القومي، وإنهاء الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية، وتؤكد المصادر المسؤولة أن الجامعة العربية «تخلق» المصالحة الشاملة مع إيران على التساهل مع هذه الشروط، خاصة الشرط الأخير الذي يحدد مدى جدية ورغبة الحكومة الإيرانية في الانفتاح على جيرانها من الدول العربية، واعتبرت المصادر قضية الجزر المحتلة بمثابة خط أحمر لا يمكن تجاوزه في المصالحة المنشودة، ونفت هذه المصادر وجود تراجع أو تكلل في الموقف العربي حيال دعم دولة الإمارات في استعادة هذه الجزر، وكانت الإمارات قد احتجت لدى الجامعة العربية على قيام إيران بإحداث تغييرات ديمغرافية في الجزر المحتلة، وإطلاق أسماء هذه الجزر على ثلاث بواخر إيرانية، في الوقت ذاته تقرب إيران للجامعة العربية مرتدية عباءة القمة الإسلامية التي ترأسها طهران حالياً، وشاركت الجامعة والدول العربية في فعاليتها.

أبلغت جامعة الدول العربية إيران منذ أيام بشروطها إعادة «تطبيع» العلاقات مع العرب، وأكدت مصادر مسؤولة بالجامعة لـ «الأهرام العربي» أن هناك اتصالات رسمية جرت بين الجامعة العربية وإيران الأسبوع الماضي، بناء على رسالة خطية تلقاها الدكتور عصمت عبد المجيد - الأمين العام للجامعة - من كمال خرازي - وزير خارجية إيران - يحث فيها المجموعة العربية على إعادة «تأهيل» العلاقات مع بلاده، وقد وাকبت رسالة خرازي قرار وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير بمقر الجامعة، بشأن تكليف الأمين العام بإجراء اتصالات مع الحكومة الإيرانية لإنهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث «طنب الكبرى، طنب الصغرى، أبو موسى» وبادر الدكتور عبد المجيد بالرد على رسالة خرازي، بإبلاغ الحكومة الإيرانية بقرار وزراء الخارجية العرب حيال الجزر العربية المحتلة وذكر المصادر أن الرسالة الخطية التي يث بها الأمين العام

الساھر يطلب ١٠٠ ألف دولار

لأداء أغنياته القديمة

■ كتب - احمد كمال زكي:

تم طرح أحدث البومات المطرب العراقي الشهير كاظم الساهر في الأسواق، حاملاً عنوان «محروس»، التي كتب كلماتها مع أغنية «مبهرك»، ووضع الألحان سبع أغنيات ثلاث لكريم العراقي وهي «بانت الاعيك» و«ليلة» و«رحال»... بالإضافة إلى «دانت الحكم» لغزير كريم، و«الفسحلو طولك» لكاتب السهر، و«القبوم كله» - كالعادة - من الحان كاظم الساهر... من ناحية أخرى تعرض المطرب «السور» كاظم الساهر لمشكلة مع المنتج الذي قدم معه أول البوماته - قبل أن يصل الشهرة - حيث نخب إليه المنتج ليعيد تقديم البوماته القديمة معه خمسة شرائط، فادعى كاظم أنه لا يذكره - وطلب منه ١٠٠ ألف دولار مقابل صوته فقط في الألبوم، بخلاف الكلمات والألحان والموسيقين.

الصلح خير بين

بيليه وزجالو

المصالحة التي تمت بين بيليه وزير الرياضة في البرازيل وزجالو المدير الفني لمنتخب سامبيا استندت عند مؤتمر صحفي للجوهره السوداء أكد فيه أن الأمور يسير على مايرام في المنتخب البرازيلي، وأنه لم يهاجم زجالو عقب اخفاقه أمام المنتخب الأمريكي إلا لحرصه على عدم خسارة أية مباراة. وكان زجالو قد صرح عقب لقائه وبيليه أنها أصبحت «سمن على عمل» وسوف تظهر آثار ذلك على المنتخب.



ألف دولار، وهرب إلى دمشق، البصائع كانت مملوكة لرجل أعمال مصري اسمه ممدوح حسن، دفع لها الشركة العربية للراديو والتراخيص قبل أن يحملها السوري بتوكيل مردو يهرّب

■ نياية الأموال العامة بمصر أمرت بحبس مدير فرع بنك مصر ونائبيه، ومسؤول الائتمان، الثلاثة منحو سيدة نصف مليون جنيه دون التحري عن منحتها المالية، ما قدّمه من ضمانات ومستندات مزورة، الطريف أن مدير الفرع كان محبوسا على ذمة قضية معاملة.

الإذاعات الأوروبية في مجال الوصية والتصميم، من ناحية أخرى يستمر للعرض الفرنسي للتصميمات الحالي بمركز المتاحف بدار الأوبرا حتى ٢٤ أبريل

■ الخلاف بين رجال الأعمال المصريين في مدينة ٦ أكتوبر لم ينته بعد، رغم مصافحتهم بعضهم لبعض، أحد رجال الأعمال أكد لصديق له بعد مصافحته لرجل أعمال آخر: «ما في القلب في القلب»

■ استولى رجل أعمال سوري على بضائع قيمتها ٢٢٥

■ ليبيا قررت استضافة مهرجان الأغنية الذي يقيمته اتحاد إذاعات الدول العربية في أكتوبر القادم، يشارك في المهرجان مطربون من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد، وسوف يصاحبهم إحدى الفرق الموسيقية من مصر، فعاليات المهرجان تنت على الهواء

■ يستلم المجلس الشقافى البريطانى بالقاهرة عددا من المعارض الفنية التى تلقى الضوء على أحدث



إسرائيل قررت اغتيال مخرج بريطانى كبير

يعيش الإسرائيليون حالة من الذعر بسبب الفيلم التلفزيونى الذى تبثه القناة الثانية بالتلفزيون ويعرض ضمن حلقات وثائقية لمدة ستة أسابيع متواصلة، حيث يوضح الفيلم الوثائقي نشأة إسرائيل الحقيقية، ويظهر جميع الجوانب القائمة والسلبية في حياة اليهود، الذين جاؤا إلى أرض فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطانى، ويصورهم الفيلم بلتهم شعب يشبه التتار جاؤا وإقاموا دولتهم على أرض عربية، مستغلين الدعم البريطانى والأمريكى الذى ساعدهم في تكوين دولتهم المعرضة للانهار والزوال في أى وقت، وفي الوقت نفسه سارعت إحدى القوات الإسرائيلية بتسجيل كل حلقة من حلقات التلفزيون البريطانى، ثم إذاعتها في اليوم التالى، وقد خططت إسرائيل لشن حملات إعلامية وصحفية ضد بريطانيا وهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية التي أنتجت هذه الحلقات الوثائقية لأشهر مخرجى التلفزيون البريطانى، وقد طالبت صحف إسرائيل وخاصة هآرتس وديوتو أخرنوت جهاز الموساد بالإسراع باغتيال المخرج البريطانى الذى أخرج الحلقات الست في التلفزيون البريطانى حيث اعتبرته يشكل خطرا جسيما على الأمن القومى الإسرائيلى، وكشفت هآرتس أن خطة عملية تم وضعها للإجهاز على المخرج البريطانى وسيجرى تنفيذها خارج بريطانيا، حتى يكون هذا المخرج عبء لكل من يسىء إلى اليهود ودولتهم، ومن جانبه أكد ديفيد بارابيل - مستشار بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى - أن هذا البرنامج أصاب الإسرائيليين في مقتل

توظيف الأموال وبيع الشركات الراجعة في مجلس الشعب

■ كتب - أحمد عبد الحكيم:

يقع مجلس الشعب المصرى في جلساته القادمة، أضخم ملف رقابى حول شركات توظيف الأموال والائتمكسات الخطيرة لسياسات الإصلاح الاقتصادى على طبقات محدودة الدخل. حيث سيناقش عددا من الأسئلة وطلبات الإحاطة التى تقدم بها نواب من الأغلبية والمعارضة حول فشل سياسة الحكومة في رد أموال المودعين بشركات توظيف الأموال. وفي السياق نفسه سيناقش المجلس استجوابا لرئيس الوزراء تقدم به النائب الوفدى أحمد ناصر، والذي يكشف فيه عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه المودعين في الوقت الذى سجلت فيه عدة تقارير رقابية قيام بعض أصحاب شركات التوظيف بالتجارة في الأصول من خلف ظهر الحكومة ولجوء البعض الآخر لتهريب جزء من الإيداعات للخارج..

كما سيناقش المجلس خلال هذا الشهر استجوابا آخر للنائب المستقل أحمد طه حول الانعكسات الخطيرة لسياسات الإصلاح الاقتصادى للحكومة التى افضت إلى زيادة رقعة الفقراء وتضاعف أعداد العاطلين.. فضلا عن تناقض تصريحات الحكومة مع سياساتها فيما يتعلق بالقطاع العام.. فقد أعلنت مرارا أنها لن تبجع الشركات الراجعة ولكنها تبادر بوضع هذه الشركات على رأس الشركات البيعة وهو ما يضعف المبادرات على الاقتصادى والقومى.



عندما يتحدث الكريستال

الكريستال الشفاف الرائق يحكى قصص التاريخ ويعيد عبق الزمان الماضى ويعمل معه صفحات من تراث وعادات الملوك والحكام «سان لويس» بيت الكريستال العالمى الأشهر عرض مجموعته الحدية في الأسواق الأوروبية وكلها قطع مقلدة للانتيكات والزجاجات والفنانش التى كان ملوك أوروبا يزيتون بها قصورهم وحجراتهم الذهب الحالى المحفور على الكريستال الرائق في تصميم قديم يعود إلى ثلاثة قرون ماضية راق كثيرا لأثرياء أوروبا وباريس الذين تخطفوا الانتيكات الكريستالية الفاخرة، وحصد في الوقت نفسه سان لويس أموالا «طائلة لم يكن يحلم بها أبدا .

للسنة الثانية على التوالي

اللقاء

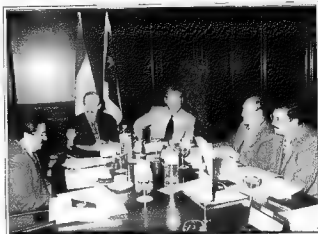
مع الجزيرة

اللقاء

بين الصحف الكويتية
والصحف العربية الأخرى
التي تطبع وتوزع في الكويت



وفقاً لبحث ميداني أجريته المؤسسة العربية للدراسات
والدراسات الاستشارية (PARC) لسنة ١٩٩٧ والمعمد من
قبل لجنة كول مجلس التعاون الخليجي للدراسات



■ جانب من إجتماعات «الكو» في الاقصر

الاتحاد العربي للنقل الجوي في ضيافة مصر للطيران

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي (الكو) اجتماعها العاشر بمدينة الاقصر في ضيافة مصر للطيران حضر الاجتماع اعضاء اللجنة من رؤساء الشركات العربية وتم مناقشة موضوعات هامة تتعلق بصناعة النقل الجوي في المنطقة العربية وكذلك تم اعتماد جدول اعمال الجمعية العمومية للاتحاد والقرع عنه في مايو القادم بتونس وقد تم انتخاب السيد المهندس نادر الذهبي رئيس الخطوط الملكية الاردنية لشغل منصب رئيس اللجنة وهو المنصب الذي خلا بتقاعد المهندس خالد سلام الرئيس السابق لطيران الشرق الأوسط، وقد طرحت مصر للطيران ورقتي عمل هامتين الأولى خاصة بمشروع للتعاون في مجال الشراء المشترك للوقود بين الشركات العربية والإفريقية والثانية خاصة ببحث تشريع أمريكي جديد بخصوص مساعدة أسر ضحايا حوادث الطيران في الولايات المتحدة والذي ينتج عنه تطبيق زيادة اعباء تشغيل الشركات العامة في السوق الأمريكية وقد اقترح المهندس ريان حلا جماعيا لهذه المشكلة وفي نهاية الاجتماع شكر الأمين العام مصر للطيران على كل الترتيبات المعطرة ورحب هو و أعضاء اللجنة بانتعاشها في مدينة الاقصر.. وكانت مدينة القاهرة قد شهدت اجتماعات اللجنة الفرعية للتأمين والخدمات الجوية المنبثقة عن الاتحاد العربي للنقل الجوي حيث ناقشت اللجنة عدة موضوعات كان أهمها خطة عمل وأنشطة اللجنة وتحديد رسالتها التي تعتمد على الارتقاء بمستويات التمويل والضيافة الجوية على أسس فنية واقتصادية كما ناقشت اللجنة الخطوات التمهيدية للوصول إلى إنشاء وحدات تأمين عربية مشتركة وتحديد دليل التأمين وتوسيعه ليشمل الضيافة الجوية بحيث تكامل هذه الخدمة وأهمية متابعة نشاط المؤتمرات الدولية وضرورة أن يكون التواجد العربي فيها متميزا واعتد به صاحب الاجتماعات معرض للأدوات المستعملة في الخدمة على طائرات مصر للطيران وقد نالت إعجاب المجتمعين من حيث الجودة والدق وقد أعيد انتخاب السيد محمد شاهين للمرة الثالثة رئيسا للجنة الفرعية للتأمين والخدمات الجوية



■ رئيس الحكومة اليمنية فرج بن غانم، يتعرض لضغوط شديدة من أجل العودة عن استقالته غير المعلنة، سبب الضغوط أن ين غانم هو الوجه اليمني المقبول لدى الدول الأوروبية المانحة، ومؤسسات النقد الدولية.

بعد الحكم بإعدام خمسة من قادة الانفصال :

مخاض صعب ينتظر المصالحة اليمنية!

١ جاء حكم محكمة صنعاء مؤخراً بإعدام خمسة من قادة الانفصال في اليمن، ليضع شكوكاً حول إمكانية نجاح مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح لإغلاق ملفات الماضي، والدخول في مصالحة يمنية شاملة، تتجاوز آثار الحرب الأهلية التي تعرضت لها في عام ١٩٩٤، ورغم الشكوك التي أثارها الحكم فإنه فتح الباب مجدداً لطرح قضية المصالحة اليمنية، الحاضر الغائب داخل الشارع اليمني، وبين قواه السياسية ويات السؤال الوحيد المطروح هو هل يمكن إتمام المصالحة الوطنية في ظل الظروف الجديدة؟

■ ملف يكتبه . محمد حمدي

لكن هذا الرأي يقابله تيار آخر يوصف بالتشدد يرى أن قضية المصالحة قد حدثت بالفعل، منذ أن أعلن الرئيس علي عبدالله صالح العفو العام بعد الحرب اليمنية بإيام قليلة، وأنه لم تعد هناك حاجة لمصالحة جديدة، يدعوى أن قضية الـ ١٦ موضوع قضائي ليس له أية معطيات سياسية منذ إحالته للقضاء، الذي قال كلمته. وبين الطرفين المتنازعين ينتظر الشعب اليمني كلمة الرئيس علي عبدالله صالح الأخيرة بإغلاق آخر ملفات الحرب اليمنية وهو ملف المحاكمة خاصة مع وجود إجماع لدى كل الفئراء اليمنيين على أن دعوة الرئيس جادة، وليست مبادرة إعلامية

تحركات داخلية

وأيا كان موقف الرئيس من إصدار عفو عن المتهمين بتدبير الانفصال والحرب من عدمه، فقد تحسرت الساحة اليمنية من أجل تفعيل دعواته للمصالحة، وبدأ التحرك على يد حزب رابطة أبناء اليمن الذي أطلق مبادرة جديدة لجمع توقيعات اليمنيين من كل المحافظات الشمالية والجنوبية لدعم دعوة الرئيس للمصالحة ومساندتها بقوة دفع شعبية عالية ومن المتوقع أن يكسر عدد الموقعين على طلبات تناسي الماضي وفتح صفحة جديدة رقم المليون من

رغم قسوة وشدة الحكم في نظر قيادات وأعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الذي ينتمى له ١٤ ممن شملتهم القضية، فقد تفاوتت الآراء حول تأثيره على قضية المصالحة، ويرى تيار كبير داخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وعلى رأسهم رئيس الدائرة السياسية جابر الله عمر أن الحكم قد يكون آخر حلقة من الحلقات التي تسبق بدء المصالحة الحقيقية، ويتوقع هذا التيار، كما يتوقع كثيرون من دوائر صنع القرار السياسي في اليمن أن يصدر الرئيس علي عبدالله صالح عفواً عاماً عن الخمسة الذين صدرت بحقهم أحكام بالإعدام وفي مقدمتهم نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني الأسبق علي سالم البيض، ورئيس الوزراء الأسبق جعفر أبيضكر العطار، ويؤكد أصحاب هذا الرأي أن المصالحة الداخلية في اليمن لم تعد قضية داخلية بل أصبحت قضية عامة تهم معظم دول العالم مشيرين إلى أن هناك رغبة دولية في حدوث المصالحة حتى يخرج للارد اليمني من قفصه وتؤكد المصادر أن المصالحة لن تتأخر كثيراً لأن دور اليمن ومستقبل علاقاته الخارجية وعلاقاته بالدول الأوروبية المانحة التي تسعى لدعم الاقتصاد اليمني تتوقف على حدوث المصالحة بشكل كامل وحقيقي



الشعب اليمني الأمر الذي يعطى مبادرة الرئيس الزخم اللازم لتفعيلها على صعيد الحزب الاشتراكي أعد اثنان من أعضاء المكتب السياسي للحزب هما حسن باعوم ومحمد حيدرة مسدوسي، ورقة عمل عن رؤيتهم للمصالحة الوطنية من ثمانية عشر بندا تشمل المطالبة بإلغاء كل الأوضاع التي ترتبت على الحرب اليمنية، وإعداد دستور جديد للبلاد، وتشكيل مجلس نيابي على أساس عدد متمم من النواب لكل محافظة، إضافة إلى صياغة تشريع جديد لحكم محلي لا مركزي، وإحياء وثيقة العهد والاتفاق التي تم توقيعها عند إعلان الوحدة اليمنية

ميثاق عمل وطني

أما داخل حزب المؤتمر الشعبي الحاكم فقد تشكلت لجنة لوضع ميثاق شرف متكامل يفعل مبادرة

■ يعقد مؤتمر الطاقة العربي السادس بدمشق يومي ٧ و٦ مايو القادم.. حيث يناقش وزراء النفط العربي أساليب جديدة لرفع سعر برميل البترول

د. عبد العزيز عبد الغنى: قوى خارجية تقف ضد المصالحة الباب مفتوح والحريات مكفولة للخائفين من العودة

الدكتور عبد العزيز عبد الغنى
رئيس المجلس الاستشاري في

اليمن واحد من أهم الأشخاص
الفاعلين في الحياة اليمنية سواء في
اليمن الشمالية قبل الوحدة أو في
اليمن ككل بعد الوحدة.. ورغم أنه لا
يحتل منصبا تنفيذيا الآن بعد أن كان
رئيسا للوزراء لعقدة سنوات، فإنه واحد
من المؤثرين والفاعلين في دوائر صنع
القرار اليمني خاصة أنه الرجل الثاني
في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم.
وفي قضية المصالحة الداخلية يكون
رأيه على درجة كبيرة من الأهمية.
باعتباره معبرا عن رأى حزبه الحاكم.



■ على عبدالله صالح



■ باب اليمن .. صفهاء القديمة شاهد على تاريخ من الصراع الطويل

للمضي إلى حالة مصالحة داخلية حقيقية؟ أم أن هذه
الدعوى ستذهب أدراج الرياح مع تعقيدات الحالة
اليمنية الداخلية؟ وهل هناك أطراف خارجية تعمل على
تأجيج الصراعات ومنع المصالحة الإيجابية عن هذه
التساؤلات في أربعة حوارات أجرتها «الأهرام العربي»
مع ممثل يكبر التيارات السياسية في اليمن وهم
الدكتور عبد العزيز عبد الغنى رئيس المجلس
الاستشاري ورئيس الوزراء السابق والرجل الثاني في
حزب المؤتمر الحاكم، وعبد الوهاب الأشمى الأمين
العام لحزب الإصلاح المعارض حالياً، وشريك الحكم
السابق، وجار الله عمر رئيس الدائرة السياسية
للحزب الاشتراكي اليمني، وأخيراً عبد الرحمن الجفري
نائب رئيس اليمن الجنوبي الأسبق ورئيس الجبهة
الوطنية للمعارضة ورئيس حزب رابطة أبناء اليمن
واحد الستة عشر الذين حوكموا بتهمة الانفصال
وقادة الحرب الأهلية اليمنية ■

للمصالحة تمهيداً لعقد لقاءات حوار وطني بمشاركة
جميع الأحزاب والفاعليات السياسية في اليمن
واكبت مصادر داخل الحرب اليمني الحاكم أن
ميثاق الشرف الجديد سيراعى جميع الأوضاع
السياسية والاجتماعية التي ترتبت على الحرب اليمنية
لكنها دعت أحزاب المعارضة والقرى السياسية اليمنية
إلى عدم التشدد في طرح المطالب ومحاولة الالتقاء عند
أساسيات وسط تجمع ولا تفرق
المصالحة اليمنية تبدو على مرمى البصر وهناك
إجماع من كل القوى السياسية أو على الأقل معظمها
على اقتناص مبادرة الرئيس والعمل على إيجابها
باعتبارها الفرصة الأخيرة لإنهاء الملف الدمو للحرب
اليمنية وما خلفته من آثار سلبية على الشعب اليمني
داخل بلاده وخارجها. ورغم كل التحركات الإيجابية
لإنجاح المصالحة الوطنية، يبقى السؤال: هل ستتبنى
مبادرة الرئيس على عبدالله صالح بإغلاق ملفات



■ الصحفيون الذين تابعوا الدورة ١٠٩ لوزراء الخارجية العرب أدبوا تدميرهم من محاولات منعهم من الدخول إلى مقر الاجتماع في الجلسة الافتتاحية، الدكتور عصمت عبدالمجيد أمر بتخفيف الإجراءات الرسمية بعد أن هدد الصحفيون بمقاطعة أخبار الاجتماعات.



■ د عبد العزيز عبد القادر

التقارير الخارجية عن الحريات العامة تقف إلى التوثيق الرئيس يملك العفو عن قادة الانفصال

تريد قوله بحرية. والموجودون في مجلس النواب يعبرون عن أرائهم وينقل على الهواء بواسطة أجهزة الإعلام، إضافة إلى حرية الاجتماعات والتعبير والتنقل وتنظيم المؤتمرات دون مضايقة من سلطات الدولة

أما التقارير التي تتحدث عن ذلك فلم تقدم نموذجاً حياً ولحدا يزيد هذه التقارير إذا كنا نتحدث عن مصالحة حقيقية، فلماذا لم تستكمل الحوارات بين المؤتمر والحزب الاشتراكي وقد عقدت جولتان ثم توقفت، اللقاءات تتم بشكل دائم طالما اتفق قادة

كسيف تنظرون داخل حزب المؤتمر الحاكم لدعوة الرئيس على عبد الله صالح لإغلاق ملفات الماضي والدخول في مصالحة وطنية تتسع لجميع اليمينين؟

الدعوة التي تقدم بها الرئيس هي استمرار لما قام به من قبل خاصة إعلان العفو عن اليمينيين الذين شاركوا في الحرب، واستفاد من هذا القرار آلاف اليمينيين الموجودين بالخارج وعادوا إلى مناصبهم وبيوتهم وممتلكاتهم ورواتبهم التي تدفع لهم سواء كانوا موظفين مدنيين أو عسكريين

وهل العفو العام يشمل جميع اليمينين؟ قرار العفو العام يشمل الجميع باستثناء قائمة الستة عشر الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية مؤخرًا، ودعوة الرئيس هي استمرار للصدوات السابقة، وهي صائبة وأمنية وكما تم تطبيق القرارات السابقة ولم يتم التراجع عن أي منها فسيتم تطبيق الدعوة وعلى من ينظر بشكوك أن يستفيد منها وينظر كيف استفاد الآخرون

لكن هناك مطالب للمعارضة حول إعادة الممتلكات المصادرة خاصة سفارات الأحزاب والممتلكات الخاصة

الحزب الاشتراكي فقط هو الذي صوبت ممتلكاته فقط وقت الحرب، ولكن كل الأشياء التي هي ملك للحزب الاشتراكي ولم تكن من ممتلكات الدولة عادت إلى الحزب، وكما تعرفون فإن الحزب الاشتراكي كان الحزب الوحيد في المحافظة الجنوبية وملك كل شيء، وقد قلنا ما هو ملك للدولة يعود للدولة، وما هو للحزب يعود للحزب

هناك أيضا شكاوى من المعارضة حول عدم تمكنها من حرية التعبير

يكفي أن نتطلع على الصحف التي يصدرها الحزب الاشتراكي لتدرك أنه لا يوجد أي شيء يمنعهم من التعبير عما يريدون قوله، وهم أحرار في التعبير السلمي داخل صحفهم، وفي حرية عقد الاجتماعات وتنظيم المظاهرات، والدستور يكفل لهم ذلك ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك عليهم

لكن هناك تقارير دولية تقول إن حرية الرأي والتعبير اليمني تتعرض لضغوطات

نحن نبدل جهتنا في هذا المجال، ونحن نفهم أن حرية التعبير تعني أن يميز الإنسان عن رأيه بالوسائل المشروعة، وينظره واحدة إلى صحف المعارضة سجد أنها تتنقد بحرية كاملة، وتقول ما

الجزئين «المؤتمر الشعبي والاشتراكي» على عقد هذه اللقاءات، إضافة إلى وجود لقاءات دائمة بين المسؤولين وأفراد الحزب الاشتراكي لتفاهل أي موضوع من المواضيع، وإذا رغب المستوطنون عن الحزب الاشتراكي في لقاء المسؤولين أو طرح أية قضية فإن الأبواب مفتوحة لديهم بداية من الأخ الرئيس الذي لا يتوانى عن لقائهم وتلبية أي مطالب لهم سواء طلب اجتماع أو النظر في قضية أو حل مشكلة، ليست هناك صوائع أو حواجز، والوضع ينطبق كذلك على جميع أفراد السلطة

هل تعتقد أن هناك قوى خارجية تسعى لعدم إجراء المصالحة اليمنية الداخلية؟ القوى الخارجية تركز كثيرا على المعارضة في الخارج، ونحن نقول إنه طالما الأبواب مفتوحة في الداخل، والحريات مكفولة فلماذا يبقى بعض أفراد المعارضة في الخارج؟ الحقيقة أن هناك من غيرهم البقاء، في الخارج بواسطة منهم رواتب عالية وإمكانات مالية كبيرة واعتقد أن المعارضين في الخارج لا يريدون التفرقة في هذه النعمة والعروة كموظفين يتسلمون رواتب يعيشون عليها فقط لكن الحكومة اليمنية تملك قفل باب النعمة!

الباب مفتوح لمن يريد العودة اقصد العفو عن قائمة الـ ١٦ فيتم بذلك إغلاق الباب لأي تدخلات من قوى خارجية؟ هم ليسوا ١٦ فقط لكن هناك آخرون، للموضوع كان أمام المحكمة، ونحن دولة ديمقراطية نترمى رأي القضاء،

أما يملك الرئيس صلاحيات للعفو عن المتهمين الستة عشر؟

بعيدا قالت السلطة القضائية وأياها في الموضوع فهذا وقت، وهناك بعض الحالات يملك فيها الرئيس صلاحيات العفو مثل الحقوق العامة، أما الحقوق المتعلقة بقرارات وأشخاص فلا يستطيع الرئيس منح العفو خاصة إذا كانت القضية تتعلق بشيء أشخاص ومحقق وطنية

من القوى الخارجية التي قالت إنها تهدف لعدم اتمام المصالحة بدعم المعارضة في الخارج؟

في معرفة لكنني لا أعرفها؟! اعترضني لا أريد الإجابة ■

■ تستعد حاليا منظمة تضامن الشعوب الإفريقية لعقد مؤتمر للجمعيات والهيئات غير الحكومية في الشرق الأوسط الذي يعقد في القاهرة في غضون الشهر الحالي. المؤتمر يبحث سبل دعم الجهود السلمية بالمنطقة.

عبد الوهاب الأنسي أمين عام حزب الإصلاح :

ملف الحرب انتهى بإعلان العفو العام

عبد الوهاب الأنسي نائب رئيس وزراء اليمن الأسبق، والأمين العام لحزب الإصلاح صاحب التوجه الإسلامي، يعتبرونه في اليمن العقل المفكر، والمحرك الحقيقي لحزبه الذي انتقل من الحكومة إلى المعارضة عقب الانتخابات الأخيرة، وفي ملف مثل المصالحة الوطنية يكن رأيه الشخصي هو رأي حزبه الذي يعتقد الكثيرون في الحزب الاشتراكي وفي الشطر الجنوبي من اليمن أنه يقف في وجه المصالحة، باعتباره حزبا راديكاليا له طابعه الإسلامي والقبلي.. ولهذا لا يمكن طرق موضوع المصالحة الساخن بدون معرفة رأى الإصلاح وقادته.



■ عبد الوهاب الأنسي

الوحدة.

لكن البعض يرى في اليمن وخارجها أن أي إغلاق للملفات يبدأ بالعفو عن قائمة الـ ٩٦

اعتقد أن العفو العام يبرز التسامح لدى الشعب اليمني لكن لا يصح أن يصير التسامح لدرجة الانفصال ولا يكون هناك مسئولون، وقد خرجت القضية من الإطار السياسي عندما أجيبت للقضاء، وأوحدت الانفصال في بلد آخر ما شهدنا هذه المساحة الواسعة من التنازلات.. والحقيقة أن هناك دعوات إعلامية مقصودة مدعومة خارجيا من أجل هذه القضية.

رغم العفو العام وحق العودة، لا يزال الكثير من اليمنيين في الخارج يرفضون العودة ويتحذرون من مصاهرة أسلاكهم وأموال عائلاتهم..

دعني أتساءل لماذا تثار هذه القضية سياسيا؟ ولماذا لا يطالبون بممتلكاتهم غير القضاء؟

قد يقولون إن القضاء، مثل، لكنه مختل في كل أنحاء العالم، لكن كيف يتطور القضاء إذا لم يصبح مرجعا بلحا إلى الناس، الواضح أن الغرض ليس المطالبة بل ورقة سياسية، وللأسف في الصراع السياسي لا تفرق بين الأوراق التي يجوز استخدامها في التنافس السياسي والأوراق التي لا يجوز استخدامها ■

الآلاف ومن الصعب أن نقول اليوم إن هذه الجريمة الكبيرة على المستوى العربي لا يمكن ألا يكون من ورثتها مسئولون.. يجب أن نحدد من الذي سعى للانفصال؟ من الذي قاد اليمن للحرب.. نحن لا تزال حتى الآن لا نود اتهام الحزب الاشتراكي بكل أفراد الحزب لم يكونوا وراء الحزب، وقد انحصر الاتهام في ستة عشر شخصا يعتقد أنهم خطوا للقضية بتوجيه من الخارج

إن أنت تعني بأن هناك أطرافا خارجية من مصلحة استمرار الخلاف في اليمن؟ ذات الأطراف التي ساهمت في قضية الحرب هي التي تتبنى موضوع المصالحة بين الشمال والجنوب وبشكل آخر وكان هناك خلافا ما بين الشمال والجنوب، ويبدو أن هناك إصرارا على استغلال المصالحة الوطنية كشعار لإدارة أزمة جديدة تستهدف ذات الأهداف السابقة

هل تهتم أطرافا خارجية بعينها؟ هذه الأطراف الخارجية واضحة.. ونحن نتمنى أن تفكر هذه القوى في الموضوع جيدا، وتعرف أن ورقتها الجديدة خاسرة، وأن الوحدة اليمنية راسخة، والوحدة حق للشعب اليمني. وهي فوق بعض التصرفات والمظاهر، فالشعب اليمني هو الذي دافع عن الوحدة، ووقف ضد الانفصال، وهو موقف غير مسبوق لا في اليمن ولا في غيرها من الدول، ويجب التمييز بين الوحدة وبين الفساد الإداري والأخطاء التي يقوم بها أشخاص وليست

ما تصوراتك الشخصية وتصورات حزب الإصلاح للمصالحة الوطنية في ضوء دعوة الرئيس لإغلاق ملفات الماضي؟

المصالحة التي قصدتها الرئيس بها مفهوم غير المفهوم المطروح من بعض الجهات، فهناك مجموعة المعارضين في الخارج، وهم لهم موقفهم من قضية الانفصال والحرب ومن المصالحة، ويشتم منه أن المصالحة تعني مصالحة بين الشمال والجنوب وهذا المفهوم مرفوض والمعارضة في الخارج ومن يؤيدها في الداخل لم يبينوا حتى الآن مفهومهم للمصالحة الوطنية، وإذا كان المقصود بإغلاق الملفات إغلاق الحرب اليمنية فنحن نقول إن هذا الملف أغلق بإعلان العفو العام وبمآء الحرب لم تكن قد جفت بعد

وماذا تعني الدعوة لإغلاق ملفات الحرب؟ إغلاق ملف الحرب يعني ألا يكون لهذه الحرب أثر لن استتدجر للحرب أو شارك فيها وقد شملهم للعفو العام ولا يزال مفتوحا، أما الملفات التي تنصدها فهي الملفات الاقتصادية والاجتماعية والفساد الإداري وهي ملفات على مستوى الوطن

وهل لديك اعتراض على المصالحة وإزالة ما خلفته الحرب؟ ملف الحرب أغلق بالعفو العام، أما موضوع الانفصال فنحن نرى أن ما حدث في اليمن ليس أمرا سهلا، فقد هدد اليمن في وحدته الوطنية واستشهد

■ سفراء فلسطين بالخارج بدأوا نشاطا دبلوماسيا محمولا لتأمين التصويت الدولي لصالح القرار بتوسيع صلاحيات عضوية فلسطين في الأمم المتحدة.



■ جار الله

جار الله عمر رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي:

الأحكام تفتح الطريق إلى المصالحة

أكد جار الله عمر رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني أن الأحكام صدرت مؤخرًا في القضية التي عرفت باسم التآمر على الوحدة، وتغيير الحرب من أجل الانتقال إلى السلام، أما الاحتمال الآخر فهو أن تصطب بعض الأطراف وتتعد الأمور.

جديدًا، وتفتح الباب أمام الجميع للمشاركة في تطوير اليمن وما الكيفية التي يمكن بها تحويل المبادرة إلى واقع حي ملموس؟ بأن نقر المصالحة وحاجتنا لها، ثم يجلس كل أطراف العمل السياسي، يتحاورون لاستكشاف طريق المستقبل بصورة جماعية، ونحن في الحزب الاشتراكي رحبنا بمبادرة الرئيس، واقترضا الانتقال إلى التفكير في الآليات والوسائل، والأمر لا يحتاج سوى إرادة سياسية، واعتقد أن تحريك عجلة المصالحة في يد الطرف الأخرى وهو المؤتمر الشعبي العام.

هناك مذكورة أصدرها بعض أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي تتضمن ١٨ بندًا لإجراء المصالحة.. هل هذه المذكورة تعبر عن وجهة نظر الحزب؟

المذكورة صدرت عن منظمة حضرموت، وهي تتضمن اجتهادات في شرح المصالحة، والاجتهاد داخل حزبنا مشروع لكن القرار يصدر في النهاية من داخل اللجنة المركزية وبالتصويت على مجموع الأفكار.

وهل اتفقت على أسس ثابتة حول المصالحة؟ نحن متفقون على المصالحة، ولكننا على الحاجة إليها في كل دورات اللجنة المركزية، لكن يحدث التباين في بعض الأحيان حول تفسير المصالحة لأن بعض الناس لديهم معاناة أكثر ويلجئون على المصالحة بشكل أكبر، عكس آخرين لا يشعرون بالمعاناة.

هناك مقولات ترددت عن وجود أطراف خارجية تعمل لمنع المصالحة اليمنية ما صحة ذلك؟

كل العالم يؤيد المصالحة والاستقرار في اليمن، ولا يجب أن نهم أحدا غير أنفسنا، فالسياسة اليمنية سياسة معكوسة تريد مصالحة في الخارج وعدم مصالحة في الداخل، ونحن ندعو إلى تقاض داخلي لكي نتقاض مع الآخرين، ويجب أن نؤسس لنظام في الداخل يقوم على السلام فلا أحد ينكر أن الحرب خلقت شرخا كبيرا في الجبهة الداخلية وفي النفوس، ولا يزال هذا إلا التقاض والمصالحة والإخاء والقبول بحق الكل في هذا الوطن ■

هل تعتقد أن الأحكام التي صدرت في قضية الانفصال قد تضيف مكسبا جديدا على المصالحة اليمنية؟

الأحكام قد تزيد المصالحة تعقيدا، وقد تكون تمهيدا للانتقال إلى المصالحة، ويحتمل أنها آخر حلقة من حلقات الحرب عن طريق السياسة من أجل الانتقال إلى السلام، أما الاحتمال الآخر فهو أن تصطب بعض الأطراف وتتعد الأمور.

ونحن نأمل أن هذه المحاكمة والأحكام - رغم جورها وطابعها السياسي - أن تكون خطوة نحو إبطال ملفات الماضي بصورة حقيقية، واتخاذ قرارات وإجراءات لإعادة العدل والتقاض الوطني.

لكن البعض يرى أن خروج الإصلاح من الحكم وهو حزب راديكالي يزيد فرص المصالحة.

الإصلاح خرج من الحكومة، لكنه لم يخرج من السلطة وتأثيره على القرار لا يزال قائما، كما أن طريقة اتخاذ القرار في اليمن تختلف عن الطرق المعروفة في العالم.

ما تعليقكم على إعلان الرئيس بإغلاق ملفات الماضي ودخول مصالحة وطنية؟

اليمن في حاجة ماسة للمصالحة، واليمنيون قضوا ألف عام في صراع على السلطة والثروة الشحبة، وفي كل مرة يفرقون في تصفية آثار الصراعات والحروب، وتزدى الصراعات القديمة إلى تولد صراعات جديدة، واعتقد أن الوقت قد حان للتوقف ومحاولة قراءة التاريخ وسؤال النفس بصرح لماذا استغرقنا الصراعات ولم نفكر في المستقبل؟

وهل ترى أن الظروف التي تمر بها اليمن حاليا تشكل أرضية إيجابية لتعاطي مبادرة الرئيس؟

الرئيس دعا أكثر من مرة لإغلاق ملفات الماضي، وبما أن هذه الدعوة منه فهي فرصة يجب أن نستغلها جميعا لتحقيق مصالحة وطنية سياسية تاريخية تؤسس للمستقبل بشروط جديدة في التعامل مع الآخر، وترى عقدا اجتماعيا

■ الطلاب السودانيون المواليين للجمع الوطني المعارض يستعدون للقيام بعدة احتجاجات شعبية على عدم السماح صراحة بإنشاء الأحزاب السياسية في الدستور الجديد الذي سيجري الاستفتاء عليه



■ عبدالرحمن الجفري

عبد الرحمن الجفري رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة

الرئيس جاد في دعوته لإغلاق ملفات الماضي

نفى عبدالرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي الأسبق ورئيس الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» ما تردد عن احتمال عودته لليمن في ضوء الاتصالات الجارية بينه وبين أركان الحكومة اليمنية، وقال إن الاتصالات مع الرئيس اليمني تتم بشكل طبيعي لكنها ليست حواراً.

متوازيين خط رفض لها وخط لم يحدد موقفه.
من يمثل الفئران الرافض؟
بعض القوى داخل السلطة وبعض أطراف الإصلاح

والتيار الثاني؟

هو طرف في السلطة يريد مصالحة ترقية أو نظرية بمعنى اجتماع الأحزاب وتوقيع ميثاق شرف فقط، وينتهي الأمر عند ذلك، وأنا غير مهتم بهذا الميثاق بل بدستور جديد يحدد مبادئ المصالحة.

وما موقفكم من مبادرة الرئيس؟

نحن نأخذها بجدية، واعتقد أن الرئيس جاد في الدعوة لفتح الملفات، لكن فعل الملفات على جراح متعفنة، كما تضمد جرح متعفن قبل تطهيره، لذلك نقول نسيان الماضي وعدم إثارتة شيء جميل، لكن لابد من العلاج عبر منظومة حكم لا مركزي تحقق التوازن بين الجميع، وعندما يمكن البحث عن كل جروح الصراعات السياسية والقبائلية وعلاجها.

وما توقعاتك لحزمة التوقيعات؟

أتوقع لها النجاح لأن الناس كلها في ضيق أمي سياسي معيشي، ولا يقلقني أن يجاتي شيء غير هذا الموضوع وأخشى أن تنفجر الناس عشوائياً، بسبب عدم وجود أمل في المستقبل وإن كانت مبادرة الرئيس أحسبت بعض الأمل عند الناس، إضافة إلى خطف الأجانب، والقتل اليومي والسرقة بسبب التشنج المعيشي، وإنهار القيم التي قد يؤدي إلى انقلاب مع وجود ٥٠ مليون قطعة سلاح لدى الناس ■

أنا مفوض من الجبهة الوطنية للمعارضة تفويضاً كاملاً للتجاوب مع أية إيجابيات يقدمها النظام، والتواصل إذا كان هناك تواصل، للوصول إلى حل لازمة بلادنا طبقاً للأسس التي أعلنها، وعندما أصل إلى شيء من هذا أطرحه على زملائي ونقره معه، وحتى الآن لم يتم الوصول إلى شيء، ولا يوجد حوار حتى الآن.

يقال أيضاً إن هناك اتصالات تليفونية بينك وبين الحكومة اليمنية وكذلك الرئيس؟

هذا طبيعي في التفسيرية والمقابلة اليمنية فهم يحاكمونا ويطلبون بإعدامنا ويتصلون بنا تليفونيا لكن ليس تواصلًا من أجل الحوار.

إذا كان حسن النوايا متوافراً فما الذي يعوق المصالحة؟

حسن النوايا ليس كافياً في السياسة، ولا بد من وجود احتياج من الطرفين للتحسين من أجل إصلاح البلد، وعندما يصل الطرف الآخر إلى شعور جزئي بالحل فهذا ليس كافياً أمام شعور كامل بالحاجة للإصلاح.

وماذا تفسر إطلاق الرئيس لأكثر من مبادرة للمصالحة، ومع ذلك لا تتم؟

بعد الحرب أعلن الرئيس مبادرته وقد رحبنا بها، وأعادها في رمضان الفائت، ويبدو أن هناك مراكز قوى في النظام تضخمي من أن المصالحة ستحدث من مصالحها، مع أن المصالحة قد ثبتت مصالحها، ومن هنا تواجه دعوة الرئيس بخطين

سارت تكتهات داخل الأوساط اليمنية بأن إعادة إصدار صحيفة حزب الرابطة اليمنية الذي تراسسونه تعني بدء مصالحة بينكم وبين السلطة؟

هذا قرار قيادة الحزب في صنعاء، وجميع الأحزاب في اليمن تصدر صحفاً، فلماذا لا تصدر صحيفتنا، وقد كان الحزب يصدر نشرة وتعرضت لمضايقات فتقرر إعادة إصدار الصحيفة وفقاً لقانون الصحافة الذي يتيح للأحزاب إصدار أي عدد من الصحف.

هل هذا يعني تفعيل ممارسة الحزب داخل الساحة اليمنية؟

الحزب موجود وفعال، لكن يبدو أنهم قرروا تصعيد التفعيل السياسي.

يقال إن إعادة الصحيفة تأتي في إطار التضييد لعودة عبد الرحمن الجفري إلى اليمن؟

ليست محتاجاً إلى تهديد صحفي لعودتي إلى اليمن، وعودتي مرتبطة بتوجه حقيقي وفعل لإصلاح الأوضاع وإذا حدث هذا فسأعود وغيري لليمن بعد أن نغربنا طويلاً عن بلادنا

ويجب أن تكون العودة على أسس ثابتة منها وحدة قابلة للاستمرار ضمن منظومة حكم متماثلة تحقق حكماً لا مركزياً كامل الصلاحيات وقضاء عادلاً نسبياً

وكيف تفسر الاتصالات بينك وبين الحكومة اليمنية؟

قامت سلطات ميناء الإسكندرية بترحيل أربعة جزائريين تمسكوا إلى الميناء بدون مستندات،
مخبرين أن الجزائريين الأربعة هاربون من السلطات الإيطالية، حيث كانوا يقيمون هناك بطريقة غير
مشروعة.

له ١٦ أذا.. ولا يؤمن بالأحاديث

المهدي المنتظر.. لا يعرف المهدي المنتظر!

يوم الجمعة الموافق ٣ إبريل، داخل زنزانة سجن «طرة» بالقاهرة، جلس ٢١ رجلاً ينتظرون هبوط سفينة من السماء تحملهم إلى الأراضي السعودية لأداء فريضة الحج، تاركين مصر تواجه طوفانا جارفاً يقطع الأخضر واليابس!

هذه السفينة كان مقرراً لها أن تهبط على شقة صغيرة في مدينة ٦ أكتوبر يمتلكها إمام هذه الجماعة، لولا ضباط مباحث أمن الدولة الذين كان لهم رأي آخر، فغيروا خط سير السفينة، وكذلك مستقبل ركابها.

■ خيري رمضان

ولأنه كان لا يجد ما يفعله، توجه إلى المسجد يقضى فيه أغلب وقته، وهناك تعرف على شيخ يدعى «حسن المجاني»، ومن خلاله بدأ التنقل بين الجماعات الإسلامية، فلم يحببه «الإخوان المسلمين»، ولا «التكفير والهجرة»، لأنهم يفترون في السلطة، ووجد ضالته أخيراً في جماعة «التبليغ والدعوة»، فبدأ يسافر إلى المحافظات المختلفة في مصر من أجل الدعوة، ٢ أيام في الشهر، وعن طريق الجماعة سافر إلى باكستان، وقضى هناك شهراً قليلاً، ثم عاد، وبدأ يتعمد على الجماعة، لأنه اكتشف أن حب السلطة تسلك إلى نفوسهم.

لم يجد المهندس بهاء جماعة من الطروحين في السوق، تعبر عن أفكاره ومعتقداته، فقرر أن يبدأ الدعوة بنفسه، لم يكن هذا صعباً، فالسجدة بجوار المنزل، ولا أحد يمنع أحداً من الخطابة أو الدعوة، في مسجد «الهاجرين» احتل المهندس بهاء موقعا ههما، فهو زبون دائم، يجلس فيه من العصر حتى العشاء، يدعو الناس، يوجههم، ويستجيبون الشيخ بهاء، الذين لم يدرس أصول الفقه أو قواعد التفسير، كل ما قرأه تفسيرا ابن كثير، وفي ظلال القرآن، لكنه لم يقتنع بهما، لأنه يرى أن مثل هذه الكتب، إضافة إلى ابن تيمية أفسدت عقول الشباب، ويدفعهم إلى الدخول في الجماعات المتطرفة ومع تزايد أعداد الزائدين، تزايدت فتاوى الشيخ

وبهذه المجموعة، أو الجماعة، ضحت بورطانها، ووهبت نفسها لمهندس عاطل عن العمل، وأقنعت بأنه «المهدي المنتظر»، بعد أن أجمع كل أعضائها أنهم يرون في المنام، فاصبح أحلامهم، وبدأ يمارس رسالته عن طريق تفسير الأحلام التي تحولت إلى كابوس القبح على الجميع، لكنهم يرفضون حتى الآن تغيير معتقداتهم، ويصرّون على أن المهندس بهاء، الدين أحمد حسين هو المهدي المنتظر، وأن الإسلام سيقيم على اكتاف هذه الجماعة من هو هذا «المهدي المنتظر» وكيف تكونت هذه الجماعة وما معتقداتهم؟

بهاء الدين أحمد حسين نشأ في أسرة كبيرة، والده كان متزجياً من ثلاث نساء، وكان تاجر «مني فاتورة» ويعتلك مصبفة، وأتبع ١٦ ابناً وابنة، بينهم بهاء الذي تخرج في كلية الهندسة شعبة ميكانيكا عام ١٩٧٢، بعد تخرجه عمل في شركة خاصة، ثم انتقل إلى شركة مقاولات كبيرة، وفي عام ١٩٨٢ حزم حقائبه وسافر للعمل بالسعودية، وهناك فيها ٤ سنوات، وفي عام ١٩٨٤ تزوج وأتبع ولداً وبنتاً، وعندما عاد إلى مصر عام ١٩٨٦، قرر ألا يعمل، فجلس في بيته ينتق ما جمعه في السعودية، وعندما نفدت أمواله، حزم حقائبه وسافر إلى ليبيا، وبقي فيها سنة واحدة ثم عاد مرة أخرى إلى القاهرة واستقر في شقته بمنطقة «الثلاث طوابق»، بشارع فيصل بلا عدل



بهاء، الولاء له فقط ولا ولاء للحاكم أو للوطن، والمنهج الإسلامي يقوم على القرآن الكريم فقط لأن هناك أحاديث مبنية على النبي «صلى الله عليه وسلم» وفجأة تغير خط سير الجماعة ومنهجها، فانتقلت الاجتماعات إلى شقة جديدة بمدينة ٦ أكتوبر، خاصة بالشيخ بهاء، وتحوت اللقاءات إلى تفسير الأحلام، وكلها ترفع من شأن الشيخ بهاء، وتمنحه حك التوبة، ولم يكتف المريدون بحضورهم، فبدأوا في اصطحاب زوجاتهم، اللاتي دن بالولاء للشيخ «البركة» العارف بكل بواطن الأحلام! مريدو الشيخ بهاء، يتمتعون إلى الطبقة المتوسطة، أغلبهم موزعون، تركوا أعمالهم بناءً على فتوى منه،

■ يقوم روبرت موجابي رئيس زيمبابوي بمفاوضات لشراء قلعة ضخمة بقيمة فيها مع سكرتيرته التي تزوجها أخيراً في حفل بلغت تكاليفه مليوني جنيه استرليني، آخر تقاليع موجابي تخصيص معاش كبير له ولأولاده لا يتفق مع الأزمات الاقتصادية التي تعانيها بلاده.

الملفات السرية لأدعياء النبوة

أميون فقراء وأتباعهم مثقفون وأثرياء!

فلت قبيلة بني تميم لا تلتزم بآداء

فريضة صلاة العصر حتى

العصر العباسي، وكانوا يبررون ذلك

بقولهم إنه مهر شريفة منهم، وهذه

الشريفة هي مدعية النبوة سجاح بنت

الحارث التي تزوجها أشهر مدعي النبوة

مسيلم الكذاب، وكان مهرها أن أسقط

عن قبيلتها فريضة العصر!!

■ تقرير - نبيل شرف الدين

تكرر هذا الأمر في العصر الحديث حينما أسقط الطبيب الإسكندري صلاح شعيب عن الفروض عن «ملكة نثولنا».

وبين «سجاح» ونثولنا، تقع عشرات الحكايات عن أدعياء النبوة الزعمون، فلم يكن بهاء العقاد أول من يدعي النبوة، وإن يكن بالقطع آخرهم، فهي بدمعة تضرب بجذورها في التاريخ، ولها ظلالها في شتى الثقافات والمعتقدات

كتمان الأمر، وعلى الجميع ألا يفعل أي شيء في حياته الإنكليكي وحي من الله عن طريق الرزية، وأعلن لهم منهج الجماعة الجديد، «الولاء والوفاء والإخلاص» ولم تمر أيام حتى جاءت سيدة وقالت له إنها رأت في المنام الملك عبدالعزيز آل سعود واشترى بها الشيع بهاء هو المهدي المنتظر، وإن الأمر لو بيده لبإيه!!

لكن كيف كان يعيش أعضاء هذه الجماعة وهم لا يعملون؟ السؤال طرحه وكيل النيابة على المتهم الشيخ بهاء فجاباه: الرأزي هو الله، وما يحتاجه المسجد يحرم على البيت، وكى يذل على كلامه حكى قصصين، في الأولى نزل شخص من سيارته وسلم عليه، وقال له إنه في طريق لبيع قطعة أرض يمتلكها، وطلب منه أن يباركه بالذهب معه، ففعل وقام بقرعة العقد، وقال على بركة الله، فاعطاه الرجل المي جنيه

أما الواقعة الثانية فكانت في المسجد، عندما نهب إليه شخص وأعطاه مفاتيح سيارة مرسيدس آخر مويل، وقال له سيارتي في الخارج، وأريد أن تبيعها لي وانصرف، وفي اليوم التالي جاء شخص آخر وقال له إنه يريد شراء سيارة مرسيدس آخر مويل، فباعها له، وبغف له صاحب السيارة ١٩ ألف جنيه مكافأة له

وهكذا تداولت الأحلام مع الواقع، حتى وصلت إلى الحلم العبر، ففي إحدى الجلسات - التي كانت تعقد مرتين كل أسبوع، ويتم تسجيلها على شرائط الكاسيت - قصت سيدة أمية - زوجة أحد التلاميذ - أنها رأت في المنام أن الله اخذها ٣١٣ شخصاً للحج هذا العام، هم بينهم، وذلك عن طريق سفينة ستجلب عليهم في شقة ٦ أكتوبر، وبعد أن يتوجهوا إلى السعودية يوم الجمعة الموافق ٢٣ إبريل ١٩٩٨، ويهدأ مباشرة سيأتي طوفان جارف يغرق مصر بمن فيها وعليها!!

هلال الشيخ وأتباعه، وبالحلهم الشيخ بالاستعداد لهذا اليوم العظيم، وهداهم إلى توسيع دائرة الدعوة حتى يكتمل العدد

وفيما كان أعضاء الجماعة يستعدون للرحلة المباركة وينتظرون سفينة النجاة، أطيح عليهم ضباط مباحث أمن الدولة في إحدى جلساتهم وحولوا أحلامهم إلى كابوس

نبأية من الدولة وجهت للمتهمين تهمة استغلال الدين في الترويج لآفكار متطرفة بغرض إزراء أحد الأيوان، التي تصل عقوبتها إلى الحبس ٥ سنوات، بينما أخلت النيابة بسبيل المتهمات السبع تمهيداً لتقديهن للمحاكمة مع باقي أعضاء الجماعة في نهاية التحقيق مع المتهم بهاء الدين سبغة رئيس النيابة، بما أنك «المهدي المنتظر». ماذا تعرف عنه فرد الشيخ «البركة: لا أعلم عنه أي شيء، ولا يهمني ذلك، لأنني يوحى إلي من الله» ■

أعضاء الجماعة ينتظرون
سفينتهم لحملهم من السجن
إلى الحج مع ١٩١ شخصاً



■ أدعياء النبوة من المجردين إلى بهاء الدين

أحدهم مهندس زراعي، يؤمن به إيماناً مطلقاً، في تحقيقات نبأية أمن الدولة طلب من المحقق أن يصلي صلاة استخارة لعله يرى الشيخ ويركاته في المنام، وأحر مراقب مبان في محافظة القاهرة، وثالث رأى ملاكاً من السماء يشق صدره ويتنزح منه شيئاً أسود، وفسره له الشيخ بأنه حب الدنيا، هؤلاء جميعاً كانوا يرون أحلاماً ويقصونها على الشيخ بهاء، فيسهر لهم وذات يوم حضر أحد أتباعه واسمه سامي منير، وكان معه في جماعة «التلخيص والدعوة» وقال إنه رأى الشيخ بهاء في الحلم على أنه «المهدي المنتظر»، وكان ذلك في أواخر شهر رمضان الفائت، فنهال وجه الشيخ، وقال لهم إن هذا وحي من عند الله، وتكليف ويجب

■ صرح شيمون شنتن لمستشار القانوني لرئيس الوزراء الإسرائيلي أمام اللجنة القانونية التابعة للكنيست، أن الحكومة الإسرائيلية ترفض في الوقت الحالي إدخال أية تعديلات على القانون الخاص بمرتفعات الجولان، حتى لا يتفجر الموقف

وهم من يؤمنون بنبوءة وصعاليك، وهم الذين لم يرتقوا بعد للإيمان به، وبخشي يمارس طقوسا بالغة الشذوذ والغرابة من تقبيل الرجال في أفواههم ثلاث مرات، والنساء عشرين مرة، فيما كان يطلق عليه بالقبلة المحببة الطاهرة، إلى احتساء الخمر في جو يطلب عليه الهنجان والهمستيريا، مرورا بالفترى بإسقاط جميع فروش الإسلام كالصلاة والزكاة والحج والصيام، وحتى الشهادة، وانتهاء بداعته النبوة صراحة، والمثير أن اتباعه كانوا من صفوفه المجتمعة، أساتذته في الجامعات، أفياء مهنسين، رجال أعمال، معلمين، صمامين، حتى إن محاميي اسمه عبد العزيز محمود اعترف أمام نيابة أمن الدولة العليا حينئذ بأن رؤيا نبية الزعوم صلاح، هي تنزّل من السماء وواجبة الاتباع، باعتبارها حكما إلهيا لا يقبل الجدل أو المناقشة، وهذا ما يسوقنا إلى ما أطلق عليه صلاح شمعيش «رؤيا شنوان» ويقصد بها الرؤيا التي كانت تظهر فيها نبوءة زوجة صديقه، وقد ورد في إحدى وثائق القضية ما كتبه بخطه يد تحت عنوان «تنزيل نبوءة»، يقول: لأن في قلب شنوان عقيدة لا تنهت، ولأن حب شنوان لنا هو الحقيقي، ولأن من خلق شنوان لا نأخذ منه إلا ما هو ربحان، وما هو ياسمين، ولأن شنوان في عطائها لا لنا تبخل علينا، فإنا لشنوان لمعين، ولنا لشنوان لحافظين، وإنها لأن المؤمنين، ومسيحة الحبين، وملكة قوى متين، فوالله إنها لن الصابرين، فوالله إنها لن الصادقين، فوالله إنها ستكون يرمئ مع الصالحين، في أعلى عيلين. إن شنوان من هذا الهراء والسفخ الذي لم تكن تقدره على شنوان، بل شاركته فيه ككثيرات من وصفين شمعيش بالملك مثل دنجاح، وليلي وغيرهن من زوجات أتباعه الذين كانوا يتوجهون لسماع رواياتهن «الطاهرة»، وأمر دور زوجها أن يطلقها، ويصحبها بأشبع النعوت، عجب حائل الزوج أن يشيخا عن رفضها الخضوع لرغبات إمامه الفاجر، لكنها أصرت على موقفها، مما اضطر الزوج لتخليقها، ولم يكن الجنس والشرم والرقص والإباحية هي كل شيء، كان المال حاضرا وبشدة أيضا، وهو ما أكتفه اعترافات أحد أتباعه، وهو عبد العظيم محمود، الذي كان يعمل وقتها مدير حسابات إحدى شركات الغزل والنسيج، حتى إن صلاح كان يطلق من كل عضو جديد ينتسب لجماعته نسبة من نطه تتفاوت حسب مكانته في الجماعة وحجم دخله، وإن غرامات مالية تبدأ من مائة إلى ألف جنيه كان يفرضها على من يرتكب ما يعتبره خروجا على تعاليمه «المقدسة»، وأن هذه الأموال كانت تستثمر في تجارة مواد البناء، كالأسمنت وحديد التسليح والبوليات، فضلا عن إيداع فائضها في البنوك،

عرش داود، التي سلّطت مملكته، وهدم معبده، أما المسيحية فتجيش بعودة السيد المسيح الذي مسبقه «المسيح البجال» الذي سيستدرج أغلب الناس إلى طاعته في الشر، كما ظهر أدعياء زائفون للنبوة، ظهر أيضا أدعياء للمسيح البجال منذ مطلع القرن العشرين حتى الآن، يزعم التمهيد لعودة المسيح إلى الأرض، وتاريخ الفكر الإسلامي، تحدث غلاة الشيعة عن الإمام الغائب، وعودته المرتقبة بوصفه المهدي المنتظر، كما ذهبت إلى ذلك الفرق الباطنية من القرامطة والشماشيين، وغيرهم الذين أضفوا على الإمام صفات الإلوهية، كما حدث مع الحاكم بأمر الله الفاطمي الذي لم تزل تقسمه جماعات في بلاد الشام وفلسطين والعراق حتى يومنا هذا

وظهر في مطلع القرن الرابع عشر الميلادي شخص سوداني يدعى محمد عبدالله ادعى أنه المهدي المنتظر، وزعم أنه من أهل البيت وسلالة الحسين، ثم جاء شخص مغربي آخر يحمل نفس الاسم، ودعى أيضا أنه الإمام الغائب، وقد عاد من غيبة الكبرى ليعلن ميلاد قيام الساعة، لكنه هو وحده الذي قامت ساعته حينئذ، فقتله قتل أحد أتباعه

حكاية شنوان وشمعيش

وفي فبراير ١٩٨٥، ضبطت سباحة أمن الدولة الطبيب فسكرني صلاح شمعيش الذي يشير ملف قضيته إلى أنه من مواليد الإسكندرية عام ١٩٢٢، لأسرة متواضعة، وأنه التحق بكلية الطب عام ١٩٤٠، وتخرج منها، ليعمل في الصحة الفرنسية، لكنه سرعان ما استقال ليبحث عيادة خاصة في حي محرم بك، واشتهر كدأب أرب الأطباء الذين يقومون بإجراء عمليات إجهاض غير قانونية، وكان قد تعرف على زميل له يعمل طبيب أمراض نساء وزوجته طبيبة أسنان اسمها «نشوى سعيد» التي ربطت بها علاقة حميمة، وأطلق عليها «أم المؤمنين»، وقرّبها منه بعد أن أعطى دعوتها باسم «الطريقة الصلاحية الشاذلية الزيدية للمحمدية»، وتجاوز أتباعه الخمسين شخصا، قسمهم إلى ملوك

اشهر هؤلاء الأعياء مسيلمة الكذاب، الذي ظهر في قبيلة بني حنيفة، وزعم أنه يوحى إليه بقرآن نقل منه المؤرخون عبارات ساذجة كذلك التي يقول فيها «الليل ما الليل، وما أدراك ما الليل، له نذب وييل، وخرطوم طويل... إلخ من هذا الهراء. ولم تكن هذه اللعبة حكرا على الرجال وحدهم، فقد ادعت سباح بنت الحارث التميمي أن وحيا يهبط عليها وينبؤها بالمستقبل والتف حولها عدد من أبناء قبيلتها لما كانت تتمتع به من فصاحة وجراحة لم تكن معروفة لها سواه ذلك الزمان، وانتهى امرها حينما التفت بمسيلمة الكذاب وتزوجته حتى قتل في معركة قادها خالد بن الوليد. فأسلمت

ادعاء بالانترنت

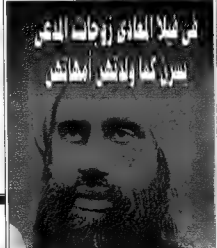
ويرى الباحثون في المال والنقل أن أول من وضع بذرة هذه الفكرة هو اليهودي عبدالله بن سبا الذي زعم أن محمدا «هو» لم يكن مجرد نبي بل إله. وفيصفا مات قال إن الإلوهية انتقلت إلى علي، فلما مات قال إنه لم يمت، بل هو حي في السماء، الرعد صوته، والبرق سيفه، وأنه عائد إلى الأرض ليعلما علا بعد أن ملأت جورا.

ولنقطه من هذه الفكرة غلاة الباطنية الذين أسسوا عليها فرهم المتعندة التي تنور معتقداتها غالبا حول الإمام الغائب، والحلول، ومن أشهر هذه الفرق التي زعمت موجودة حتى يومنا هذا القرامطة والقاديانية التي يقتر اتباعها بالملايين منتشرين في شتى أنحاء المعمورة، ويؤمنون على شبكة الإنترنت ما يزيد على ألف موقع لشرح معتقداتهم والدعوة إليها، ومؤسسها هو ميرزا غلام أحمد، ولد في مطلع هذا القرن بمدينة قانين بإقليم البنجاب الهندي، وله كتاب ادعى فيه النبوة، وأكثر القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وربطته بالإنجليز، الذين كانوا يستمعون لهذ وتكذبت صلات طويلة، لدرجة أنه أمر أتباعه بعدم التعرض لهم، وقال في كتابه المعروف «تبليغ الرسالة» إن عقيدتي التي أؤكدها تقوم على امرين: طاعة الله، وطاعة الحكومة التي تبسط الأمن، وهي الحكومة البريطانية

ومن الهند وباكستان أيضا أنت جماعة التبليغ والدعوة، التي كان ينتمي إليها أحدث أدعياء النبوة بهاء المقاد، ومؤسس هذه الجماعة هو محمد بن إلياس يوسف الكاظم، الذي توفي في عام ١٩٦٥

جنود تاريخية

ولفكرة المهدي المنتظر جنودها اليهودية والمسيحية والإسلامية أيضا، فاليهود يتحدثون عن «المسيح المخلص الذي سيأتي شافرا سيفه في وجه العالم الذي اضطهدهم طويلا ليجمعهم من الشتات، ويعيد إليهم مكاثلهم كشعب الله المختار، وإبنه الرب، وسيعطي



■ في مدينة المنصورة، المصرية ابغنت طالبة بكلية الطب عن أخيها واتهمته بقتل والديها بعد تخديرها وربطها بالسلاسل، ألين ارتكبت الجريمة أسيرة لجوهرات الأم والإنفاق لمنعها على المخدرات.

ويذكر أن الشرطة، ولقد عثرت الشرطة بحوزته أثناء ضبطه على شهادات إفساح قيمتها مليون دولار مصاصيات عام ١٩٨٥

حكاية حسن العمري

ورغم صدور أحكام قضائية بحق صلاح وجماعته، تراوت ما بين السجن خمس سنوات إلى البراءة، إلا أن ذات العام قد شهد القبض على ثلاث جماعات أخرى ادعى فيها رئيس كل جماعة التوبة فمن الإسكندرية التي شهدت نبوة شعبيش المزعومة، إلى أقصى الجنوب في أسوان، وبالتحديد في انلو، مسقط رأس حسن العمري، الذي ولد عام ١٩٢٧، وعمل مخبراً ومباحث الآداب بالقاهرة لمدة ١٤ عاماً، ثم استقال ليعمل بالأمن لدى إحدى شركات القطاع العام، إلى جانب تجارته في البقالة، وقد ألقي القبض عليه مرتين، الأولى عام ١٩٨٠، حينما ادعى أنه المهدي المنتظر الذي يظهر آخر الزمان، وسجن لمدة عامين، ثم أفرج عنه ليهاض ضبطه عام ١٩٨٥، لكن هذه المرة بتهمة ادعاء النبوة، حينما راح يشرح بنفسه، بأنه النبي في دورته العاشرة، وأن روح الرسول «ص» قد حلت فيه من خلال فكرة «الطول» الدائمة بين الفرقة الباطنية والاستقامة الصلح من عقيدة تناسخ الأرواح الهندوسية، وفسر حسن العمري الأمر بأنه قد اكتشفت له جملة من الحقائق في لحظات نورانية لا يفهمها العوام الذين يصنفهم بالجهلاء، وأن الحياة البشرية تمر بعدة دورات إفاض في شرحها، لكنها تعني بليجار. إنها تقوم على حقيقة مؤداها أن الإنسان يجيء عدة مرات كل مرة في دورة، ثم يجاسب بعد عدد قليل منها في الدنيا، فيما وصفه بالصباب الأصفر، وأخذ يفتي الناس بعد هذا، وأصبحت صالحة بمصطفىها الله في جنته، وإن لم يكن، فإنها تمنح فرصة أخرى، وهكذا حتى تأتي الدورة الأخيرة التي وصفها العمري بأنها الآن «حينها»، فيما أن تمنح كل سيئات المرء أو تذهب في حقيقته، وهو ما أطلق عليه «علم الدورات»

والحقيقة أن مكتشف هذا العلم كان آميا لا يجيد القراءة أو الكتابة بالمره، الأغرب من هذا أن بعض أتباعه كانوا من نخبة المجتمع، مهنيين، وأطباء، وإسنادة جامعات، تلقوا دراساتهم في الجامعات المصرية والأوروبية، وظلوا يدايعون عن حسن العمري، حتى أمام النيابة. بضراوة، فتفسير التحقيقات التي أجريت وقتئذ مع استاذ في الجامعة الأمريكية من أتباعه أنه تعرف عليه منذ عشرين عاماً قبل ضبطه، وأنه استشرع في حديثه إلما شاملا بكل جوانب المعرفة، حتى الغيبى منها، وأنه حدث أصدقائه الأمريكيين والأوروبيين عن «علم النبوة الإنسانية»، بعبثها، بهذه الترهات، التي يصنفها بأنها تنفق تماماً من أحدث العلوم المصرية.

أسماء بعدم الالتزام بظاهر الأعمال، مؤكدا أن الإيمان محل القلب، وأنه علم بما في قلوب أتباعه من حقيقة روحانية خالصة.

وحينما كانت جماعة «التبليغ والدعوة» كانت الفرصة مهية الظهور هذه المعتقدات الفاسدة، فقد كانت الجماعة الثالثة التي ألقت أجهزة الأمن القبض عليها في العام ذاته، بزعماء شباب مفاخر عرب من الخدمة العسكرية إلى اللاتيا، حيث ظل هناك سنوات تعرف فيها على فرع لجامعة التبليغ باللاتيا من باكستانيين وعرب مقيمين هناك، ووفقا لما ورد باعتراقاته أمام نيابة أمن الدولة العليا، فقد تحدث عن لقاء جمع بينه وبين محمد عثمان البرهان شيخ الطريقة البرهانية في السودان الذي ادعى أنه تنطبق عليه صفات «المهدي المنتظر»، الذي ترتب عودته البشرية جمعا، ومنحه سيفاً أطلق عليه «سيف البرهان»، واستأجر الدكتور أحمد دمعي النوبة فيلا فاخرة بحي المعادي، أحد أحياء القاهرة الراقية، وأطلق عليها «خليفة التاجين»

ومضى يمارس مع مريديه طقوسا بالغة الغرابة، ويؤكدون انفعالاً ساحجة لدرجة أن نيابة أمن الدولة العليا أمرت بإحالة القضية إلى محكمة الأرباء، فقد ورد في محضر التحريات الذي أعدته أجهزة الأمن، أنه كان يأمر بزياراته اللاتيات الأربع أن يسمن داخل الفيللا عارياً تماماً، كما ولدتهم أمهاتهم، كذلك كان يأمر كل زوجات أتباعه، وحتى خاضعته التي أمر بشقيق إحدى زوجاته وهو اللاتيا الجنسية التي أمر بتزويجها، وكان يفهم فحلات تجرى فيها ممارسة كل أشكال الجنس الطبيعي والشاذ، وفضلا عن ذلك كان يعتدي بالضرب يومية على فتاة أو امرأة من مريديه حتى يسيل دمها، فيقوم من أتباعه من الرجال بلقعه باستنهم في مشهد شديد التفرق

أدعياء من العالم العربي

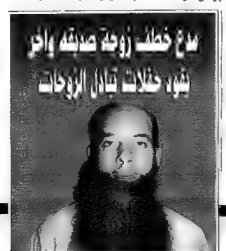
ولا تتنهي حكايات نادى ادعياء النبوة، فبين الحين والاخر يظهر وسيلة جديد، ففي العراق ظهر ما يزيد على ثلاثة وعشرين شخصاً ما بين مدع زائف للنبوة، وإمام غائب مزعوم، ومهدى منتظر مأقون، وذلك في الفترة ما بين حربي الخليج الأولى والثانية، مما يؤكد ما ينبغي إليه علماء الانتماع من شيوخ الخرافة في الأجواء الخوف والإحباط والخطر

وبين العزيز للجذيعين في المناطق التي تحتلها إسرائيل، ظهر ما يزيد على ست حالات ادعى فيها أصمهاها النبوة، والحقيقة أن هذه الفرق والجماعات وهؤلاء الانتماء ليسوا بحاجة إلى مناقشتهم في معتقداتهم وممارساتهم بقدر ما يتطلب الأمر دراسة تلك المالح الاجتماعية والعنصرية التي أفرزهم وعيا الأجواء لاتلاف الريدن حولهم ■

وتطوى على مفاهيم بالغة الأهمية استطاع بابا حسن كما كان يطلق عليه بين أتباعه أن يكتشفها بصيرته الثاقبة، وما يطلق عليه «العلم اللدني»، الذي أودعه في ٩٠ شريط كاسيت، وأطلق عليه «مخزان العلم للكنون» ونموذ إلى حسن العمري الذي نفى بشدة أمام النيابة أنه قام بتكوين جماعة، لكنه وصف أتباعه بالاصفاة الذين يلتقي بهم من حين لآخر دون ترتيبات مسبقة، أو أي إطار تنظيمي، ولعله بهذا، الذي يعتمد على خبرته السابقة كشرطي سابق، لكن ما لفت انظار أجهزة الأمن إليه وقتئذ هو تلك الشروط التي أرسلها لكل من الرئيس لراول تور السادات وشيخ الأزهر والبابا شنودة، وقد تضمنت تحذيرات الرئيس السابق بأن روح رمسيس الثاني قد غرورهم بما حققوه من انتصارات، ومدر شيخ الأزهر ما وصفه بترويج الأباطيل بين الناس من خلال ما يقدم به علماء الأزهر من أمور للدعوة والفنوى وغيرها، وحذر البابا شنودة من التفرغ في الترف والرفاهية التي تنبئها تعاليم الكتاب المقدس، وأروح كنس وحياة الربية التي انتهي لنفسه منذ مطلع شبابه

حكاية الجعفري

وفي أسوان أيضاً ظهر مثني آخر اسمه محمد الجعفري فلاح من كوم أمبو. أمدت دعوى إلى القاهرة، وفي حي الزمكك من خلال بواب من أتباعه الذي استطاع بطريقة غامضة أن يبعد العشرات من أبناء العمري الراقى المثقفين والمتحضرين جدا إحارسة الطوقس «الجعفرية» لدخل إحدى الشقق، ومن خلال حلقات الذكر الهستيرية المألوفة، وما يستتبع ذلك من ممارسات فاحشة كانوا يطلقون على بعضها «الكركمة» ويفسدون بها تبايل الجنس بين الرجال والمصلحة، وهي تعني تبادل الزوجات بين الأتباع، ويرر الجعفري لأتباعه مسلهم المنحرف هذا في مظهره ضبطت أجهزة الأمن، كان يطلق عليه «لفز الإمام» وقد صاغه بلغة ركيكة، وتمتد فيها عما



■ كشفت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة عن قيام إسرائيل أخيراً بتزويد مفاعل ديمونة النووي بأجهزة كمبيوتر دقيقة، لتطوير قدراته النووية، وذكرت المصادر أن إسرائيل قامت بهذا الإجراء سرا، رغم تحفظ من جانب المؤسسات الأمريكية المتخصصة في إنتاج الأسلحة النووية.

مغامرة نيتانياهو الأخيرة في جنوب لبنان

موردخاى يغازل دمشق.. وبيروت ترفض الاستسلام

التغيير الذى حدث فى افكار وتصريحات نيتانياهو تمير عن حالة انقسام شديدة يعيشها المجتمع الإسرائيلي حول جدوى المنطقة الأمنية التى أقامتها إسرائيل فى جنوب لبنان، حتى أرييل شارون. وزير البنى التحتية وصاحب مغامرة غزو لبنان فى عام ١٩٨٢. وصل هو الآخر إلى قناعة بالانسحاب، الذى تحول إلى سياق بين قيادة الليكود الحاكم على تقديم خطط الانسحاب منها خطة لشارون وأخرى لإسحاق مورديخاى. وزير الدفاع. التى وافق عليها مجلس الوزراء الإسرائيلي مؤخرا

والانسحاب من جنوب لبنان فى نظر رجل الشارع الإسرائيلي يعنى الخروج من المستنقع اللبناني، وعدم إضافة قتلى جدد، ومنع زيادة الجراح الإسرائيلية اليومية بسبب المقاومة اللبنانية لكن الانسحاب يعنى عند المساسة الإسرائيليين تحقيق أهداف ومكاسب سياسية بغض النظر عن حدوث الانسحاب من عدمه

والتابع للساحة الحزبية فى إسرائيل يلاحظ أن اهتمام حزب الليكود بالانسحاب من جنوب لبنان لم يبدأ إلا بعد أن شكل يوسى بيلين. الوزير السابق فى حكومة العمل والمفاوض الإسرائيلي. الذى أنجز اتفاق أوسلو. الذى شكل حركة سياسية وجماعية واسعة فى إسرائيل عرفت باسم «الانسحاب بسلام من جنوب لبنان». وعقب إنشاء هذه الحركة منتصف العام الماضى، وتظاهر آلاف من ضباط الجيش الإسرائيلي ضد الخطة فى لبنان، ومن بعدها عملية انسحابه الفاشلة التى سقط فيها أحد عشر من قوات الكوماندوز الإسرائيلي قتلى على يد المقاومة اللبنانية، بدأ الليكوديين يتحدثون عن ضرورة الانسحاب، وهو ما دعا أرييل شارون للقول فى شهر سبتمبر الماضى «لبنان أصبح يشكل عبئا علينا وهو عبء من شأنه تعقيد المفاوضات مع سوريا، وورعنا على تقديم تنازلات غير ضرورية، فلما أن بقى بغير أسلوبينا، أو ننسحب بناء على قرارنا نحن وإرادتنا نحن».

وتحولت تصريحات شارون إلى تحركات محمومة من قيادة الليكود من أجل وضع خطط الانسحاب



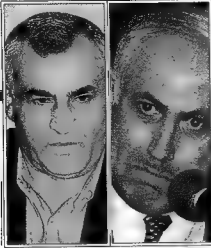
(عسة. أحمد الأسعد)

■ نعم لعبور هذا الجسر ولكن نور قيد أو شرط

قبل سبعة أشهر من الآن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي مجرد تعاظم فكرة الانسحاب من جنوب لبنان، وهى القضية المشتعلة داخل إسرائيل، وتجذب لها فى كل يوم عشرات المؤيدين، وقال نيتانياهو فى مقابلة صحفية «لا أريد انسحابا من الجنوب يتعقبني إلى شمال إسرائيل..» فما الذى جرى حتى يغير نيتانياهو موقفه ويقف مدافعا عن قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر بالاعتراف بقرار مجلس الأمن ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان؟

■ متابعة: محمد حمدى. خالد صلاح. على السيد على

■ **المرجعيات الإسلامية والمسيحية في لبنان بدأت سلسلة ضغوط مكثفة على أعضاء المجلس النيابي للتصويت برفض مشروع قانون الزواج المدني الذي يؤيده الرئيس إلياس الهراوي.**



■ نيتانيانو ■ مورداخي

الوزراء الإسرائيلي داخل الشارع ووفقا لاستطلاعين الرأي أجريا مؤخرا في إسرائيل تقديم نيتانيانو على أيهودا باراك زعيم حزب العمل في الأول بنسبة ٢٠٪، وفي الثاني بنسبة ١٢٪ وهو الأمر الذي يرجح أن القرار بالانسحاب من جنوب لبنان ليس أكثر من ورقة استباقية لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي.

على الجانب الآخر يعتقد الفلسطينيون أن مشروع الانسحاب من لبنان ليس أكثر من مناورة أو حسب المصطلح الذي أطلقتته الحكومة الإسرائيلية «اللعبة على سمات السلام، دون تحريك أي منها».

ولمحت الدكتور نبيل شعث - وزير التخطيط الفلسطيني - إلى أن طرح الانسحاب من لبنان جاء لأول مرة على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد انتهاء أزمة العراق الأخيرة والإعلان عن مبادرة أوربية جديدة خاصة بالسلام الفلسطيني. فساء تحرك نيتانيانو ناحية فرنسا التي ترضى المبادرة الأوروبية طالبا منها التدخل لدى لبنان، فيما جاءت موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر بعد يوم واحد من فشل جولة روس الأخيرة في المنطقة.

ويشير شعث إلى أن توقيت موافقة الحكومة الإسرائيلية يأتي في ذات يوم انتهاء تاريخ المهلة التي منحها الأوروبيون للولايات المتحدة للتدخل على المسار الفلسطيني وطرح مبادرة خاصة بواشنطن قبل أن يطرح الأوروبيون مبادرتهم ذات السنة شروط بشكل مغرور.

أما على الصعيد اللبناني ورغم وجود أصوات قليلة تنادي بقبول العرض الإسرائيلي فإن الإجماع السياسي والشعبي يرفض أي تقاض حول إجراءات الأمن مع إسرائيل وهو ما عبر عنه الرئيس اللبناني إلياس هراوي بقوله «قرار ٢٢٥ واضح لا لبس فيه ويصنع على الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان دون قيد أو شرط وعلى إسرائيل تنفيذه».

ويرفض قبلاق رئيس مجلس الجنوب اللبناني التفاوض حول أية ترتيبات أو اتفاقيات أمنية مع إسرائيل، مؤكدا أن لبنان غير مهني بالطروحات الإسرائيلية أو الاتصال معهم.



■ قبلاق

فإنه أثار أخطارا استراتيجية على أمن إسرائيل. ● يوجد قوات الطوارئ الدولية لم يعد فاعلا أو كافيا لمنع المقاومة من التسلل ● الإخضاع في تشكيل نظام سياسي لبناني متحالف ومتصالح مع إسرائيل ● استطاعت إسرائيل إخراج الفلسطينيين من الجبهة اللبنانية، لكنها اختلت لبنان في مواجهة معها ● تحولات المقاومة اللبنانية إلى منظمة فاعلة تحظى بتأييد عربي وإقليمي.

وانتهى التقرير إلى أهمية الانسحاب الإسرائيلي من لبنان الذي فشل في توفير الحماية لمستوطنات الجليل ولأن إسرائيل ذلك الهاجس الذي كان يدفعها يوما للتدخل في لبنان سواء بالفرض أم بالفارار أو حتى بالتدخل السياسي.

وتتداول أجهزة الإعلام الإسرائيلية الآن أخبار استفسادات مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي للانتخابات المبكرة، وإعادة طرحه على الناخب بشكل جديد فهو النقد الذي اتخذ قرار الخروج من المستنقع اللبناني حتى وإن لم ينفذه، وهو الذي لم يعط للفلسطينيين شيئا واحدا من الأرض منذ وصوله للسلطة قبل نحو عامين. وهو غير مستعد لفهم المزيد حتى نسبة ٩٪ التي يطرحها للانسحاب من الضفة الغربية قد تكون هي الأخرى مغامرة انتخابية وتيرة هذه الأصاويت زادت من شسبية رئيس

ومنها خطنا شارون ومورداخي ووفقا لمصادر فلسطينية فإن خطة مورداخي للانسحاب من جنوب لبنان كانت مبحث خلال لقاء مورداخي ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك خلال زيارته لإسرائيل الشهر الماضي. وتقول المصادر كان الإسرائيليون يريدون الانسحاب من جنوب لبنان مفادها أن الانسحاب من لبنان لا يعني تجاوز سوريا بل شق الطريق إلى دمشق عبر بيروت، وأن الهدف النهائي من الانسحاب هو الفتح على مفاوضات مع سوريا من أجل حل مشكلة الأمن في جنوب لبنان وتضيف المصادر أن دمشق رفضت التعامل مع رسالة مورداخي مؤكدة أنه لا يمكن التفاوض على قرار واضح وصريح صادر من مجلس الأمن، وأنه إذا كان الإسرائيليون يريدون الانسحاب من جنوب لبنان فليهم الانسحاب دون شروط ودون مفاوضات الرد السوري الحاسم والقاطع لم يمنع مورداخي من تقديم خطته التي حازت على موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي وتقوم على ثلاثة بنود ● النحول في مفاوضات مباشرة بين بيروت وتل أبيب حول الترتيبات الأمنية بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب ● الحصول على ضمانات لبنانية بوقف عمليات حزب الله ● انتشار الجيش اللبناني على الحدود مع إسرائيل وفقا لجدول زمني محدد.

وبالإعلان عن قبول إسرائيل لخطة مورداخي تكون تل أبيب قد اعترفت لأول مرة بفشل الحزام الأمني الذي أنجزته عبر حريين خاصتهما في لبنان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢، وكان الهدف من الحريين إقامة حاجز بشري وجغرافي يفصل بين احتمالات الهجوم المسلح من المقاومة وبين المستوطنات الإسرائيلية. ويعد خروج الفلسطينيين وسلم حزب الله راية للقائمة منفرجة، وتعد الهجمات ضد الجيش الإسرائيلي عدت تل أبيب إلى تغيير استراتيجيتها في المنطقة المعازلة أو الأمانة، حيث نزعت مسؤولية الأمن من جيش لبنان الجنوبي للعمل الإسرائيلي. وتولى ضباط إسرائيليون مسؤولية الإشراف المباشر على أمن المنطقة المحيطة وتحول جيش لبنان الجنوبي إلى قوات استطلاع وإنذار مبكر ودرع بشرية للجيش الإسرائيلي لكن التعديل الجديد لم يمنع رجال المقاومة من الوصول إلى الضباط والجند الإسرائيليين.

ووفقا لتقرير إسرائيلي حصلت عليه «الأهرام العربي» عن تقديم فاعلية الحزام الأمني في جنوب لبنان على أمن إسرائيل فقد تم رصد خمس سلبيات لهذا النظام ● رغم أن الحزام الأمني يؤدى فوائد تكتيكية

عمار الموسوي: إسرائيل تريد

اللبنانيين حراسا لحدودها!

قبلاق قبلاق: ورقة المعتقلين

لن تفكك المقاومة

■ تبحت إسرائيل تكليف تواجدها في أسواق السلاح بدول أمريكا اللاتينية في ضوء الصلصة الأخيرة التي صادقت عليها وزارة الحرب الإسرائيلية بشأن بيع صواريخ جو - جو من نوع بيلون - 3 سلاح الجو الإكوادوري، وتصل قيمة هذه الصلصة ١٠ ملايين دولار.

محافظا النبطية: نستعد لاحتلال ما بعد الانسحاب



■ محمود الهادي

أكد محمود الهادي محافظ النبطية في جنوب لبنان، التي يخضع قسم كبير منها للاحتلال الإسرائيلي، أن القرى اللبنانية المحتلة، رفضت وقاومت جميع محاولات التهويد، مشيراً إلى أن الطرح الجديد بالانسحاب من الجنوب ليس أكثر من انسحاب، وهو إحلال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة محلاً لها، وأضاف في حوار مع الأهرام العربي أن السلطات اللبنانية لم تتخل عن رعاية اللبنانيين في القرى التي تحتلها إسرائيل.

ما مساحة انتشار قوات الاحتلال في الجنوب؟

الجنوب اللبناني يشتمل على محافظتين، محافظة الجنوب ومركزها صيدا، ومحافظة النبطية، ومركزها مدينة النبطية، والقسم الأكبر من محافظة النبطية يقع تحت نير الاحتلال، وهو القسم المقاوم، إضافة إلى المقاومة اللبنانية الممتدة منذ دخوله إلى صيدا، حتى تصل إلى الحدود الدولية الإسرائيلية، التي هي ما قبل اجتياح عام ١٩٧٨.

ما مدى إشراككم في المناطق والقرى المحتلة؟
الإدارة اللبنانية تعمل داخل الأراضي المحتلة، لأن الشعب الموجود داخل الأرض المحتلة، هو شعب الجنوب، ويرفض كل أشكال التطبيع والانسحاب مع أي دور، لأي طرف عميل لإسرائيل.

كم قرية من محافظة النبطية تخزن من وطأة الاحتلال حالياً؟

توجد ٢٢ قرية محتلة بقضاء، بنت جبير و١٨ قرية بقضاء جصيا، وكل قضاء مرج عيون البالغ عدده ٣٥ قرية، والخطير في الأمر أن إسرائيل عملت عمداً على تهجير نسبة غير قليلة من سكان هذه القرى، كما أن هناك العديد من السكان الجنوبيين تمنعهم إسرائيل من العودة إلى قراهم خوفاً من انتمائهم السياسية ومقاومتهم الموجود العسكرية.

هل تم تهويد بعض القرى العربية بالنبطية؟
مطلقاً، هذا الأمر لم يحدث ولم يخطر ببال أحد من المواطنين الجنوبيين، لا من ناحية الإثنية، ولا من ناحية التطبيع الفكري، ولا التطبيع الثقافي، ولا من ناحية التعامل المتعارف عليه بين المحتل ومناطق الاحتلال غير موجود، هناك نقمة عارمة ما خلّت من العملاء الذين يتعاملون عادة مع المحتل

ما مخاطر الترتيبات الأمنية التي تطبقها إسرائيل لانسحاب على التغيير الديموغرافي في النبطية والجنوب؟
لا توجد لدينا مشاكل بالانسحاب إسرائيل شرط أن تلتزم القرار ٤٢٥ تطبيقاً حرفياً، فهذا القرار ينص على أن تنتسب إسرائيل من قيد أو شرط والترتيبات الأمنية التي تقترحها إسرائيل لا دخل لنا بها، ولأن التعامل معها، لأن الجيش اللبناني جيش قوى، ويستطيع أن يضمن حقوق وسلامة مواطنيه وترابه

ماذا يعني إصرار إسرائيل على دمج قوات لحد، في الجيش اللبناني الذي يتولى الجنوب بعد الانسحاب؟
الجيش العميل لحد، جيش يتعامل مع إسرائيل التي تعرف مسبقاً ما معنى طرجمات أن يبقى جيش لحد في الأرض المحررة بعد انسحابها، وجيش لحد ليس بالجيش الشرعي، ومن ثم فإن إصرار إسرائيل على اخراط قوات لحد في الجيش اللبناني، وأن يتولى لحد تأمين المناطق التي تنتسب منها القوات الإسرائيلية، فهو لا يعني لنا سوى معنى واحد، هو أن إسرائيل توشك احتلالاً جديداً للجنوب، في الوقت الذي تظهر فيه للعالم بأنها تفقد القرار ٤٢٥.

الطرح الإسرائيلي... هل يعني ضمناً فصل الجنوب وإبقاءه منطقة عازلة بين لبنان والدولة العربية؟
ممكن أن تخيل أن طرجمات إسرائيل ليست بريئة على الإطلاق، بالإمكان تخيل أن إسرائيل دعمت

ويؤكد قبلان أن اللبنانيين يؤمنون فقط بحقوقهم في استعادة أراضيهم، والمقاومة خيار وحيد لاستعادة الجنوب، وقال لـ «الأهرام العربي» القرار ٤٢٥ واضح ولا يحتاج إلى تفسير أو تأويل، أو اتفاقيات جانبية أو ملاحق إضافية، فهو قرار صادر عن المؤسسة الدولية وينص على انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني دون قيد أو شرط.

ويؤكد قبلان أن المقاومة هي الخيار الوحيد لاستعادة الجنوب والدفاع عنه حتى تحريرهِ إذا لم تنتسب إسرائيل من قيد أو شرط مؤكداً أن وجود آلاف المعتقلين اللبنانيين وتعرضهم للتعذيب اليومي لن يقلم أظافر المقاومة، وأن ينطع كورقة تتساقط بها إسرائيل من أجل ترتيبات أمنية مزعومة.

ومن جانبه يرى عمال الموسرى، نائب دائرة البقاع الجنوبية بمجلس النواب اللبناني، وأحد رموز حزب الله - أن الاعتراف الإسرائيلي بالقرار ٤٢٥ جاء نتيجة للضغوط التي مارستها المقاومة المسلحة ضد الاحتلال معرباً عن اعتقاده أن الموقف الإسرائيلي الجديد ليس أكثر من محاولة للضغط على لبنان وجعله إلى مفاوضات تهدف إلى وضع ترتيبات أمنية تسمى إليها إسرائيل منذ زمن طويل.

ويعتقد الموسرى أن إسرائيل ليست على استعداد لانسحاب دون شروط داعياً الرأي العام العربي إلى عدم الانخداع وراء المواقف الإسرائيلية لأنها في حقيقتها ليست أكثر من عرض مضغ لضرب المقاومة اللبنانية ووحدة المسارين السوري واللبناني، الذي أعطى البلبين القوة والمناعة اللازمة لمواجهة الضغوط الصهيونية.

وأكد الموسرى أن الرض اللبناني ليس بسبب ضغوط سورية ولكن لأن العرض الإسرائيلي المضح يريد تحويل اللبنانيين إلى حراس للحدود الإسرائيلية، وإذا كان جدول إسرائيل لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ لا يعني الكثير بالنسبة للبنان فإنه يعني الكثير جداً

بالنسبة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي بزعامة أنطون لحد والتحالف مع الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان وقد قام وزير الدفاع الإسرائيلي وصاحب مشروع الانسحاب إسحاق موريشاي بزيارة في جنوب

جنوب لبنان حيث التقى «العميل لحد» وعلفه بأن إسرائيل لن تتخل عن وأن الترتيبات الأمنية الجديدة التي تطرحها تضمن مستقبله ومستقبل قوته لكن للموسرى يرفض عودة ميليشيا لحد العميلة إلى جنوب لبنان بعد تحريره مؤكداً أنه لا مكان للعبة والصراع على الأرض اللبنانية، مشيراً إلى أن إسرائيل تريد ضمان مستقبل لحد - بترع سلاح المقاومة اللبنانية والقضاء عليها لكن هذا شأن داخلي يخص اللبنانيين ولا أحد سواهم. ■

■ الاتحاد الأوروبي عرض على السلطة الوطنية الفلسطينية تشكيل لجنة ثنائية للتعاون الأمني، على غرار اللجنة الثلاثية بين أمريكا وفلسطين وإسرائيل.. الفلسطينيون وافقوا على الاقتراح.

● ضم الشريط الحدودي الذي أقامته إسرائيل في مارس من عام ١٩٧٨ نحو ٥٦ بلدة وقرية في الضفة صدر ومنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا، واقتطاع آلاف الهكتارات من أراضي عديمة وعلم الشعب وعيها الشعب ودمشش وعيترون وميس الجبل وحولا ومزرعة الميسات. وفي غزو ١٩٨٢ تم توسيع الشريط الحدودي ليصل إلى عمق ١٠ كيل مترات ليطغى نحو ٨٪ من مساحة لبنان وامتد الاحتلال من منطقة رأس البياضة على البحر المتوسط غربا إلى جبل الشيخ شرقا.

قرارات دولية لم ننفذ

- القرار ٤٦٧ صادر بتاريخ ٢٤ أبريل ١٩٨٠ يدين تدخل إسرائيل العسكري في لبنان ويدين الأعمال العدائية ضد قوة الأمم المتحدة
- القرار ٤٨٨ صادر بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٨١ يؤكد مساندة قرار الحكومة اللبنانية في نشر وحدات من الجيش اللبناني في منطقة عمليات الأمم المتحدة
- القرار ٤٩٠ صادر بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٨١ ينص على دعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيها ضمن حدوده المعترف بها دوليا
- القرار ٥٠١ صادر بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٨٢ يدعو إسرائيل إلى وقف عملياتها العسكرية في لبنان وسحب قواتها من الأراضي اللبنانية
- القرار ٥٠٨ صادر بتاريخ ٥ يونيو ١٩٨٢ يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في لبنان وغير الحدود.
- القرار ٥٠٩ صادر بتاريخ ٦ يونيو ١٩٨٢ يطلب من إسرائيل سحب قواتها فوراً من لبنان
- القرار ٥١٥ صادر بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٨٢ يطلب إسرائيل برفع حصارها فوراً عن بيروت
- القرار ٥١٧ صادر بتاريخ ٤ أغسطس ١٩٨٢ يؤكد المطالبة بانسحاب إسرائيل من لبنان
- القرار ٥٢٠ صادر بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩٨٢ يطلب بعودة إسرائيل إلى مرفأها السابقة على غزو لبنان
- القرار ٥٨٧ صادر بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٢ يدين الاعتداءات الإسرائيلية ضد قوة الأمم المتحدة، ويطلب بإنهاء أي وجود عسكري في جنوب لبنان لا تقبله السلطات اللبنانية

- صدر قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ في ١٩ مارس ١٩٧٨ بعد الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان والوصول حتى نهر الليطاني ونص القرار على انسحاب إسرائيل الفوري من كل الأراضي اللبنانية، واحترام سلامة الأراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا. كما قرر إنشاء قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان للتأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية وإعادة السلام والأمن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.



■ فتاة تحمل حوائجها هرباً من القصف الإسرائيلي

تقسيم لبنان، وكانت الدولة المرحضة على تقسيم لبنان، وطريقها الأخيرة ليست بريئة. لكن الجنوبيين ولبنان وطن واحد، ودولة واحدة، لا يمكن للترتيبات الأمنية الإسرائيلية، ولا يمكن لأي إنسان إسرائيلي أن يؤثر على العقيدة الجنوبية في الوطن اللبناني.

الحزام الأمني الذي تنفكس به إسرائيل.. هل تقبلونه كحل وسط لإنهاء الاحتلال؟ لن نقبل مجرد النظر في المرح الإسرائيلي، نحن ملتزمون بالقرار ٤٢٥ ومنطوقه، وإذا أرادت إسرائيل أن تنسحب، فعلها تنفيذ ذلك، ونحن قادرون على الحفاظ على الأمن والاستقرار في الجنوب، أما إذا رغبت في الانسحاب المشروط بالترتيبات الأمنية لحماية حدودها، فعلها أن تذهب للمفاوضات، حيث لنا مرجعية في مفاوضات السلام الناشئة من مدريد، ويخالف ذلك لا تعطى ضمانات لأحد.

هل تريد إسرائيل أن تجعل من الجنوب «عراقاً» آخر يخضعه لرقابة وتفتيش دولي دائم؟ إسرائيل لا تتحدث سوى عن مصالحها، لأنها في مازق عسكري، يجعل من هبة الجيش الإسرائيلي هبة مفقودة، لذلك إسرائيل تطلب والعدو الإسرائيلي، إنها تريد أية ضمانات لحدودها بالشكل الذي يتفق ومصالحها، أما نحن ليس لنا خيار آخر سوى تطبيق القرار ٤٢٥، والمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب لا يستهان بها، وإسرائيل تعلم ذلك جيداً.

الرهان على بزوغ الفكرة الطائفية وتقسيم الجنوب بعد الانسحاب.. ما مساحة تحقيق ذلك؟ هذا الرهان مرفوض تماماً، لأن جميع الطوائف تعاضد في الجنوب منذ زمن بعيد، وأي رهان على المسألة الطائفية في الجنوب اللبناني، هو رهان فاشل وخاطيء، وتؤكد أن جميع الجنوبيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم يتنظرون الانسحاب الإسرائيلي والعودة إلى قراهم والعيش في سلام.

تنفيذ القرار ٤٢٥.. هل يعني في تقديركم إنهاء احتلال الجنوب.. أم يظل التهديد الإسرائيلي قائماً بإعادة احتلاله مرة أخرى؟

نحن لا نؤمن ذلك عن إسرائيل، فإسرائيل عود دائم لآلة العربة والمرجعية الوحيدة للضمانات هي الفشل في المفاوضات التي بدأت في مدريد، وليس هناك حل آخر ولاانسف إسرائيل لا تعطى ضمانات لأحد، إسرائيل يلد وشعب يعيش في حالة «انفلات» دائمة

فهم من ذلك أن حالة الاتهاب مستقل قائمة في الجنوب بعد الانسحاب؟ لأن المدرسة الإسرائيلية تاريخية، نحن مستعدون للمقاومة والصمود في كل مرة يتعرض فيها الجنوب اللبناني للتهديد، والانسحاب لا ينهي الاطماع الإسرائيلية في الجنوب، وتضع كل ذلك في الحسبان ونعد أنفسنا له جيداً ■

في ندوة «الأهرام العربي» حول مستجدات قضية لوكيربي :

قرار محكمة العدل الدولية إدانة لمجلس الأمن

٦ في السابع والعشرين من شهر فبراير الماضي اصدرت محكمة العدل الدولية بلاهاى حكماً تاريخياً بتحديد الجهة صاحبة الاختصاص بنظر النزاع القائم بين الجماهيرية الليبية من ناحية، وبين كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أخرى حول قضية تفجير الطائرة الأمريكية فوق مدينة «لوكيربي» الاسكتلندية، ووفقاً لهذا القرار أصبحت محكمة العدل الدولية هي الجهة الوحيدة المنوط بها الفصل في هذا النزاع.

■ اعد الندوة للنشر - خالد صلاح - ميادة العفيفي

الحصار على ليبيا تفسد وخرق صريح لميثاق الأمم المتحدة

ومجموعة الدول العربية استخدام قرار محكمة العدل الدولية للضغط على الأطراف الغربية لرفع الحصار وما مدى استجابة مجلس الأمن والمنظمة الدولية لذلك؟ حول هذه التساؤلات وطبيعة وبشكل المواجهة القائمة عقدت مجلة «الأهرام العربي» بالتعاون مع معهد الأهرام الإقليمي للصحافة ندوة علمية موسعة لقرأة هذا الموقف الجديد من زاويتين.. الأولى : وجهة نظر القانون الدولي ودلالات هذا الحكم الجديد من الناحية القانونية للنزاع والثانية دراسة احتمالات رفع الحصار في ضوء قرار المحكمة الدولية.. وقد تصدى لمعالجة هذه التطورات من الناحية القانونية كل من الأستاذ الدكتور صلاح عامر أمين عام الجمعية المصرية للقانون الدولي، والدكتور إبراهيم العناني عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة فرع بنى سويف ورئيس قسم القانون الدولي العام، إلى جانب التعبير

ورغم أن الحكم الصادر له طبيعة إجرائية لأنه يتعلق فقط بتحديد جهة الاختصاص بالفصل في النزاع وليس حكماً نهائياً حول مضمون المواجهة الليبية الغربية نفسها، إلا أن هذا الحكم يعد انتصاراً للدبلوماسية الليبية التي خاضت مرحلة تضال قانوني طويلة حتى وصلت إلى هذه النتيجة التي تؤكد عدم شرعية الموقف الأمريكي - البريطاني في هذه الأزمة وقد فجر حكم محكمة العدل العديد من التساؤلات حول مستقبل النزاع في قضية «لوكيربي» التي أصبحت في مفتاح طريق بالغ الأهمية، فهل يمكن أن يؤدي هذا القرار لرفع الحصار الظالم للفروض على الشعب الليبي؟ وهل يمكن أن يحدث تراجع في مواقف الدول الغربية المتورطة في الأزمة أم أن القضية سوف تشهد تفاقمات جديدة تؤدي إلى المزيد من التعقيد وكيف يمكن للجماهيرية الليبية

الملف الشائك

الليبي في القانون الدولي الدكتور ميلود المهني. وعلى مستوى التفاعلات السياسية واحتمالات رفع الحصار كانت الورقة العلمية التي قدمها الدكتور حسن ناعمة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.

في البداية أكد الدكتور صلاح عامر أمين عام الجمعية المصرية للقانون الدولي أن حكم محكمة العدل أعاد التوازن إلى معادلة النزاع الليبي الغربي خاصة إن حكمه العدل الدولية كانت قد خذلت الرأي العام العربي عام ١٩٩٢ عندما امتنعت عن اتخاذ إجراءات تحول دون تطبيق العقوبات الاقتصادية على الجماهيرية الليبية ومواجهة القرارات الصادرة من مجلس الأمن الدولي بهذا الصدد، ولكن هذا الحكم الجديد أعاد التوازن وجهد الأمل في انتصار

■ عرضت عدة دول إفريقية على الخارجية المصرية إقامة مزارع نموذجية في أراضيها المزارع المعروضة تبلغ مساحة الواحدة منها مائة فدان، يمنح المزارع فيها منزلاً مجانياً، إضافة للأرض، وذلك في مقابل التسامح الأرباح بين المستثمرين والحكومات الإفريقية.

المشاركون في الندوة

- د. صلاح عامر - أمين عام الجمعية المصرية للقانون الدولي
- د. إبراهيم العناني - عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس وأستاذ القانون الدولي
- د. أحمد رفعت - رئيس قسم القانون الدولي وكل كلية الحقوق جامعة القاهرة - فرع بني سويف
- د. حسن نافعة - أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
- السفير تحسين بشير
- اللواء أحمد عبد الحليم - الخبير الاستراتيجي
- د. السيد علويو - أستاذ العلوم السياسية
- محمد سيد أحمد - كاتب سياسى
- د. ميلود المهندي - أستاذ القانون الدولي - ليبيا
- د. علي إبراهيم - أمين عام اتحاد الصيالة العرب وأمين عام الجبهة القومية للثقبات المهنية العربية
- محمود المرغاي - كاتب مصطفى برونز اليسوف
- حامد محمود - منسق عام ملتقى الحوار الإفريقي
- فهمي ناشد - رئيس اتحاد للمصانق الأفارقة
- أحمد عبيد - اتحاد المحامين العرب
- د. أحمد ثابت - مدرس العلوم السياسية بجامعة القاهرة
- إليهامي المليجي - مدير مركز التذليل للأبحاث والمعلومات

ومن الأهرام العربي

■ أسامة سرايا
■ محمد حبوشة



■ جانب من الندوة التي ناقشت أبعاد الحصار المفروض على الشعب الليبي

الدول الثلاث فقامت فور تسلمها الاتهام الموجه من هذه الدول بتشكيل لجنتين للتحقيق في الحادتين برئاسة قاضيين من قضاة المحكمة العليا وهي أعلى هيئة قضائية في ليبيا، وقد طالب القضاة الليبيون الجهات القضائية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إما بتزويدهم بما يتوافر لديهم من المعلومات وأدلة وبراهين ضد المتهمين أو السماح لهم بالسفر للاطلاع على هذه المستندات في البلدان المعنية إلا أن هذه الطلبات لم تجد أية استجابة من الطرف الآخر وطلبت ليبيا أيضاً إيجاد قضاة من الدولتين: أمريكا وبريطانيا، وممثلين عن الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لمراقبة المحاكمة عند إجرائها إلا أن هذه المحاولات تعثرت بسبب الموقف الأمريكي - البريطاني الرافض للتعاون مع الجهات الليبية

هذا إلى جانب ضعف الأساس القانوني لهذا التصدي من قبل مجلس الأمن منذ بداية المشكلة عام ١٩٩٢ وأكد الدكتور العناني أن مجلس الأمن لم يعمل في حدود سلطاته للتصريح عليها في ميثاق الأمم المتحدة والمنتمية في الدعوة إلى تسوية النزاع بالطرق السلمية كما أن مجلس الأمن تجاهل نص المادة ٣٦ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تقر أنه «على مجلس الأمن وهو يقدم توصياته أن يراعى أن المنازعات القانونية يجب أن يعرضها أطرافها على محكمة العدل الدولية وفقاً لأحكام النظام الأساسي لهذه المحكمة وفي دراسته المقعدة للندوة حول اتفاقيات سلامة الطيران المدني وإشكاليات الأزمة الليبية أكد الدكتور أحمد رفعت - رئيس قسم القانون الدولي وكلية الحقوق بجامعة القاهرة - فرع بني سويف - أن ليبيا حرصت منذ بداية الأزمة على تقادى الصمد مع

الدبلوماسية الليبية في معالجة هذا الملف الشائك وفي روقته العلمية التي عرضها بالتفصيل خلال الندوة أكد الدكتور إبراهيم العناني عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس أن أولى التناقض التي يمكن الاستدلال عليها من خلال هذا الحكم هو أن النزاع الليبي - الغربي يعد نزاعاً قانونياً يتعلق بتفسير وتطبيق اتفاقية مونتريال، ويأتي هو الحكم متماشياً مع المبادئ المستقر عليها في القانون الدولي وطبقاً لاتفاقية مونتريال فإنها لا تجبر الدولة التي يوجد على إقليمها الجاني أو المتهم - لأي سبب كان - على تسليمه، وكل ما تلتزم به في حال رفضها التسليم هو ممارسة اختصاصها القضائي في مواجهته.

أما النتيجة الثانية المستخلصة من هذا الحكم هي أن تصدى مجلس الأمن للنزاع غير مؤسس قانوناً ولا يوجد أي أساس لاستمراره في التصدي لهذا النزاع

■ التت أجهزة الأمن المصرية القبض على إسرائيلى فى إثناء دخوله مدينة نوبيع وبحقيقتة ٣٧
رصاصه وخزينة سلاح عوزى الإسرائيلى الصنع. اعترف الإسرائيلى البالغ من العمر ٣٢ سنة
بجبانته للذخيرة واعتبر بأنه تركها سهواً فى حقيبته، وأنه مجند بالجيش الإسرائيلى

أما الخيار الثانى فسمعهما فتح الباب أمام حل
سياسى يجنب كل الأطراف الحرج ويسهم فى
الإسراع بالكشف عن الحقيقة والتصرف وفقاً
لمقتضياتها، وفى هذه الحالة يكفى أن تعلن بريطانيا
والولايات المتحدة موافقتها على هذا الحل الوسط
لإقناع اللجان أمام مجلس الأمن كي يأخذ علماً بهذه
للاوفاة ويعتبرها كافية للوفاء بمطالب المجلس ويحذرن
أن تتجدد العقوبات ومن ثم تسقط أو تتجدد تلقائياً
وقال الدكتور مياو الهبى- استاذ القانون
الدولى بالجامعات الليبية إن القراءة الأولية والإيجابية
لحكم المحكمة بالاختصاص لنظر القضية يمكن أن
تركز على النقاط الثلاث التالية

هذا الحكم نقل طبيعة النزاع من معركة
سياسية إلى معركة قانونية ومنذ
بداية الأزمة طل الصراع يتنازع
ما بين معطيات سياسية وأسانيد
قانونية، ولكن المحكمة الآن
استطاعت أن تعيد الحق إلى نصابه
وأن تتصف الجماهيرية الليبية وتقر
بأن النزاع قانونى.
القراءة الثانية الإيجابية أيضاً،
هى أن النزاع دائماً كان قبل صدور
قرار المحكمة يعزل للراى العام
العالمى على أنه نزاع بين الشرعية
الدولة والجماهيرية الليبية العظمى،
وبهذا الحكم أيضاً، تبين أن الصراع
لم يعد بين مجلس الأمن وبين
الشرعية الدولية وعصر فى المجتمع
الدولى «الجماهيرية العظمى» بل هو
الآن نزاع بين أطراف أعضاء، فى
المجتمع الدولى، بين دولتين الولايات المتحدة

الأمريكية والمملكة المتحدة والجماهيرية الليبية
القراءة الثالثة لهذا الحكم، هى أنه ويفضل
المجهودات التى بذلت من طرف الجانب الليبى ثم رد
الاعتبار إلى هيئة القضاء الدولى خاصة فى ظل
التفاعلات الأخيرة التى حدثت بعد انهيار القطب
للمنافس، وضعف هامش المناورة لدى الطرف العالمى
الثالث خاصة فى المجال السياسى القانونى الأعلى
فإن هيئة القضاء الدولى عادت وهى ما يمكن أن
تلتجأ إليه الدول التى تشعر بطلم من تكتل القرار أو
لحاميتها فى مجلس الأمن، هذه النقاط الثلاث الأولى
التي وردت الإشارة إليها فيما يتعلق بالقراءة
الإيجابية للحكم ■

الأهمية، ويعنى هذه الدلالات يتجاوز القضية موضوع
النزاع وقد تكون له انعكاسات بعيدة المدى على مجمل
مياكل التنظيم الدولى فى المستقبل.. وحشد الدكتور
نافعة أهم هذه الدلالات فى : الإدانة الضمنية للسلوك
الأمريكى والبريطانى، والإدانة الضمنية لسلوك مجلس
الأمن، وانكشاف الفجوة بين الشرعية السياسية
والشرعية القانونية حيث فصيح هذا الحكم أن منطق
السياسة ومنطق العدالة لا يلتقيان بالضرورة فى هذا
النظام العالمى الجديد فالفجوة واضحة بين الشرعية
القانونية الواجبة كما تعبر عنها محكمة العدل الدولية،
وبين الشرعية السياسية الدولية كما يعبر عنها مجلس
الأمن.

وحول مصير العقوبات الاقتصادية المفروضة



■ الدكتور حسن نافعة، الاختصاص له دلالات واضحة

على ليبيا أكد نافعة أن مجلس الأمن سوف يتردد
كثيراً قبل أن يتخذ قراراً بتجديد العقوبات على ليبيا
ومن ثم ليس أمامه «أخلاقياً» سوى أن يسلك أحد
سبيلين، فإما أن يصدر قراراً صريحاً بتجديد
العقوبات انتظاراً لحكم المحكمة فى موضوع التسليم
ومكان المحاكمة، وإما أن يقبل الحل الوسط الذى
تطرحة ليبيا لتبدياً على الفور إجراءات محاكمة
المتهمين فى دولة ثالثة

ويضيف نافعة أن الخيار الأول يبدو مستبعداً لأنه
سوف ينطوى على اعتراف صريح بالخطأ فى معالجة
القضية ويفتح ثغرة يمكن لليبيين أن تنفذ من خلالها
لتحميل المجلس مسئولية الأضرار الناجمة عن
العقوبات وربما مطالبة الأمم المتحدة بالتعويض.

ورفضت الولايات المتحدة

وبريطانيا طلب ليبيا باللجوء للتحكيم الدولى الذى
أشارت إليه اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١، كما اقترحت
ليبيا على الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل لجنة
قانونية من قضاة مشهود لهم بالحيادية والنزاهة تكون
مهمتها تقصى الحقائق والتأكد من صحة التهم
المسوية للمشتبه فيها بما فى ذلك إجراء تحقيق
شامل مع استعداد الحكومة الليبية إذا تأكد للأمين
العام جدية الاتهام، تسليم المشتبه فيها للأمم المتحدة
تحت إشراف الأمين العام لشخصياً، وأبدت ليبيا
استعدادها لإجراء المحاكمة فى دولة محايدة لا
تعرض عليها أطراف النزاع ولكن كل هذه الجهود
وقف فى مواجهتها التعتت الأمريكى - البريطانى.

الحكمة والمجلس

ويشير الدكتور أحمد رفعت قضية
مهمة حيث فجر حكم محكمة العدل
الدولية إشكالية العلاقة بين محكمة العدل
الدولية باعتبارها الجهاز القضائى
الرئيسى فى العالم، وبين مجلس الأمن
وقد نظم ميثاق الأمم المتحدة العلاقة
بينهما بدقة بحيث لا يجوز النظر فى
النزاع فيها فى وقت واحد، ويمتاز
قضية لوكيربي ظهر اتجاه غالب فى الفقه
الدولى يؤكد على أن القضية كانت الأولى
من نوعها التى يقع فيها صدام بين
الجهانين وإنما فرصة أتيت للمحكمة
لكى تؤكد رقابتها على مشروعية قرارات
مجلس الأمن وهو ما أكدته أيضاً عدد من
القضاة فى قرار رفض الطلب الليبى
بفرض إجراءات تحفظية

ولذلك فإن قرار محكمة العدل الدولية الأخير
باختصاصها فى النظر بقضية لوكيربي يصمم خطأ
قانونياً وقع فيه مجلس الأمن باتخاذ إجراءات عقابية
ضد ليبيا استجابة لضغوط أمريكية وبريطانية
متجاهلة أبسط الحقائق القانونية التى تؤكد أن التهم
بربه، حتى تثبت إدانته بينما عولمت ليبيا وكان المشتبه
فيهما من ابنائها قد ارتكبا الجريمة بأفعل

إدانة الغرب

وذهب الدكتور حسن نافعة - استاذ العلوم
السياسية فى وقتله للثورة أن الحكم الصادر من
محكمة العدل الدولية بالاختصاص له دلالات بالغة

■ يحيى محمد عبدالحليم أمين عام حزب مصر الفتاة بالقليوبية، أبطل الشرطة بصور صحيفة الحزب، رغم تجميد نشاطها بقرار من الحزب لحين الفصل في النزاع المناقش حول رئاسته.

الديمقراطية ليست ضدياً

.. ولا حرية الصحافة صراخاً!

الذين تصوروا - خطأ - أن الصحافة تقلعت أظفارها، إدراك حقيقة عشناها على مدى السنوات الماضية، تؤكد دائماً أن ممارك الحق صمعية، المستويين الوهمية، شنت صحف أخرى في جنازاتهم، وزفت بعضهم إلى ساحة القضاء! وعاشروا بعدها الحقيقة خلف القضبان.

فالإيمان بأن الديمقراطية منهج، وحرية الصحافة منطق يقوم على الحقيقة، هو الاستخلاص الصحيح لتصريحات الرئيس مبارك، فمنه إذا كنا نرفض أن يتصلب القلم إلى سلاح غاشم، فلا بد أن نؤكد رفضنا للأعيب وحيل رموز الفساد... ولأننا نقبل الحقيقة، فمن حقنا أن نطالب بحق الحصول على المعلومات... فهل يمكن - مثلاً - أن يعلن علينا وزير الإسكان أرقام خسائر الدولة نتيجة بناء عمارات فاسدة تم الإعلان عن مدمها، ولى صحيفة الجريمة فى صمت يناص كانت صوت السند؟ هل يمكن أن نسمع رداً على سؤالنا عن مصير قانون «من أين لك هذا؟» ومن يستطيع أن يبدلنا على النهاية المعبدة لقضية شركات ترطيب الأسوال؟! ولماذا تم منع نشر الإعلانات عن مدن الإعلام والأرقام دون إعلان يوضح حدود مسئولية الدولة فى حماية المواطنين؟

حتى يرد الوزراء والمستولون عما يطرحه كبار الكتاب، وهم الذين تركوا الأسطة تتكاثر حتى أصبح من حق كل مواطن تكاليف الإجابات التي ترضيه. فالصحافة الصفراء ليست مسئولة الصحفيين وحدهم، بل مسئولة كل من ساهم فى رعايتها وسيسلتي يوم تكشف فيه أسماهم ليومرف الراى العام. كيف ولدت وترعرعت، فمنه لاتنصرخ فى البرية! ■

أنفسنا، ولا نمارس الحرية فى إطار غير مسئول... بل هذا ما نرفضه بعينه... لكننا نعانى تجلطا فى شرايين المعلومات... وترهلا فى عضلات قلب الحقيقة أحياناً!!

وإذا جاز لنا التفكير بصوت عال فلا بد أن نتوقف أمام نماذج فساد لا نملك مستندات تدوينها، رغم أن الراى العام فى دوائر وحدود مساحات مسئوليتهم يلو ك سيرة فسادهم ليل نهار.

ولأن الفساد ثرية ينمو فيها الإصباغ، والإزهاب، وتطرح قيادات مشوهة، ممن يسميهم الزميل نبيل عبد الفتاح «الجهلاء الجدد»، وباعتبار أن المفسدين لعبوا أدواراً خطيرة فى رعاية ما يسمى «بالصحافة الصفراء»، لضرب الموضوعية وخططها بالإثارة فى إطار خطة شديدة الخبث، مدفها هدم المعبد باعتبارهم مفاولى هدم، تتخسف ثروتهم بقدر عمليات الهدم التى يتولونها. ولأن المفسدين يشد بعضهم بعضاً فى كثير من الأحيان - فوجئت الصحافة برعاية عدد من المسئولين وبعض رجال الأعمال لقطاع الإثارة فى داخلها. وعشنا مرحلة نهومية من نشك فى ضمانتهم، وإمكانياتهم الصحافية... بل تقدموا الصفوف، ليتحولوا إلى شفرس يقدمون أنفسهم كمنادج للطهارة والشفرة، ولا مانع من أن يكونوا أئمة فى الوطنية! والحقيقة أننا كصحفيين ضربنا كفا بكف، وصرخنا بعد دهشة مما يحدث حولنا... فكان رد رموز الفساد «موتوا بفيتكم».

بعد أن أصبحوا قاذرين على رعاية صحف صفراء، وأقالم مذبذبة فادرة على فقا عين الحقيقة... والمثير أن هؤلاء، وأولئك لم يمسمهم أدنى!

ورغم صعوبة المواجهة بين آلة الفساد، وشفاعة القلم... يجب أن نقبل التصدى، فى الإطار الذى أعلنه الرئيس مبارك مؤخراً... وعلى كبار المسئولين

«لست ضد الكتابة عن قضايا الفساد، بل إننى أتابع كل ما

ينشر حول أى قضية فساد... لكننى أطالب الصحافة فى الوقت نفسه بالالتكث قبل التاكيد من صحة معلوماتها».

■ نصر القفاص

هذه الفقرة من تصريحات الرئيس حسنى مبارك قبل أكثر من أسبوع كلفية بتبديد الكثير من مخاوف الصحافة، والحرصين على حريتها فى مصر... وإن كنت لن اتخذها جسراً أعبر عليه للتاكيد على إيماننا - كصحفيين - بأن حرية الصحافة والديمقراطية تمثلان أبرز أعمدة النظام السياسى لمصر فى عهد مبارك... نرفض فى الوقت نفسه دعاوى بعض المترصين بالصحافة والصحفيين فى الفترة الأخيرة، وإن نكر كاذبية حقيقة من الصحفيين أن مبارك يمثل بالنسبة لنا ضمانة من ضمانات الحرية التى نزهو بها... ثم نتوقف حتى لا تجرفنا البديهيات لإعادة تكرارها كمقدمة تقليدية، ويجوز وصفها بأنها أصبحت «ملة»!

وإذا كانت الصحافة - قومية ومعارضة - قد نفت ناقوس الخطر بنفسها - لنفسها - ولأن الصحفيين أكدوا بقلمهم على رفض ابتذال البعض منهم... وعبروا عن الاستياء فى صحفهم من تجاوزات صنف مارس الحرية على أنها مجرد صراخ، واعتبرت الديمقراطية ضجيجاً فقط... لا بد من الإشارة إلى مساحات قاتمة ينفخنا إليها بعض المسئولين - فنحن - معشر الصحفيين - لا نجلد

جيهان السادات:

سفر كريهة السادات إلى إسرائيل إهانة لوالده

✽ لم تثر سيدة في تاريخ مصر الحديث قدرا من الخلاف

والاختلاف، مثلما فعلت جيهان السادات... خصومها أنشبوا فيها خناجرهم.. لم يتورعوا عن شيء، ومحبوها ظلوا عليها من الصفات حتى يخيل لمن يسمعونهم أنها سيدة ليست من مصر! عندما كان السادات في الحكم، كانت تحتفظ لنفسها بكل الألقاب، منذ اغتياله اختفت الزوجة عن الأنظار وابتعدت عن العمل العام، ولذا يظل الحوار معها دوماً له ما يبرره وله مناطق الساخنة، ولديها دوماً إجابات عن كل الأسئلة.. عن عبدالناصر والسادات - عن أبناء السادات وأبناء عبدالناصر، وعن خصومها وعن الشائعات التي طاردها في حياتها الشخصية. جيهان السادات لم تعتذر عن سؤال.. وهكذا تكلمت:

■ حوار: ماهر مقلد

خبيجة حمودة

تصوير: عماد عبد الهادي

بعد مرور ٢١ عاما على اجتماع «ميناهوس» الشهير، ما الذي خسره الفلسطينيون بسبب عدم حضورهم؟ خسروا كثيرا جدا جدا، لأنه كان مخطئا في ثقافية «كامب ديفيد» استعادة كل الضفة الغربية إقطاع غزة، والسادات وجه لهم الدعوة لحضور الاجتماع، حتى يتحدثوا عن أنفسهم، ولكنهم رفضوها، وكان من غير المقبول أن يتحدثوا عن نيابة عنهم، خاصة أنهم كانوا معارضين للمبادرة معني هذا أن هناك فرصا كبيرة

أضاعها الفلسطينيون؟

نعم. فقد ضاعت منهم فرص كبيرة جدا، لأن

كامب ديفيد كانت

ستحقق لهم استعادة

لضفة كاملة وقطاع

غزة، أما الآن فهم

تحدثون عن جزء من

لضفة في حدود ٤٠٪

و أقل، لقد خسروا

للفلسطينيين ٢٠ عاما

غير ما مضى قبلها

إنني أنسى

تؤكدين أن

كامب ديفيد

كانت هي الحل

الأسرع في

حلبها؟

بدون شك، وأذكر

ما قاله الرئيس

لسادات وقتها، وهو

لو أن احدا لديه حل

حر فليعلنه، والحقيقة

م يكن هناك حل آخر

أو خطة أو أي شيء،

السؤال هل كان من

المفروض أن ينتظر

لسادات ٢٠ عاما

■ عندما سافر

السادات إلى

إسرائيل شعرت

بأنه لن يعود،

لدرجة أننا أخذنا

صورا تذكارية

مع بعض، قبل

السفر وكنت أنظر

إليه كأنني أراه

لأخر مرة ولم

أسافر معه حتى

لا تلذقط لي

صورة بالكاميرا

كنت أريد أن تركّز

كل الإضواء على

السادات

حتى يدركوا حقيقة الموقف، إنه وضع الأساس

لذي ساروا عليه بعد ذلك

هل تصادف أن قابلت الرئيس ياسر

عرفات بعد وفاة السادات؟

لم أقابل ياسر عرفات أو أي مسئول عربي

أقصد من هذا السؤال ألم يعترف لك أحد

ممن عارضوه بأنه كان على صواب؟

لايهمني أن يعترف أحد منهم بذلك، فلنا

خبرة بزيجي وما فعله بكرامة وعزة نفس في أثناء

حكم رئيس الوزراء المتشدد مناحم بيغن

إنني كيف ترون مسيرة السلام الآن؟

ما يحدث على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي

تصديدا - شئ مؤسف، وهذا يرجع إلى تعنت

ئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، لأنه بكل أسف

لا يعطى أملا إلا إذا تم الضغط عليه، وأعتقد أن



■ لم أزر إسرائيل بعد وفاة السادات



■ جيهان السادات مع حبيبته و زوجة ابنتها جمال

الأمل في السلام مفقود إذا ما استمر نيتناهاهو

لا يهمني أن يعترف أحد الآن بأن السادات كان على حق

والاحترام المتبادل، فلم يحدث مرة واحدة أن اتصلت به تليفونيا وهو في عمله، حتى عندما كان ضابطا صغيرا، وهو لم يتصل بي وهو يعلم أنني أجلس بين صديقاتي

المخ من هذا ردا غير مباشر على كل من يريد بلانك كنت تشاركسيه بعض القراءات

لم أك أتدخل أبدا في قراراته، برغم أنني ظلمت في هذا الجانب بالذات

السادات كان رجلا فلاحا في بيته، هناك أشياء لم أكن أستطيع أن أسأله عنها، خاصة عمله، كان دائما يقول المنزل هو ملكة الزوجة، والعمل شأنه هو.

المكتورة هدى كريمة الرئيس جمال عبدالناصر أعلنت على صفحاتها «الأهرام» أنها ترغب في أن يشاركها المهندس جمال - نجل السادات - في إعادة صياغة تاريخ والده»

هذا خطأ، فلا ابنة جمال عبدالناصر تستطيع أن تكتب تاريخ والدها، ولا ابن السادات يستطيع

تذكره» مع بعض» قبل السفر، وكنت انظر إليه كأنني أراه لأخر مرة

ولماذا لم تسافر معه إلى القدس؟

لم أفكر في أن أطلب منه أن أرافقه - رغم أنني كنت أفعل ذلك كثيرا - لأنني اعتبرت هذه الرحلة أمرا غير عادي

هل لأنه كان مسافرا إلى إسرائيل؟

لا. فانا لا أملك أي عقدة من هذه الناحية، فما دام زوجي مسافرا لأي مكان، فمن الممكن أن أرافقه، لكنني كنت لا أريد أن تلفظ لي صورة بالكاميرا، أو أن يسألني أحد مثلا ما شعورك؟

كنت أريد أن أركز كل الأضواء على السادات بعد وفاته، هل قمت بزيارة إسرائيل؟

لم يحدث، وزارتي لإسرائيل حدث مرة واحدة وكانت مع السادات

كشايك الأبرز «سعيدة من مصر» ضم تفاصيل كثيرة عن حياته مع السادات

فما الذي لم تذكره بعد؟

أعتقد أنني قلت كل شيء، لكن الذي أود أن أؤكد عليه، أن حياتنا كانت قائمة على الحب

الولايات المتحدة بإمكانها أن تمارس نوعا من الضغط، ولو حدث ذلك سيكون هناك أمل، والكثيرون ينتظرون متى تنتهي رئاسته.

وهل تتوقعين تحسنا في مسيرة السلام في وجود نيتناهاهو؟

لا يوجد أي أمل، فهو يتراجع في قراراته ويبدو أن هناك قوى كبيرة تضغط عليه من اليهود والمتعصبين الذين انتخبوه، وهو يحاول إرضائهم، وهذا أمر واضح

ما الفرق بينه وبين سابقه شيمون بيريز؟

هو لا يسير على طريق السلام مثل راين وييجن وبيريز، وأعتقد أن بيريز كان يمكن أن يحقق شيئا، إلا أنه لم يتمكن، فقد تولي السلطة في فترة عصيبة، وقام بعملية «قانا» في لبنان، وبسببها لم ينتخبه الفلسطينيون، لكن المهم في شخصيته أنه يعلم أن للفلسطينيين حقوقا.

ما رداك على الذين يقولون إن حرب أكتوبر كانت انتصارا للجنداء المصريين وليس للسادات؟

أقول لهم من صاحب القرار، ومن الذي أصدر قرار الحرب؟ السادات هو الملأ ومعه جنوده الأبطال، ولا نستطيع أن نفصل بينهما، الأثنان يكملان بعضهما البعض، القائد ومجنوده، فهو الذي وضع خطة سليمة كانت مفاجأة لإسرائيل، وكان لهذه المفاجأة الدور الأكبر في تحقيق الانتصار

السادات يظل رغم أنك أي منهم

ما تفسيرك لحالاتهم المتكررة في تجريد هذا الانتصار من سجله؟

هذه «عقد» وعدم فهم للسياسة، وتحليل خاطئ، للموقف، أنا أحترم الشخص الذي يخالفني الرأي، لكن لا أحترم من يقلب الحقائق، وأقول عن هؤلاء، إنهم لم ينضجوا سياسيا بعد

هل كان قرار الحرب سرا أيضا عليك؟

كزوجة تعرف زوجها جيدا، كنت أشعر بأن هناك شيئا ما سيحدث، لكن لم أكن أعرفه على وجه التحديد

ومن أين عرفت ببدء الحرب؟

من الإذاعة، لكن قبل 7 أكتوبر يوم، كنت أنا والسادات نسير في حديقة المنزل، وطلب مني أن أجهز له حقيبة ملابسه، فسألته هل تذهب جيهان ابنتنا للمدرسة غدا؟ وكانت وقتها طفلة صغيرة، فاجاب «ربما ربي الثناء»، وكان رده يعني أن هناك شيئا، فقلت له بعد ذلك معك الله

بعد إعلان السادات عن زيارته للقدس، هل ترددت ولو قليلا في تأييده؟

لا تردد، وأنا أعلن قراره لم أكن موجودة بالمنزل، وكان يومها عرفت حاضرا في مجلس الشعب يستمع إلى خطاب السادات، وعندما هاتفتي الرئيس تليفونيا، قلت له هل حقا ستسافر إلى القدس، فقال نعم، قلت له إن هذا شيء كبير، فهل تتصور أن العرب سيوافقون؟ فقال. بعد ذلك



■ اليساريون لم يعطوا السادات حقه

لا أسمح لأى شخص أن يهاجم عبد الناصر أمامى

الليسانس في التاريخ من جامعة القاهرة

كتابة تاريخ والده، لأنها ستكون متحيزة له، وكذلك ابن السادات لو فعل ذلك، سيكون متحيزاً بنسبة ١٠٠٪، هناك مؤرخون هذا هو عملهم وما ركد على ما قالته الدكتور هدى عبدالناصر بأن السادات جاز على تاريخ والدها

هدى ابنتي، لذلك اتعجب - أحياناً - ما تقول، فالسادات كان دائماً يقول إنه مسئول عن أعمال عبدالناصر، يكنى أنه أصدر قراراً بإيقاف الكاتب جلال الدين المصامسى، وهو كاتب كبير عندما اتهم عبدالناصر في نتمه المالية في مقال، السادات كان ممبها ومقدراً لجمال، وأسرة السادات تحب عبدالناصر وتؤمن بالدور الذي لعبه، وأنا شخصياً لا أسمح لأى شخص بأن يهاجم أمامى

إن من الذى تقصده الدكتور هدى؟ السادات عندما تولى الحكم أعطى مزيداً من حرية الصحافة، بل لم تكن تلك الحرية مسجوبة أساساً أيام عبدالناصر، وبدأت تجربة للناير ثم الأحزاب، وكان هذا أيضاً جيداً، وبالتالي عندما تقول هدى إن السادات غير شيئاً ما، أعتقد أنها لا

تفهم جيداً معنى كلمة حرية الصحافة، رغم أنها تكتب وتعمل فى الجامعة

هل شاهدت فيلم «ناصر ٥٦» نعم

ما رأيك فى هذا الفيلم؟

هو فيلم جيد، لكنه أظهر أعضاء مجلس قيادة الثورة ومنهم السادات فى أدوار تافهة، ليس لها أى شكل أو معنى أو لون، وهذا تمييز، وأما لا أحب التحيز، إلا تفكيرين بعد «ناصر ٥٦»

فى إنتاج فيلم «عن السادات» جاسى الفنان احمد زكى ومعه الكاتب احمد بهجت، وأخيراني بنهما يريدان أن يقدموا فيلماً عن السادات، وقرارات بالفلسل السيناريو، وثاقبت التعديلات.

وما هذه التعديلات؟

ألا يبرز دور جيهان السادات، وأن يكون التركيز على أمرين مهمين، هما الحرب والسلام، فانا لا يهمنى فى فيلم كهذا دور جيهان كزوجة، بل يهمنى السادات

وما الجديد فى مشروع الفيلم؟

اتمنى دون شك أن يخرج للفنن قريباً، أما عن مسامعتي فستكون بإعطائهما أشياء خاصة بالرئيس، وهذا ما يمكن أن أقدمه، لكن أعتقد انهما يبحثان عن ممول للفيلم.

كريمة السادات كاميليا، إلى أى مدى ترفضين تصوراتها؟

هى ابنة السادات، وتحاول أن تخلد ذكراه بطريقته، لكنها للأسف تسمى، بإيه، فكأنها تنهب إلى إسرائيل هذه إساءة له، كتابها أيضاً فشل فى أمريكا، وقال عنه الأمريكان إنه كتاب فاضل وصاحبته مهزوزة، فهى تقوم بدور غير دورها، لقد ساعدتها كثيراً، ووقفت بجانبها، لكنها أسأت لي ولوالدها فى كتابها فى محاولة منها لجعل أمها بطة، لكن يجب ألا يكون ذلك على حسابي أنا ووالدها.

طاردت جيهان السادات الشائعات، خاصة فيما يتعلق بالزواج.. لماذا؟

هذه الشائعات لا تغضبني، لكنها أحياناً تؤلم خاصة الشائعات المرتبطة بالزواج

هل حقاً توتين إصدار صحيفة الصحافة ليست مجالى، فانا مجالى العمل الأكاديمي

بمن من الملوك والرؤساء تحتفظ أرملة السادات بعلاقات؟

رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية جميعاً، كارتر وفورد وريش، وريجان وزوجته، والمستشار الألماني السابق سميت.

ومن العرب؟ لا توجد علاقة مع

أى أحد منهم، منذ وفاة السادات

ما سر عدم الاحتفاظ بمنزل «مسييت

أبو الكوم»؟

أنا لست غنية، ولا أملك القدرة على ترجمته، والمنزل اشتراه ابن شقيق السادات، وتحول إلى متحف غير تمارى، وأعطيت بعض مقتنيات الرئيس الخاصة لوفسهما بداخله، مثل الجلاب والظليوس والصور، والبذل.

أين تقيمين

بصفة دائمة

ما بين الولايات المتحدة الأمريكية

ومصر، حيث أقضى ٢ أشهر كل عام فى

أمريكا للتدريس فى إحدى الجامعات هناك، وبأقى العام فى مصر، إلا إذا اضطرت إلى إلقاء بعض المحاضرات فى منتصف العام، بشرط ألا تزيد الدة على شهر

ما الذى تقومين بتدريسه؟

فصل من المرة المصرية

هل لقي السادات التكريم الواجب فى مصر؟

هناك مثل يقول «لا كرامة لنسب فى وطنه»، وهذا المثل حقيقى.. أقول إن الشعب المصرى أصيل لم ينس ما قدمه السادات، ومصر تحبه وتقدره، وكذلك المصريون

والكتاب؟

بعض الكتاب، وأغلبهم من اليسار هم الذين لم يعطوه حقه. ■

الوادي الجديد .. شاهد على التاريخ والحضارة



الوادي الجديد، عاصمة مصر القديمة

بالقرب من منطقة الخارجة التي تشكل مع الواحات الداخلة وواحة الفرافرة، ما يسمى بالوادي الجديد، يقع جبل الطير، على الجبل «مخريشات»، تشي سكنى المصرى القديم، لهذه الأرض، كما تقول المخريشات: إن شكلا بدائيا من أشكال الحضارة كان هنا

وفى مقبرة «الجارة» فى واحة الفرافرة آثار باقية تدل على سكنى إنسان العصر الحجري الحديث، لهذه المناطق، وتدل آثار درب الأربعين - الذى كان طريقا للقوافل التجارية بين مصر وإفريقيا، حاملة لمصر خيرات السودان و الحبشة، وتعود محملة بخيرات مصر إلى إفريقيا، التى امتد نفوذها الثقافى والتجارى إلى أعماق إفريقيا

وعلى امتداد عصور التاريخ المصرى كانت لوحات مصر دور تاريخى وعصرانى تشهد عليه آثارها من عصور التاريخ المصرى القديم، إلى العصر الفارسى، و اليونانى والرومانى، والقبلى، والإسلامى

وتنتشر فى أنحاء محافظة الوادى الجديد، التى تمثل ٢٧% من مساحة مصر، مناطق أثرية متعددة وكثيرة، يزيد عددها على ألف موقع أثرى وتتكون محافظة الوادى الجديد من سلسلة من المنخفضات تبدأ بمدينة الخارجة العاصمة، تليها جنوبا واحة باريس ومنطقة دوش، وتتابع سلسلة المنخفضات فتستجى إلى الواحات الداخلة، ثم إلى الشمال منخفض الفرافرة.

وكان إقليم الواحات زاخرا بالسكان والزراعة، ويشجع إداريا، فى العصور القديمة، إقليم إبيدوس «سوهاج حاليا»، وكانت الواحات بمثابة خط الدفاع الأول عن مصر أمام غزو الليبيين من الغرب، واليوبيين من الجنوب.

المحراث

«هيت» أو المحراث، هو الاسم القديم لمنخفض الخارجة، أقرب المنخفضات إلى النيل، ويقع على خط عرض قريب من مدينة قنا، ويربطها بطريق برى بمدينة أسيوط وآخر بمدينة الأقصر وعاصمة هذا الإقليم هى مدينة الخارجة، وقد حملت على مدار التاريخ أسماء عدة، منها «طيبة» و«اليمن»

وفى منطقة الخارجة توجد آثار تعود إلى الأسرة الثانية عشرة. وقد ارتبطت هذه الواحة بوادى النيل بعدة طرق للقوافل تربطها بمدن إبيدوس والأقصر وأسنا، وهى درب الياويس ودرب بولاق ودرب دوش وبالخارجة مجموعة من المناطق الأثرية لعل أهمها معبد هيبس، ومعبد الغويطة، ومعبد الناضورة، ومعبد زيان، ومعبد دوش، إلى جانب بقايا الحصون ونقاط المراقبة العسكرية والقلاع..

أما أهم المناطق الأثرية بالخارجة فهى مقابر

من هنا كان يمر نهر النيل، قبل أن يتغير مجراه مع مرور الزمن.. هنا كانت حضارة قديمة مازالت آثارها باقية، هنا كانت سلة غلال العالم، إليه فر الأقباط فى عصور الاضطهاد، وإليه كان يبعد الموظفون المغضوب عليهم، وإليه أرسل من المثقفين والكتاب فى رحلة اعتقال شهيرة فى بداية الستينيات، إلى الوادى الجديد كانت رحلتنا بحثا عن التاريخ والآثار والحياة.

تصوير - عادل أحمد

■ استطلاع - سلوى العناني



■ معبد عام الحان الجبل

البجوات، والبجوات هو تحريف لكلمة «القبوات» العربية، ذلك أن مباني هذا النوع تعلوها كلها القباب، لكن لماذا بنيت هذه القبوات هنا . في واحة الخارجة، بنى هذه المنطقة مجموعة من مسيحيي مصر «القطبان»، عندما فروا بينهم من اضطهاد الرومان في القرن الثالث والرابع الميلادى، وكان على رأسهم كيار القساوسة «نسطوريوس»، و«الثانثيوس»، ويشمل الموقع «٦٣٣» مزارا تضم هياكل وكثاس ومقابر وقبالات، لعل أهمها كنيسة السلام، التي مازال سقفها يحتفظ بالرسم الملون التي تحكى بعض القصص المأخوذة من الكتاب المقدس كذلك كنيسة المصروج، كما عثر بالقرب من المقابر على مدينة سكنية تعود إلى القرن الأول الميلادى، يعتقد أنها استقبلت طلائع المسيحيين الفارين بينهم من الاضطهاد الروماني ولما اعترف بهذا الدين في نهاية القرن الرابع، شيدت في هذا المكان كنيسة مازالت اطلالها قائمة.

وتعتبر منطقة البجوات مرجعا وسجلا هنيا لدراسة العمارة والفنون المتكررة للعصر القبطي، حيث تنتوع بها الطرز المعمارية

المعبد

على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من مدينة الخارجة، ترتفع أعمدة معبد «ميس» القائشة على ربوة تطل على مزارع المدينة وهذا المعبد هو الوحيد الباقي في مصر من العصر الناصري «الفارسي» ٦٦٠ ق.م - ٣٣٠ ق.م، حيث تناوب على إتمام بنائه ملوك الأسرات من السادسة والعشرين حتى الثلاثين، ثم أضاف إليه البطالة في الرومان بوابتين تحمل الأخيرة نصا يونانيا يشمل مجموعة من التشريعات الاقتصادية والإصلاحية القانونية المهمة

ومنذ عدة سنوات بدأ التفكير في ترميم هذا المعبد، وترميم طريق الكباش، الذي يربط بواباته تمهيدا لفتح بعد أن تعرض لرشح المياه الجوفية . إلا أن السنوات تمر ومازالت الشدائد الخشبية ترتفع صامتة، شاهدة على توقف عمليات الترميم والنقل

■ القباب وأماط
العمارة المختلفة

■ مومياء من العصر الروماني من مقتنيات متحف الآثار بالخارجة

بالجص عليها رسوم تمثل عملية الحساب، ومناظر للصيد، وعملية التقنيط والأبراج السماوية، إلى جانب صور للألهة المتعددة، وأمامها القربان من خيرات الواحات.

ومن أشهر المناطق الأثرية بواحة الداخلة «بلاط»، وتحمل هذا الاسم منطقتان اثريتان . الأولى تعود إلى عصر الدولة القديمة، وبالتحديد الأسرة السادسة ٢٤٧٠ ق.م، وتضم مجموعة من القلاع ومدينة سكنية

أما بلاط الإسلامية فهي مدينة إسلامية قديمة تتميز بمناراتها التي تضمها الحارات المسقوفة والمقلقة لتحقيق الأمن للسكان، ولوق هذه الأبواب توجد العتبات الخشبية التي تظهر مدى العناية والاهتمام لدى الفنان المسلم بصناعة الخشب، و الحفر عليه سواء كان حفرا غائرا أو بارزا، وتضم هذه العتبات حجة الملكية لكل منزل، ويعود قدمها إلى عام ١١٦٣ هجرية

القصر

استقبلت هذه المدينة «القصر» طلائع القبائل الإسلامية في عام ٥٠ هجرية، وهي أثر فريد من مصر حيث يضم أكثر من عنصر معماري، ومازالت تحفظ نظام المدن الإسلامية في العصور الأولى، وأهم آثار هذه المدينة هو مثناة الشيخ نصر الدين، ومبنى المدرسة والحكمة، وتعود كلها إلى العصر الأيوبي، إلى جانب العديد من المنازل التي تعود إلى عصور مختلفة تؤكدها عتباتها الخشبية، التي تحوي آيات قرآنية، إلى جانب حجة الملكية وسط مجموعة من الزخارف النباتية

وهذه ليست كل المعالم الأثرية في واحات مصر (الوادي الجديد) . بل هي نماذج تمثل سجلا هيا ومجسما لهذا الجزء العزيز من أرض مصر والتي تتأدينا أن نحفظ بها ذاكرتنا . كما تضع بحدأ إلى عياضها جديداً على خريطة مصر يمكن أن يضم سلطات الجنب العديدة التي يعيهاها الوادي الجديد ■

عند التقاء درب الأريين «طريق التجارة مع السودان»، ويرب إسنا الذي يصل الواحات بوادي النيل»، تقع واحة دوش، وهي تبعد حوالي مائة كيلومتر جنوب مدينة الخارجة عاصمة الوادي الجديد.. في هذه الواحة ترتفع آثار معبد يوناني بدأت إحدى البعثات الفرنسية التنقيب حوله منذ عام ١٩٧٦، حيث وجد أن الإمبراطور اليوناني تراجان قد أقامه في عام ١١٧ ميلادية، لعبادة الآلهة إيزيس، وإلهة سربايس . ثم عثر بعد ذلك على آثار أخرى للإمبراطرة «بوميتان»، وهادريان،

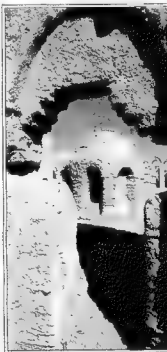
ويبدأ المعبد المبني بالحجر الرملي ببوابة كبرى تليها قاعة «الأساطين»، وفي الجنب توجد قاعتان قبل الوصول إلى قس الأقداس وإلى جانب المعبد تم العثور على مجموعة من المساكن والمقابر إلى جانب قلعة ضخمة تعود إلى العصر اليوناني الروماني مكونة من أربعة طوابق ومبنية بالطوب اللبن، وقد عثر في هذه القلعة على كنز ذهبي عرف «بخبينة ودوش»، ثم عرضه في قاعة الكنز الذهبية بالمتحف المصري للآثار.

ويضم الكنز تلجا وقبالاتين، وأسورة كلها من الذهب المطعم بالحجار «الأجاة»، و«المازونيته»

«أو - دس - دس»

على بعد مائتي كيلو شمال غرب منخفض الخارجة طالعنا قري ومزارع شاسعة تفي فكرة الواحة من نهن المسافر، «أو - دس - دس» هو الاسم القديم لهذه الواحة ويعني شق الأرض لزراعتها . وهكذا يعبر هذا الاسم عن خصوبة الأرض، كما يعكس الكثافة السكانية والأهمية الاستراتيجية لمنخفض الداخلة وعاصمته «سوط»، وفي منطقة الداخلة آثار تعود إلى عصر الدولة القديمة والوسطى، حيث توجد خمس مصاطب للحكام في عصر الملك بيبي الأول والثاني، إلى جانب معبد لاله تحوت

وتعد مقبرة «المروقة»، من أندر المناطق الأثرية الداخلة وتعود إلى العصر الروماني، وتخصان شخصاً اسمه «بابي أوزير»، وهما جدران مطليتان





■ د. محمود البناجي

للوصول إلى أعلى مستويات الجودة العالمية مشروع قومي لتطوير الخدمات السياحية في مصر

استعداداً لموسم الصيف بدأت وزارة السياحة المصرية وهيئة تنشيط السياحة خطتهما الجديدة لرفع مستوى الجودة في الخدمات السياحية. والمظلة العامة للمنطقة التي وضعت تحت إشراف د. ممدوح البناجي هي تحسين الجودة السياحية بمعناها الواسع أي جودة الخدمات السياحية ذاتها وجودة أداء العنصر البشري القائم بها وجودة الأساليب والتقنيات المستخدمة فيها.

■ كتبت: رانيا حنفى

السياحي لتحقيق أهداف الارتقاء بمستوى العمالة السياحية ومستوى الخدمات وتطوير تكنولوجيا المعلومات والنهوض بالبيئة المحيطة بالآثار والمشروعات السياحية سواء كانت بيئة طبيعية، اجتماعية أو ثقافية.

واستكمالاً لجهود الوزارة لضبط أداء السوق السياحية وتحسين الجودة كان من الضروري أن تنظم شروط وضوابط العمل بنظام إقتسام الوقت أو TIME SHARE في المنشآت الفندقية وذلك على عدة أسس رئيسية ومنها أولاً إدارة المنشآت الفندقية بنظام إقتسام الوقت ويهدف القرار إلى تحقيق الانضباط في سوق سياحة إقتسام الوقت لتحقيق المصالح الخاصة بالمشاركين والمالكين وأصحاب المشروع من خلال علاقات تعاقدية واضحة تحفظ لكل طرف حقوقه وتحدد ما عليه من واجبات. ■

المرحلة الجديدة. ولأن قضية الوعي العام بالسياحة من القضايا الجوهرية في عملية النهوض بصناعة السياحة والارتقاء بمستوى الجودة فقد قرر مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزارة السياحة بتنفيذ برنامج قومي للتوعية بأهمية السياحة في المقررات الدراسية في التعليم العام أو برامج الإذاعة والتلفزيون أو مختلف وسائل الإعلام والأنشطة التثقيفية، بهدف بناء ثقافة اجتماعية جديدة تنظر إلى السياحة بوصفها صناعة كبرى حيوية تعتمد أساساً على تقديم الخدمات الراقية بأسعار ملائمة.

وفى إطار هذا البرنامج فإن وزارة السياحة تعمل اعتباراً من العام الماضى وحتى عام ٢٠٠٠ على تنفيذ مجموعة متكاملة من المشروعات إضافة إلى ماسبق ذكره عن برامج التوعية السياحية والنهوض بالتعليم

ولتحقيق هذا الغرض وكلفت وزارة السياحة تفتيشها على الفنادق والمناطق السياحية وهي زيارات ليست بهدف المحاسبة بقدر ما هي للمساعدة في التطوير، كما وضعت هيئة تنشيط السياحة مشروع خطة تدريبية ودورات تدريبية مكثفة للعاملين في الحقل السياحي لرفع مستوى العاملين والوصول بأدائهم إلى أرقى أداء فندقى وفق المستويات العالمية.

بالإضافة إلى ذلك وضعت وزارة السياحة ضمن مشروعها الاهتمام بالتعليم السياحي بالتعاون مع وزارة التعليم واتحاد الغرف السياحية والصندوق الاجتماعى لتطوير برامج التأهيل العلمى والتدريبى لطلبة المعاهد والكليات السياحية، كما تقوم الوزارة أيضاً بدراسة التشريعات اللازمة لتطوير القوانين المنظمة للعمل السياحي بما يناسب احتياجات

نائب رئيس البنك الدولي يكشف أسراراً جديدة:

في الكويت اقتصاد سلام رغم نفقات الدفاع العالية

في حوار غير تقليدي كشف نائب رئيس البنك الدولي كمال درويش أسراراً جديدة «للاهرام العربي» قال إن بنك الشرق الأوسط لم يمت ولم يخفق وإنما أصبح له مقر وموظفون في القاهرة عن الدول العربية قال: الجزائر تتمتع بسمعة مالية جيدة رغم موجة العنف والكويت بها اقتصاد سلام رغم نفقات الدفاع العالية.. ولبنان يسد قروضه بانتظام حتى في أحلك الظروف. وفيما يلي نص الحوار:

أجرت الحوار - نور الهدى زكي

حالات كثيرة يحدث تزاوج بين دولة ضعيفة واقتصاد سوق ضعيف والمكسب

ما توقعاتك للاقتصاد العربي في السنوات القليلة القادمة؟

من الصعب أن نعم، هناك طابع مشترك لكل بلد، اقتصاد السعودية مثلاً يختلف عن مصر أو سوريا أو تونس ولكن هناك عوامل مشتركة أحدها أن معظم البلاد العربية في السنوات القليلة الماضية أتجزت قدر أكبر من الاندماج في الاقتصاد العالمي وبالاتجاه للقطاع الخاص وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، والتنتاج سترافها قريباً، النقطة الثانية أن بعض البلاد العربية وقعت اتفاقات شراكة مع أوروبا وسوف يحدث هذا قريباً تكاملاً بين شمال وجنوب البحر الأبيض وسنرى تعاوناً أكبر بين أوروبا والمنطقة العربية وهذه الشراكة ستوفر فائدة كبيرة للمنطقة، أيضاً إذا تعاونت البلاد العربية فسوف تكون الفائدة أكبر وأمل أن يحقق التقدم الذي حدث في اتجاه السوق العربية المشتركة الكثير ومن المهم أن تكون في المنطقة معاملات تجارية أفضل، واتصالات أفضل إذ ليس من الطبيعي أن تواجه العقبات رجال الأعمال الأجانب وهم يتنقلون من بلد عربي لآخر، ولكن التفاصيل شيء آخر فمن الصعب أن نعم بمصدر البترول مثلاً يجب أن يكونوا اقتصاداً مجتمعاً بشكل أكبر ويقل اعتمادهم على البترول سبباً فالبترول متقلب السعر ولا يولد عمالة كثيرة ومصر تعتمد على حد كبير في مواردها من العملة الأجنبية على البترول وقناة السويس وعوائد المصريين العاملين في الخارج أكثر من اعتمادها على الصادرات المصنعة أو الخدمات والتي يجب أن تكون مركز الاقتصاد

هل ينظر المستثمرون الأجانب

الجزائر يتمتع بسمعة مالية جيدة رغم موجة العنف

فرصاً للنجاح المهم اختيار أفضل الفرص، ونسير خطوة خطوة للحصول على نتائج جيدة مستعينين من الخبرة السابقة وعلى سبيل المثال إعطاء مساحات من الأراضي للقطاع الخاص، كيف ينظم هذا؟ على كل حال لا يمكن أن ننجز في عام ما يحتاج إلى ٢٠ عاماً

كيف تتعاملون مع القطاع الخاص في مصر؟ نحن لنا العديد من مؤسسات التمويل، معظم معاملاتها في مصر تتم مع القطاع العام في مجالات التعليم والمرافق وغيرها، ونعتقد أن القطاع الخاص يمكن أن يؤدي دوراً مهماً وفي كل الأحوال فإننا في تعاملاتنا مع القطاع الخاص نحتاج إلى ضمان الحكومة أما مؤسسة التمويل الدولية فهي تعمل على أسس تجارية

تقرير البنك الدولي الأخير جاء تحت عنوان «الدولة في عالم متغير» ماذا يبقى في رأيكم من دور للدولة؟ الاتجاه للاقتصاد السوق لا يعني إلغاء دور الدولة وعلى العكس فإن دولة قوية تصنع سوقاً قوية وسوف يبقى دائماً في وظائف الدولة أن تمد المرافق وتوفر التعليم الأساسي وتوفر الصحة وغير ذلك، وخبرة العشرين عاماً الماضية تقول إننا نحتاج للاتين معاً الدولة والسوق وفي

أول الأوراق التي كشفها نائب رئيس البنك الدولي كانت حول الاقتصاد المصري قال الاقتصاد المصري في وضع جيد ونحن على استعداد لأن نقرض مصر إلا أن الحكومة المصرية لا تريد أن تقتصر، ولديها مصادر أخرى والسبب الآخر أن حجم الاستثمار في مصر صغير بشكل عام ولكن خلال عام أو عامين قد يتغير وقد تحتاج مصر إلى قروض البنك ونحن على استعداد لتصل بالرقم إلى مليار أو ملياريين

وحول الدين الخارجي لصر قال: ليس علينا دين خارجي كبير ومعدل خدمة الدين أقل النسب في العالم ١٤ / من الناتج وهذا هو مصدر الثقة والوقرة في الاقتصاد المصري، في الوقت نفسه الدين الداخلي وصل إلى ٤٩ / وهذا الدين الداخلي متوسط إذا ما نظرنا إلى المقارنات وحول ما أثير مؤخراً من تمويل البنك الدولي لمشروعات تؤثر على مياه النيل قال: البنك يستطيع تمويل مشروع يوزي إلى زيادة استخدام المياه ولكن المشروعات التي تنقل المياه من مكان لآخر فيجب أن نسال عن البلدان الأخرى التي تشترك في النهر وإذا كانت هناك اعتراضات فلا نستطيع أن نمول هذا النوع من المشروعات وبمجرد محكم دولياً ويقود عملية التحكيم

وحول تمويل مشروعات استثمار في توشكي قال تلقينا معلومات ونجري دراسات ونناقشها مع الحكومة المصرية باستمرار ولكن توشكي ليست شيئاً واحداً فيها مشروعات كثيرة، وكل مشروع له اقتصادياته وبالتالي لا يمكن أن نقول توشكي على إطلاقه ولكننا نقول مثلاً ماذا سيحدث في شرق الغوينات أو شرق القناة أو اصطلاح الأراضي، أما السؤال عما إذا كان المشروع ذا جدوى أم لا هالينك يرى أن هناك

■ يعقد على هامش معرض «مصر
إكتسيو ٩٨» الذي يقام في يوليو
القدام، مؤتمر لمناقشة المتطلبات
التقنية والاستثمارية لمشروع توشكى
تحت اسم «توشكى - مبارك» كما
يصاحب المعرض متحف عن
الحضارة الفرعونية وسيضم ٧٠٠
نموذج فرعونى معتمد من هيئة الآثار
المصرية.. وستبدأ فعاليات المعرض
في ١٦ يوليو القادم ويستمر حتى ٢٥
يوليو بمدينة «ارمنتو» عاصمة
مقاطعة البريا الكندية.

■ تشهد باريس خلال شهر مايو المقبل
نشطاء اقتصاديا مصرياً مكثفا حيث سيتم
تنظيم مؤتمر استثمارى ومعرض
للصادرات المصرية في الخارج ولقاءات
لرجال الأعمال تحت اسم «أسبوع مصر
في باريس» بقاعة المؤتمرات والمعارض
بمنطقة لادى فانس و يشمل المؤتمر
الاستثمارى ٦ ندوات ستناقش تطوير
وتحديث الصناعة المصرية والسياحة
والصناعات الترفيحية والزراعة والتصنيع
الزراعى والخدمات المالية

■ قامت شركة طيران الإمارات بتوسيع
شبكةها على الإنترنت بحيث تشمل
موقعها لقراها الرئيسى في دبي ومعظم
مكاتبها الخارجية حول العالم.
وستستكمل الشركة ربط مكاتبها
الخارجية بشبكةها الجديدة التي تربط
حاليا بين دبي ولندن في نهاية شهر
مارس الحالى مما سيساعد على
الاستفادة الإلكترونية السريعة
للمعلومات وتوسيع أعمالها داخليا
ومع شركاء خارجيين جدد.

■ شهدت حركة التداول للمستثمرين
الأجانب في الأوراق المالية المقيدة بالبورصة
المصرية نشاطا كبيرا خلال الشهور الثلاث
الماضية . فقد بلغ عدد العمليات المتداولة في
مارس من العام الحالى ٦٢ ٧٨ عملية في
حين كان ٥٨٢٩ عملية في فبراير من ذات
العام ويوصل عدد الاسهم المتداولة إلى ٦
ملايين و٦٤٥ ألف سهم في مارس ٩٨ بعد
ما كان ٥ ملايين و٢٩٥ ألف سهم كما
ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة إلى ٦٠٤
ملايين و٤٥٠ ألف حبة في مارس ٩٨ مقابل
٤٧٠ مليون و٩٢٠ ألف حبة

مصر ترفض اقتراض ٢ مليار دولار

بنك الشرق الأوسط موجود ومقره بالقاهرة



■ كمال درويش

تتعلق بالسياسات العامة مما قد يهد
تدخل في شؤون الدولة ما تعلقكم؟

نحن دائما نتحدث عن شروط اقتصادية
وليست سياسية وقروضنا دائما تمول مشروعات
توافق عليها الحكومات أو تطلبها ونحاول أن
نعطى هذه المشروعات أفضل نتائج ممكنة
وعندما نوافق على المشروع نقدم القرض وعندما
نعترض لا نقدم القرض، وقد يرتبط ذلك بالبرامج
التي تنبأها الدولة وتؤثر على المشروعات وهو ما
يؤخذ في الاعتبار، وعندما نتعامل مع مشروع
ننظر لموقف القطاع الذي ينتمى إليه وموقف
الحكومة تجاهه، كذلك فإن في حالات مثل حالة
مصر كان هناك عجز كبير في الميزانية وفي
ميزان المدفوعات وهو ما دفع الحكومة لتبني
برنامج للإصلاح في قطاعات كثيرة وكان من
نتيجته تقليل العجز في الميزانية الذي وصل إلى
٢٠ ٪ في إحدى السنوات كما كان من نتيجته
زيادة الاحتياطيات الدولية، وفي ظل هذا البرنامج
كان من الطبيعي أن يقل الدعم الموجه لقطاعات
بعضها وهنا نحن أمام قرارات، قرار الإصلاح بما
يصحبه من إجراءات وتتخذها الحكومة المعنية
وقرار التمويل ويتخذ البنك

هل ماتت فكرة بنك الشرق الأوسط؟
إنه موجود، له مقر في القاهرة وفيه موظفون،
ولكن في هذه المرحلة السياسية الصعبة من
الواضح أن نجاحه يعتمد على نجاح السلام
ونحن في البنك الدولي نتمنى له النجاح وسوف
ساعده ■

للمنطقة كم منطقة ذات مخاطر عالية
مما يفسر قلة حجم الاستثمارات
الأجنبية فيها؟

المستثمرون الأجانب ينظرون للشرق
الأوسط كم منطقة ذات مخاطر سياسية عالية ومع
ذلك فإن منطقة لها سمعة جيدة فيما يتعلق بالوفاة
بالالتزامات فبالرغم مما حدث في لبنان فقد كانت
تسد القروض، أيضا الجزائر رغم موجة العنف
السائدة هناك فإنها تسد التزاماتها أي أن
المنطقة تتمتع بسمعة مالية جيدة

هل نختار لاقتصاد الكويت على أنه
اقتصاد حرب أم اقتصاد سلام؟

أظن أن اقتصاد الكويت اقتصاد سلام رغم
نفقات الدفاع العالية إنهم ينفقون من المدخرات
السابقة، فالإقتصاد الكويتي اقتصاد سلام
بمعنى أنه مستمر في التعامل مع الخارج في
التجارة، في توجيه الاستثمارات داخليا وخارجيا
وإن كان ذلك لا يفي أن الدمار الواسع الذي
أحدثه الاحتلال العراقي كان له أثره الكبير في
الكويت، وأما كاتقصادى انظر بحزن لما يجرى
فنحن لا نستطيع أن نعمل شيئا إزاء ما أوجده
حرب الخليج الثانية

هل ليكم تقديرات نهائية لخسائر
حرب الخليج الثانية؟

لدينا تقديرات لكننا لا نستطيع أن نحسمها
تماما فهناك خسائر مباشرة وخسائر غير
مباشرة
تربطون قروضكم بكم دائما بشروط

الرئيس الإقليمي لمجلس الذهب العالمي «الأهرام العربي»:

مصر مرشحة لمنافسة إيطاليا في صناعة الذهب

حين التقية في دبي خلال مهرجان التسوق قالها لى بكل وضوح: مصر مرشحة لتكون المنافس الأول لإيطاليا في صناعة المشغولات الذهبية قريباً.. وحينما أبيت دهمتى أشار رالف شينبلى - الرئيس الإقليمي لمجلس الذهب العالمي، والذي يقع مقره الرئيسى في سويسرا - إلى العوامل التي يستند إليها المجلس في ذلك وأهمها وجود قاعدة واسعة من الصناع المهرة وإزالة الحواجز الجمركية مؤخراً من أمام استيراد الذهب من الخارج.. بالإضافة إلى ارتفاع مستوى صناعة الذهب في مصر.

وفيما يلي نص الحوار:

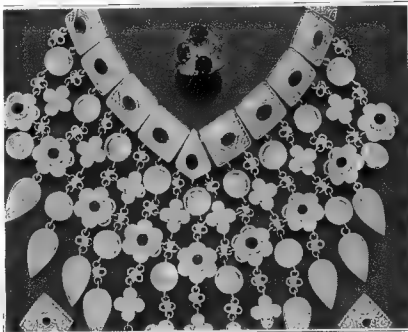
■ دى. جمال زائدة

والمجلات ويتاح لهم الإطلاع على المونيات الجديدة في مجال المشغولات الذهبية وهناك منتجات أخرى مطروحة على الساحة للمنافسة مع الذهب مثل السيارات والأزياء وهو ما ينبغي على تجارة الذهب أن تتواءم معه

دعفة الذهب

ما الإجراءات التي يحتاجها السوق في مصر من أجل جعلها أكثر تنافسية.. وما الإجراءات المطلوبة من جانب الحكومة للتخفيف من القيود المفروضة على تجارة الذهب؟

التجار في مصر يشتكون من دفع ضريبة الدعفة مع الوضع في الاعتبار أن الدعفة تعد إحدى وسائل حماية المستهلك. والإجراء في مصر مختلف عن كل دول العالم حيث إن أي سبيكة من ذهب يتم طرحها في السوق العالمية تتمتع بوضع خاص يثبت جودتها من خلال دعفها.. وهذه الدعفة معترف بها من كل سلطات الجمارك في العالم.. هنا في مصر لابد من الحصول على تصريح مصلحة الدعفة بأن هذه السبائك نقية وتحدد مواصفاتها في حين أن البنك المركزي المصري مثلاً يحتفظ



من خلال المسح الذي أجراه مجلس الذهب العالمي مؤخراً في مصر.. في اعتقادكم ما أهم المشاكل التي تواجه تجارة الذهب من خلال تجربتنا يمكن أن نقول: إن صناعة الذهب في مصر تمر بالظروف نفسها التي مرت بها هذه الصناعة في دولة مثل تركيا منذ حوالي 8 سنوات حيث بدأت الصناعة هناك تنفض عن نفسها الفبار وتنطلق حتى أصبحت تركيا واحدة من أهم أسواق الذهب في المنطقة وأصدك القبول نحن نعتقد أن مصر لديها إمكانيات ضخمة لكي تصبح أهم سوق لصناعة الذهب في الشرق الأوسط بل اعتقد

جازما أنها مرشحة لمنافسة صناعة الذهب الإيطالية الشهيرة

والأسباب وراء ذلك كثيرة وتتمثل في أولاً: المنتجات التي نراها في مصر حالياً تعد جيدة.. فالمستهلكون يحصلون على قيمة ما يدفعونه ذهباً.. والسماح حريصين على تحسين منتجاتهم ونحن مستعدون لتقديم المساعدات الفنية لهؤلاء التجار بهدف تطوير تجارتهم إلى الأفضل.. وهناك استجابة كبيرة من جانب التجار

ثانياً: من العوامل التي ستساعد على انطلاق سوق الذهب في مصر نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي كما رأينا في تركيا والهند اللتين حررتا تجارة الذهب

ثالثاً: السوق تتغير في مصر بشكل كبير وحتى وقت قريب كان المستهلكون يشترون كل ما هو معروض في السوق.. حالياً أصبحوا أكثر انتقائية ولا يشترون إلا ما هو جيد.. أصبحوا أكثر تعرضاً لكل ما هو جديد في الصناعة.. إذ يشاهدون القنوات التلفزيونية الفضائية



■ وافي شينيلي

باحتياجات من الذهب نفسه في الخارج. بعضه في لندن والبنك المركزي المصري. من خلال عمليات بيع وشراء الذهب لتكوين الاحتياطي - يقبل بالمعايير الدولية في حين لو قام تاجر بشراء الذهب نفسه إلى مصر يطالبون بالحصول على موافقة مصلحة النعمة والموازين فلماذا هذا التناقض

ما توقعاتكم لنمو حجم الطلب في السوق المصرية على الذهب؟
اعتقد أن إجمالي الطلب على الذهب في مصر سيرتفع إلى ١٠٠ طن سنوياً، وسوف يتم استيراد جانب منه.. والجانب الآخر سوف يتم توافيره من خلال إعادة تدوير الذهب.. وسوف يتاح جزء من هذا الذهب لتلبية الطلب القادم من السياحة ومعظمه ٢٦ قيراطاً بحوالي ٢٠٪ منه من الذهب عيار ١٨ قيراطاً

ومع الانتعاش الاقتصادي الذي نشهده مصر من المتوقع حدوث زيادة في الطلب على الذهب تتراوح بين ٥ إلى ١٠٪ مع تحسن متوسط الدخل في مصر

مستقبل الذهب في مصر

ما المساعدات الفنية بالتحديد التي ستقدمونها إلى تجار الذهب في مصر؟
لقد تم بالفعل تبادل الآراء، في هذا الصدد ونحن نرتب حالياً لإقامة ندوات للفرقة التجارية لمساعدتها في تأسيس معهد للذهب وسوف تقدم الحكومة المصرية الياباني اللازمة. وقد سبق مصر في هذا المجال الهند التي انشأت مدرسة فنية ومدرسة للإدارة

ماذا تتوقع لسوق الذهب في مصر في إطار المنافسة القادمة من تركيا وبنين والهند؟

نرى في مصر تراثاً طويلاً فيما يتعلق بصناعة الذهب يمتد إلى أيام الفراعنة.. وفيما يتعلق ببنين فلا اعتقد أنها سيمتكن إقامة مركز لصناعة الذهب.. صحيح في سوق عالية الكفاءة للذهب لكن أن يكون بها صناعة للذهب.. كما أن مصر لن تكون سوقاً منافسة للبنين

مصر سوف تصبح منافسة لتركيا.. ولا أرى أي سبب يمنع مصر من أن تكون المنافس الأول لإيطاليا في صناعة الذهب
ما حصص بنين من تجارة للذهب خلال العام الماضي؟

لقد حققت بنين نمواً كبيراً العام الماضي بلغت نسبته ٨٨٪ وأصبحت أكبر مركز لإعادة تصدير الذهب في العالم، وهو المركز الذي كانت تحتله سنغافورة عام ١٩٩٦. ويعود الفضل في هذا الموقع المتقدم لبني إلى أن التجار فيها بالغو المهارة في تجارة الشفوفات الذهبية كما أن البنوك منتظمة تماماً وتدعم تجارة الذهب.. كما ازدهرت عمليات استيراد الذهب في الهند من بنين مما أدى إلى تلك المعدلات المرتفعة للنمو في تجارة الذهب بنين.

ما أهم معالجات الذهب في مهرجان بنين للسوق الحالي؟

لقد أعلنت مجموعة بنين للذهب والمجوهرات وهي إحدى الجهات الرئيسية الراعية لمهرجان بنين للسوق عن حملتها الترويجية للمهرجان الحالي بتقديم ٤٦ كيلو جراماً من الذهب موزعة على ثلاث جوائز يومية تضمّن سبائك وزنها كيلو جرام و١٦٦، ٦ جرام و٥٠ جراماً على التوالي

وقد تعاون مجلس الذهب العالمي مع دائرة التنمية الاقتصادية في بنين لتنظيم حملات الذهب الترويجية

ويتوقع تجار الذهب في بنين زيادة حجم مبيعاتها خلال مهرجان العام الحالي حيث من المنتظر أن يتعدى زوار بنين من كل دول المنطقة والعالم مليوني زائر كما أن تراجع سعر الذهب من ٣٦٠ دولاراً للاونصة عام ١٩٩٦ إلى ٣٠٠ دولار للاونصة هذا العام يعد حافزاً إضافياً لزيادة المبيعات من المجوهرات والذهب..

وكانت مبيعات الذهب في مهرجان العام الماضي قد بلغت ٨،٥ طن مقارنة بـ ٧ أطنان من الذهب خلال مهرجان بنين للسوق ٩٦ أي بزيادة نسبتها ٢١٪ كما بلغت قيمة الإجمالية لمبيعات الذهب خلال مهرجان بنين للسوق في العام الماضي ١٠٠ مليون دولار ■

■ تنظم مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة بالبلاد العربية وجمعية الصناعيين اللبنانيين رقابة أصحاب الصناعات الغذائية في لبنان مؤتمراً ومعرضاً عربياً دولياً للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ يونيو المقبل تحت رعاية رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري.

■ قدر صندوق النقد الدولي حجم عائدات الخصخصة في الدول العربية بنحو ١٣٨ مليار دولار وذلك بعد نجاح عدد كبير من الدول العربية وعلى رأسها مصر في إصلاح هيكل شركاتها وجذب المستثمرين لشراؤها. وحضر الصندوق في تقرير أصدره مؤخراً من ارتفاع التدفقات العربية للخارج خلال العامين الماضيين ١٩٩٦ بنحو ٩،٤ وبلغت ٧٨ مليار دولار مقابل ٧٠ مليار دولار عام ١٩٩٥ وأن دول الاتحاد الأوروبي استحوذت على معظم هذه التدفقات تليها الولايات المتحدة الأمريكية.

■ تصدرت المعدات الهندسية الثقيلة ولوازم الحقل النشطة قائمة السلع التي تستوردها دولة الإمارات عبر خدمة الاستيراد السريع التي تم تطبيقها في أكتوبر الماضي كما تصدرت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول المصدرة لهذه السلع عبر تلك الخدمة.

وصرح جون بيرسون مدير شركة «دي إتش آل» في الإمارات أن عدد الشركات المستفيدة من هذه الخدمة قد تضاعف بعد شهر واحد من تطبيقها حيث يتم تسليم الشحنات التي يتم استيرادها من ما يزيد على ١٠٠ دولة

أظهرت مؤشرات هيئة سوق المال المصرية أن «الزحف العقاري» لم يتوغل بعد في البورصة.. الأرقام أكدت ٤٣٪ من الإصدارات الجديدة للشركات المدرجة بالبورصة تتركز في قطاع الصناعات التحويلية في حين تستحوذ الخدمات على ٢٧٪ من الإصدارات ولا تتجاوز المقارنات ١٧،٣٪ فقط من الإصدارات الشركات الجديدة في البورصة.



«الكاتيل» حريصة على سوق الـ ٢٠ مليار دولار

اهتمام فرنسي قوى بخصخصة قطاع الهاتف السعودي

أدى الإعلان عن قرب خصخصة قطاع الهاتف بالملكة العربية السعودية إلى جذب كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال

الاتصالات للحصول على حصة جيدة من العقود التي ستوقعاها السعودية خلال السنوات المقبلة، والتي ستجاوز العشرين مليار دولار.. وفي ضوء هذه التطورات تسارعت مجموعة «الكاتيل» الفرنسية بعمل شراكة مع الشيخ صلاح البلوي لتعدي بذلك التواجد القوي للشركات الفرنسية في السوق السعودية.. وقد شاركت «الكاتيل» بجناح ضخم استقطب الاهتمام في المعرض السعودي السابع للاتصالات ٩٨، الذي افتتحه بمدينة الرياض وكيل وزارة الهاتف والبرق، والبريد السعودي محمد بن سعد الشهري.

وعن سر اهتمام «الكاتيل» بالسوق السعودية، قال فرانسوا ديلاس مدير «الكاتيل» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لـ «الأهرام العربي»

■ الرياض، عيسى أحمد

لقد سعدت بالمشاركة في هذا المعرض، حيث تشارك به أكبر الشركات المتخصصة بمجال الاتصالات التي تهتم باحتياجات الملكة العربية السعودية والشرق الأوسط، وبالنسبة لجموعتنا الصناعية «الكاتيل» أرادنا الحضور لتكثيد اهتمامنا بالسعودية، حيث حرصنا منذ وقت قريب على إعادة تنظيم وجودنا بالملكة من خلال إنشاء شركة جديدة مع شريك سعودي يمكن من خلاله إطلاق الأهداف والمشروعات الجديدة بالسعودية، حيث نعتقد أن هناك عددا من المشروعات والأعمال التطويرية لشبكة الاتصالات السعودية، إضافة لجانب آخر مهم من الأعمال المتمثلة في عدة ملايين من الخطوط الهاتفية لتلبية حاجة الملكة، ومن تلك نأمل بإنشائها، مثل هذه الشراكة السعودية بمجال الاتصالات وحصولنا لهذا المعرض إثباتا جديتنا بمفهوم الاتصالات الذي تحتاجه الملكة السعودية، ونحن كشركة «الكاتيل»

نقدم قراءتنا لتكنولوجيا، وتتميز بعرض واسع لتكنولوجيا الاتصالات بالعالم كله، خاصة بأوروبا والولايات المتحدة، ونرغب في تقديم هذا العرض لأصدقائنا السعوديين من أجل الاستفادة منه، وهذا العرض يغطي عدة مجالات وميادين منها الاتصالات أو التليفونات المتنقلة التي تعتبر حديثة بالملكة التي تعتمد بدورها نظام GSM، أي النظام العالي للاتصالات المتنقلة، وقد قمنا بعدة إنجازات لهذا النظام بدول الخليج، ولنا الخبرة في ذلك، كما أثبتنا نوعية خبرتنا بمجال الشبكات الثابتة التي تعبر «الكاتيل» فيه الرائدة بدول المنطقة من خلال تكنولوجيا الجابدة والإرسال التزامني، إضافة لمجال حديث يسمى «واير ليست» يغطي جميع الاحتياجات الخاصة بالتوصيل الراديوي، وهو نظام قديم، لكنه يعتمد تكنولوجيا حديثة تتركز على تقنيات المعلوماتية التي توفر تفضيضا في التكلفة بالنسبة للتوصيل

التقليدي النحاسي.

وأشار فرانسوا ديلاس إلى استحواد شركته على العديد من الصفقات الخاصة بهذه التكنولوجيا التي قامت بتطويرها بأوروبا، وترغب في عملها بالملكة، حيث إن «الكاتيل» رائدة في مجال التوصيل به للكوائل النحاسية وهذا يمكنها من الربط بين المشتركين الذين يعتمدون التكنولوجيا الراديوية لأن أساس التوصيل والربط يمكن أن يكون بالنحاس إن الألياف البصرية، وقد سبق وطبقتها في لبنان عندما طلب رئيس الحكومة رفيق الحريري تجديد الشبكة، الأمر الذي حققته الشركة قبل مواعده بأسبوعين، وهذا كان في حد ذاته فوزا لـ «الكاتيل» أمام المنافسة الصلبة، وذات المجال تم بباكستان والفلبين وغيرهما

وقال إن مشاركة «الكاتيل» بمعرض الرياض وسيلة لإقناع السعوديين بجودة تكنولوجيتها، كما أننا نملك تكنولوجيا خاصة بميادين أخرى ستلعب بدور شك دور مهم في تطوير اتصالات هذا البلد «السعودية» وغيرها مثل تكنولوجيا الأقمار الصناعية نظام إسكايبريدج التي نضعها «٦٤ قسما» تدور حول الأرض، وهي خاصة بالمباني مديدا «الوسائط الإعلامية المتعددة» التي سيحتاجها معظم الناس مستقبلا فنحن لدينا عدة عروض من نوعيات مختلفة بتكنولوجيا «الكاتيل» لهذا البلد نستطيع بفضل وجود الشريك السعودي أن يكون لنا دور محلي لأعمال التطوير للاتصالات السعودية، من خلال تكوين وتدريب قدرات سعودية على نظم أعمالنا المختلفة بالملكة، حيث إن هناك كفاءة هندسية عالية نريد تدريبها وتطويرها

قلت لمدير عام الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، ومتى ستعلن «الكاتيل» عن الشركة الجديدة بالقاهرة «الكاتيل إيجيبت»، وهل هناك فرق بينها وبين «الكاتيل السعودية»؟

فقال هنا وضعان مختلفان، ففي السعودية أسسنا شركة جديدة مع شريك سعودي، هو الشيخ صلاح البوري، وهذا في حد ذاته نشاط جديد في استراتيجية مجموعتنا الصناعية، بينما في مصر، الوضع مختلف، فهي عملية إعادة التنظيم الداخلي، حيث هناك نشاطا يساهم فيه عدد من فروعنا، إضافة لشركات أخرى تنضم للتنظيم الجديد، فالسالة إعادة هيكله وجودنا بمصر على نحو من التفاعل الإيجابي لتعزيز مشاركتنا في تطوير قطاع الاتصالات المصرية، واليوم لدينا ما يناهز سبعة مائة موظف بفروع الكاتيل بمصر، وقد سجلنا الشركة باسم «الكاتيل مصر» التي ستكون تابعة للكاتيل، التي سنتقدم بدخلها جميع الفروع الأخرى العاملة ببلدك لـ «الكاتيل»، تلك هي الخطة التي ستوفر



■ الكاتيل، الفرنسية تساهم في تطوير شبكة الاتصالات السعودية

للفروع النتيجة الاستعمال المشترك للقرات التكنولوجية بهدف تحسين نوعية النشاط الأمر الذي سيجت عنه زيادة لعدد الموظفين لأكثر من ألف موظف هناك، نتيجة توظيف عدد كبير من المهندسين المصريين الذين تكونوا وتدرؤا على تكنولوجيا الاتصالات، إضافة لوظائف آخرين من ذلك تجد أن الفرق واضح، حيث إن بالسعودية بدأ مشاريع، فيما بمصر نواصل أعمالنا وأنشطتنا هناك

قاطعته مستفسر: ولماذا لم يحدث في مصر مثلهما حدث في كل من تركيا وباكستان وتونس والمغرب وجنوب إفريقيا من إعادة لهيكل الكاتيل هناك أنت تعرف أن لكل بلد تقاليدها وقوانينها وثقافتها المختلفة، ونحن نحاول التكيف مع تلك الثقافات، وكما تعرف أننا بإقامة مثل هذه الشركة بمصر، فإننا نتعامل مع شركاء مصريين، حيث هناك بعض الشركاء المصريين، خاصة من الأوساط المالية، وهم يستلون الأقلية لأسهم الشركة، رجليا نحاول قبل كل شيء إعادة تنظيم أنشطتنا، ثم بعدما سنرى كيفية تطور الأمور

وما الهدف من إعادة الهيكلة في مصر وغيرها هل هو استعداد لعمليات الخصخصة لقطاع الاتصالات وخرج الهاتف من حظيرة الدولة لتحقيقه القطاع الخاص، أم هناك أهداف أخرى؟

■ تحاول البنوك التونسية اقتحام السوق العالمية خاصة أن تونس مقبلة على تحرير قطاع خدماتها المالية وفتحه أمام المنافسة الأجنبية عام ٢٠٠١ في ظل اتفاقيات الجات.

ولأول مرة استطاع بنك تونس أن يصدر مليون و٦٠ ألف سهم جديد بالسوق العالمية في شكل شهادات إيداع دولية (GDR) بالدولار الأمريكي في إطار زيارة راسماله بنسبة ٢٠٪ حيث أصبحت حصة المستثمرين الأجانب ٤٠٪ من رأس مال البنك وصرح عز الدين سعيدان المدير العام المساعد بنك تونس العربي الدولي والشرف على هذه العملية بأن ٨٧ مؤسسة من بنوك تجارية واستثمارية استجابت للاكتتاب من إجمالي ١٢٠ مؤسسة تم الاتصال بها خلال أسبوعين وتم تحديد سعر الإصدار بـ ٢٩ ديناراً تونسياً (أي في حدود ٢٥ دولاراً) وأن هذه الأسهم يتم تداولها حالياً في بورصة لندن

■ قال رجل الأعمال المصري محمد فريد في تعليقه على طرح ١٨ مليون سهم من



■ محمد فريد خميس

أسهم الساجون الشرقيون للاكتتاب بقيمة ١٣٠ مليون جنيه: إن ذلك لم يكن إلا حجة لنشر ميزانية المجموعة في الصحف كرك على ما

أشاعته بعض

الصحف الحزبية بأن مديونياتنا تجاوزت مليار جنيه. وأضاف: إن هذه الأسهم هي الدفعة الأولى والأخيرة التي سنطرحها، ولن نتكرر اللهم إلا في شركات نؤسسها فيما بعد.

■ ثور في مصر منافسة قوية بين ه بنوك في الإسكان والتعمير، والأمل المصري، والبنك التجاري الدولي، والمصري الأمريكي، وبنك القاهرة. على الفوز بصحة تحويل إنشاء مجموعة كبيرة من المال التجارية وثور عرض ومواقف لانتظار السيارات حول سور نادى الشمس بضاحية مصر الجديدة

لا يمكن المقارنة فيما بين مصر والسعودية مثلاً، ففي مصر هناك شراكة للاتصالات السلكية واللاسلكية «أريستو»، التي نعرفها جيداً، وقد حققت إنجازات كبيرة، ومنذ عدة أعوام فهي سبق وأسمت شبكة كاملة تعمل بشكل ممتاز، واختارت استعمال تكنولوجيا الكاتيل GSM للاتصالات المتنقلة، ولعدة أسباب اعتمدت الحكومة المصرية نظاماً مشابهاً للنظام الأوروبي والأمريكي، وقررت خصخصة مؤسستها «أريستو» باستخدام أموال القطاعين العام والخاص، واعتقد أن الأمور بمجال الاتصالات ستستمر وبشكل طبيعي دون أية مشاكل أو تغييرات بمصر، فهي تطور حسب ملاحظتنا على ذات النهج الأوروبي والأمريكي، فمصر أنشأت شبكة تعمل بشكل جيد، وأنا سعيد بأن أعبر عن هذا، و قد سبق واعتمدت مصر التعاون معنا في أشياء كثيرة، والرؤية المصرية السابقة لاعتماد أموال القطاعين العام والخاص، هي جذب لاستثمارات جديدة من أجل الديناميكية التي بدأتها مصر، وفي اعتقادي أن هذا يتم في روح من التواصل، فليس في مصر ثورات بمجال الاتصالات، بل هناك تطلع للنموذج الذي طورناه بأوروبا مع الأمريكيين، فيما بالسعودية الوضع مختلف، حيث هناك حاجة كبيرة لسوق الاتصالات، وبالتالي هناك قرارات جديدة تتخذها الحكومة من أجل إدخال شركات خاصة ممولة لأجزاء معينة من شبكة الاتصالات، ■



■ أسامة فقيه



■ إبراهيم سعيد الجراح

وزير التجارة السعودى أسامة جعفر فقيه:

الصناعة السعودية قادرة على المنافسة عالياً

التعاون الاقتصادي بين المملكة ومصر سوف يشهد ازدهاراً كبيراً خلال المرحلة المقبلة.. هذا ما أكدته أسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودى لـ «الأهرام العربى» مؤكداً أن مؤشر التبادل التجارى بين البلدين شهد ارتفاعاً مستمراً خلال الفترة الماضية حيث بلغ ١٦٤٠ مليون جنيه خلال الشهور العشرة الأولى من العام الماضى مقابل ١٤٠٤ ملايين جنيه عام ١٩٩٦ و ١٢٢٩ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٥.

■ القاهرة - عبد الله الحاج

براسمال مصدر ٣٦٦ مليون جنيه ويتكلفة استثمارية تبلغ ٥٠٤ ملايين جنيه بنسبة مساهمة سعودية ١٠٪، أما إجمالى المشروعات الصناعية فتبلغ ١٧٨ مشروعاً براسمال ٣٤١٠ ملايين جنيه ويتكلفة استثمارية ٧٤٥٨ مليون جنيه وتبلغ قيمة المساهمات السعودية ٣٦٪، أما المشروعات الزراعية فتبلغ ٢٩ مشروعاً براسمال مصدر ٥٠٢ مليون جنيه ويتكلفة استثمارية تبلغ ١٨٢٨ مليون جنيه، بمساهمة سعودية تبلغ ٥٠٪، أما المشروعات السياحية فتبلغ ٥١ مشروعاً براسمال مصدر ١٩٣٢ مليون جنيه، يتكلفة استثمارية تبلغ ٣١١٥ مليون جنيه بمساهمة سعودية تبلغ ٤٤٪، كما يوجد مشروعات إنشائية تبلغ ١٤ مشروعاً براسمال مصدر ١٩٠ مليون جنيه ويتكلفة استثمارية ٣٦٤ مليون جنيه بمساهمة سعودية ٧٩٪، كما أن هناك شركات استثمارية مساهمة تبلغ ٨٣ شركة براسمال مصدر قدره ٣٣٠ ملايين جنيه وبمساهمة سعودية ٤٤٪، أما مشروعات المناطق الحرة فتبلغ ٢٣ مشروعاً براسمال مصدر ٢٩١٤ مليون جنيه ويتكلفة استثمارية ٣٨٩٠ مليون جنيه وقيمة المساهمات السعودية ٣٦٪ وأشار محالى إلى أن إجمالى عدد المشروعات التى يساهم فيها رأس المال السعودى تبلغ وفق آخر إحصائيات ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧ ٤١٠ مشروعاً براسمال مصدر ١١٩٥١ مليون جنيه ويتكالف استثمارية تبلغ ١٩٧٦١ مليون جنيه بنسبة مساهمة سعودية تبلغ ٣٦٪ ■

أنها تعبر عن تلك الروابط القوية بين البلدين، وتأكيداً لاتفاقية التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى السارية بين مصر والسعودية كما أنها ناتى انسجاماً مع اتفاقية إقامة منطقة التجارة الحرة العربية التى أقرتها جامعة الدول العربية مؤخراً ومواكبة لاتفاقية الجات. واستدح فقيه زيارة رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى لجناح السعودية فى دورة سوق القاهرة الدولى الحالية وإشادته بالتطور الذى تشهده الصناعة السعودية حالياً وقال إن تلك الزيارة تعكس الاهتمام المصرى بالتقدم الصناعى السعودى

من ناحية أكد السفير السعودى فى القاهرة إبراهيم سعيد البراهيم عن أهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ورداً على سؤال حول الاستثمارات السعودية فى مصر قال إن المملكة العربية السعودية تحتل المكانة الأولى فى حجم الاستثمارات العربية إذ تمثل ٣٢٪ من حجم الاستثمارات العربية حتى شهر يونيو ١٩٩٧. وأشار إلى أن المشروعات الصناعية فى مجال الغزل والنسيج عدها سبعة مشروعات براسمال مصدر قدره ١٤ مليون جنيه ويتكالف استثمارية قدرها ٢٠ مليون جنيه وبمساهمة سعودية ٥٠٪ والصناعات الغذائية تبلغ عدد المشروعات ٤١ مشروعاً رأس مالها المصدر ٢٦٦ مليون جنيه وتبلغ تكلفتها الاستثمارية ١٥٧٦ مليون جنيه، وبمساهمة سعودية ٣٦٪. وقال السفير السعودى بالقاهرة إن المشروعات السعودية الدوائية تبلغ ٨ مشروعات

إشاد وزير التجارة السعودى أسامة جعفر فقيه بالمستوى الذى بلغته العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة موضعاً أن السعودية هى الشريك التجارى الأول لمصر حيث بلغ حجم التجارة بينها أكثر من ٥٠٪ من إجمالى التجارة المصرية مع الدول العربية، كما أن السعودية تحتل المكانة الأولى بالنسبة لحجم الاستثمارات العربية فى مصر بنسبة ٣٩٪.

وأكد فقيه أنه من المقرر أن تشارك السعودية فى الملتقى العربى لرجال الأعمال الذى سيعقد بالقاهرة خلال شهر إبريل الحالى يشهد على أهمية التنسيق الدائم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حسنى مبارك مشيداً بمستوى العلاقات بين البلدين التى وصفها بأنها نموذج يحتذى فى العلاقات العربية - العربية.

وأضاف أن الاقتصاد السعودى شهد تطورات إيجابية خلال السنوات الماضية وذلك بفضل جهود القطاع الخاص الذى يقود حالياً عجلة التنمية وجهود رجال الأعمال السعوديين والذى باتى ترجمة لسياسة اقتصاديات السوق فى عصر العولمة الذى أصبح فيه دور الدولة هو الوجه الذى يوفر المظلة. وأشار إلى أن الصناعة السعودية حققت ارتفاعاً قياسي من النجاح والجودة والمنافسة فى شتى الأسواق العالمية، ويوصف المشاركة السعودية فى سوق القاهرة الدولى هذا العام

في إطار التعاون بين الصندوق الاجتماعي وصناديق التنمية العربية ١٤٢.٥ مليون دولار للمشروعات الصغيرة في مصر



■ مساهمة المشروعات الصغيرة تعود بالنفع على الاقتصاد المصري

نظرا لأهمية المشروعات الصغيرة في التنمية وجهت ٣ صناديق عربية للتنمية حوالي ١٤٢.٥ مليون دولار لبرنامج تنمية تلك المشروعات من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية، تخصص للمشروعات الصغيرة والغربية من جدول البنوك التجارية العامة والخاصة في مصر، وفيما يلي التفاصيل:

■ القاهرة - حنان الببلي

فرص عمل دائمة وفرص التوابع الدخول في قطاع المشروعات الصغيرة والغربية، سواء عن طريق مساندة المشروعات الجديدة أو تطوير المشروعات القائمة وزيادة قدرتها على الاستمرارية. وقال الدكتور جمال إن المشروعات الصغيرة، خاصة الصناعية منها، تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الهيكل الصناعي المصري، فهي تقوم بدور فعال وإيجابي في توفير فرص للعمالة للتعبئة، بالإضافة إلى تكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة، ودمد قطاع المشروعات الصغيرة والغربية قطاعاً رئيسياً من حيث مساهمته في الناتج القومي المصري، وخلق فرص عمل، حيث تعتبر طائفة تلك المشروعات كبيرة على استيعاب

العلم الدكتور حسين الجمال - الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية - أن الصندوق عمل على حل عدد من مشاكل المشروعات الصغيرة بمعاونة الصناديق العربية الثلاث - الصندوق العربي للإعانة الاقتصادية والاجتماعية، والصندوق اليوناني للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية - حيث أخذت في اعتبارها تلك المشاكل الملحة لتمر المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر، وهي بصدد تقديم المساعدة لتلك المشروعات من خلال الصندوق، انطلاقاً من الإيمان بأهمية الزايات التي تعود على الاقتصاد المصري من نمو المشروعات الصغيرة والغربية، حيث يهدف هذا البرنامج إلى توفير

جزء كبير من البطالة، حيث تشير الإحصائيات المرفوعة إلى أن ٩٩٪ من الوحدات الاقتصادية في مصر تقوم بتوظيف حوالي عشرة عمال في المتوسط، وتبلغ نسبة العاملين في المشروعات الصناعية الصغيرة حوالي ٢٢٪ من إجمالي العاملين في القطاع الصناعي، ويبلغ إنتاج المنشآت الصغيرة في مصر حوالي ٨.٥٪ في المتوسط من جملة الإنتاج الصناعي، وتعمل المشروعات الصغيرة على تطعيم الناتج وتنوع هيكل المنتجات الصناعية، حيث تقوم الصناعات الصغيرة بدور فعال في عمليات تجميع وتشكيل وتشطيب السلع الصناعية النهائية.

وأضاف الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية بأنه على الرغم من أن المشروعات الصغيرة تمثل الأمل الكبير لحل مشكلة البطالة الناتجة عن عمالة الخصخصة وتخفيف آثار الإصلاح الاقتصادي على المجتمع، فما زالت المشاكل والعقبات تعاصر تلك المشروعات، حيث رصدت دراسة حديثة أن هناك عدداً من المشاكل تعوق انطلاق المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر، ويتمثل أول هذه المشاكل في التمويل الذي يواجهه صاحب المشروع الصغير، الذي لا يستطيع الحصول على الخدمات الائتمانية المصرفية، التي يمكن أن تحصل عليها المشروعات الكبيرة، وذلك نظراً لعمز أصحاب المشروعات الصغيرة من تقديم الضمانات الكافية التي تتطلبها إدارة الائتمان في البنوك.

وقال إن التصدير يعد العقبة الثانية أمام المشروعات الصغيرة، فمنتجات المشروعات الصغيرة يمكنها القيام بدور مهم في تنمية الصادرات المصرية، سواء أكانت منتجات نهائية أم منتجات وسيطة، من خلال الإنتاج التعاوني مع المنشآت الصناعية الكبيرة، حيث تقوم المشروعات الصغيرة بإنتاج مستلزمات الإنتاج لأصحاب الصناعات الثقيلة، مما يترتب عليه خفض تكاليف الإنتاج، لكن على الرغم من أهمية تصدير منتجات تلك المشروعات، فإن أصحاب المشروعات الصغيرة يواجهون عدداً من المشاكل المرتبطة بالتصدير، بالإضافة إلى تضارب الاختصاصات بين المصنّعين والمالئة.

ويعتبر تسويق منتجات تلك المشروعات العقبة الثالثة التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى المشاكل الإدارية التي تواجه أصحاب تلك المشروعات في أثناء إتمام الشكل القانوني للمشروع، وإشهاره وتسجيله، والاشتراك في الغرف التجارية، وفتح اللف الضريبي، وكذلك عند القيد في سجل المصنّعين والمستوردين. ■

■ تلعب المرأة دورين في ظل غياب الرجل



تبحث في جدار العائلة المشرقة

«الأب الشيك» دمر الأسر

غاب الأب عن الأسرة.. سافر ليحضر جهاز البنت ومهر الولد .. طال سفره لسنوات عديدة.. وحينما عاد فوجيء بالأحوال.. أب آخر بقي بين أسرته الصغيرة .. لكنه كالحاضر الغائب.. يلتهث طوال ساعات يومه خلف رزقه، ولا يكاد يعرف أى شيء عن أحوال أبنائه غياب الأب أحدث شرخاً كبيراً في جدار الأسرة.. وظهرت في قلب مجتمعنا أمراض خطيرة لم يكن يعرفها يوماً وتواصلت فيه سلوكيات غريبة ومفردات شاذة بلطجة .. مخدرات .. مطاوى .. وصار التلاميذ الصغار أبطالاً لقصص إجرامية لا يكاد العقل يصدقها أو حتى يستوعبها .. قبل أن تلقى بأصابع الاتهام نحو هؤلاء التلاميذ وقيل أن تضرب كفا على كفه ونمصص الشغاه وتتسائل في أسف «معلقة.. هل يمكن أن يحدث هذا؟» دعونا نفتح أوراق ملف الأب الغائب بهدوء.

■ تحقيق : ليلى الراعى

سألني يوماً وكأنه يعزج.. «هى البنت بقيت فى سنة كام دلوقت فى المدرسة» كدت أصرخ من فرط الغيظ والضيق .. من الغرفة المجاورة سمعته الصغيره، وقنفت أنفاسها ببراعة الطفولة فأنثت «فى حد بابايا ما يعرفش بنته فى سنة كام.. انت عامل زى ما تكون ضيف فى البيت..»

«من مذكرات أم»

الأم وحدها لا تكفي

والرافضة لا تقبل

أجدانية

بعد عتبات بيوتهم

الأب ضيفاً قسرياً

على الزوجية والأولاد

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

مسة العربية

في وقت الغذاء يعود... يصطف للباب
بعف . يهيمهم بكلمات قليلة عابرة . يسأل
عن أحوال الأولاد بلا إكترات . وبعد أن يبذل
ثيابه يتناول طعامه في دقائق ويذهب مباشرة
إلى فراشه ليستريح من عناء عمل اليوم . ولا
ينسى بالطبع أن ينيبه بأعلى صوته له
« ممنوع الإزعاج » . ويعمداً يتخذ قسطاً من
الراحة وقبل أن يستأنف نشاطاته المسائية .
يلقى بعبارة التقليدية الخالدة « عاودين
حاجة » أنا نازل » وقبل أن يتلقى الإجابة
يكون واقفاً على عتبة باب الشقة . وحينما
يعود في ساعة متأخرة يجد البيت سابحاً
في ظلام الليل

الأب الضيف في بيته . مشكلة انجبت
لنا طائفة العنف والانحلال التي تشهدها
مجتمعاتنا العربية هذه الأيام

ضيوف البيت

صديقتي وجارتي « مهنا » صرخت من
فرد الازغفال وخرقة اللعانة وهي تحكي عن
أحوال زوجها في البيت . كلماتها البسيطة
العفوية تترجم حال الليونة العربية التي تمنى
من غياي رجلها الدائم « قصوري أنه يتخيل
أحياناً أنه يمزح وإن مزاحه هذا ظريف
سلفي اسم ويجري « هي تفنن في سمة كام »
في رابعة ولا خامسة إيتشاني؟ لم أرد
عليه لماذا يمكنني أن أقول له « قصوري ماذا
عمل؟ ذهب إلى حجرة البنت وسفلها أنت في
سنة كام يا حبيبتى؟ قالت له في براة وعفوية
في حد ما يعرض بنته في سنة كام بابايا »

الأب الغائب

د سامية حاطم . حبيبة علم النفس
بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية
- تؤكد لنا أن ظاهرة « الأب المشيك » أي الأب
الذي يقتصر رواجه على توفير شيك أو نقود
لاسرته ظاهرة تراثية قديمة وليست كما
تعتقد ظاهراً حديثة أفرزتها المعاصرة
الاقتصادية وتكمل د سامية حديثها قائلة
« أسلوب التشنشة الشرقي يدعم في الواقع
هذه الفكرة المرأة تشرزج وتنجب وتبولى
شسبون البيت والأولاد . والرجل يتكفل
بالجانب المادي ويوفر لاسرته المستوى
المعيشي اللائق . أما معاناة تربية الأولاد
والتعرف عن قرب على ألق التفصيل
اليومية لهم . فهذا ليس من شأنه بالطبع هذا
المفهوم المحدود في مسئلة التربية يحدث
بالتاكيد حلاً في سلوك الأبناء . في بقاء
شخصيتهم قائلاً لا تستطيع تحمل هذا
العيب . وحدها والقيام به بنجاح وحتى لو
تمكنت من ذلك . فهناك مراحل وأوقات يبدو
فيها دور الأب في التربية أبرز من الأم .
مرحلة المراهقة على سبيل المثال . والعكس

أيضاً صحيح .. إنهم معا - الأب والأم -
يلعبان دوراً متكاملأ ومهماً في حياة الأبناء .
وحيثما يحدث خلل في أحد الأوراء
ينعكس ذلك بالتاكيد على تفويس وسلوك
الأبناء . فأثبت الغائب كما تؤكد لنا د . سامية
حافظ مشكلة كبيرة . إنه يبدو في عيون
أولاده صورة فقط للعقاب لما يجي بابا
حاقوله إنك مش بتذاكر . الأب هنا يصيب
بمرور الوقت صورة كرهية في عيونهم
ونفوسهم وصورة أيضاً غائبة وغير موجودة
باستمرار

الكاسب الخاسر

د سعدية بهائر . أستاذ علم نفس
الطفل ورئيس مجلس إدارة جمعية أحياء
الطفولة - تؤكد أن الزوج أو الأب الغائب
الحاضر لا يتحمل مسئولية الأبناء على
الإطلاق لأن تحمل المسئولية يعني التواجد
والتعرف عن قرب على المشاكل ومحاولة
إيجاد الحلول والمساهمة في كل الأمور
الصغيرة والكبيرة التي تخص حياتهم .
وتكمل د سعدية بهائر مؤكدة الأب يلقي
بمسألة شديدة كل المسئولية على الأم . التي
تقوم وحدها في الغالب بكل الأوراء فهي أم
ومربية للأبناء . وروجة وأمرأة عاملة تعدد
الأوراء هذا يجعلها في النهاية لا تتفنى أباً
منها وهذا طبيعي ويجعلها أيضاً تعيش
دائماً في حالة من التوتر والقلق
وهذا الشد والجذب بين أطراف العلاقة
الزوج والزوجية يدفع ثمنه دائماً الأبناء
والمطلوب من الأب أن يمنح الأبناء المزيد من
الاهتمام والرعاية المعنوية لأن الإشباع
العاطفي أهم وأخطر من الإشباع المادي
إنه صمام الأمان النفسي الذي يفهم من
خطر الانزلاق في الوحل والفساد

إيمان العمل

الأب الضيف في بيته . أو الغائب عن
بيته لا يعطي فقط أولاده الرعاية الكافية
المطلوبة . لكنه لا يلحظ أيضاً النمو النفسي
والبدني الذي يطرأ على أولاده . إنه لا يكاد
يتبين انتقال أولاده من مرحلة الطفولة إلى
المراهقة ولا يكاد يستوعب كل هذه التغيرات
البيولوجية والنفسية التي تصاحبهم . فهو
غائب عنهم . بالسفر أو بالعمل المتواصل أو
حتى بالانحلال في خضم عائله الخاص .
والنتيجة الطبيعية لكل هذا اضطرابات
نفسية قلق توتر بعض أعراض
الاكتئاب . وأحياناً عدم القدرة على التكيف
الاجتماعي وأمراض نفسية عديدة يمكن أن
تصيب الأبناء .
الكلمات للدكتور سمير أبوالمجد مدرس
الأمراض النفسية بجامعة القاهرة والذي

فوجئت بأنه لا
مكان لي بينهم . كل
الأوراء مفسدة
ببراعة ونظام
زوجتي صارت الأم
والأب معا . نجيد
اللعبة يمكن وهم
أيضاً يمثلون
لأوامرها بعب
وتقدير إنن ماذا
افعل أنا هنا
معهم .
لم أكن بالنسبة لهم
سوى حافظة كبيرة
متخمة بالنفود
والأموال . مجرد
بنك يسد المواتير
والمصروفات . أنا
الذي عدت بعد
سنوات طويلة من
الغربة وكلى شوق
ولهفة لبيتى
وزوجتى
وأولادى .
« إعترافات أب »

مسة العربية



د. أحمد عبد الحفيظ

يؤكد لنا أن نتيجة التغيب المستمر للأب عن المنزل يعجز الابن عن تكوين صورة واضحة للآب في أنفهامهم ونفوسهم. هذه الصورة في الحقيقة تشكل أهمية خاصة لدى البنات والأولاد على حد سواء لأنها تصبح على مدى الأيام المثل الأعلى لهما والقدوة التي يفكران بها في الحقيقة وجه آخر للمشكلة لها أبعاد ثانية. غالب الذي يسافر في بلد بعيد سعيًا وراء رزقه ويزنق أولاده يوفر لهم حقاً بعض الاستقرار المادي لكنه يحرمهم من رعايته وإهتمامه ودوره الأساسي كآب وسط أسرته للساعات تسع بينهم .. والفجوة تتعمق .. والفجوة تصبح لغة الحوار

الآب العائد إلى وطنه .. وبيته يكتشف أن بعد تلك السنوات التي قضاهما في الغربة من أجل عيون الأولاد أنه لا مكان له بينهم .. ولا دور يمكن أن يلعبه .. وأنه صار فقط لدى أولاده حافظة تقود مدينة تسد احتياجاتهم المتعددة

حكايات عديدة تروىها مأسى الآب العائد

للآب العائد!

سافر في الخليج بحثاً وراء رزقه ترك وراء زوجته وابنه البكر وبطله لا يتجاوز عمرها شهراً.. مضى به السنون حقق مكاسب عديدة واستطاع أن يفسر نفسه مكانة حقاً ليست في وطنه، ولكن لا بأس المهم أنه تمكن من أن يؤمن بمستقبل البنات والوالد عشر سنوات مرت وعلاقته بأسرته لا تتجاوز لقاءات العظة الصيفية. وتلفونات غابرة وخطابات قصيرة لا تطفئ نار شوقه وجانت أخيراً لحظة العودة قلبه يفتق شوقاً وحياً أخيراً سيجلس مع أسرته الصغيرة مثل أي أب ويستمتع بصحة أولاده .. يسامر معهم في الفاضي والليان.. يتصرف على مشاكلهم عن قرب ويبحث معهم عن حلول ويقنع لهم أوبيا.

الكلمات تركها للآب العائد : في البداية لاحظ أن ابنتي لا يعجبوني اهتماماً كامياً.. ولا يلتفتون إلى كلامي.. قلت ربما يشعرون بشيء من الارتباك لصوتى وجولوسي اليومى معهم وهو شيء لم أكن أفعله قبلاً طبيعة الحال ولكن بعد ما انقضت الشهور .. الوضع لم يتغير لاحظت أيضاً أن زوجتي تتجاهل أموري وأرائي وتقول لى في لهجة شوبوها المسخرة «انت أصلك لسه راجع وما تعرض نظام حياتنا» فوجئت يوماً بابنتي «منى» التي بلغت عامها الحادى عشر هذا الشهر تنصرب كغداً على كف وتصيح حينما وجدتى أعيد ترتيب أحد أرباع المكينة «بابا.. بابا.. مش كده مش دى

طبيعية. مكث الآب شهراً بين جدران المستشفى وأصبح بحالة اكتئاب حادة وكاد أن يصل إلى شفا الجنون .. لولا أن رآه يوماً مدير من مدرّاة الصحة النفسية العامة وكان ببعض المصافحة يعرفه فاستمع إلى قصته بعدما فاض بالأم الكليل.. سرى الآب مأساته وسط نهل قائم للسئول النفسى الذى كتب له مباشرة تقريراً صحياً يفيد سلامة حالته العقلية وأمر على الفور بإخراجه

القصة الحزينة نموذج صارخ لحالة الجحود والقسوة التى يصل إليها الآباء بسبب شرائعتهم الرضعية للأموال وهى بالطبع فاتورة باهظة تدفعها الأسرة .. الآباء.. والآباء معاً .. ثمناً للغربة. القسوة تنزوع في القلب .. والرغبات المادية الوحشية تستشري فى النفس فيقتل ميزان العقل ويصبح الجحود شعاراً ترفعه الأسرة بلا أدنى حرج وأسف.

بيت بلا جدران

وكما يؤكد لنا دكتور خيرى حافظ أن أزمة غياب الآب أزمة لا تنعكس على الأسرة فقط بل تنعكس عليه هو شخصاً .. فيشعر الآب لدى عودته بعد سنوات طويلة قضاهما في الخارج بالوحدة والغربة ويفقدان دوره كآب زوج داخل جدران بيته

د. أحمد عبد الحفيظ .. أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة .. يرصد معنا المشكلة النفسية التى تواجه الآب العائد من الغربة .. مشاكل عديدة تواجهه في بيته. فى علاقاته مع زوجته وأبنائه يقول د. أحمد .. هناك نموذج الآب الذى يعود إلى داره بعد



■ أين أنت يا أبى.. طلال الغنياب

الابن استقبل والده في المطار واصطحبه مستشفى الأمراض العقلية!

خاطر على البال

لكل سن جماله، ولكل عمر ثقته وزخارفه، وليس معنى أن يتقدم الإنسان في السن ليصل إلى مرحلة الشيخوخة، أن يصاحب ذلك الإحساس الكتيب الذي لا يفارق الكثير من المسنين بل سنوات الصبا والجمال والتلق قد ذهبت، ولم يبق غير سنوات الكهولة والمرضى والوحدة وهذا الإحساس يزداد بصورة واضحة في المرأة عن الرجل، خاصة فيما يتعلق بشكلها وبشرتها وجمالها وكثافتها الذهنية والبدنية.

ولعل الحالة النفسية السيئة التي تصيب المرأة بعد سن الأربعين، خاصة قرب وبعد انقطاع الطمث عندها، وإحساسها بأنها قد وصلت إلى سن اليأس كما يطلق عليه بعض المهلاء، هو الذي يجعل هذه السيدة تهمل مظهرها، وتترك العناية لجسمها كي يتزهد وزداد سمته من كثرة إغرامها في الأكل والشرب، ولا تهتم ببشرتها أو زينتها أو مكياجها، مما يزيد من اتساع هوة الخلاف بينها وبين زوجها.

أول ما يجب على المرأة أن تفهمه عندما تتحدث عن الجمال شيء في غاية الأهمية ويتقضي في جملة واحدة وهي: «الجمال في عين الناظر» أي أن العين يمكن أن تنظر إلى امرأة لا توجد لديها مقاييس الجمال للشأنه في عين واسعة وأناف صغيرة ورشفة ممثلة، إلا إنها تتعشق صاحبة الوصف الذي لا يملك كل هذه المقاييس، وإذا سلكت الإنسان لماذا فهو يتكون رده الذي طمأ سمعناه من الحسنيين دخلوا عيني شولوا بها، والصحة والرشاقة جزء مهم من الجمال العام وجمال المظهر، وكلما تقدمت المرأة في السن، كان لزماً عليها أن تحافظ على صحتها ورشاقتها بحريز من الإرادة في اختيار نوعيات الطعام، والمجهود في أداء التمرينات الرياضية التي تساعد الجسم على التخلص من الدهون الزائدة، وتجمعه في حالة بدنية ولهنية عالية، وهو ما جعل الممثلة العالمية «صوفيا لورين» تعترف في كتابها «النساء والجمال» بأن ممارستها للرياضة جعلتها تنام بعمق شديد دون اللجوء إلى الهذات والمطمئنان، تماماً مثلما كانت طفلة صغيرة تجرى وتلعب طوال اليوم ثم تأتي إلى فراشها فقط في نوم عميق بمجرد أن تغض عينها.

د. عبد الهادي مصباح



■ د. سمير ابو الجعد

أب يسأل:
ابنتي:
في أية
سنة
دراسة؟

الأبناء
في مراحل
عمرية
مختلفة
يحتاجون
الأب أكثر
من الأم

شديدة ثمة في الحقيقة صراع صامت يحدث، عملية شد وجذب إلى أن يتم حسمه لصالح أحد الأطراف الأم الأبناء الأقارب ليستأخذ مكان الأب الفطري الأقوى الذي سيكون له اليد العليا والكلمة الأخيرة ولخل جدران البيت

هذه الفترة المبكرة من سفر الأب تكون في الواقع أصعب الفترات على الأم بصفة خاصة، وتطلق عليها فترة الإحلال - إحلل دور الأب - لأن الأم تلعب فيها أدواراً عديدة وتشهد فراغات كثيرة تركها الأب... الأبناء أيضاً يعانون كثيراً في البداية من غياب أبيهم ولكن مع مرور الوقت - خاصة إذا طالت الفترة - يحدث نوع من التكيف مع هذا الوضع وتتلافى الأسرة وتتصلح مع فكرة غياب الأب عنها وتصرف أمورها وفق نظام خاص وضعته مناسبا لظروفها فتلحق الزوجة حريتها... وكذلك الأبناء، ويعود الأب بعدما تكون الأسرة قد ألفت غيابها واعتادت على بعده، وتمكنت من تصريف شؤونها وأمرها ووزعت جميع الأنوار على أفرانها ماذا يحدث؟ يمس تلقائياً بأنه خفيف عليهم... إنه غير مرغوب فيه... لا مكان بينهم... يبحث عن دور يلعبه، فيجد أدواره كلها موزعة... وفيما يملكه الغضب والأصرار على إيجاد مكان له بينهم يقابل النعور والاستنكار المستقر أو الطغي في بعض الأوقات ■

سنوات طويلة قضاها وحده في الخارج بعيداً عن زوجته وأولاده، فيلجأ بأن أبنائه لا يعطون أهمية لوجوده... أولاً يرجعون إليه في مشاكلهم أو مطالباتهم لأنهم تعودوا أن يتسكروها بمفردهم... أو من أمهم أو خالهم مثلاً أو يرفضون دوره القريب أو الأخر النهائي باعتباره أن ذلك ليس من حقه والأب هنا في هذه الحالة ينتسبه الإحساس بالافتراق في بيته، خاصة إذا كان هذا السلوك من الأبناء متفقاً مع سلوك الأم ذاتها التي تعلمت أن تكون هي الأب بجانب الأم هذا الشعور قد يدفع به - تبعاً لتكوين شخصيته - إما إلى الانسحاب والاكتفاء دور هامش مع ما قد يصاحبه من اكتساب نفس واضطرابات نفسية مختلفة... أو على العكس قد يصعب مقابلاً في المطالبة بالاطاعة وإثبات الولاء فيظهر شدة لا يمر لها في علاقته بأسرته.

الطرف الأقوى

د. عزة كريم خبيرة الاجتماع بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية تلقى الأضواء على ذلك الظل الذي يحدثه سفر الأب لفترة طويلة تجاه أفراد الأسرة، وصراع السلطة الذي يقع بينهم. واختلال الموازين والأحكام وتقول دور أي فرد من أفراد الأسرة يجعل داخلها إذا غاب الأب عنها فترة طويلة... حينما يسافر الأب بعيداً سعيًا وراء الرزق لتأمين مستقبل الأبناء، ماذا يحدث للأسرة؟ يتورع دوره الذي كان من المفترض أن يقوم به وهو بينهم على كل فرد منهم لكن ذلك لا يتم هكذا ببساطة



■ الأم وحدها لا تكفي

الأب الضيف يبدو في عيون أطفاله صورة للعقاب فقط

الأحفاء محاسبون ومحامون ومهندسون وطلبة

جدي كان زعيماً!

أحفاد أحمد عرابي يحاربون الخديو توفيق حتى الآن!

مستحيل... لا يمكن أن ننساهم وهم الذين صنعوا تاريخ مصر. سنظل نتحدث بشجن عن أحمد عرابي زعيم الفلاحين، ومصطفى

كامل ومحمد فريد وسعد زغلول.

ولن نمل من ترديد الإنجازات الاقتصادية لطلعت باشا حرب، ولن نغمط

حق أحمد باشا ماهر وفؤاد سراج الدين... و...

أما زعماء ثورة يوليو المباركة فلن نتمحي أسماؤهم من الذاكرة بداية من

محمد نجيب ومروراً بجمال عبد الناصر وانتهاءً بأنور السادات.

أسماؤهم أناشيد وطنية نريدها كل صباح مع طابور المدرسة لكننا لم

نسأل أنفسنا يوماً: هل هناك أحفاد هؤلاء الزعماء يعيشون بيننا ويمشون

مقلنا في الشارع ويستخدمون الأتوبيسات ومترو الأنفاق؟

هل هم ناجحون في حياتهم... وهل أفادوا من الألقاب التي تتيل أسماؤهم؟

نحن نجيب على هذا السؤال في هذه المساحة.

■ تحقيق - أمنية فهمي

بدون أسباب واضحة، وفي مطلع العام الماضي - كما ذكرنا سابقاً - عادت ذكرى طلعت حرب عندما توفيت ابنته واستولت الحكومة على شقتها وصارت أملاكها رغم احتجاج بعض أقاربها باعتبارهم ورثتها وقدموا عدة بلاغات وشكاوى لم يستمع لها أحد، والمؤسف حقاً أن إحدى الجلات نشرت خبراً مغلوفاً عن السيدة مدى طلعت حرب منذ عدة أشهر دون أن ينتبـه المصدر أنها ماتت ثم نشرت المجلة نفسها تصحيحاً في العدد التالي ومن طلعت حرب تنتقل إلى أحفاد زعيم الفلاحين أحمد عرابي الذين ظهروا على سطح الأحداث وظهرت معهم ذكرى جدهم وكان ذلك منذ خمس

في مطلع عام ١٩٩٧ ظهر اسم السيدة مدى طلعت حرب - ابنة الزعيم الاقتصادي الكبير - وهي بالمناسبة كل أسرته حيث لم ينجب غيرها وهي بدورها لم تنجب أبداً والسيدة مدى كانت تسكن إحدى شقق عمارة ليون الشهيرة - على نيل الزمالك وقد سطع اسمها ومعها ذكرى والدها عندما شرعت بقطعة أرض كبيرة تقع في شارع رمسيس - أمام محطة مترو الدمرداش - ليقام فوقها مستشفى ومعهد للقلب كما تبرعت بتكاليف البناء والإنشاء أيضاً وبدا المشروع تمت إشـراف د إسماعيل سلام - قبل توليه الوزارة - وبعلا ثم حفر أساسات المشروع الحيري الكبير ولكن فجأة توقف العمل

الزعيم أحمد عرابي تزوج ثلاث مرات وأنجب اثنا عشر إبناً وابنة توفوا جميعاً بعد إصابتهم ما يقرب من أربعين حفيداً هؤلاء الأحفاد لم يحصلوا حتى الآن على أملاك جدهم التي صودرت بسبب ثورته الشهيرة رغم أن الحكومة صرفت لهم ٢٠ ألف جنيه على سبيل التكرم وليس التعويض.

سنوات في شهر نوفمبر من العام ١٩٩٢ عندما تقدمت إحدى حفيداته وهي سميرة عبد الله أحمد عرابي بطلب إلى رئيس الجمهورية - باعتبارها إحدى حفيدات الزعيم أحمد عرابي - تطالب برد أملاك جدها البالغ قدرها ١٨٨٧ فداناً و١٢ قيراطاً مناحية محافظة الشرقية إلى أسرة الزعيم حيث تمت مصادرتها بتاريخ ١٨٨٢/١٢/١٤ بقرار من خديو مصر وقتها وقد حفظت مستندات الملكية بدار الوثائق المصرية بقسم الأبناء تحت رقم ١٥٤٢ صفحة ٢٠٩ كما أنه ثامت بمصلحة الأموال المقررة أن أملاك أحمد عرابي تبلغ تسعمائة فدان . تشرح الحفيدة المتحسسة في طلبها أنه بعد قيام الثورة تم استرداد أموال الشعب وممتلكاته من أسرة مصد على كما تم تعيين لجنة للنظر في أموال أحمد عرابي - التي صودرت بسبب ثورته الشهيرة - وردها إلى ورثته وحتى الآن لم ينفذ هذا القرار رغم أن حكومة الثورة صرفت مبلغاً قدره ٢٠ ألف جنيه على سبيل التكرم وليس التعويض والطلب موقع باسم الطفيدة التي كانت تشغل منصب رئيس الإدارة المركزية لشئون مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب قبل إحالتها مؤخرًا إلى المعاش.. وقد كان هذا الطلب هو الذي أعاد إلى الأذهان ذكرى الزعيم أحمد عرابي الذي تزوج ثلاث مرات وأنجب اثنا عشر ابناً وابنة توفوا جميعاً بعد أن أنجبوا ما يقرب من الأربعين حفيداً وحفيدة هذا غير أبناء الأصفاد حيث أنجب كل ابن ٤ أحفاد في المتوسط - ماشاء الله - لعل أشهرهم أبناء عبد العزيز أحمد عرابي وهم بالترتيب هالة عبد العزيز وكانت تعمل في العلاقات العامة لإحدى شركات التصدير الزراعي وشقيقتها صفاء - هي ربة منزل ثم أحمد عبد العزيز أحمد عرابي وهو مدير إدارة التوزيع الخارجي بالهيئة العامة للكتاب ثم الشقيق الأصغر وهو أيمن الذي يعمل محاسباً في إحدى شركات القطاع الخاص . ومن أحفاد عرابي أيضاً أولاد ابنه عبد الله أحمد عرابي ومنهم سميرة عبد الله أحمد عرابي مقدمة طلب رد الممتلكات . وهي أصغر أختها أما الأكبر فديعي عدلي وكان



■ جيهان في حفل تخرجها



■ السادات ورفيقته مع الحفيدة جيهان وهي طفلة

أحفاد جمال عبد الناصر لا يستخدمون اسم جدهم أنور السادات ليس له حفيد يحمل اسمه

يشغل منصب وكيل وزارة بالضرائب - متوفي - ثم شقيقها ثريا وهي ربة منزل ثم عاتكة وهي ربة منزل أيضا ثم العميد عزت عبد الله أحمد عرابي وهو عميد جيش متقاعد ولن نطيل عليك أكثر من هذا فعدد افراد الأسرة كلها - الأبناء والأحفاد وأولاد الأحفاد - يصل إلى ٩١ حفيدا وحفيدة ولكنثرة عدد افراد الأسرة فإن معظمهم لا يعرف الآخرين خاصة الأجيال الشابة منهم

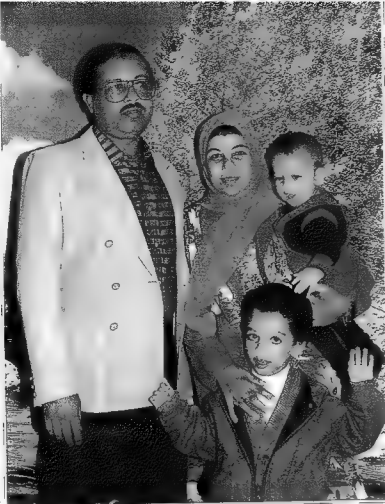
ومن زعماء مصر السياسيين أيضا في فترة ما قبل الثورة فؤاد باشا سراج الدين الذي أصبح حاليا زعيما لحزب الوفد وقد ولد عام ١٩١٠ بكفر الجرايدة المسمى الحقوق وهو سبط من المشروعات الحيرية وقد تزوجت من السيدة عبد اللطيف المكباتي، وأنجبت منه خمسة ذكور أضفي إلى اسمائهم جميعا اسم «ماهر» فسميت السيدة سيادات أم الماهرين حيث أنها والدة كل من السفير علي ماهر عبد اللطيف المكباتي سفير مصر في فرنسا - وقد سمي على اسم عم والدة - وشقيقه السفير أحمد ماهر عبد اللطيف المكباتي سفير مصر في الولايات المتحدة وقد سمي علي اسم جده لأمه وأيضا الدكتور محمود ماهر عبد اللطيف المكباتي الذي لقب باني الطب الشرعي في مصر لأنه كان أول مصري يتولى مصلحة الطب الشرعي بعد خروج الإنجليز من مصر والدكتور أمين ماهر عميد طب الأسنان الأسبق والشفيق الأصغر د. مصطفى ماهر عبد اللطيف المكباتي وقد أضفي اسم ماهر

لجميع أحفاد أحمد باشا ماهر تكريما له وتبركا بالاسم!

وفي السنوات الأخيرة أيضا تردد اسم الزعيم سعد زغلول مع خبر عن حفيده - رغم أننا جميعا نعرف أن سعد زغلول لم يتجب أصلا - إذن ما هي الحكاية، الحكاية أن إحدى المجلات الأسبوعية قامت بنشر خبر - مغلوط غالبا - يتكلم عن ضغوط شديدة يمارسها أحد الأساتذة الأمريكيين الذين يحملون بالجامعة الأمريكية بالقاهرة على حفيدة الزعيم المصري سعد زغلول - هذا الأستاذ هو الشريف علي رسالة الدكتوراه التي تقدمت بها الحفيدة المزعومة إلى الجامعة الأمريكية - وأن هذا الأستاذ «البروفيسور» قد هددهم تهديدا وخبرها بين سفرها إلى إسرائيل وسط دعاية إعلامية كبيرة أو أن تنسب موضوع الدكتوراه التي تحلم بها - وقد انتظر الفراء - طويلا - تصحيحا أو تعليقا على هذا الخبر لأن الجميع يعلم أن سعدا قد قام بتربية ابنا شقيقه زوجته السيدة صفية زغلول وهما الأستاذان الكبيران مصطفى وعلي أمين

ويتشابه مع سعد زغلول في عدم الإنجاب الزعيم مصطفى كامل والقراشي باشا والنحاس باشا ومكرم عبيد باشا - هذا عن زعماء ماقبل الثورة - ثم نأتي إلى أحفاد زعماء مصر بعد الثورة ونبدأ بالزعيم محمد نجيب الذي أنجب ثلاثة أبناء وأتاة واحدة في الكبرى في الترتيب وكانت تدعى سميرة وقد توفيت وهي طالبة في كلية الحقوق وكان ذلك بسبب غلطة طبيب

الزعيم محمد نجيب أنجب ثلاثة ذكور وبنات واحدة توفيت وهي طالبة في كلية الحقوق أما ابنة الأكبر فقد توفيت في سن الثلاثين قبل أن يتزوج وشقيقه الأصغر كان يدعى علي وتوفي إثر حادث عارض في ألمانيا. أما يوسف فهو الابن الوحيد الذي تزوج ثلاث مرات وتوفي مند سنوات!



■ احمد حفيد الزعيم احمد عرابي واسرته

وصف لها علاجاً خاطئاً وكانت صغيرة وقتها ولم تكن متزوجة طبعاً وكان ذلك قبل قيام الثورة.. أما الابن الأكبر في الذكور فكان يدعى فاروق وقد توفي في سن الثلاثين ولم يكن متزوجاً وبالتالي لم ينجب أما شقيقه الأصغر فكان يدعى على وقد توفي إثر حادث طريق - غامض - وقع له في ألمانيا حيث كان يدرس هناك وظن أفراد الأسرة أن هذا الحادث بالذات كان مديراً لأسباب سياسية - وكان على صغير السن وقت هذا الحادث ولم يكن متزوجاً مثل إخوته الذين سبقوه ولابد أن نذكر أنهم قد توفوا جميعاً في حياة والدهم أما الابن الأصغر والأخير - والوحيد أيضاً الذي على قيد الحياة - فيدعى يوسف وكان قد أصيب في طفولته بحمى التيفوئيد التي تركت أثراً خفيفاً حالت دون استكمال دراسته وقد توفي يوسف أيضاً من حوالي ست سنوات ولكن بعد أن تزوج ثلاث مرات!

أولى زوجاته كانت سيدة يونانية أنجب منها بنتاً ثم تزوج بعدها من مصرية وأنجب منها نجيبية يوسف مصدري نجيب التي تزوجت من شقيق الدكتوراً أمال عثمان وقت أن كانت وزيرة للشئون الاجتماعية ونجيبية حاصلة على شهادة الثانوية العامة فقط وقد توسل لها أحد الصحفيين الكبار لدى رئاسة الوزراء حتى تم تعيينها في أحد البنوك الأجنبية العاملة في مصر وهي حالياً تكمّل دورة دراسية في الكمبيوتر تساعدها في مجال عملها .

ونجيبية لها شقيقة أصغر منها تدعى سامية تخرجت العام الماضي من كلية الحقوق وتمت خطبتها حديثاً وتعيش مع والدتها في الزيتون في شقة تلك التي إحدى عمارات شركة عثمان الذي تبرع لهم بالشفقة حيث كان يعمل معه يوسف محمد نجيب قبل وفاته وهذه الشقة صغيرة المساحة جداً ولكنها تبقى بالفرض بعد أن تم طرد الأسرة من العميلة التي كانوا يقطنون بها في حي قصر القبة بعد وفاة مصدري نجيب مباشرة.. ويعيش مع سامية يوسف محمد نجيب والدتها بذات الشقة شقيقها الأصغر محمد وهو في السنة الثالثة الثانوية وهو طالب مجتهد بصفة عامة أما الزوجة الثالثة ليوسف محمد

الزعيم عبدالناصر
انجب خمسة أبناء
هم المهندس خالد
الابن الأكبر والذي
أكمل تعليمه
بالخارج،
وعبد الحكيم رجل
اعمال، وهدي
استاذ علوم
سياسية
وعبد الحميد
الشقيق الأوسط
واخبره منى زوجة
رجل الأعمال
الشهير اشرف
مروان وأشهر
أحفاده تحية خالد
التي سميت باسم
جدها.

صديق وبين د. خالد عبد الناصر ورجل الأعمال عبد الحكيم هناك عبد الصمد الشقيق الأوسط الذي عاش وعمل لفترة طويلة في لندن أما الشقيقة الصغرى فهي منى عبد الناصر زوجة رجل الأعمال المعروف اشرف مروان. وبالنسبة لأحفاد الزعيم جمال عبد الناصر فمن أشهرهم تحية خالد عبد الناصر وقد سميت على اسم جدتها لوالدها وهي خريجة الجامعة الأمريكية بالقاهرة وقد عملت لفترة كمصحفة تحت التسميرين في «الأمم ويكلي» واختها ماجدة خالد عبد الناصر التي سميت على اسم جدتها لوالدتها أما شقيقهما الأصغر فهو جمال خالد جمال عبد الناصر وهو مازال في المراحل الدراسية. الرئيس الخالد المهندس احمد اشرف مروان وقد تزوج مؤخراً من ابنة عمرو موسى - وزير الخارجية - هناك أيضاً هالة عبد الحكيم جمال عبد الناصر ومن زعماء ما بعد الثورة أيضاً الرئيس أنور السادات الذي أنجب ٧ أبناء أنجبوا عدداً من الأحفاد فأولى

نجيب فقد أنجب له طفلة صغيرة قبل وفاته بفترة وجيزة.. وكما عاش محمد نجيب في الظل بعيداً عن الأضواء والعمل السياسي يعيش أحفاده حالياً حياة متواضعة جداً وفي هدوء حتى في أحزانهم وإفراحهم لا تتذكرهم وسائل الإعلام

الزعيم الخالد

ترك أحفاد محمد نجيب إلى أحفاد الزعيم جمال عبد الناصر وعندما نقلب ملفات أسرة الزعيم الكبير نجد أن أفراد أسرته قد اعتادوا عدم إقحام اسم والدهم أو جسمهم في أي أمر يخصهم وعاشوا - حتى وفاته على الأقل - حياة عادية جداً وللزعيم الراحل خمس أبناء وبنات هم د. خالد عبد الناصر خريج كلية الهندسة الذي أكمل تعليمه بالخارج بعد حصوله على منحه إتاحت له استكمال دراسته العليا في إنجلترا ثم عبد الحكيم عبد الناصر وهو رجل أعمال معروف ثم د. هدى عبد الناصر وتعمل أستاذة بكلية سياسة واقتصاد ومتزوجة من د. حاتم

لا.. يا دكتور عادل

فن، وأصول، بل علم له أهميته، ولم يشترط وأصغر قواعد وفنون هذا العلم، أن تكون الإدارة لرجل أو امرأة، بل طالبوا بإتقان هذه القواعد والميدان مفتوح أمام الجميع والتجارب الإنسانية في العالم كله تشهد بذلك، والراة يا د عادل التي خلقت في نورك كي تكون مرسوة لا رئيسة، كيف اغفلت حقيقة أنها قائدة بقدره القادر الذي خلقها، وإلا ما حملها بالقطرة واللغزينة تنشأ أولادها، بنينا وبنات، ووهبها نكاح وقدره على التحمل، بل وإحساسا نكاحا، وحتى إن كانت غير متعلمة، لإدارة بيتها وتربية أولادها، وكم من أمثلة على ذلك، ولو بحثت أو سالت عن أمهات كبار العلماء والأطباء والأدباء والشعراء في العالم كله، لوجدت أن معظمهن تعلمن من الحياة، وأدركن بذكائهن الفطري البصرة الواجبات والأصول، وإلا ما خرج من تحت أيديهن مشاهير ومشهورات، ولم تسمع عن أن وراء كل عظيم امرأة، وليس رجلا آخر، ولم تقرأ عن نابليون أنه قال إن المرأة تهز المهدي بيدها، قادرة على هز العالم بيسارها! ألم يستدرك انتباهك شخصية السيدة خديجة والسيدة عائشة، وغيرهن من نساء التاريخ الإسلامي، وشجرة الدر مثلاً، وانديرا غاندي، وكثيرات لا يتسع المجال للأسف للكلام عنهن بإسهاب كل هؤلاء كسانا في رأيك مرسوات غير ماهرات، إلا في الطبع، أكن جميعا يتحتمن بالقسوة والاستبداد والتعنت وحس السيطرة ومعقدات، أظن أنه غير معقول، لو أنك حدثت بكلمة «هناك نموذج من الست المديرة.. كذا وكذا»، لكن أن تجعل ما قلته - هذا - مطلقاً، مع كل التشديد والاحتشام مرفوض.. مرفوض.. يا دكتور، وعلى فكرة كل الرجال ريتهم وعلمتهم ووصلتهم إلى مركز مدير وخلافه.. نساء.. أمهاتهم.. ما رأيك! ■



زينب حسن الإمام

فاجأتني واستغفرتني كلام الدكتور عادل صادق - وهو طبيب مشهور وله اسمه - بكلامه المنشور في العدد السابق من مجلة «الأهرام العربي»، وهو يتحدث في تحقيق عن المرأة المديرة، وأخذها الدكتور فرصة وهات ياهجوم واحتقار، وتقليل من وضع المرأة، وأرجو أن يتمسح صدره ويسمح لنا بإبداء رأينا بصرية تماماً، كما فعل هو - باعتيازه طبيباً نفسياً متخصصاً - وبناء عليه قد يأخذ رأينا مجرد محاولة من واحدة ست للدفاع عن بنات جنسها، وليكن.. وهذا حق - ومع العلم بأنني لست مديرة، وليست هناك نية أو طمع، لكن ما قيل - أكرر مع كل التقدير والاحتشام - استغزائي، غير منطقي، وغير مصدق، بل الأدهى أنه يلقي التجارب الإنسانية، ويدين الرجل مثلاً بدين المرأة، والحقيقة تعجبنا! ووجدت أن الأمر يحتاج ليس الدفاع عن المرأة فقط، لكن عن الرجل أيضاً!

وبداية أقول إنه من البديهي وفقاً للعقل والمنطق، أنه ليس كل رجل في مركز قيادي ناضجاً بكل المعايير، لأنه رجل، ومن المفترض أنه ذكي، وطموح، وكفاءة، وقوى، وقادر...و...و...

ولا كل سيدة تسعى لتولي منصب قيادي هي الأخرى تتوفر فيها كل هذه الصفات فقد علمتنا الحياة.. أن لكل قاعدة شواذ! فما يمكن أن يؤديه الرجل بنجاح تستطيع أن تزييه أيضاً المرأة، وما لا يقدر عليه هو، قد تقدر عليه هي! كما أن القوة، والتعنت، والاستبداد ورفض الرأي الآخر، تلك الصفات التي قال عنها د عادل في المرأة القائد أو الست المديرة، التي تلجأ إليها تشبها بالرجل حتى تخفي شعورها بالخوف من الفشل، ليس من صفات الرجل السوي في شيء، خاصة إذا كان قائداً أو بمعنى آخر مديراً، فهو إذا كان كذلك أو الضرورة لابد وأن يكون مديراً غيبياً بكل المعايير، وليس من النكاح في شيء، على الإطلاق، وإذا كان قد تولى منصب الإدارة وهو بهذه الكيفية، فذلك مصيبة، وإذا تشبهت به المرأة المديرة، فالمصيبة أعظم، وفي هذه الحالة يصبحان نموذجين مرفوضين تماماً، فالإدارة

بنات الرئيس السادات السيدة رقية التي تزوجت من أنور عفيفي وأنجبت منه محمد أنور عفيفي ويمتلك ويدير شركة تعمل في مجال البورصة وله ولدان هما سيف ١٢ عاماً، وشريف ١٠ أعوام.

وشقيقه أشرف أنور عفيفي وهو محاسب في إحدى الشركات الخاصة ومتزوج من إنجيليزية رزق منها بطلين هما شريف وكريم أما الأخت الصغرى لهما فتدعى سها أمين عفيفي - من أب آخر - وهي تعمل سكرتيرة تنفيذية في إحدى الشركات الخاصة.. أما الألية الثانية لأنور السادات وهي السيدة راقية أنور السادات فقد أنجبت محمد وسامح جلال جمعة ويعملان في مجال البنوك.. ثم هناك السيدة كاميليا السادات وهي تعيش في أمريكا مع ابنتها الوحيدة إقبال عز الدين عبد الباقي وتعمل محاسبة في أمريكا وهؤلاء هم بنات وأحفاد الرئيس السادات من زوجته الأولى السيدة إقبال.. أما بنات وأحفاد السيدة جيهان السادات فهم بالترتيب السدة لبنى السادات التي تزوجت من السيدة عبد الخالق عبد الغفار وورثت منه بابنتين هما ليلى وليلى عبد الغفار، الأولى من خريجت قريبا أم الثانية فلا تزال في كلية الإعلام.. بعدها في الترتيب السيدة نهى أنور السادات وقد تزوجت من السيد حسن مرعي وأنجبت منه شريف وجيهان وحسين ومنهم جميعاً في مراحل التعليم المختلفة.. ثم يأتي بعدهما في الترتيب الابن الوحيد للرئيس السادات المهندس جمال السادات وعنده ابنتان هما ياسمين وعمرها ١٦ عاماً وأنور في الثانية عشرة من عمرها وهما من زوجته الأولى السيدة دينا عرفان وهما الوحيدتان من بين أحفاد السادات اللتان تعملان اسمه! تأتي إلى الأنة الصغرى جيهان أنور السادات أو جيهان الصغيرة - كما يطلقون عليها - وهي متزوجة من ابن عثمان أحمد عثمان ورثت منه بابنتين هما نهى ونهال وهما في مراحل التعليم هؤلاء هم أبناء وأحفاد الرعما. كل حركة محسوسة لهم أو عليهم حيث سيظلون - شاوا أم أبوا - محط أنظار الناس ■

شرب الدم في الأحلام.. انتصار على العدو

■ الحلم:

هل رؤية الدم في المنام تعقد المنام؟
أشرف إسماعيل - المعادي - القاهرة

■ التاويل:

هذا خطأ فئوي الدم في المنام لها دلالات كثيرة في غاية الأهمية فالرجل إذا رأى الدم في منامه بخلاف المرأة إذا رأت ذات المنام، فقد يكون الدم ملاً حراماً أو اتهاماً بالباطل ودلالت من القرآن في قوله تعالى «وجاوا على قميصه بدم كذب»

وكتلك ما يخرج الدم من الفم أو الأنف أو الأذن دون جرح دلالة على العافية وخروج الأذى والمرض من الجسد

ورؤية الدم في شارع أو طريق دلالة على قتال شديد أو مشاجرة مروعة وبالنسبة للمرأة فحروج الدم من الحامل إشارة للسقط والمرأة غير المتزوجة إذا رأت دم الحيض فهذا يعني زواجاً إن شاء الله

ومن رأى أنه يشرب دم إنسان فهذا دلالة على الانتصار على عدو يائن الله وهكذا فكل شيء في المنام له دلالة الخاصة وتنام العلم عند الله وحده

■ الحلم:

أخي الوحيد .. سافر منذ سنتين للدراسة في أمريكا وكلمنا انقطعت رسائله أو مكالماته أراه في المنام ميتاً فيصيصيني فزع شديد لا أقدر على التخلص منه سوى بالاتصال به فاهداً. فهل هذه وساوس؟ أم إخبار بامر لا أقدر الله «كيف أتخلص منها»
ل. ل. - ع. جدة

■ التاويل:

نعم يا عزيزتي يائن الله، هذا المنام من قبيل الوسواس الشيطانية الزائفة فدائماً يسعى الشيطان إلى تكدير صفو الإيمان في

خيرا

■ يقدمه الشيخ: خالد الجندي

النفوس ودلالة ذلك قوله تعالى «من شرب الوساوس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس» وعموماً فالنوم يرمز إلى الفراق وهو ما أنت فيه مع أخيك الآن بسبب سفره ليس أكثر من ذلك في حالتك تلك
أرى أن نواظب السائلة على قراءة الإنكار قبل النوم خاصة المعنوتين مع النوم على الجانب الأيمن على وضوء، والله المستعان

■ الحلم:

لي زوجة صالحة ولا يضايقني منها شيء، ويرزني الله منها بابناء صالحين وذات ليلة بعدما صليت الفجر رأيتني وزوجتي أمام القاضي في مجلس قضاء وأنا أطلقها أمام جموع الحاضرين، فما تفسير ذلك؟
م. م. - الحريش - المغرب

■ التاويل:

خيراً رأيت يائن الله فإن كنت مريضاً سيعافيك الله من مرضك وسيفارق الألم يذكك وترجع إلى ما كنت عليه

وإن كنت سليماً صميحاً فقد تبطل ببعض المرض أو الابتلاء وتشفى منه يائن الله وحده

وإن كنت فقيراً أو محتاجاً لبعض المال سيفيقك الله بوسع كرمه قال تعالى «وإن يتعرقا يحن الله كلاً من سمعته وكان الله واسعاً حكيماً»

أبشر عند الرجا، واشكر عند الرخاء واصبر عند البلاء، وانتظر الاجر والثوبة من رب السماء

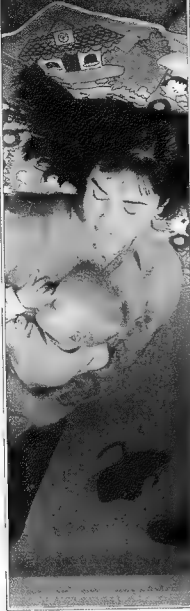
■ الحلم:

دائماً أرى نفسي وأنا أضع كحلاً في عيني هي المنام فما تاويل ذلك.

هند العيزي - حضرموت - اليمن

■ التاويل:

الكحل في المنام دائماً خير، فهو نور اللوجه وحماية للعين وبها اللوجه ومن رأى أنه



يكتحل فهو ملتزم بدينه وحلقه أو هو يعمل عملاً فيه خير كثير إن شاء الله
إن كان هناك خاطب تقدم لخطبتك فتوكل على الله وأقبل فتاويل منامك يدل أن هناك خير كثير وسبحان المنفرد بشام العلم وحده

■ الحلم:

دائماً أرى في المنام كان أشخاصاً تحاصرني من كل مكان واتجهوا واحداً من أهر من بينهم فلا أستطيع ثم أرى نفسي وأنا أحفر في الأرض بشدة ثم أخرج من هذه الحفرة فلا أجد أحداً من الناس الذين كانوا يحاصرونني ويتكرر هذا المنام كثيراً

مرآة الغيب

هل رأى أحد منكم رؤيا؟

هذا سؤال يومي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على أن يوجهه لأصحابه بعد الصلاة، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم أن المؤمن صادق دائماً ورؤيا هذا المؤمن إما أن تكون بشرى يفرح بها المسلمون، أو تكون تحذيراً لهم فيحذرون.

فما حكاية هذه الرؤيا؟ وما علاقتها بالغيب؟

الرؤيا كما يقول العلماء: حالة شريفة، ومنزلة رفيعة لأنها من الله عز وجل أما الحلم فمن الشيطان وهذا هو الفارق بينهما.

ورد في حديث صحيح «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان»، ومذهب أهل السنة في حقيقة الرؤيا هو أن الله تعالى يخلق في قلب الخاتم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو سبحانه يفعل ما يشاء لا يمنعه نوم ولا يقظة، ولا تكون الرؤيا إلا فيما يصر المؤمن لذلك لا يحضرها الشيطان أبداً.

أما إن كانت الرؤيا في شيء يصرن للمؤمن يصبح اسمها حلماً، والحلم بضم الحاء وسكون اللام، يحضره الشيطان ويفرح به لذلك ينسب الحلم مجازاً إلى الشيطان، إنما الحقيقة أن الرؤيا والحلم كلاهما من الله وتبنيه وإرادته.

وهناك فرق بين الرؤيا والرؤية، فالرؤية تختص بما يكون في النوم أي حين تختص الرؤية بما يكون في اليقظة، فالرؤية تكون بعين الباطن والرؤية تكون بعين الظاهر.

والرؤية الصالحة الصافية: هي رؤيا الأنبياء، ومن تبعهم من الصالحين وقد تقع لبعضهم بشكل دائم.

والكثيرين يعتقدون مخطئين أن الرؤى والمنامات ما هي إلا خيالات وأوهام تحدث نتيجة تأثير العقل بالظواهر في العقل الباطن فتطفو على العقل ساعة النوم أو يقولون إنها صورة من صور تصوير الأفكار الخفية في الشكل الظاهر.

وكان الكهنة يفسرون الأحلام بالتنبؤات عن الوقائع المستقبلية وكان تفسيرهم خاطئاً كما أن طائفة من علماء القرن السادس عشر والسابع عشر كانوا يرون الأحلام نتاج سلسلة من الأعمال العضوية ونشاطات بعض الأنسجة العصبية، وكانت أيضاً نظرة خاطئة.

أما سيجموند فرويد صاحب المدرسة النفسية الشهيرة فقد قام بصصر جميع الأحلام بصيغة نفسية واحدة وهي أنها مظهر للوجدان الباطن.

وكل ما سبق خطأ كبير وقموا فيه لأن الأمر ببساطة إنما يختص بالنفس وهذه النفس بأطوارها وأحوالها وما يعترضها لا يعظم كمالاً إلا الله يقول تعالى: «لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

إذا فالرؤية عند المسلمين وتفسيرها علم يحتاج أولاً إلى هبة ومنحة من الله سبحانه، ثانياً إلى دراسة وعلم لا يحصل عليه إلا من اختصه الله بفضله وهديته دليل نك قوله سبحانه «وكذلك يجتبيك ربك ويعطيك من تولى الأحاديث» مخاطباً نبيه يوسف عليه السلام فهذا دليل على أن تولى الرؤى منحة من الله واجتهابه أي أسلفناه واختارناه.

ولقد وجد في الإسلام أفراد عابدين كانوا يستطيعون اكتشاف الضمير الباطن للأشخاص، والوصول إلى أسرارهم عن طريق تفسير أحلامهم هؤلاء، لم يكونوا مسحرة، ولا مدعين للحلم بالغيب ولكنهم كانوا أتقياء الذكاء، لدرجة أن نماذج تفسيراتهم للأحلام قلما نجد لها مثيلاً في جميع كتب النفس في العصر الحديث.

ومن الأشخاص الذين اشتهروا بهذا الفن (أبي سريون) الذي بدأ التحليل النفسي عن طريق الحلم منذ ألف وثلاثمائة عام ثم جاء بعده الإمام الكبير (عبدالغني الفانيلسي) فراد في هذا العلم (علم تعبير الرؤى) وأجاد فيه وغيرهما.

وإن الجانب المضمحل والإلهام الروحاني لبعض الأحلام مهم إلى درجة التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن الرؤيا: إن الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

أما كيف يتنجس مفسر الأحلام في الإسلام في تولى الرؤى والأحلام، وكيف يتمكّن من معرفة الأسرار الخفية من خلال حلم فهذا ما نود أن نلتقي به في العدد القادم معاً إن شاء الله.

الحصار يدل
على الفريص
أو الانتظار
والحفر يدل
على الحصول
على مال
بمقدار الحفر

إذا كنت تريد
الحصول على
تاويل حلمك
نرجو ذكر

الاسم والجنس
والبلد والمهنة
والحالة

والاجتماعية
والديانة
وتاريخ وتوقيت

الحلم وهل هو
مفكر أم لا
وستكون

البيانات سرية
حداً.

فاصل
٥٧٩٨٦٧

بريدنا: القاهرة
شارع الجلاء

مؤسسة الأهرام
(الأهرام
العربي)

مما سبب لي أرقاً بالغاً فماداً أفعل؟
س. م. القاهرة

■ التاويل

الحصار في المنام يدل على الفريص أو الانتظار كما يدل أيضاً على التباين في أمور كثيرة.

والحفر يدل على الحصول على مال بمقدار الحفر، ويقدر ما أصاب من التراب إذا كان بآسأ.

ورأى والله أعلم أن المسألة في الوقت الحالي هناك من ينتظرون منها مالاً لحاجتهم إليه وهي تسعى لكي تحصل لهم على ما يريدون بصعوبة وستنجح في ذلك إن شاء الله.

■ الحلم: لي ولد مريض بمرض غريب وأنا حزينة عليه جداً، وبينما أنا نائمة إذ رأيت أنني جالسة وولدي هذا على حجرى وأحسست أن الغرفة التي اجلس فيها مع ولدي مليئة بالثقوب وهناك عسبون خلف هذه الثقوب تتلصص علينا، فاخذت ماء واخذت اورش به هذه الثقوب.

شيماء العبدالله - الكويت

■ التاويل

الثقوب نعمة لم نراعيها والعميون حساد يحسدون الناس وحجر المرأة حماية ورعاية والماء شفاء وورث الماء في وجه الأعداء ردة لهم وإبعاد.

والله أعلم

ماحدث في المنام دليل على أن الذي حدث لوليك من الحسد اللعين والنام هذا اعظم دلالة أنه سيتم شفاء ابنك إن شاء الله.

يقول تعالى: «ما لي بطيركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان» فليكن بركة الحسد الواردة في كتب السنة مثل الذكائر للإمام النووي ونسأل الله لوليك الشفاء العاجل.

رؤود خاصة

■ الفريص: م. ز. - ليبيا. لا أعلم والعلم عند الله وحده.

■ الفريص: عبدالقادر حافظ - تونس هذا الباب للرؤى والأحلام فقط أما المشاكل العاطفية فلها أبواب أخرى.

■ الأخت سلمى الزاهر - الإمارات. اللجوء للمرافين والدجالين هو أكبر مصيبة فلما انصحب بهذا حتى لا تقمى في الشكر؟

قلوب العرب مجعدة

كل يوم نسمع عن صديق أو قريب أصيب بأزمة قلبية.. ماذا حدث لقلوب العرب؟ وما وسائل النجاة من أمراض القلب القاتلة؟
سألنا وأجاب الدكتور عادل زكي - أستاذ القلب والأوعية الدموية بكلية طب قصر العيني

الأم الصدر دائما تشير القلق والتفكير أن هناك مشكلة في القلب.. فهل هذا صحيح؟

يحب أولاً أن نعرف أن القلب هو أهم وأقوى عضلة في جسم الإنسان ويستحق أن نلقي عليه فعلاً، لأن وجود مشكلة به قد يعنى تهديد حياة الإنسان ولكن ألا يصل لدرجة الهولاجس فليس كل ألم في الصدر يعنى أن هناك مشكلة في القلب ويجب أن نعلم أن وجع القلب كما ندرسه للأطباء هو ألم في منطقة الصدر يمتد لمكان متسع ونشبهه بغضضة اليد أما الألم الذى نشير له بالإصبع فهو ليس ألم قلب قد يكون روماتيزما ورطوبية مثلاً بالإضافة لذلك إلى أن ألم القلب قد يمتد بالإضافة لذلك ليشمل الذراع والكف الأيسر وقد يتسع ليصل حتى الرقبة والفك حتى أن المريض قد يشك أحياناً أن لديه آلام أسنان ويتكشّف أنه القلب وفى ألم العضلات أو الروماتيزم يشكو المريض من ألم عند التنفس بينما ألم القلب لا يزيد مع النفس إنما يأتى مع المجهود أو بعده ومن الممكن أن يمتد للظهر

أيضاً قد يأتى المريض يشكو من النهجان عند بذل أى مجهود ويخفى أن يكون القلب وهذا غير صحيح فليس كل نهجان يعنى مرضاً بالقلب فمع الإرهاق ١. عدم النوم جيداً أو نتي أثناء العمل لدى السيدات أو فى أمراض الكلى أو الكبد ينهج الشخص لآل مجهود، أما نهجان الذى تخاف



منه فهو الذى يكون مصحوباً بضربات قلب يعسها المريض فالاعتاد أن القلب يبق طوال الوقت ولكننا لا نشعر به وذلك فعندما نحس به لايد من استشارة الطبيب وقد يكون هذا مصحوباً بالألم فى الصدر وكحة بلا مخاط هنا لايد من الطبيب، وهناك نقطة مهمة جداً وهى ضرورة إجراء الكشوفات الشاملة على الجسم كله كل سنة ابتداء من سن الثلاثين وكل ستة أشهر من سن الـ ٤٥ خاصة لدى الفرد الذى يوجد تاريخ مرض لدى عائلته فقد توجد مشكلة حقيقية ولا يشعر بها الشخص وأبسط مثال الضغط المرتفع فليس من الضرورى أن يكون مصحوباً بصداق بل قد يأتى صامتاً ولا نشعر به إلا عند وقوع الكارثة

ما أكثر المشاكل التى تعانىها قلوب العرب؟

أكثر ما نعاناه الحمى الروماتيزمية التى تنتشر عند الأطفال نتيجة لإهمال علاج التهاب اللوزتين وهذه الحمى تنتشر خاصة فى مصر حيث يهاجم الميكروب السيسى القلب ويؤثر على صماماته ويكتشف عندما يبدأ الطفل فى الشكوى من ألم روماتيزمية شديدة فى أحد الماصلا لا تمكنه من السير من تورم بها وارتفاع فى درجة الحرارة، وتكثر الشكوى فى مناطق أخرى ثم يمتد الأمر لإصابة الصمام الميترالى أو الأورطى والمشكلة هنا صعوبة لأنها تبدأ مع الطفل فى سن مبكرة وتوقعه تماماً عن العمل، بعد فترة قد تبدأ الشكوى من ضيق الصمام المشكلة الأخرى التى

تعانىها قلوبنا هى جلطة القلب والذبحات الصدرية وارتفاع الضغط ونسبة الكوليسترول فى الدم الناتج عن العادات الغذائية السيئة هما السبب الأول فى انتشار الذبحات والجلطات وما الفرق بين الذبحة القلبية والجلطة والأزمة القلبية؟

الذبحة هى انسداد جزء من شرايين القلب أما الجلطة أو الأزمة القلبية كما نسميها فهى انسداد كامل لهذه الشرايين، فالبثور التى تتكون فى تلك الشرايين قد تلتهب وتصاب بجروح يبدأ الدم فى الشعال معهما لإيقاف النزيف بها فيجلبط الجزء الموجود بها مما يسد الشريان تماماً ويمنع وصول الدم لجزء من القلب مما يتسبب فى ألم شديد جداً للمريض، يحدث فجأة ويبدون مقدمات عكس الذبحة التى قد تصعب نبضة مستقرة تاتى للمريض أكثر من مرة ولو أذا فى كل مرة لا نعرف كيف سنتهى.

هل هناك وسائل للوقاية من أمراض القلب؟

كل مرض يمكن الوقاية منه وفى أمراض القلب الوقاية هى الأساس بدءاً من إجراء فحوصات للمتابعة كل فترة مروراً بالحد فى الأكل والابتعاد عن الدهون التى تزيد من ارتفاع نسبة الكوليسترول فى الدم بحيث يصبح الدم عكراً ويصيب الخلايا بالالتهابات وهى بداية البثور التى تؤدى فيما بعد للذبحات والجلطات. ثلث التدخين والتوتر الداد يزيدان إجهاد القلب واحتمالات الإصابة بالذبحة أما الأمر المهم جداً فهو متابعة ضغط الدم بشكل دائم فالضغط المرتفع أحد أعداء القلب للحدوث لأنه يمثل ضغطاً دائماً على القلب يصيبه بالإجهاد ويعجل من إصابته بالأزمات، ونحن لدينا دائماً مقولة شهيرة تقولها للمرضى وهى أن الذين يشتكون من الضغط وانخفاضه هم المرضى طوال العمر وأن الصامتين عن ارتفاعه هم المرضى قصار العمر ■



د. عادل زكي

العلاج من مس الجن.. مشروع

هل يجوز لمسلم لا يشرب الخمر أن يشارك في جلسات بها خمر لظروف العمل؟.. وهل تجوز الصلاة على الميت مرتين؟.. وإذا رضع الزوج من زوجته هل تحرم عليه؟ يجيب عن هذه التساؤلات فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل:

وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحولة إليه.

وعلى ذلك وفي واقعة السؤال فإن لبة السائل وإن لم يكن يشملها الحديث لعدم شربها الخمر أو الإغانة عليه، ولكن يجب عليها على أن تبعد نهائياً عن مجالس الشرب حتى ولو كان على عشاء عمل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ومن اتقى الشبهات، فقد استبرأ لدينه وعرضه»، وقد أجمع جمهور العلماء على أن الخمر إذا وجدت في دار إنسان وعليها قوم جلسوا مجالس من يشربونها ولم يره أحد يشربونها ولم تظهر رائحتها عليهم ولم يبقوا يشربها عنهم الإمام لانهم ارتكبوا أمراً محظوراً وجلسوا مجلساً منكراً.

وإذا كان لابد من الاجتماع مع هؤلاء الخبثاء فيكون اجتماعاً بهم بعد تناولهم الطعام والشرب، وخطيباً محق في ذلك لأن السكون من المنكر منكراً «وأي ممكن منكراً» فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسانه، فإن لم يستطع فليقله وذلك أضعف الإيمان.

أم لطفلة تبلغ من العمر سبعة أشهر وزوجها كثيراً ما يشرب الرضاعة من ثديها أثناء عملية الجماع، وعلى الرغم من مصاوغتي منه من ذلك إلا أنه لا يتوقف فهل يعتبر بذلك أخى في الرضاعة وما حكم الشرع في ذلك؟

إن الرضاعة المحرم هو ما كان في منه الشرعية وهي سنتان شمريتان من تاريخ الولادة، وعلى هذا فإن الزوجية بينهما قائمة، وينبغي على الزوج أن يتوقف عن فعل ذلك حتى لا يتقص من هبة الله لطفه، وهو لن الآم الذي قد يضطرهما إلى إعطائه ألباناً صناعية لتلبية حاجة الطفل الغذائية، كما أنه ثبت طبياً أن الرضاعة الطبيعية من ثدي الأم توفر الحماية للطفل من الأمراض وكان الأحرى على الزوج أن يحرص على غذاء وصحة طفله ويأمنه عليه.

يرتكب الزوج فعلاً محرماً للسبب المشار إليه ■

الشيطناني وبعض حالات الصرع وذلك بالرقية الشرعية بأم القرآن وغيرها من الآيات القرآنية كالمؤتئين والأحاديث النبوية المتصلة ذلك أما العلاج بالأحجية والحروز والتماثيل وحمل بعضها فهذا من قبيل الشعوذة والسحر الذي أمرنا الله بالابتعاد عنه لأن السحر حرام وقد عد من السبع الموبقات الحديث الشريف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم «اجتنبوا السبع الموبقات» وعد منهما السحر، وقال صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة من كان خمر ولا مؤمناً يسحر ولا قاطع رحم».

ويقول صلى الله عليه وسلم «من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق وبعه فلا أودع الله له».

وبناءً عليه يحل للسائل للتداوي بما أمر الله به ولجنتاب ما نهى الله عنه

ابتني تعمل مدير مشروعات بالمهونة الأمريكية، ودائماً تحضر حفلات استقبال عمل يتخلله شرب الخمر بمعرفة الأجانب، وابتني لا تشرب ولا تعاون على الشرب إلا أن خطيبها يمنعها من حضور ذلك الحفلات استناداً لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «عن الله الخمر وشاربها، فما الحكم الشرعي في ذلك؟»

الخمر محرمة بالكتاب والسنة والإجماع أما الكتاب فيقول تعالى «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه» إلى قوله - فهل أنتم متوهنون؟

أما السنة فيقول صلى الله عليه وسلم «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام» وقال صلى الله عليه وسلم «عن الله الخمر وشاربها وساقيتها ورائعها ومبتاعها

أنا مصاب بمرض عقلي وقد حثتني والدي وزوجتي بالتداوي عند «الطبيبة» وهم في الجزائر يرقون الإنسان ويكتنون له كتبتات ويخرونه ويضعونها تحت فراشه عند النوم ويسمون ذلك بأنه رياح الجن، فهل يعتبر ذلك بدعة وسحر وما الحكم الشرعي في ذلك؟ علماً بأنه يشاع أنني مصاب بمرض شيطاني.

لقد صبح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تداوى وأمر الناس بالتداوى، فقد روى عن أسامة بن شريك قال، جاء أعرجي فقال: يا رسول الله أنتدري؟ قال نعم فإن الله لم أنزل داء إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه وجهه من جهله، رواه أحمد.

كما ورد التوجيه الإلهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى كل مؤمن بالاستمالة به سبحانه وتعالى من همزات الشياطين وحضورهم في قوله تعالى «وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون».

كما ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ نفسه، فكان إذا دخل المسجد يقول «أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم»، كما ورد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الموعظتين «قل أعوذ برب الفلق»، «قل أعوذ برب الناس» وينثف في كفيه ومسح بهما رأسه ووجهه وما أقبل من جسده.

وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من أعين الجان وأعين الإنسان فلما نزلت الموعظتان أخذ بهما وترك سواهما.

من هذه المنصوص وغيرها يتضح مشروعية التداوي والعلاج من المس



■ د. نصر فريد



■ إعداد: قسم التحقيقات



فجر

بساط الشيطان الأحمر

حديث شريف

«من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغضه الله، فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة، واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة، رواه أبو داود»



■ عزيزتي إقبال:

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري، ارتضيت الحجاب عن طيب خاطر، وذلك على الرغم من معارضة أسرتي، والتزمت بكل ما يطلبه مني الإسلام من احتشام في اللؤلؤ والفعل، وغض البصر، وصلاة بانتظام.. إلخ.

وفي يوم كنت أغامر شفتنا فوقعت عيناى رغما عني على شاب يخرج من الشقة المواجهة لنا، ولما كنت أعرف الجيران معرفة

وثيقة، وأعرف أنه ليس من بينهم، فقد وجدت نظري يتابعه وعطلي ينشغل.. ترى من يكون؟ في ذلك اليوم لم أستطع أبدا أن أنسى ذلك الشاب وطلعته البهية ونظرة التساؤل التي رماني بها، ثم مرت عدة أيام ونسيته تماما وانصرفت إلى مذكرتي في السنة الثانية من كلية التجارة.

وفجأة تكررت الحادثة نفسها بحدافها.. أنا أخبرت من باب الشقة، لأجده خارجا في الوقت نفسه.

تتبادل نظرة صامتة، ونغض بصرينا، ثم فجأة تتمرد علينا عيوننا لنعادو النظر مرة ومرات

بعد ذلك وجده يقف على الناحية المواجهة للعمارة التي أسكن بها، ومعه ابن

جيراننا، فعلمت أنه زميله بالكلية، وأنه يأتي ليشاركه المذاكرة كل ليلة

وعندما تتبادل النظرات أنا من نافذة بيتي، وهو من الشارع، وأخيرا التقينا على السلم فإذا به يلقي على السلم، شعرت بخجل شديد وانفجعت هابطة السلم بأسرع ما يمكن. ولكنه لم يتبعني، بل استمر صاعدا إلى صديقه.

وهكذا يا إقبال وجدتني رجها لوجه مع ذلك الشاب، كما لو كان القدر يدفعنا لأن نلتقي حتى تجاسرت يوما وزيدت سلامه، فكاد يطير من الفرح، وفي المرة الثانية توقفنا قليلا ليقول لي إنه يعرف عني كل شيء من أحاديث الجيران الذين يجسسون بي، ويكرهوني بكل خير. وفي المرة الرابعة عبر لي عن إعجابه الشديد ورغبته في طلب يدى من أهلى.

فرحت جدا، مع أنني لا أعرفه شخصيا ولكني أشعر برغبة شديدة في التعرف إليه وسماح صوته والحديث معه، لقد أصبح مهما جدا بالنسبة لي، بل أكاد أقول إنه أهم شخص في حياتي اليوم. إنى لا أفكر إلا فيه، وعندما تواجهني مشكلة أتصل بنفسى معه، وأعرض عليه المشكلة وأطلب منه أن يشاركني في حلها.

■ عزيزتي إقبال:

أنا أشعر بالخجل الشديد من نفسي، وأننى كاذبة وخادعة، وأرتكب معصية كبيرة بانسغالي بهذا الشاب الذي لا أكاد أعرف عنه شيئا، وحياتي منفتحة من سؤال جيراننا، وهم لم يلاحظوني في أمره ولم يذكروا ولو مرة واحدة في أحاديث المتابطة

فهل أنا أخطأت بولسعي في الحب؟ وهل هذا هو الحب الحقيقي أم أنني أعيش في وهم كبير؟ إننى لا أستطيع أن أجزم ما إذا كان هذا الشاب يحبني فعلا أم أن نظرة الانبهار التي تنقلها في عيني هي التي تستهوي. ثم إنى فكرت كثيرا، إذا كان يريد التقدم لخطبتي، فعادا ينتظر..

إننى أخشى أن يطلب منى أن نلتقى وحيدا لنلتصق في أمر الخطبة، أو ليزد من التعارف، بل إنى أتوقع أن يحدث هذا فعلا، فعادا أقفل..

إن صديقه لي محببة مثلى وعلى خلق وأنا أتق فيها جدا، قالت لي إنها قرأت على إحدى اللواتي تأسستين شيئا في طلب خطبتهما أن يجلسها ليتعرف عليها ولكن صاحب الباب أجاب بأن الخلوة بين أى شاب وشابة حرام، بأن هناك حديثا نبويا شريفا يقول: ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان ثالثهما الشيطان..

إننى أخشى الشيطان يا إقبال، ولا أريد أن أقع في شركه، وفي الوقت نفسه أكاد أجد من طول التفكير في ذلك الشاب الذي لا أعرف حتى اسمه..

■ تقدمها: إقبال بركة

فيماذا تشيرين على؟

على فكرة لقد فكرت في أن اصالح إحدى بنات الجيران ما حدث ولكن خشيت أن تسخر مني أو تغير رأيها في وتشيع بين أهلها وبين بقية الجيران كلاما غير صحيح عني!! فهل أنا على حق في ذلك.. علما بأن هذه الفتاة تكبرني بعامين فقط وهي فتاة عاقلة وعلى سمعة طيبة، ولكننا لسنا صديقين حميمين حقيقيين، أي أنني لم اعتد على مصارحتها بسراري، خاصة أنها متحررة بعض الشيء، وترفض أن تلتزم بالزنى الإسلامي، ما يجعلني التردد في عقد صداقة معها.

هنا، بور سعيد، القاهرة

■ عزيزتي هناد:

يقول ابن حزم الاندلسي، في كتابه الجمليل طوطي الخصاماة في الإلفة والآلاف تحقيق د. الطاهر أحمد مكي: «الحب، أعزك الله، أوله هزل وآخره جد، بقيت معانيه لجلالتها أن توصف فلا تترك حقيقتها إلا بالاعتناء، وليس يمكن في البداية، ولا بمحظور في الشريعة، إذ القلوب بيد الله عز وجل».

وإبن حزم يوزع أسباب الحب إلى أن المحاببة قد خلقت من نفس واحدة، فكل منهما تسعى بحثا عن الأخرى حتى إذا ما التقت بها سكنت إليها، وذلك كما جاء في الآية الكريمة: «وَالَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا» (الأعراف ١٨٩، است خاطبة ياهناد بوالقوعك في الحب.. وتبكيك الشديد وخوسرتك لشعائر دينك بانفخام وخسوف من ارتكاب المعصية امور عظيمة تلحق الإزعاج العميق.

أما إحساسك بأن الحب الذي شغرت به تجاه صديق ابن الجيران هو نوع من المعصية فهذا غير صحيح. هناك حديث شريف أتركه به يقول «الأرواح جنود مجتة ما تعارف منها انقلبت وما تناكرت منها اختلف والشباب الذي مات إلى نفسه ينالك الإزعاج وقد تصرف خطوة للأمام فاسترشد بأقوال الآخرين عنك وارتبك فيه، ثم تقدم خطوة ثانية فأرسلت إلى نفسك أي حدثك مباشرة في رغبته في الزواج منك، وهذا أمر لا يخبر عليه، فانت قادمة جامعية أي على درجة من الثقافة، تعيشين في بداية القرن ويعتبر سن الرشد هو الحادية والعشرين.. وإنا أرى يا هناد أنك فتاة عاقلة جيد، بليل عدم انخفاك في الرد، وببديل تسألناك حول ذلك الشاب من

يكون وما صفاته وهل ستتفقان معا، وتاتفان أن تعارفتما وتعاشرتما، وببديل أنك تسعين للمشورة أولا من صديقكته المقربة، ولأننا ممن هي أكبر منك سنا وأكثر منك خبرة وعلمًا.. كل هذه الأمور يا هناد تدل على رجاحة عقلك.

إنك لم تركبي خطأ، والشاب أيضا لم يخطئ، حينما لوح لك برغبته في التقدم لطلب يدك من أهلك، ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو اكتنتم في انفسكم علم الله انكم ستتكروهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا، سورة البقرة ٢٣٥، جاء هذا في الكتاب الكريم، وهو اعتراف بالحب من خلق الله الكون، «و اكنتم في انفسكم» «علم الله انكم ستتكروهن» أي أن خالق الكون يعلم أن الرجال ستميل إلى النساء وأن النساء ستميلن إلى الرجال وأنهم يفكرون في بعض ويتمسكون الزواج إنج.

ومنذ أكثر من ألف عام كان المجتمع الإسلامي يسمح للرجل بأن يعرض الزواج على من يرغب من النساء حتى ولو حدث ذلك أثناء قضائهما العدة أي كانت أرملة أو مطلقة.. ومنذ أربعة عشر قرنا تحدث واحد من الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، في رغبته في خطبة امرأة فنصحه الرسول صلى الله عليه وسلم، انظر إليها فإنه أحرى أن يؤتمن بيكما، روى الترمذي.

حدث هذا منذ مئات السنين يا هناد، ومازلنا إلى اليوم لا نلهم ديننا الحنيف ونصور أنه مجموعة من السلاسل التي تخنق الفكر وتقيّد الحركة وتوقف ساعة الزمن إلى الأبد، وهو برى من كل ذلك.. وكنت أتمنى من فتاة طاهرة القلب مثلك تقول إنها متحينة أن تعارف بينها حق المعرفة، وليس عن طريق ما نقوله الصيغيات أو ما يقبلي به بعض المتشددنين المزدنين كالبيغوات وتناوى وأحكام فقهاء عاشوا قبل أكثر من ألف عام.

انت اليوم الفضل كثيرا جدا من نساء تلك الزمن البعيد. لقد قطعت وامزات تسيرين في طلب العلم وقد تحصين على شهادتك العليا بشوق وترسلك الجامعة للحصول على الدكتوراه في دولة اجنبية «اطلبوا العلم ولو في الصين». وأنت تعيشين في عالم أصبح قرية صغيرة عن طريق التقدم العلمي المذهل في وسائل الاتصال المسموعة والمرئية.

اللاسلكية، والفضائية.

فماذا تخشين الكلام مع شاب في مثل سنك وثقافتك؟ هل أنت ضعيفة الإيمان، ضعيفة الشخصية بحيث لن تقاومي نفسك الإمارة بالسوء وترتمين في أحضان رجل غريب.. لو فرضنا أنه سيعدوك إلى ذلك!

لماذا لم ترضي عليه وتقول له بيتنا قريب، ونفضل زيارتنا، ولقاء أهلي، والتعرف على وسط الناس وفي العن مادتهن لديك رغبة صادقة في خطبتي! لماذا تصرفت كمرأهة محرومة، وبحثت لتسايلتي النظرات من بعيد بعيد، وترين سلامة أحيانا، وتجربين هاربة منه أحيانا أخرى! ثم بعد هذا كله تقولين إنه أصبح أهم شخص في حياتنا فعلى أي أساس ياهناد!!

على أي أساس حكمت على شخصيتك وعلى أي أساس اعطيته درجات في الخلق والطموح والشجاعة والكرم.. إلخ

لقد بدأت صرحا من رمال سرعان ما يهوى مع أول هبة نسيم متعشبة. خلقت من خيالك صورة لرجل وهي لا علاقة لها بالواقع على الإطلاق وإذا حدث وتم زواج بينكما فسبواجهين الواقع وبصاين بصمة حتى وإن كان الشاب لا بأس به، ذلك إننا عندما نرسم صورة في الخيال فنحن نحول البشر إلى ملائكة، بينما الملائكة لا يمشون على الأرض.

عزيزتي هناد، من حقك أن تشعري بالخيال.. ذلك أنك تفكرين بعقلية فتاة تعيش في العصور الوسطى.. وتتصرفين كفتاة في الثانية عشرة من عمرها وليست على وشك النخروج من الجامعة. ولا أعرف لماذا تتردد في مصارحة جارتك التي يتردد ذلك الشاب على شفتها للمذاكرة مع شقيقها.. هل تريدان أن تظل علاقتهما على هذا النحو المصطح.. وفي السرور أن تعلم بها أحد.. إنك بذلك تفرسطين بساطا أحمر للشيطان.

إن حبيبك مع بنت الجيران بشأن تلك الخاطبات إيد وأن يلقي الضوء على كل شيء.. على شخصيته وحقيقة أمره ونواياه، وهو أمر كفيل بإجباره على أن ياختار بينة ويغني بوعده في طلب يدك وعندئذ يصبح من حقل بل من واجب أن تحاسبيه وتستمعي إليه وتستعصي الفكرارك. يصبح من حقلنا إلى من واجبك أن تعارفا وأن تسعيا إلى التالف على أسس واقعية وفي العن

شخصي وعاجل

سوسن، ب.ع: ياذهما هل ما جاء في خطابك صحيحا؟

إني أشك كثيرا في أن الواقعة التي سردتها مختلفة، وهي من صنع خيالك.. فهل أنت مشرورة مؤلفة؟ س. لبيب من حفر فطيرة لأخيه وقع فيها.

ص.ع. الحاشية: هوابتي الأولى القراء، وأنا اقضي فيها ساعات طويلة، أما الكتابة فهي واجب قليل أؤديه في كثير من الأحيان دون

استمعا، يسعدني اهتمامك الشخصي بي، واستبافك في أي وقت إذا زرت القاهرة.

الأخيان دون

إذا كانت لديك مشكلة نحن معك فاكس: ٥٧٩٨٦٧ بريدية: القاهرة. شارع الجلاء. مؤسسة الأهرام «الأهرام العربي» «نباريح»

■ المرقاالى الفاتح موضحة الصباح

ماكياج ٩٨ يخفى سنوات عمرك!

خبير التجميل العالمى «أوليفير

إكوبومانز» اكتشف الحل الذى يبقى على أنوثة المرأة ويخفى سننها الحقيقى، الحل اسمه «تأثيرات» وهذا الاسم - كما يقول - يرجع إلى تعدد الثقافات واختلاف البلدان والشعوب التى أثرت فى أعمال مبتكرى الموضة.

■ ريهام مازن

أما عن سر «التأثيرات» فهو يعتمد على لعبة الظل والنور، والماء والنبات التى تعتمد عليها المستحضرات الجيدة ويقول «إكوبومانز»: إن ماكياج ربيع وخريف ٩٨ يفضل اللون الأزرق للمكياج العين، ويتميز أكثر «أزرق ما وراء البحار» وينصح الخبير الفرنسى باليد دائماً بمنطقة العينين على أساس أن العين أكثر المناطق تأثراً فى الوجه وذلك باستخدام الخطوات التالية: ضعى بواسطة الريشة أو بطرف الإصبع اللون الأبيض على وسط الجفن العلوى. ضعى اللون الأزرق على زاوية العين الخارجية وضعى اللون الأبيض تحت العين على وسط الجفن الأسفل مع بعض للمساحات فى الوسط للتقزح والزهرى على الزاوية الداخلية وتحت الحاجب. وللحصول على فعالية أكبر، ولدم البراءة على وجهك ضعى بعض النقاط من «اللايلينز» الأبيض، وهو أحدث صمغية فى عالم ماكياج العين وينتقل خبير التجميل الفرنسى إلى ماكياج الخدود مؤكداً أن الحديد فى اللون القندرج من اللون المرجان، والأزرقى الكزيتيكى والرمال المحروق تحت أشعة الشمس

ويضيف أوليفير أن أفضل طريقة لوضع أحمر الخدود هى الطريقة البسيطة التى تضع بها الطفلة الصغيرة للمكياج مقلدة أمها وهى عبارة عن دوائر تطلق من منتصف الوجنتين ثم لسة للتلق، وهى نقاحة صغيرة مركزة على الوجنتين مع لسة ناعية لدمها. وهذه الطريقة تعطى انطباعاً بالبراءة وصغر السن

والشفتان - كما يقول أوليفير - أكثر المناطق جاذبية فى الوجه، وللأسف أن الأحمر والبمبة فى طريقهما للزوال حيث أن الألوان الكاسحة على المساحة هى البنى الذهبى الداكن والأسود للسهرة، والبرقلى الفاتح والبيج للصباح ■

الموج الأزرق فى عينيك.. ولعب عيال على خديك أحمر «الشفاف».. وادحت عليه»

■ خبير التجميل يصنع لمساته على وجه الحسنة



الليل المفتوح



الخميس ٦:٣٠ مساءً
GMT



المستقبل



رؤف عياد



بعد نهار
وبعد نهار وبعد نهار



وبعد نهار وبعد نهار
بعد نهار

الجمعة ٦:٣٠ GMT



مستقبل

الرواية العربية وذاكرة الوطن «٢»



■ نabil سليمان

دخل إلى حياتها «فياض الشميزي»، في مصالحة عابثة.
الجزء الثاني يحمل اسم «فياض»، كان رابعاً صغيراً في ياديه حماة، قتل الفرنسيون أهله جميعاً فبقى يرمي غنماته القليلة، حتى تناء ضابط فرنسي كان مسحوراً بالشرقي وتاريخه، ولم ينجب، فشاء أن يملأ حياته وحياته زوجته

أصبحت منها، ولم يطق «صباح» أن يبقى «كفتجيا» يساعد حمدان في دكانته، فما أن جاء واحد من رفاقه القدامى حتى انطلق معه إلى فلسطين، يشارك في تلك الاشتباكات التي سبقت ثورتها الكبرى في ٣٦، ويلقي مصرعه فيها، وبقيت حسيبة مع زوجها حتى رحل وتركها مع ابنتها زينب، وبقي مكانه مظلماً حتى

استطاعت «مدارات الشرق» لنيل سليمان أن تقدم لقارائها جدارية شاملة لما حدث في تلك الفترة الرجراجة التي قامت فيها دول وماتت دول، ورسمت خارطة تلك المنطقة من العالم، رسمتها قوى الخارج في المقام الأول، والحاد منها الملاك والسياسيون في المقام الأول كذلك، ووقع عبؤها كاملاً على أولئك المرصين في القاع، حملوا السلاح وخاضوا القتال أكثر من مرة، ولم يلقوا سوى القهر والمهانة، والعمل الشاق والجوع والتشرد والسجن والموت، هم صانعو التاريخ وضحاياه في الوقت ذاته.

وعلى نحو من الانحصاء يمكن القول بأن رواية التحولات، هي رواية مدينة دمشق، رواية الواحة الخضراء التي قامت وسط الصحراء فاجتذبت الكثيرين من كل صوب، قالوا لأنفسهم: نستريح قليلاً قبل أن نواصل إلى المحطة القادمة، لكنهم استكانوا إلى الخضرة والدعة فاقاموا، يبيعون ويشتررون، وينتظرون «المخلص» الذي لا بد يوماً سيأتي إلى دمشق، جاء «صباح المسدي»، فكان «مسدياً»، ينسج خيوط الحرير قبل أن يقذف به «السفر برك»، إلى صحار لم يعرفها، وحين عاد التحق بالثوار وشارك في معاركهم: دخل دمشق مع اللخني وليفصل وخرج مع يوسف العظمة إلى ميسلون، ومع حسن الخراط إلى لغوطة، ومع سعيد العاصي إلى جبل الدروز، ثم انفض هذا كله كان لم يكن، انطفاحت أنوار الثورة وخبا لهيبها، ووجدته وحيداً مع ابنته «حسيبة»، فالبسها لباس الصبيان، وضاعا في الجبل سنوات قبل أن يقصد بيت قريبهم حمدان الجوقدار، في دمشق. الجزء الأول من الرواية يحمل اسم «حسيبة»، تزوجت حمدان وأقامت في المدينة، وتسللت المدينة إلى داخلها حتى

انثروبولوجية طويلة عن قيم تلك الجماعة ومحددات السلوك فيها منذ العشرينيات حتى الخمسينيات، متصفها على وجه التقريب، في تلك السنوات قدر لهم أن يواجهوا الغزاة ثلاث مرات : مرة من جانب الفرنسيين، ومرتين من جانب الإيطاليين، وكان عليهم بعد ذلك أن يواجهوا بطش المحافظ الليبي، تماماً كما كانوا يواجهون بطش الوالي التركي.

وغوا شيخهم وقادهم ضد جنرالات إيطاليا الفاشيين، ثم ضد الولاة الظالمين، شخصية من تلك التي تمثلت أصلياً في الجماعة واحتضنت ثقافتها، بالمعنى الشامل للكلمة، فإنزلتها الجماعة من قلبها أعز مكان، ولأن هو الدعامة الأساسية التي يقوم عليها العمل الروائي، فقد كان طبيعياً أن ينتهي بموته، وحين مات غوما أنطوت تلك الصفحة الجديدة من حياة فرسان الصحراء المولدة، وثوب التاريخ وثبة من لثباته المألوفة، فاكشف النقط على طول الساحل، وبدأت ليبيا كلها تدخل مرحلة جديدة لها متغيراتها، ولها رجالها كذلك. ونجح إبراهيم الكونسي في أن يستخلص لنا تلك الصفحات من قبضة العدم والإنذار تحت رمال الصحراء السافية.

تلك الأعمال كلها من حصاد هذا العقد الأخير على وجه التقريب، وكلها أعمال لا يمكن تجاهلها في ديوان الرواية العربية المعاصرة، وهذا يعني شيئاً لا شك فيه : إن لدى الروائيين العرب هاجساً يدفع بهم نحو إعادة كتابة تاريخ بلادهم القريب، من أجل فهم أفضل لجذور الواقع العيشي، واستخلاصاً لدروسه في مواجهة المستقبل. ■



الهدف الأول في رباعية «الخسوف» للروائي والقاص الليبي إبراهيم الكونسي، قدر ما كان تقديم رواية عن الصحراء بوجه عام، وبعبارة «الطوارق» بوجه خاص، إلا أن هذا التاريخ يبقى دائماً خلفية للأحداث، وعاملاً مؤثراً في تطويرها ومصائر شخصياتها.

و«الخسوف» هي رواية الصحراء بامتياز، رواية تلك البداية الرهيبة بضمها الالهية ورمالها الممتدة وجبالها الجهمة، وما تقدم لأبنائها من خير وشر، الصحراء هي معقل هؤلاء الرجال المثلثين، المتحفين بالكرياء، وعشق الحرية، المسارعين إلى حمل السلاح ضد من يهدد حريتهم، سواء جاءوا عبر البحر، من إيطاليا أو فرنسا أو كانوا مستبدين قاهرين من أهل البلاد ذاتها، وربما - على خلاف الضمائم التي عرضنا لها حتى الآن - تقوم الرواية بأجزائها الأربعة - على شخصية واحدة تقف على النجوم المروعة بين الحقيقة التاريخية والأسطورة، شخصية الشيخ «غوما» شيخ قبيلة «المنجساتن» الذي ملك من المعرفة والخبرة والسمات الشخصية ما أهله لتلك المكانة المرموقة في الصحراء كلها، لا في قبيلته وحدها، حتى حين أحس ديبوب الكبير، تنازل عن المشيخة لواحد من رفاقه، بقي شيخ الصحراء غير المنازع، سواء وهو يقف مع قبيلته على جوار بكر «أطلاننسر» مهيد الأسطورة، أو حين رحلوا جميعاً نتيجة غضب الصحراء الذي تمثل في العاصفة الجامحة، وفي الجفاف الذي أصاب البئر ففاض ماؤه، وإذا كان الجفاف هو ما دفعهم لهذه الهجرة الأولى، فإن فيضان التبع الذي حفر في واحة «أدرار» وإغراقه الأرض والبيوت هو ما دفعهم للهجرة الثانية إلى «وادي الأجال» القريب من «سبها» عاصمة الصحراء وجوهرتها.

والرواية كلها هي حياة تلك القبيلة في طقوسها وممارساتها، في الحزن والفرح، في الحب والموت، في العلاقات القائمة بين الرجال والرجال، وبين الرجال والنساء، وبين الإنسان والحيوان، وبين الإنسان والطبيعة، هي أشبه بدراسة

بتيحية، إرسالاً للدراسة في بيروت ثم بباريس، وهناك عرف «إياد الجوقدار» فتبدلت حياته الالهية، ورجع معه إلى دمشق لينغمس في النضال الوطني، عرف عبدالرحمن الشهبندر وارتبط به، وأسس جريدة كانت حرباً على الفرنسيين، والمتعاونين معهم، وحين سقطت فرنسا تحت أقدام الغازي كتب سلسلة مقالات مدوية بعنوان «اللهم وشمانة» أزعجت المتواطئين والضادعين والمتعاونين، فاحرقوا جريدته، ثم اتهم بقتل الشهبندر فكان عليه أن يختفي، فقادهم إياد إلى بيت قريب البعيد حمدان الجوقدار، وتعلقت الأرملة التي لم تبلغ الأربعين، بالشباب الفرنسي، لكنه خطب ابنته سوزا زينبا وتزوجها، كتمت حسية عشقها، وحسبت أنه يمكن أن يقوم مقام حمدان في مكانته، طوال ثماني سنوات حاول فياض الكاتب المناضل الذي تربى في أحضان روجية وماتيلدا، ثم عرف بيروت وباريس، أن يبلى «دكنجيا» لكنه أجلس ثلاث مرات، ومرة ثانية، ما أن يأتية واحد من رفاقه القداسيين ينبله بزمزمهم على السفر إلى فلسطين قبل انسحاب الإنجليز وقيام إسرائيل، حتى يترك حياته الفارغة ويعضى معه، فهناك - كما قال رفيقه - اختلط كل شيء بكل شيء.

وبقي رواية خيري الذهبي مفتوحة على المستقبل، لكن في هذين الجزئين ميزتين لمعتين : الأولى هي أن الروائي يجعل لعمله عمقاً تاريخياً يتمثل في تاريخ الصراع ضد الصليبيين في القرن الحادي عشر، وفياض يتوحد بأحد رموز هذا الصراع ومؤرخيه : الفارس الشاعر الكاتب للسفير إسامة بن منقذ، الخبزة الثانية أن الروائي يهتم اهتماماً بالغاً برسم شخصياته الرئيسية والثانية، خاصة صياح وحسية وفياض، تحيطهم وتشملهم المدينة التي عاشوا فيها وارتبطت بمصائرهم بها.

وفي قلب النضال الوطني - هناك وإنذاته، كما هو الآن وهنا - فلسطين والقدس. ورغم أن التاريخ لأحداث ليبيا لم يكن

فاروق عبدالقادر



■ محمد البساطي

■ ٤٥ ألف دولار هو مجموع الجوائز الأدبية التي خصصتها الشبيخة جواهر بنت محمد

القاسمي حرم حاكم الشارقة لإبداع المرأة العربية في مجالات الشعر والقصة والرواية والدراسة الأدبية وأدب الأطفال.

■ انتهى الكاتب الروائي محمد البساطي من كتابة

■ رواية «الحنين إلى الوطن» للكاتب البريطاني الشاب الفخر من أصول لبنانية توني حنانيا كانت موضوع شهادة القامها بالإنجليزية أمام جمهور المجلس الثقافي البريطاني بالقاهرة.

■ أهم المحطات الإبداعية لدى الفنان السوري الكبير إميل حنارة ضمها المعرض التشكيلي الذي أقامته السيدة حرمه باتبليه القاهرة

كتب



الغول في «الثقافة العالمية»

تضمن العدد الجديد من مجلة «الثقافة العالمية» التي تصدر كل شهرين عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب موعداً من صمود وتفسيخ الإمبراطورية المغولية، بالإضافة إلى عدد من الدراسات الأخرى من الدراسات المهمة.

القدس والخليل مغرباً

في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على النكبة، تكسب عليّة توثيق الحق العربي دلالة خاصة في ظل محاولات الآخر الصهيوني لسطور على تراث وتاريخ فلسطين، وفي هذا السياق صدر عن اللجنة الإسلامية للترتيب والعلوم والثقافة، إيسيسكو، كتاب «القدس والخليل في الرحلات المغربية: رحلة ابن عثمان نموذجاً للمؤرخ والدبلوماسي المغربي

التاريخ المجهول لرأفة منسية

سبقات قاسم أمين في دعوتها لتحرير المرأة فقاتلت العاركة مطالبة بحقوق النساء وانشطت بالهم السياسي العام، وأشعلت فتيل المواجهة مع التقاليد الخاطئة على صفحات «المؤيد» والأستاذ، وغيرهما من الصحف البارزة آنذاك. كما صدرت روايتها الأولى «حسن العواقب» عام ١٨٩٧ لتزاول الفكرة المستقرة بأن «زينب» للكتور محمد حسين هيكل هي أول رواية عربية معاصرة. إنه التاريخ للنسي لزينب فواز «١٨٦٠ - ١٩١٤» يمسح عنه الزميل حلمي النمنم غبار الإهمال والنسيان عبر كتابه «الرأفة المجهولة» زينب فواز» الذي يعد استكشافاً أولياً لسيرة الطفلة اللبنانية التي جاءت إلى الإسكندرية وهي في العاشرة ثم صارت لحد أعلام الحركة النسائية المصرية للعاصرة، صدر لكتاب عن دار التنوير بالقاهرة.

لماذا التحروا؟

الكاتب الياباني الشهير يوكيوكي ميشيما تعصب بمشيدل أحمر ثم هوى بالسيف، فأنشطر جسده نصفين، بينما تنازلات مارلين مونرو كمية كبيرة من المهدئات، أودت بحياتها.. من الأدب إلى الفن ومن المعاصر إلى التاريخ، يتأمل الزميل عادل النوضي في كتابه «انتصار المشاهير» للوقائع المفيرة في حياة فنان جوق والشاعر اللبناني خليل حاوي وكليوباترا والغيس بريسلي ومايا كوفسكي ومينجواي وغيرهم من المشاهير الذين قرروا أن الحياة لم تعد محتملة فأترو أن يطغشوا في أنفسهم الأنوار ويسعدوا الستار.

الكاتب يطرح تساؤلات وخواطر المؤلف حول ثنائية الموت والحياة أكثر مما يطرح إجابات حاسمة، الكتاب صادر عن دار الأمين بالقاهرة.



■ نزار قباني

والواقعية الجديدة في إيطاليا، والسينما الجديدة في البرازيل، تصدر ترجمة الكتاب عن المجلس الأعلى للثقافة.

■ الأسود والأزرق: أحدث روايات الأديبة الأمريكية أنا كوينلان، الصحفية بجريدة نيويورك تايمز، تتناول الرواية مشكلة العنف الواقع على المرأة بأشكاله

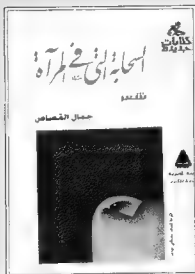
النفسية والجسدية من خلال الشخصية الرئيسية «فران»، المريضة التي ضاقت بممارسات زوجها «يوني» الذي لا يتورع عن إيذائها بالسباب حينما وبالعنف أحياناً أخرى، وعليه فقد حملت ولداً الأكبر «عشر سنوات»، وقررت الهروب إلى فلوريدا، بينما يطاردها بكل شراسة الزوج الذي يعمل شرطياً في نيويورك الرواية صاندة عن دار «راندوم هاوز»

■ أطلق اسم الشاعر العربي الكبير نزار قباني على أحد شوارع دمشق، شارع نزار قباني الجديد في حي أبو رمانة، وهو يجاور شارع يحمل اسم أمير الشعراء أحمد شوقي.

شامش

انفجار الآلة التشريعية يكمل ماثل من القوانين والقوانين والقرارات الوزارية، هو في أحد أبعاده تعبير عن الدور النظمي للدولة الحديثة التي تتدخل في جميع نواحي الحياة اليومية للمواطنين، ولكن هذه الدولة القومية يمان الآن تعريف وتحديد أدوارها وحدودها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وسياسية بحيث تلعب أدواراً تتناسب مع الانتقال من الحالة إلى ما بعدها، ومن الثورة الصناعية الثالثة إلى ما بعدها، ومن الدولة القومية ذات السيادة إلى عالم العولمة الكونية، حيث تتكامل بعض مظاهر السياسة التقليدية في عالم تورتى الاتصالات والمعلومات، والشركات لتتعدى للجسديات، والتي تساهم بقل كبير في التأثير في القرارات الاقتصادية والسياسية في غالبية دول العالم، رغم كل هذه الظواهر، والتحديات التي تتطلب إعادة صياغة مؤسساتنا القومية، وكل ذلك يترك آثاراً تفكيرية، والقيم الاجتماعية والسياسية التي تتبناها الفئحة السياسية الحاكمة، والمعارضة، والتي تنتمي إلى عالم ما قبل الحرب العالمية الثانية، أو ما بعده بقليل، الواقع وأساليب تفكير الزرارة، ورجال الأحزاب المعارضة، وأعضاء البرلمان، بل سلطة الغالبية العظمى من هؤلاء، يشير إلى أن هناك انصلافاً بين العمل السياسي الرسمي وبين زمن العالم، وتحولاته ومناهج تفكير السياسيين في الغرب وأشمال عمومها، أي أن الفجوة بين التفكير وأساليبه وقيمه وبصوره وبين الواقع، وهي بعد ذاتها تمثل إعاقة لمؤسساتنا القومية من أن تعمل في سلامة وديمقراطية وفعالية، خذ مثلاً البرلمان المصري، واضرب صفحاً عن أن غالبية تشكيلاته لم تكن تعبيراً سليماً عن جماعة الناخبين، وأن غالبية أعضائه في دورات انتخابية متعددة قد افترقا بين تعزيز إرادة الناخبين، وفي بعض الأحيان عبر أساليب البطش والعنف، والتي يمارسها بعض خصومهم أيضاً، وأيضاً إن عدم إيمان غالبية هذا القطع من أعضاء البرلمان بإرادة الناخبين وبالتالي بمقرراتها، يمثل واحداً من عوامل اضطراب الآلة التشريعية وعدم صدقية قاعدة القانون، بل وعدم احترامها من قبل المواطنين بحكائهم، وغالباً يسأل المواطنون أنفسهم لماذا لا يطرد البرلمان من يصدر في حكمهم أحكام قضائية بتزويرهم الانتخابات، أو بطلان عملية انتخابهم، والأجوبة ليست لراً، ويعرف هؤلاء السائلون أن هؤلاء يسهل إقناعهم من قبل قيادات الحزب الحاكم في صناعة القوانين البسرة التي يتجهها من قبل المصلح من أعضاء البرلمان، الواقع أن بقا بعض الشخصيات الحزبية في قيادة البرلمان طيلة دورات انتخابية وبرلمانية عديدة، يشكل في حد ذاته إعاقة للمؤسسات التشريعية في بلادنا، الايمان لك في حاجة ملحة إلى تغيير جذري في الرقوى والأشخاص والقوانين، ومن ثم صناعة القاعدة القانونية لتتغير فعالة منذ... المستويات وإلا يزال بعضهم هناك، كناية حرام، فرصة لقيادات جديدة يارب!

نبيل عبدالفتاح



فخاخ الدشة

حين قبلك في الضوء الأشد عتمة والأقل لمناً لم تكن اللوحة قد اكتملت لم يكن ما تيسر قد خلج قبعة البحر كان شة رائحة ترعى في عصاره الزرقة كان ثم التي خفيف يشدنا إلى نفس الماتهة في لحة مرهقة وإيقاع سريع لاهث، ينصب الشاعر السبعيني جمال القصاص فخاخ الدشة، ويدير على جسر من الشجن والحزن إلى غابة الجسد راصداً تجلياته وأحواله عبر ديوانه «السحابة التي في المرأة» الديوان صدر ضمن سلسلة «كتابات جديدة» التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.



حكايات علا البربري

نفقات سريعة، مركزة من الشجن المرجع، واليسامة الأسيرة، والمفارقات الساخرة للثقافة برهانة، تضمها بين فلتحيها المجموعة القصصية «يوني سكر» للكاتب الشاب علا البربري الصادرة في سلسلة «أصوات أجيال» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.

د. عبد الهادي التازي، يتضمن الكتاب عرضاً وتحليلاً لما ورد في ثلثي شهادت لشائية رحالة مفارقة زاروا المدينتين الفلسطينيتين «القدس» و«الخليل» عبر عصور مختلفة، كما يشمل وثائق تاريخية مهمة منها صورة للرسل التي وجهها العامل المغربي الملك الحسن الثاني إلى البابا بولس السادس في أول يوليو سنة ١٩٦٧ حول خطورة العمل الذي قامت به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف.

عمار الشريعى يعرف تفاصيل حياتها الشخصية

لطيفة: لا توجد مطربة تستقرنى فنيا

(ج) لطيفة.. ليست مجرد صوت غنائى موهوب فقط... لكنها تمتلك الذكاء والحضور والقدرة على اختيار ما يناسبها وما يلبي احتياجات جمهورها، سواء على مستوى اللحن أو الكلمة أو حتى الملابس والماكياج. استطاعت لطيفة توظيف كل هذه الإمكانيات لتنتزع لنفسها مكانا متميزا على الخريطة الغنائية العربية.. فسفور سمطوع نجم كاظم الساهر سارعت لتقديم أغنيات من الحانه، لا تتعامل سوى مع الكبار سواء فى مجال التلحين أو الأشعار.

فى حوارها كشفت أنها ستغنى القصيدة فى البومها القادم، وتحدثت عما يتردد عن زواجها من شخصية عربية ودافعت عن البومها الأخير «الغنوة»، وأوضحت موقفها من التمثيل السينمائى وأشياء أخرى!

رنا: محمود حسونة

■ المطربة لطيفة



تسجلان حاليا البوم الجديد.. فما ملامحه؟

مازال البوم الأخير «الفنوة» جديداً، وقد هورت منه أخيراً عدة أغنيات منها «نار» و«غرت» بى الشان آخرهما طارِق العريان وأشرف شحبة، وبدأت فصحاً فى اتخاذ خطوات بشأن الألبوم الجديد، لكن موعد الكلا عنه لم يحن بعد.

وهل ستكون عودة إلى كاظم الساهر؟

إن شاء الله.

ويم تفسرين انفصالك عن كاظم بالفنوة ثم العودة إليه؟

أنا لا أسميه انفصالا، لكنه تغيير أو تنوع، فعنيتى إلى الموسيقى عام الشريعة كانت خطوة لابد منها لاحتياجهى للتعامل مع هذا التوقيت، خاصة أننى لم أكن إن بدايتى كانت معاً، وأنا اعتبر «الفنوة» من الألبومات المهمة جدا فى حياتى وعندما يشاهد الجمهور الأغاني للصورة بالفديو كليب، سيسعد بها، وسوف يعيد النظر فى الألبوم، وقبله كان «ماوحشتكش» مع كاظم الساهر، الذى حقق لى نقلة فنية كبيرة جدا.. والألبوم القادم ستكون به أشياء كثيرة مختلفة وجديدة.

وما النقطة التى حققها لك البوم «ماوحشتكش»؟

يكنى أن أقول إن «ماوحشتكش» هى الأغنية الأولى التى تنجز فيها المرأة على مخاطبة الرجل بهذه الكلمات، وأغنية «حاسب» موضوعها حساس وفكرتها جديدة، حيث ترفض فيها المرأة بفكرة الهجر، لكن تطلب من حبيبها أن يهجرها بالترويج، وفيها المقام عراقى، و«واللعن مصرى»، والصوت تونسى، كما أننى لأول مرة أغنى موالا من خلال «ياسيدى مس».

وهل نجاح «ماوحشتكش» هو الدافع للعودة إلى كاظم الساهر؟

أكيد.

لكن هناك شائعات بأن السبب هو وجود خلافات بينك وبين عمار الشريعى؟

هذا كلام غير صحيح بالرة، لأنه من المستحيل حدوث خلاف بينى وبين عمار، فهو أعلى إنسان عندي فى الواسط الفنى بعد عبدالوهاب محمد، وحياتى الخاصة هو الوحيد الذى يعرف تفاصيلها بالكامل، واعتبره من عائلتى، وأحرص على أن اتصل به بشكل يومى، عمار بالنسبة لى حاجة ثانية وشى، خاص جدا، وهناك أعمال قائمة ستجمع بيننا.

وما أسباب عدم نجاح البومك الأخير «الفنوة»؟

اختلف معك وأراه حقق نجاحا كبيرا جدا، ويكنى أننى قلت عنه جائزة الفارس الذهبى كتفضل مجموعة أغنيات من إذاعة الشرق الأوسط بمجرد صدوره، وأرفض الحكم على العمل الفنى إلا بعد مرور مدة كافية على صدوره حتى يصل للناس فى كل مكان، وأنتمى عدم الحكم على «الفنوة» إلا فى نهاية عام ٩٨، وأنا لا أقدم فرقا فنية، ستجنى فى وقتها وتنظرى بعد ذلك، ولكنى أقدم أعمالا تستمر وتوارثها الأجيال، وحتى الآن يطلب منى الجمهور فى الحفلات «أكثر من روحى بهبك»، رغم أنها أول أغنية لى فى حياتى، كما أننى حتى الآن أغنى «أصالحك وماله» و«حكي هادى» و«أرجو أوعى» وغير.. وكلها أعمال قديمة لى.

وما الفرق بين الألبوم الذى ينجح فور طرحه فى السوق ويحقق أرقام توزيع عالية، والألبوم الذى يحقق نجاحا على المدى البعيد؟

الفرق شاسع جدا، إنه الفرق بين عبدالطيم حافظ وعلى حميدة.

ويم تتميز أغانيك عن أغاني المطربات الأخريات؟

لست أنا الذى أعدد ميراث أغنيتى، لكننى حاولت منذ بداية رحلتى أن تكون لى شخصية فنية مستقلة، وتركت صمعة على أحاسيس الناس، على المستويين العاطفى واللعلى، وهذا هو التوازن الذى أحاول دائما تحقيقه فى أعمالى.

تقولين إن الناس ستعيد النظر فى البوم «الفنوة» بعد مشاهدتهم أغنياته فيديو كليب، فهل تصوير الأغاني يساهم فى الترويج للألبومات الفغنائية؟

بالتأكيد، فنحن نعيش عصر الصورة المرئية سواء فى التلفزيونات أو المصطات الفغنائية أو الفيديو، وتصوير اية أغنية أصبح أمرا مهما وضروريا، خاصة لو كان يخدم محتوى الفكرة التى تناقشها.

وهل هذا يؤكد أن اهتمامك بالمظهر فى أغاني الفيديو كليب يلعب دورا فى الترويج لأعمالك؟

وسيلة ترويجى لأية أغنية هى الأغنية نفسها.

أعمالى ستوارثها الأجيال حال المرأة فى المجتمع العربى «يكى»

فأنا اتعب جدا فى اختيار فكرة الأغنية واتحديها وتعبتها وأدائها لتتألق إعجاب الناس، وغير صحيح أن مظهرى هو الذى يروج لأغنياتى، والدليل النجاح الكبير الذى حققته «استحالة» وحصلت عنها على أكثر من جائزة، رغم أننى صورتها بفستان أسود وماكياج خفيف.

وهل تستشيريين احدا فى اختيارك للكلمات والألحان والملابس التى تظهرين بها فى الحفلات؟

الذى كنت أستشيريه فى اللحن والكلام توفى وأدعوله بالرحمة دائما، وهو الشاعر عبدالوهاب محمد، وبعد وفاته اختار أعمالى بغيرى دون استشارة أحد، أما بالنسبة للملابس والشكل الذى أظهر به على خشية المسرح، فإنها تكون اختيارى، وأستشير فيها أختى وصديقاتى.

ألا يوجد حاليا من تثقين فى استشارته بعد عبدالوهاب محمد؟

تعالى مع اى فنان معناه أننى اعطيه ثقة كبيرة فى فنه وتخصصه، لكن لا يرجع أحد مثلى عبدالوهاب محمد وإن يخل محله اى إنسان آخر.

لماذا؟

لأن علاقتى به كانت علاقة حياة وروح وإحساس وصدق وطعام، وكانت لديه قناعة كبيرة بموهبتى، فهو الإنسان الذى غير مسار حياتى، وكان السبب هو وبلغ حمدي فى استقرارى بالقاهرة، كان أول فنان التقى به فى مصر بعد بلخ، وهو الذى أقتنعت بترك دراسة الأدب الألمانى فى تونس، و«المفسور» إلى مصر لدراسة الموسيقى، ومنذ لقائنا الأول كان بالنسبة لى الأب والأخ والأستاذ والفنان والقنود، كانت معيشتى اليومية مع ومع عائلته، لدرجة أننى كنت أخرج من للهدم إلى منزله، ناكل ونسمع موسيقى ونقرأ الشعر، ونناقش فى كل شىء، وذلك قبل أن أبدأ الغناء بهامين، لذلك من الصعب أن أجد إنسانا يعوضنى عنه.

وهل تركت وفاته تأثيرا سلبيا عليك؟
لو قلت ناك ساكون إنسانة سلبية، لكن وفاته تركت داخلى تأثيرا مليئا بالتحدى والحب لى حتى وهو غير موجود، لكن بالتأكيد داخلى فراغ وأصعاب الحلوة العظيمة التى تركها لى ستصل جميعها للناس كترجيها لى التى تصيرتنى.

هل معنى ذلك استمرارك فى تقديم أغانيه؟

أكيد لأنه ترك لى ذرا لن انتألق عنها مهما يكن.

لكنك أعطيت أغنيات من أشعاره لكافظم الساهر؟

كاظم الساهر لا يتقاضى أجراً عن أحيائه لى أبوالقاسم الشابى ونزار قبانى بطلاً ألبومى القادم

لكل فنان قضية أو هم يعبر عنه في
معظم أعماله.. فما قضيتك؟

لدى أكثر من قضية، لكن أكثر ما يؤلى هو وضع المرأة في مصر، الذي عولج في السينما من خلال فيلم «أريد حلاً» لكنه في الغناء لم يعالج، وقد استغرقتني هذا الوضع خاصة أن مصر صاحبة الرواية في كل شيء، ويجب عدم تجاهل حقوق المرأة فيها، التي تعتبر عماد الأسرة والمجتمع، ولو كانت شخصيتها مهزورة، فسوف ينعكس ذلك في تربيتها لأبنائها، فالمرأة شيء مهم، لكن في مجتمعنا العربي للأسف حالها «بيكي» وبذلك أحاول التعبير عنها في أغنياتي، بجانب أنني يشغني وضع عالمنا العربي، خاصة أن معظم الدول إما محاصرة أو محتلة، لذلك سأغني «إلى طاعة العالم»، وذلك بجانب القيمة الإنسانية التي لابد أن تحملها أمة أغنية.

وهل وضع المرأة العربية من أسباب تأخر زواجك؟

إطلاقاً، فالزواج قناعة شخصية، وبالنسبة لي الزواج مسئولية تعادل مسئولية الفن تماماً، وفي الفن ضحيته يعمرى كله حتى يكون لي اسم ورصيد يحترمه الجمهور، أما الزواج فقدام لكنه مؤجل حتى يحين للوعد المناسب.

وما شروطك في الزواج؟

أن أجمع الحب بيني وبين من سأزوجها، والا يكون محطاً لسميرتي الفنية، وأن يكون دافعاً لمريد من النجاح وليس العكس.

لكن تردد أنك متزوج بالسهل من شخصية عربية مهمة، وأن هناك اتفاقاً بينكما على عدم الإعلان حالياً؟

هذا غير صحيح، وتلك أدنى لو تزوجت فلن يعني أي شيء عن الإعلان.

أنت من أكثر المطربين اللادى تحوم حولهن الشائعات.. لماذا؟

لا أعرف سبباً لذلك، لكن قد يكون لعدم زواجي أو لأغراض شخصية في نفوس سيئة، وأنا لا أهتم أساساً بهذه الشائعات.

لم أعط أحداً أياً من أشعاره، لكنه هو الذي أعطى لكاظم بعض الأعمال في أثناء تسجيل «ماوشكنش».

أنت تستعيني بأشعار آخرين في أعمالك القادمة؟

سأستعين بأعان لأخرين، حيث أغنى لنزار قبانى قصيدة في الألبوم القادم، لكنها كاظم الساهر وسمعتها، وأحببتها جداً، واتصلت بالاستاذ نزار واتفقا على أن أعنيها بصوتي، لكنني لن أعلن اسمها الآن، والشهر الماضي غنيت له قصيدة وطنية لسوريا اسمها «رضى الله عن الشام» وهي أيضاً من الأنا كاظم الساهر، كما سأغني للشاعر الراحل أبوالقاسم الشابى قصيدة «إلى طاعة العالم»، التي قام بتلحينها الدكتور جمال سلامة.

الا تخافين من غناء القصيدة؟

ولماذا أخاف منها، إنني أعجبها من أجلي القوالب العنانية.

وهل تستلزم منك مجهوداً أكبر من الأغنية العادية؟

لا، لكنها تستلزم مني اختياراً جيداً، حتى أكون فيها مقنعة ويصدقني الناس.

قصيدة أبوالقاسم الشابى «إلى طاعة العالم» هل تمثل اتجاهًا جديدًا لك على مستوى الكلمة والمضمون؟

ليس جديداً لأنني غنيت من قبل «أندى» و«لبنان»، وه الأهمية بأرجال الأمة، وأشباه أخرى كثيرة وطنية، وحاسي للقصيدة «إلى طاعة العالم» ناتج عن إحساسى بما يتعرض له عالمنا العربي من قهر وطميلان، وهو ما استغرقتني لتقديم هذه القصيدة.

ومتى قراتها لأول مرة؟

منذ كان عمري ١٢ عاماً، لكن جاء الوقت لأن تقول من خلالها رأياً فيما تتعرض له أمتنا العربية.

ويم تفسرون عدم نجاح ألبوم كاظم لمطربين آخرين كعدم نجاح أحيائه التي يفتنهم بنفسه؟

لا أعتقد في صحة هذا الكلام، وتجربتي معه في «ماوشكنش» تواصل معها الناس، وحقيقت مجاً كبيراً، وبالعكس كاظم أمين جداً في العمل، ومثلما يهزم بأحيائه لنفسه، يهزم بالأعمال التي يلحنها لغيره، وكلمة حق لابد أن يقال، وهي أنه ليس أنانياً في تعامله مع الآخرين.

وهل هو الذي يختار كلمات أحيائه لك أم أنك تختارها؟

أنا التي أعرض عليه الكلمات وأحياناً نقرا معا النصوص لنختار منها ما يتوافق مع كلينا وإذا عرض على علا ووجدته يتناسبى أرحب به.

الا تعرفين مصادرها؟

لا، ولن أحاول معرفة مصادرها، وليس لدى وقت لذلك، والفن من حق أن يحتفظ بحياته الشخصية لنفسه، وأن يعيشها كما يريد وليس من حق أحد أن يقترب منها.

ما طبيعة علاقتك بالمعجبين؟

هؤلاء أحيائي، وهم سدى الفكرى والرصى والترمومتر الذي أتحرك على أساسه، وكثيرون يتصلون بي في البيت وأرد عليهم إذا كنت مرسوبة، وآخرون يرسلوننى بريدياً، وهناك أشياء تسعدنى جداً، فمثلاً في الأردن قاموا بتكوين «رابطة لطيفة وكاظم الساهر» وهناك جمعيات للمعجبين بي في الأردن وتونس.

وهل تدين على خطابات المعجبين؟

طبعاً، وأنا عدى معجبين أصبحوا تقريباً أفراداً في العائلة يتصلون بشكل مستمر، ونرد عليهم سواء أنا أو أحوالى، وهم من جنسيات مختلفة من كل الوطن العربي.

وما أعرب رسالة وصلتك من معجب؟

كان أحد المعجبين يعانى مشكلة مع غيظيت تهدد بانفصالها، وأرسل إلى يطلب منى أن أهدئها خاصة أنها تحبني جداً.. على حد قوله.. لإنهاء المشكلة، وبالفضل كلمتها وكلمت أمها، وتزوجا، وأصبحا صديقين لي، لكن هناك معجبة أن اسمها أدا، وهي فتاة مصرية اسمها ياسمين، انطلقت أخبارها عني منذ فترة، أذكر أنها بعد زوالها ١٩٩٢ بـ١٥ دقائق تقريباً، اتصلت بي لتطمئن على

سبق أن قلت إن منافستك الوحيدة هي سميرة سعيد.. ألم تظهر لك منافسات أخريات؟

أنا لم أقل هذا الكلام، ولكن بشكل عام أى مطرب أو مطربة تقدم جيداً اعتبرها منافسة لي.

ومن الخطيرة التي تستفزك غنائياً؟

لا توجد من بين بنات جيلي من تستفزني غنائياً، وعلى المستوى العربي لا تستفزني سوى فيروز.

ومن الذى تحبين الاستماع إليه؟

أسمع كل الذين يغنون تقريباً لأننى أحب أن أسمع بكل ما يحدث، وأتعرف على كل جديد في عالم الأغنية، وأحب جداً سماع فيروز وهانى شاكر وكاظم الساهر وميادة الروسى.

ولن تستمعين من تونس؟

أحب الاستماع إلى المرحومة عليا ولطفى بوشناق وعدنان الشواوشى.

ما طبيعة علاقتك بالمطربات التونسيات اللاتي يغنين في مصر؟

التقى ببعضهن أحياناً في المناسبات مثل

ليس كلها، لكن بعضها فقد غابت بالليبي والتونسي والمصري، ومرة واحدة بالخليجي من خلال أغنية «ويه ويه»، مع راشد الخضر وأمنى الغناء باللهجة اللبنانية

ألم تعاني مشاكل في اللهجات؟

لم أعترض لأي مشاكل بسبب اللهجات، وقد ساعدني على ذلك أنني تربيت في بلد مفتوح على كل الثقافات العربية والأجنبية منذ صغري أسمع للمصري والخليجي واللبناني والشامي مع المغربي، والتونسي والإيراني، حتى كانت الحصة التشبييع من كل الدارس الغنية

هل يوجد اختلاف بين جمهور حفلاتك في الوطن العربي عنه في أوروبا؟

لا يوجد اختلاف

كبير، لكن الفصل الذي أحييته أنا وكاظم

الساھر في قاعة البرت هول من الحفلات المهمة في حياتي، خاصة أنني مقلدة جداً في الغناء بأوروبا، لأن معظم المطربين العرب يذهبون للغناء هناك في حفلات عشاء، لذلك لم أقدم سوى هذا الفصل، وقبله حفل آخر في قاعة المؤتمرات بباريس، الجمهور كان خيالياً، فالبعض يحمل علم تونس، والبعض علم العراق، والجميع اندمجوا معنا في الغناء بشكل غير مسبوق، واكتشفت أنهم أكثر اشتياقاً للغناء العربي، خاصة أنهم يعيشون في غربة

ترفضين الغناء في الملاهي الليلية والفنادق، فهل تعتقدين أنها تحقق انتصاراً للمطربين الذين يفضلونها؟ هذه فتاغات شخصية ولا أحب الكلام في هذا الموضوع

وهل صحيح أن كاظم الساهر لا يتقاضى مقابلاً عن الحانته لك؟ هذا صحيح، وهو لا يتقاضى مقابلاً لا مني ولا من غيري ممن يلحن لهم، ومنطقه أنه لا يمكن أن يبيع الألبان بطلوس هل ما زلت تتخزين موقفاً من التمثيل؟

ليس موقفاً، لكنه الخوف على جمهوري، بجانب أن السينما العربية أساساً حالها يرثى له، ولذلك لا أحب أن أحل مفاخرة غير محمودة المواقف ■



■ كاظم حقلي لي نقلة لغنية



■ لا تستغفري سوى فيروز

الحضور إلى مصر وهذا ليس بجديد.. وزمان جاءت من تونس حسية رشدي وعلياً والهادي جويني وأحمد حمزة، لكن الناس لا تذكر سوى علياً

وهل إقامتك في مصر مستمرة؟

مؤكدة، لأنني لن أجد مكاناً أجمل من مصر لأقيم فيه

وما علاقتك بتونس؟

هذا شيء صعب الكلام عنه، لأنها هي نفسها علاقتي بالحياة

وما موقعك على خريطة الأغنية التونسية؟

لا أعرف، والناس هي التي تحدد ذلك لكن شهرتك في دول أخرى فاقت شهرتك في تونس؟

أنا أعيش بنينز جمهوري في تونس وجيهم لي، مثل باقي الدول العربية، ويكفي حفل الأخير في مهرجان قرطاج الذي حضره ٢٥ ألف تونسي هل غنيت بكل اللهجات العربية؟

سندس وصوفية صانق، وأمنية فاخنت، وسونيا مبارك، وكلهن يأتين لفترات مؤقتة ويعدن لتونس، وقد يكون ضيق الوقت وأنشغالي سواء بالدراسة أو العمل أو التسجيلات أو الحفلات من موانع اللقاءات المتكررة

وماذا تدرسين؟

أدرس في معهد الموسيقى العربية، حيث أعد رسالة للماجستير في الأصوات

وماذا سيضيف لك الماجستير؟

ستكون لي شخصيتي، فأنأ أحب الدراسة والعلم، وأحب تنمية معلوماتي وثقافتي وفني دائماً، وأتوسع في المجال الذي أعمل به

هل معنى هذا أن شخصيتك لم تتكون بعد؟

لا طبعاً، وكل يوم يضاف إليها جديد سواء من العلم أو الثقافة أو الخبرة والاحتكاك بالناس.

وما تفسيرك لكثرة الأصوات الغنائية التي تأتي من المغرب العربي إلى مصر؟

هذا شيء جيد، وأى صوت ليس أمامه سوى

إيقاف التحقيق في سرقة سيناريو «هارمونيك»!

■ كتب - إسلام حامد

لعدم كفاية الشهود، أوقفت نقابة السينمائيين التحقيق في الشكوى المقدمة من المخرج سمير منسى، التي يدعى فيها أنه صاحب سيناريو فيلم «هارمونيك» الفائز بجائزة العمل الأول لخرجه فخر الدين نجيدة، في دورة مهرجان القاهرة السينمائي الماضية، وكان منسى قد تقدم للنقابة بشكوى ضد عاطف البكري - كاتب سيناريو الفيلم - واتهمه بسرقة السيناريو بعد جلسات عمل طويلة بينهما، لكن البكري لم يذكر اسم سمير منسى في «تترات» الفيلم، ونسبه لنفسه، وبناءً على الشكوى استندت النقابة للشهود وكان منهم المخرج سيد سمير، الذي لم يرجع كلمة أي من الطرفين، بل اتخذ موقف الحياد، وعندما سأل منسى عن موقفه قال كلاكما أصغنا، ولا أريد أن أخسر أحكما ولم تقدم باقي أقوال الشهود أى دلائل توضح الموقف، حيث قال أحدهم: نعم كنت أراها يكتبان معا، لكنني لا أعرف إذا كانت جلساتهما لكتابة «هارمونيك» أم فيلم آخر. من ناحية أخرى يستعد منسى لإخراج فيلمه الروائي الأول «أدان البهر» الذي رصد له المركز القومي للسينما ميزانية مقدارها ٩٠ ألف جنيه، وهي أكبر ميزانية ترصد لفيلم من إنتاج المركز، وبمسألة المبلغ، اضطر منسى للجوء إلى سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية الذي وعده بصرف مبلغ ٤٠ ألف جنيه، عندما علم مذكور نائب مدير المركز بمساهمة الصندوق في الفيلم رفض بشدة وأبدى تخوفه من أن ينسب إنتاج الفيلم للصندوق فقط، كما حدث من قبل مع أحد الأقسام

■ المطربة اللبنانية جيهان مراد، عادت إلى القاهرة حيث تستعد لإصدار البوم جديد يتضمن عدة أغنيات من تلحينها، في محاولة منها لاستغلال دراستها الموسيقية وإجابتها العزف على العود.

■ إدارة مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون حرصت على الدعاية له في كبرى المحلات العالمية المتخصصة، فنشرت في مجلتي T.V و T.P.I world التفاصيل الخاصة بالمهرجان وشروط الاشتراك، ووصلت العديد من النسخ إلى محطات التلفزيون الخاصة والحكومية وسوق «كان» الدولي للأعمال التلفزيونية

تفاصيل

■ شريف منير



■ شريف منير تفرغ لممارسة رياضة الجمنازيوم لاستعادة لياقته البدنية في النادي الصحي بفندق سميرامس إنتركونننتال، مستغلا إجازته في التلفزيون والسينما هذه الأيام، ومكتفيا بالمشاركة في

مسرحية «الإنقاذ» بعد الجهد الكبير الذي بذله في مسلسل «الشارع الجديد»



■ عفاف شعيب

■ الممثلة المعتزلة عفاف شعيب عادت مرة أخرى للوقوف أمام الكاميرا بالجلباب، حيث تشارك في مسلسل «حديقة الشر» مع محمود ياسين وروفا صادق وكمال أبو رية، وإخراج محمد النقلي، وفي الوقت نفسه وافقت ليلي حمادة على العودة للتمثيل بالجلباب أيضا في المسلسل التلفزيوني «بنات سعاد هانم»، الذي سيبدا تصويره الأسبوع القادم عن قصة د أميرة أبو الفتوح، وإخراج محمد الشال وبطولة دلال عبدالعزيز وليلى طاهر وندى بسيوني

الوجه الآخر للقمر.. أميرة فتحى

اختار المخرج محنت السباعي الممثلة الشابة أميرة فتحى لبطولة مسلسل «الوجه الآخر للقمر» أمام تيرمين الفتى و هشام عبد الحميد ومعنى عبد الغنى وأحمد السقا وهانى رمزي وجسن حسنى للمسلسل كتب له القصة والسيناريو والحوار عمر الذكورى، وسوف يبدأ تصويره الأسبوع القادم في مدينة الإنتاج الإعلامي، وتلعب فيه أميرة فتحى شخصية فتاة جامعية من أسرة تتعرف على زميلة لها بالجامعة من أسرة فقيرة، وتعيش في حي شعبي «تيرمين الفتى» وتربط بينهما علاقة صداقة، وتدعوها زيارتها في الفيلا التي يمتلكها والدها، ويتكرر الزيارة يقع الأب الثرى في غرام الفتاة، لتتحول علاقة الصداقة إلى علاقة بغض وكراهية أميرة فتحى انتهت من تصوير مشاهد سهره تلفزيونية باسم «شحوت في بيوت» أمام سمير غانم وصابرين وإخراج وائل عبدالله، والتي تم تصويرها ما بين فنادق القاهرة وشوارع بيوت، وجبل اللجج في لبنان أميرة اختارها سمير غانم لتشارك في مسرحية «بهلول في استنبول»، حيث تؤدي الدور الذي أعترت عنه جيهان نصر بعد زواجها من ثوى عريبي.



■ أميرة فتحى



■ دى كاريو

«دى كاريو» يعيد الحياة لـ «الرجل ذو القناع الحديدى»

■ كتبت: جيهان الشعراوى

رغم أنه لم يحصل على جائزة أحسن ممثل عن فيلم «تيتانيك» الذى حصد جوائز الأوسكار، إلا أن شركة «فوكس» الأمريكية اختارت النجم الأمريكى «ليوناردو دى كاريو» لتقديم ثالث تجربة سينمائية رومانسية تحت عنوان «الرجل ذو القناع الحديدى» بعد النجاح غير المسبوق لفيلمى «روميرو وجوليت» و«تيتانيك» خاصة الأخير، الذى حقق إيرادات خياليا ضرب به الرقم القياسى فى القرن العشرين وإن تكون هذه هى المرة الأولى التى تقدم فيها القصة التى كتبها «إلكسندر دوما» من الملك لويس وأبنائه، فى عام ١٩٢٩، قدم المخرج «الآن بوان» ذات القصة تحت اسم «ليون ماسك» - القناع الحديدى - وحصل به على جائزة أحسن إخراج فى فى الأوسكار عام ١٩٣٠. وفى عام ١٩٣٩ قدم «جيمس وال» الفيلم مرة أخرى تحت اسم «الرجل ذو القناع الحديدى» وحصل على أوسكار أحسن موسيقى وأعلى إيرادات وفى عام ١٩٦٢، اقتدمت فرنسا على تقديم القصة تحت عنوان «ماسك دى فير» من إخراج هنرى ديكون، لكنه لم يحصل على أية جائزة لا فى الأوسكار ولا غيرها.

وجدت القصة الإنتاج التلفزيونى، فقدمته شركة «آى. تى. سى. فيلمز» عام ١٩٧٦، وكتب الفيلم ويليام بيست، عن القصة الأصلية.

وفى عام ١٩٧٩، قررت الملكة المتحدة إنتاج القصة، فقدمتها تحت اسم «الفارس الخامس» واشتهرت باسم «خلف القناع الحديدى» من إخراج «كين آكنين» وهما هى شركة «وايتد أرتيستس» تعيد إنتاج القصة تحت الاسم نفسه، الذى قمته عام ١٩٣٩، لكن بالنجم «ليوناردو دى كاريو»، الذى ارتبط اسمه بالأحداث التاريخية بعد «تيتانيك»، و«روميرو وجوليت». يتناول الفيلم قصة الثورة الفرنسية من خلال الملك لويس الأب الذى يجنب التوهم لويس الابن، وفيليب، أحدهما طيب الأخلاق والطباع، وهو האח بالملك من أخيه الذى سجنه ليسقطلى على العرش ويحكم عليه بالإعدام، ويكفل الفرسان الثلاثة بتنفيذ الحكم على أخيه الذى يرتدى قناعا حديديا حتى لا يكشف أحد أمره، لكنهم يتعرفون عليه بسبب الشبه الكبير بينه وبين أخيه، وتكون بداية الثورة الفرنسية عندما يحاولون الانتصار له. الفيلم من إخراج راندال وآل، ويلعب دى كاريو دور فيليب ولويس «التوهم» ويقوم بالفرسان الثلاثة «جبل من ليرون» و«جون مالكويفتش» و«جيجارد دى بارديو»، وتمثل «أنى بارديلو» دور الملكة، ووضع موسيقى الفيلم «نيك جيلينى سميت»

جدول «الرشيد» مزدهم جدا بين القاهرة ودمشق

■ دمشق - عاطف صقر

فى الأول من يونيو القادم يبدأ الفنان السوري عبدالرحمن الرشيد، تصوير مسلسل تلفزيوني جديد من تأليف أحمد حامد، وإخراج خلدون الملاح، ويحكى أحداث خصومة بين عائلتين خلال فترة الستينيات. يقول الفنان السوري لـ «الأهرام العربى» إن المسلسل يروى قصة عائلتين يعمل رب إحداهما كرتيس عال عند الأسرة الثرية الثرة، ويعطى رب العائلة الثرية رئيس العمال توكيلا وشيكا لشراء مزرعة له، لكنه يسجلها باسمه، وعندما يعرف صاحب الشيك يقتل رئيس العمال وابنه فتحاول الزوجة الانتقام لفقيديها. وتحدث مشاكل كثيرة، وتخرب البلدة الكائنة بريف دمشق، ثم يعود العمال بعد التخريب عبدالرحمن الرشيد انتهى منذ أيام من تصوير مسلسل «صدق الله العظيم» بالقاهرة، مع أشرف عبدالغفور، ومحمود الجندي، وفنانين سعوديين يقدم للمسلسل المبنى المعلقة من آيات قرآنية تؤكد إيجابية الصبر وسبلبات الحسد، إضافة إلى أمور أخرى ذكرها القرآن الكريم

■ كاظم الساهر يبدأ خلال أيام تصوير أغنية «اشكيك لمن» باللغة المصرية، فى قصر المفترزة بالإسكندرية، وسوف يقوم بإخراجها مدير التصوير السينمائى محسن أحمد، الأغنية صدرت ضمن البومه الأخير «أنا ولىلى».

■ تحت رئاسة د. عبدالعزيز حجازي لاجتمع مجلس الإدارة المؤقت لجمعية محبي كوكب الشرق أم كلثوم بحضور د. دعوات أحمد فؤاد والشاعر عبدالرحمن الأبنودي ويوسف صبرى أبو طالب والمؤرخ للموسيقى محمود كامل مجلس الإدارة ناقش الإجراءات الخاصة بإشهار الجمعية وأسلوب عملها والبحث عن مقر دلا من المقر المؤقت لها ببنى التجاريم.

■ حامد صلاح نائب رئيس القطاع الاقتصادي باتحاد الإذاعة والتليفزيون عاد من الخارج بعد جولة تسويقية فى منطقة الخليج بداهة بقطر وبيى، عرض خلالها الإنتاج الجديد للقطاعات الاتحاد المختلفة.

■ يحيى العلمى رئيس قطاع الإنتاج عقد اجتماعا مع المخرجة إنعام محمد على، ناقشا فيه الميزانية المرسومة

لسلسلة «أم كلثوم» الذى كان مقررا تصويره فى أواخر مارس الماضى، واتفقا على أن تكون الميزانية مفتوحة

■ المخرج الجزائرى محمد الأخضر حاميصة استسلم لرغبة الحاضرين فى الضوة التى عقدها المجلس العربى للطفولة والتنمية على هامش مهرجان القاهرة الثامن للأطفال، وتحدث بلهجة الجزائرية، بعد أن رفضوا طلبه بالحديث بالفرنسية التى يجيدها؛

■ كاظم الساهر



■ يحيى العلمى



تفاصيل

رفيق على أحمد بطل مسرحية «الزوايرب» اللبنانية:

المسرح الضاحك يحول الناس إلى «دهى»!

المسرح العربي في كبوة بسبب التلفزيون

من تحت انقراض الجنوب اللبناني خرج معجوناً بالأم المعاناة.. عرف معنى الظلم وذاق طعم الخوف ورأى الخطر من بين يديه ومن خلفه. عركته الأحداث والتجارب فامتلك رفيق على أحمد الممثل المسرحي قدرة خاصة على اختزال مسرحية كاملة بجميع شخصياتها وفصولها بشخصه فقط، وبأسلوب مميز يحاور نفسه بنفسه بلسان أكثر من ١٥ شخصية يجسد حركاتها وعاداتها وتقاليدها.

■ حوار - جويت صبرا

الحقيقة ويظهرهم في المظهر، ويحولهم إلى دمي تلقي ثقافتهم الفنية

التلفزيون السبب
إن أنت غير راض عن حالة المسرح العربي الآن

بالطبع.. فهو يعيش في حالة كبوة إجمالاً، والحالة المسرحية.. للأسف الشديد.. ضعيفة جداً بسبب التلفزيون الذي يسيطر على كل شيء، ومع ذلك نحن نقدر ونجل مصر لما لها من قيمة ثقافية في لبنان والعالم العربي، وأرى من الضرورة بمكان أن يكون هناك تبادل ثقافي وبني بين الدول العربية رغم قناعاتي القامة بوجوب أن يعمل كل فنان في مدينته ويبتعث لأنه يعرف جيداً ماذا يريد مجتمعه وكيف اقتبست شخصيات مسرحية «الزوايرب»

موضوع المسرحية عبارة عن حصاد ومعاينة الناس الذين أعياشهم على الطبيعة، فاضع أحاسيسهم وانقلب مع الأهم وأفراهم اقتبس حركاتهم وسكناتهم حتى تعابير وجوههم وانقلبا بصديق وأمانة إلى المسرح، واعتقدت على القامة كذاة للكشف عن هذه الأشياء، وهناك تسميات معروفة في عالمنا العربي مثل «الزوايرب» و«الزقاء» وغيرها

ويضيف لقد سمعت مسرحيتي «الزوايرب» لأنها تفتل «زوايرب» السياسة و«زوايرب» الناس، وهي تربط بين السياسة والشعب، فانا لا أحمذ الرمزية في مسرحي، ولكني أردت من خلال مشهد

أختر طريق المسرح السياسي ولكن بلا رمز، وما أيرعه عندما سخر «القمامة» في مسرحيته «الزوايرب» كناية للتعبير عن القضايا السياسية المختلفة، وكشف بها صراع الطبقات والحكام والخدماء.. صراع الموت والصحة.. المولطف ورئيس

كان يقترن من السابعة عشرة عندما شارك في أول عمل تمثيلي مسرحي، ومن يومها بدأ المسيرة الصعبة وعمل مع عدد من المخرجين الرواد في لبنان أمثال روجيه عساف، ومقبوب الشدراري ونضال الأشقر

قلت له: لماذا اخترت المسرح السياسي؟
أجاب بسرعة كمن كان يعلم بالسؤال اخترته لأنني ملتزم بالذراع عن وجداني وثقافتي ووجداني وحضوري في الحياة.. واعتبر أن ذلك هو المعيار الحقيقي للتعريف بهويتي الفنية، فالفنان كالمشاعر تماماً إذا لم يكن يعيش موضوع القصيدة بكل أحاسيسه فلا يستطيع التعبير في كلمات عن مشاعره فكيف إذا كان يحمل قضية؟

هل هذا يعني أنك لا تفكر في المسرحيات الكوميديّة؟

أرفض أن أنتج مسرحاً عنوانه الفن للفن، أو الفن للشك في وقت اعتبر فيه أن الحالة الاجتماعية والسياسية التي يعيشها المجتمع هي بامس الحاجة لكي نترجمها إلى روايات على المسرح بصديق.. والمسرح الضاحك.. برياني.. هو بمثابة إلهاء للناس عن واقعهم وميشتهم وهو أخطر من المسرحيات السياسية لأنه يغيب الناس عن

قصص

على الحجار



حسن فهمي

■ على الحجار عاد منذ يومين من دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد أن أحيا حفلاً في إطار مهرجان التسوق بدبي، الحجار استعان بابراهيم العقاد زوج المطربة المغربية بديعة إدارة أعماله.

■ فرح الموالعرج رئيس الإدارة المركزية للموسيقى والغناء بالإذاعة، ويحيى الملحن رئيس قطاع الإنتاج، أبرز المرشحين لرئاسة لجنة الحفلات مسرحاً للإذاعة والتلفزيون

■ المطرب على حميدة قرر العودة للغناء بمجموعة أغنيات جديدة يشاركه في تلحينها رياض الهمشري، ويكتبها عزت الجندى، الذي كتب له أشهر أغنياته، و على رأسها «طولاكي».

■ المطرب احمد الحبالى، يصور الآن على شواطئ مرسى مطروح بطريقة الفيديو كليب اغنية «قبل ما أشوفك»، التي كتب كلماتها أحمد مصطفى

■ الشاعر عنتر هلال اسند لحن أغنية «باليلة» للمطرب هشام عباس، إلى اللحن رياض

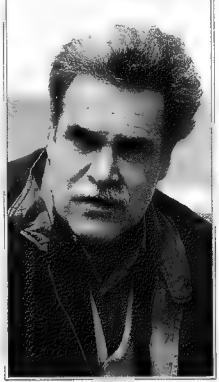
الهمشري، رغم أنه هو ملحنها الأصلي، خوفاً من تكرار مأساة أغنية «عيني» التي أنتم

بسرقتها من الموسيقار محمد عبدالوهاب، الخبثاء يؤكدون أن «باليلة» من التراث أيضاً وتشبه في لحنها أغنية «ماتجوزيني» أمه.. حاضر يا ولدي.

■ حسن فهمي قرر تأجيل كل أعماله الفنية حتى يتفرغ لوضع الخطوط الأساسية لمهرجان القاهرة السينمائي، الذي يرأسه اعتباراً من الدورة القادمة، الرئيس الجديد للمهرجان عقد اجتماعاً مع وفد من إدارة مهرجان «كان» وآخر مع وفد سينمائي ألماني للاستفادة من خبرات التنظيم

«بعشق قمر»

عزف منفرد



■ رفيق علي احمد

الطفل الذي يبكي طوال وقت المسرحية ثم يموت في النهاية أن اترك للمشاهد أن يكتشف ماذا يريد الفنان من خلال هذا الحوار والواصح أن جسد الطفل من خلال المشهد يعمل في مهنة «الزئالة» منذ ٢٠ عاماً، والده يعمل موظفاً في الحكومة - أي في السلطة، فتخلّى عن عاداته وتغييرت نفسيته وتقاليدته وبات يخلج من ماضي، ولم يكن عنده سوى هم واحد وهو جمع المال فافعل ذاكرته واهتم بالحاضر ولكن شواغله كانت كثيرة فعهّد بابته إلى الخادمة الأجنبية التي لم تفهم مشاعر هذا الطفل ولم تشعر بالآه فكان الموت مصيره المحتمى.. أما الجسد «الزئال» فكان يقول لأبيه الموظف إن الإنسان الذي يتخلّى عن ماضيه لا مستقبل له، وهو بالتالي ميت، وكون الابن الأكبر يمثل السلطة فإن هذه المرحلة مية في حياته

كم مسرحية قدمتها؟

حوالي ٨ مسرحيات، وكل مسرحية تستمر أكثر من ثلاث سنوات، وخصوصاً مسرحية «الجرس»

ومن عملك؟

اعتبر نفسي بمثابة تلميذ صغير في الفن وكما في التصوف فهناك معلم يضيء الظلمات أمام هذا المريد للوصول إلى الخلاص، وعلمي في تجربتي الفنية هو المخرج روجيه عساف الذي وضعني على هذه السكة السلمية التي يتجاوب الجمهور معها ■

■ المطرب: إيهاب توفيق

■ أغنيات الألبوم: (أكثر من كده/ دويت دوب/ خلاص/ حببي بلدي/ اه يا ويلي/ بعشق قمر/ ملهش في الطيب/ عيني ع اللي انكوي).

تميز أسلوب صياغة الحان هذا الألبوم الذي غناه إيهاب توفيق بالتنوع في اختيار المقامات والتنوع في الضروب والإيقاعات ففي مقام الكرد غنى إيهاب (أكثر من كده إيه) و(حببي بلدي) و(اه يا ويلي) و(عيني ع اللي انكوي) وبالرغم من أن المقام واحد في هذه الأغاني إلا أن صوت إيهاب وهو صوت مثقف مدرب لحن في أسلوب الأداء فظهر لحن (حببي بلدي) بأسلوب مقامى طبيعي حاكى به أسلوب أداء الأستاذ محمد عبد الوهاب، وذلك دالة على أن الغناء فن يقوم على العلم والصناعة من خلال الموهبة

وفي مقام النهاوند غنى إيهاب (بعشق قمر) و(ملهش في الطيب) ويختلف طابع أداء اللحنين ففي اللحن الأول يحاكي أسلوب أداء الوالد الذي يحتاج إلى دقة وصنعة في الغناء مع رصيد

متراكم في الذاكرة يستطيع من خلاله محاكاة الأصداة في الأداء، أما اللحن الثاني في مقام النهاوند فيعتمد على دقة تعبير

إيهاب عن المضمون الدرامي للنص الكلامي الرقيق وفي مقام الحجاز غنى إيهاب (ديوت دوب) ليبرز لنا الطابع النعني والإيقاعي الشطفي محاكاة للطابع الغنائي الانلسي الذي توارثه الأسبان وطوره.

كما أبرز إيهاب في شأنه مقام البياتي في أغنية (خلاص) في منطقة (الجوابات) المنطقة الحادة بأسلوب أداء شعبي مستوحى

من أسلوب الأداء الشعبي لهذا المقام في صعيد مصر مع تنوع المقامات والإيقاعات المستخدمة ومع اختلاف تقنيات

صياغة الألمان ظهرت مقدرة صوت إيهاب توفيق في هذا الألبوم على التكوين في أساليب الأداء، فمقتدا على مساحة

صوتية كبيرة جمعت لدى الصوتي للمناطق المتعارف عليها جميع في الأداء ما بين المنطقة العظيمة (القرارات) والمنطقة

الوسطى والمنطقة (الحادة) للجوابات، ويحاط هذه الإمكانيات الصوتية نجد أنه يجيد التعامل مع المقام الموسيقي من خلال

الإحساس به ويطابعه، بالإضافة إلى خياله الفني الذي يبرز من خلال تعبيره في أداء الكلمة والتعقق في مضمونها

أما دور الآلات التي صاحبت إيهاب في الغناء، فتم توظيفها كإطار لصوته، انحصر هذا الدور في إظهار النواحي الفنية والتكتيكية للمقدمة للموسيقية، كذلك لأداء (اللازمات) الموسيقية التي توصل

أجزاء الجملة الغنائية بعضها البعض أو تستخدم لاستكمال جملة يغنيها إيهاب لتجسيم العمق الدرامي للكلمة. أما أثناء الغناء فظهر صوته مباشرة ليعاين أنن المتلقي بدون وسائل تجميل أو

مساندة من الفرقة الموسيقية، وذلك واضح في (الألبوم) وذلك دالة على قدرة صوت إيهاب، فصوته

يحدد تكتيك الغناء وتغييراته ويحمل في الوقت نفسه عمقاً درامياً من خلال الألوان المختلفة في طابع الصوت والتي تظهر في كل منطقة يعنى فيها وفي ذات الوقت يجمع صوته هذه الألوان في نسج

غنائي متناغم متماسك. وهكذا احتوى البوم (بعشق قمر) على مجموعة أغان تجمع أنوفاً متعددة لشرائح مختلفة من

الاستمع العربي، جمعت هذه الباقة ما بين الفئان والشعبيات من الغناء، بسرعات مختلفة في محاولة للجمع بين التعبير والتطريب فنجد من الفنان سريعة الحركة (ديوت دوب) و(خلاص) أما

السريعة المعتلة فنجد فيها (أكثر من كده إيه) أما البطيء نسبياً لإبراز محاسن الصوت ناداء إيهاب للزخارف أو (الزواقي الحني) كما قال ابن سينا، فنجد ذلك في (حببي بلدي)

(ملهش في الطيب)

كما تميز هذا (الألبوم) بالحوارات الجميلة بين الساكس والفرقة، وبين الأكورديون والفرقة، أما دور المجموعة الصوتية، (الكورال) تجاوزوا مكان دوراً ثانوياً لأداء مذهب الأغنية، أو بعض الردود البسيطة



■ د. نبيل شورة

مرت مائة عام على مولدها ولم يحتفل بها أحد

البكاء على «أطلال» أم كلثوم!

تجاهلها المصريون.. وتذكرها المغاربة والأمريكان
الإذاعة والتلفزيون.. «ودن من طين» وأخرى من «عجين»
موقف غريب لجمعية المؤلفين والملحنين..
ودار الأوبرا «تخرى العين»!

إذا عرفت أن رئيس الإذاعة لا يعرف موعد مئوية سيدة الغناء العربي «أم كلثوم».. قتما لك نفسك ولا تغضب! وإذا علمت أن جمعية المؤلفين والملحنين ترفض الاحتفال بهذه الذكرى لأن صاحبها ليست عضواً بها.. فلا تخرج عن شعورك ولا تدع الاستفزاز يملكك! وإذا قال لك رئيس لجنة الطوايع التذكارية بهيئة البريد إنه في انتظار خطاب - حتى من أي واحد في الشارع - لإصدار طابع خاص بهذه المناسبة لا تضرب كفاً بكف!

■ تحقيق - بشير حسن



■ أم كلثوم

ومخرجة أخرى قدمت فيلماً تسجيلياً يروى أهم المحطات الفنية في حياتها.. وعندنا جهود ونكران وتجاهل تام ونوم في العمل حتى أن ثلاث سنوات كاملة لم تكن كافية للانتهاء من مسلسل «أم كلثوم» الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن وتخرجه أنعام محمد علي فقد اعتذرت لإهام شاهين ومن روائها نبيلة عبيد، والأمل أن يرى المسلسل النور بعد إسناد الدور إلى ليلى علوي ومعها سمر وفيها عبد الحكيم وشيماء المشايب لتجسيد الشخصية في فترة الطفولة

ثلاث حفلات تكفي!

نعهدنا إلى دار الأوبرا وسألنا رئيسها د مصطفى ناجي عن برنامج الاحتفال بهذه الذكرى فقال لقد توقعنا كثيراً أمام مئوية أم كلثوم، لذا قدمت الفرقة القومية العربية للموسيقى ثلاث حفلات تضمنت أعمالاً لأم كلثوم.. قلت له: وهل هذا يكفي؟

وإذا اكتمل لك أن احتفالات الإذاعة والتلفزيون ودار الأوبرا ونقابة الموسيقيين ووزارة الثقافة بدكرى مئوية أم كلثوم التي كانت في مارس المنصرم تمت في أضيق الحدود وعلى استحياء ولم يشعر بها أحد فلا تغضب ولا تصرخ وارفع صوتها يغني ويشدو على يستقرزم فهي وحدها التي ستبقى بعد أن يذهب كل هؤلاء الموهبتين، ولم تكن هي التي تحتاج احتفالاً ولكن ذاكرة الأمة هي التي كانت أحوج إلى التنشيط والاستيقاظ ولن كنا نحن على هذا الحال فقله يعزيز هذا الكلام

لقد أرسلت وزارة الثقافة المغربية تدعو فرقة أم كلثوم التابعة لأكاديمية الفنون لإحياء حفلين هناك احتفالاً بمرور مائة عام على مولد كوكب الشرق كما استعنت الجاليات العربية لإحياء هذه الذكرى في أربع ولايات أمريكية، ليس هذا فقط بل إن مخرجة أمريكية قدمت في مهرجان «حيفا» بإسرائيل فيلماً يحكي قصة حياة أم كلثوم،

اجاب : بالنسبة لنا يكفي لاننا لا نستطيع أن ننظم مهرجاناً لأم كلثوم خاصة أن حفلات الموسى الأورلى تحكمتا

اعطني فرصة!

تركنا دار الأوبرا وطرقتنا باب حمى الكتبسى رئيس الإذاعة على أمل أن نجد عنده ما يبد خبية الأمل لى صدمتنا فى الأوبرا فغضبنا سؤال غريب: ومتى مشوية أم كلثوم. ولما قلنا له إنه على الأرجح فى نهاية مارس الحالى؟ قال : طيب اعطني فرصة اجلس مع رؤساء الشبكات وأشوف الموضوع ده!

وفى أوراق لجنة البرامج بالتليفزيون لم نجد ما يشير من قريب أو بعيد إلى الاستعداد للاحتفال بأم كلثوم، حتى يوسف شريف رزق الله رئيس قناة النيل للدراما قال لى : اعطني فرصة يومين لآنى لسه راجع من الخارج!

وفى لجنة الموسيقى والأوبرا التابعة للمجلس الأعلى للثقافة وهى الجهة المختصة بإحياء تراث الفنانين فسالت لنا د عواطف عبدالكريم رئيس اللجنة إنه من المنظر إقامة ندوة وإن كنت أظن أنها لا تكفى

حفل لم يحدد مكانه!

وتركتنا د. حسين الجبالى نقىب للتشكيليين يعرض الموضوع على مجلس النقابة للبحث عن صيغة احتفال ونوجهنا إلى معهد الموسيقى العربية ليقول لنا عميده د سعيد هيكل إنه سيتم إحياء عدد من الحفلات لفرة أم كلثوم بقاعة سيد درويش يتم فيها تقديم أعمال نادرة غنتها لكبار المحدثين وفى رعاية الموسيقيين قال حلمى أمين إنه سيتم تقديم أعمال أم كلثوم فى حفل لم يحدد مكانه بعد! أما المفاجأة ففجرها محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين والمؤلفين عندما قال إنهم بعيدون تماماً عن الاحتفال بالفتوى لأن أم كلثوم ليست عضواً فى الجمعية!

المطلوب خطاب رسمى

وقال أحمد عبدالسلام رئيس لجنة الطوابق

التذكارية بهيئة المريد إنه لم ي تلق حتى الآن - من أى فرد - خطاباً رسمياً لإصدار طابع خاص لأم كلثوم. ولما سألته عن الجهة التى من الغرض أن ترسل هذا الخطاب قال : من أى شخص عنده فكرة عن المشوية ويمكن إرسال خطاب باسم رئيس مجلس الإدارة ومتعرضه على اللجنة! ورغم القرار السابق لوزير الثقافة فاروق حسنى بتحويل قصر «المنسترلى» إلى متحف لأم كلثوم بعد إخفاء معالم منزلها وتحويله إلى برج سكنى لم يفكر صندوق التنمية الثقافية فى الانتهاء من التصف واقتتاحه فى مئوية كوكب الشرق!

وحول كيفية إحياء ذكرى أم كلثوم يقول د سامى صبري قائد فرقة أم كلثوم اقترح إطلاق اسمى أم كلثوم وعبدالوهاب على معهد الموسيقى العربية برميس بعد تحويله إلى متحف يضم أعمالها ويطلق عليه «لواء السحاب» أما د. سعيد هيكل فـ مطالب بمتخصصين يقولون للناس من أى أم كلثوم ويحللون أعمالها تحليلًا علمياً ونقياً ويسردون تاريخها ليعرف الجميع كيف أصبحت أم كلثوم قيمة فنية كبيرة

ويسرى المسودح الموسيقى محمود كامل ضرورة إنشاء معهد للقاء باسمها، كما طالب بدراسة صوتها لأنه نموذج يحتذى به مطربو العالم العربى، مؤكداً أن أم كلثوم لم تكن مطربة فقط بل هى أكثر من ذلك بديل نجاحها فى عصر كانت فيه منيرة المهدي وفتحية أحمد نجمتين لا تسمان لاية واحدة بهر عرشيهما. وتضمد د رتيبة الحفنى صوتها إلى صوت محمود كامل وتطالب بجمع تراث أم كلثوم وتفتيح بعض أعمالها المشوية بشوشرة، وتوثيقها على شرائط كاسيت

وتجمل د. عواطف عبدالكريم بأشرف يجمع أعمال أم كلثوم إلى جانب مطبوعات صغيرة ترفق مع كل تسجيل بدون فيها حكاية كل أغنية وظروفها. كما تطلب بتخصيص مسابقة تحمل اسم أم كلثوم تشارك فيها الأصوات الغابنية الموهوبة فى جميع الدول العربية ■

إشارة حمراء!

هل مر حقا عيد الأم؟

ربما، لكنه بالنسبة لى لم يات بعد، طالما اننى مازلت أتعامل: من التى تستحق لقب «الأم العظيمة»

هل هى التى تطعم جنيها فى رحمها وتحميه بدخلها من أى ضرر؟ هل هى التى داعبت أنامل مولودها برقة وحنان وجرمت النوم على نفسها سهرا على راحتها؟

ربما تكون هذه الأم عظيمة، لكن أية صفة يمكن أن نطلقها على أم تلك الطفل المشرى فى الشوارع والطرق ما بين التسكع والتسول؟ ماذا يمكن أن نقول عن أم الطفل الذى يركض خلف السيارات «المسرعة» ليبيع لقائدها المأذول الورقية.

كيف يمكن أن نحفل بعيد الأم وعشرات الأطفال يقفون بالقرب من إشارات المرور فى انتظار الإشارة الحمراء لتنتقل على ركاب السيارات بالفتوة الصفراء.

أين هى الأم الأعظم؟ أين هى مصر؟ كيف هان عليها أن تترك أطفالها الصغار مشردين فى شوارعها؟ كيف هان عليها تجاهل ضناها؟ وما هى الأم الأعظم تطلق من لغونها والفتحت، أخيرا، مشكلة أطفال الشوارع، باقتحام أساس المشكلة، الأم، فعلقت مؤتمرا للمرأة لتقول لنا إن مشكلة الطفل ستختفى إذا اخلفت مشاكل الأم، وأعلم أننا لو أعطينا المرأة حقها واهتمنا بتعليمها، ودعمنا محاولاتها لكسب لقمة العيش، فلن تواجه مشكلة فى الحفاظ على أطفالها. فشكرا مصر.. شكرا للسيدة سوزان مبارك التى لم تقتصر اهتمامها على الطفولة والكتاب، واقتضمت واحدة من أهم مشاكل مصر، لأنها تريد لبلدها أن يستحق لقب «الأم الأعظم».



محمد صبحى

هوى

عبدالمجيد عبدالله

الرمنية اللحنية ارحاماً كبيراً حين يحدث العناق بين آلة كاملة الهارمونية كالأرج أو البيانو، والآلات الأخرى شرقية وغربية يترجمها العود تزييناً أنغاماً مفردة، سرمدية، وموحية، وعلى الرغم من أن بناء الأغنية يرتكز على لحن متكرر في مقاطعها الثلاثة، إلا أنك تشعر بأن هذا اللحن يتحقق ويتخطى أمامه، متخذاً أشكالاً متنوعة وشديدة الاختلاف، حتى داخل القطع الواحد حين تم اعنائه!!

ثم إن آلات الإيقاع السعودية الغربية - التي حدثني عنها الموسيقار محمد عبدالوهاب منذ ١١ عاماً - يبدو أنها قد أخذت أخيراً شكلها، وعُثرت على وظيفتها المتطورة، من خلال ذلك الإبداع الجديد في أغنية بابطين القلب.

وعلى رأسها تلك الأهرمنة من القوائم البحرية، التي يلقيها على الوسط ويتحرك العازف، فيما يشب الرقص، يميناً ويساراً، تستمع إلى حفيف وشظلة، تشع أجواء شرقية ويوهية ليس لها نظير، وبخاصة حين تتشارك مع الساجاه التي تصدر، وهبوط حدود شبه الجزيرة، ليقتس روحاً من الارتباط به وبعمق الحديقة في ظلية كل مقاطعها الغنائية.

ثم إنك أمام ابن من الكلمات شديد الرقى، وهو يبدو أجود الأكثر وضوحاً الآن عن مزاج الاستقرار البيدي، الذي تجاوز حدود شبه الجزيرة، ليقتس روحاً من الارتباط به في كل المنطة.

استمع - معي - إلى أحد

مقاطع الفتوة يقول:

أخاف تدبل

وردي

ويجف

غصني وعمودي

محتاجك

يا جودي

ودي أجمل

إيديك

يا شوج

عيني لعيك!!

ثم تامل

مفردات

(يا جودي) ، أو

ودي أجمل

إيديك، أو (ياشوج

عيني لعيك) ستجد

أنك أمام مفردات

لغوية تمكك مرة

واحدة إلى

عصر الحنين

الكلاسيكيين

المعظم في

القرن العشري

وأغنى قبساً،

وجيلاً، وتعتد، وأمرق

القيس، كما أعني بهذا

المعصر شكل القيس



العاطفي، وهو الذي يكره العناء السعودي للتطور الجديد، وإن استخدم الدارجة، وإن لجأ إلى اللغة التي يفرضها غالب الأغنية وصولاً إلى مستهلكها، وسط الناس الكثيرين في كل مكان القيس العاطفي في التراث العربي كان شديد الرقى وكذلك كان في الأغنية الجديدة في شبه الجزيرة، التمييز الأكثر وضوحاً عن مزاج الاستقرار البيدي الذي تجاوز حدود شبه الجزيرة، ليقتس روحاً من الارتباط به في كل المنطة. ■

اكتب عن عبدالمجيد عبدالله (الطبعة الجديدة - الزبدة والنقحة) من مطربي الخليج والسعودي) لأنني أعلم أن هناك روحاً جاهلة سيطرت على المساحة الفنية والإبداعية والثقافية المصرية - منذ زمن ليس قريباً - مؤلها هو استنكار، أو استهوال أن يظهر مطرب كبير، أو مخرج كبير، أو رسام كبير في بلد من بلدان المنطقة، ليس مصر بل بلدت هذه الصالة الهوسية إحدى زوايا الكبرى، حين سمعنا، من بعض الكتاب (مشفوعين من بعض الفنانين) عبارات شجب للمساحة الزمنية، أو مساحة الاهتمام التي يتحصلها مطرب عربي في حلة تقام على أرض مصر (الكبير .. كبير).

حملة استمع إليها - كثيراً - من العقلاء الأسوياء في مصر، بل أصبحت أشبه بالقانون الأخلاقي والاجتماعي الذي يطلق لوصف سلوك الحنو على الآخرين، والإشادة بإنجازهم، أو الاحتفال بهم، وهي أمور - فيما يبدو - أصبحت عزيزة نادرة .. وعجيبة إذا ارتدت.

ولأرى عندي، أن هذه الأمور يجب ألا تزع على مصر، أو على ناسها، طليح - بالضرورة - أن يعيش البلد - لأنه عريق بالمكان .. وبالتاريخ - وبصفات الشعب - منجماً بالمعقبات الإبداعية في كل فترة من فترات تاريخه، فقد تكون ميوته في أحد العهود أو العصور، هي قدرته على (الاعتراف بمواهبه الأخر، وإنجاز الآخر، وبإضافة الآخر .. ثم أن هناك ما يعرف باختزان المعاملة الإنسانية لغزو مناسب من طاقاتها، بل أن تلقى مبدعها الحد، وهو ما يطلق عليه السكسة الزمنية

الفاصلة بين عصر إبداعي وآخر، لا بل إن هذه الظاهرة تحدث في نطاق الأفراد المبدعين، فقد أنتج لودفيج فان بيتهوفن سيمفونيات ثمانية، ثم سكت لفترة ليست قصيرة قبل أن يبدع تاسعة الكروالية المستوحاة من أشعار شيلر، أعظم سيمفونية على وجه الإطلاق والجمع المتحضر تجلج عبقريته في (الاعتراف بالآخر) حين يكون - هو - في فترة اختزان لطاقات الموهبة والإبداع وأعدو إلى عبدالمجيد عبدالله، ذلك الطرب ذي «الثقة المصيبة»، التي تشبه بالضبط لغة الطرب الموسيقار محمد فوزي، والذي أصبح ظاهرة غنائية على امتداد الوطن العربي كله، فأقول إنه بعد امتداد لتبار التحديث، فقط تبار التحديث في أعمال المطربين السعوديين الكبار، فإذا سؤلت عن الحوز، الذي يمثل عبدالمجيد امتداداً له في أعمال طلال مداح سيكون أعني «بالله نداء .. وإذ سؤلت عن الحوز، الذي يمثل امتداداً له في أعمال محمد عبده فسوف يكون «في ليلة كن ما الليلة»

ولكن الأخطر من ربط عملية التطور بأسماء أشخاص، هو ربطها بالرائكة والإضافة التي تمثلها كل مرحلة إبداعية على الأخرى، وهو ما يمكن الإشارة إليه في سياق الحديث عن عبدالمجيد عبدالله، بالنظر إلى التطوير الكبير جداً الذي حدث للتراث الموسيقي لشبه الجزيرة العربية، أن التطوير قد حدث وأن حالة عبدالمجيد عبدالله حالة شديدة الدلالة (انظر إلى أعنيته (يا طيب القلب)، التي ما فتئت تملأها يومياً في أسميات رمضان جعنتي، وفريق العمل للفتا في «الأغرام العربي» منذ ظهور، حتى أنك قد تسمع فريضة، وحتى أستطيع (قراءة) هذه الأغنية التي أعجبتني قراءة جيدة، إذا جاز التعبير

في هذه الأغنية تلاخظ تلك (التعددية الصوتية) الرائعة، والمكونة من جملة موسيقية قصيرة ترتطم بها السلاسل

«إذا سقطنا في بحر عدم الإمكان .. ولم نتحمل بالموهوبين حولنا .. ولم نفرح فرحاً إنسانياً صافياً ومججلاً بأبداعاتهم وإضافاتهم الجميلة .. وسجنا أنفسنا في أوام غيبية عن مجاليات تمنع كتيبة الموهوبين الشابة من أن تحتل مكانها تحت الضوء .. أو عقد كتيبة تريد تجميد حياتنا عند اللقطة الأخيرة لما يتصوره بعضهم نهاية النبوغ .. ورحيل المعالقة .. إذا حدث هذا .. تكون الأمة - كلها - قد وقعت في فخ (الأزمة) وأهدرت فرصها في مستقبل جميل، لصالح ماض لا يستطيع أحد أن يجزم بأنه كان يمثل - بالضبط - طموحها وأملها وصورتها التي يجب أن تكون»

د. عمرو عبدالسميع

ذكريات عديّة

الشيخ عبد الوارث

الطريق إلى قلوب
الناس مفروش
بالأشواق
يحاول قطعه الكثيرون،
فلا يبلغ نهايته إلا
القليلون
يضعهم الناس فوق
الرؤوس، ويسكنونهم
سوداء القلوب
عبد الوارث عسر قطع
طريق الأشواق، فحصد

أريج الزهور

عرفه الناس كممثل عظيم، وواروه
الغراب كمثل أعلى

عبد الوارث ولد بين غيطان
الحياة، فاستمسك بالعروة
الوثقى

جاور مغريات الفن، فتذكر
لحظة الحساب
عشق فن التمثيل، ولم
يتبره الأضواء
ضحي بأجل الأشياء،
وحافظ على فروض دينه
ذهب إلى ميلاطوه زائراً،
وعرج على المسجد مقبلاً

الشيخ عبد الوارث
عين أعيان
«الذلجات»

عرف منزلهم الشهرة

بفضل «مراعات»، وألده
وعرف أهله «حلاوة العز»، بفضل غلة
أطيانهم
التحق بكتاب «سبدي مرقوق»، فحفظ القرآن
مبكراً

مارس سقاوة الأطفال من أعلى جبل الدراسة
استأذنه فتوات «العطوف» فأنقذهم
بالحجارة
ارتبط بفريق التمثيل، فربس في
مدرسة خليل أغا

نطق لسانه بالشعر فاحتضنه جورج أبيض
وتوفى والده مفلساً، فاجبر على حمل القاس

عبد الوارث عسر أصغر أب في تاريخ

السينما
حلم بدور الفتى الأول، فالتبسوه عبادة الأب



ارتداها في سن العشرين، ولم يستبدلها إلا
بكفنه
ارتبط بحنان الأبوة، فبات أبا للجميع
يكبره المملونون بأعوام، وينادونه كابيهيم
ينظر إليهم حازماً، فترتد فرائصهم
ونصدق محمد عبد الوهاب وهو يقول له «يا
عمى»

■ ■ ■

ارتبط عبد الوارث بالثقافة، فحفظ أمهات
الكتب
«هضم» الإمام الغزالي، ودرس أبا حيان
التوحیدی

صديق حافظ إبراهيم، وجالس المصري
والمنطوي

أخذته مهنة الكتابة، فجاز بجائزة السيناريو
أدركته حرفة الصحافة، فأصبح لقبه «عم
سلامة»

خطفته ساحة الأدب، فانهزم شعره مدراراً
وانتهى حياته مؤلفاً لكتابه «فن الإلقاء».

■ ■ ■

حسين رياض المثل الأعلى لعبد الوارث
وعمر وصفي معلمه الأول

أحب جميع زملائه ونسب، غل «المنافسة»
يبدع زكي رستم فيهرج إلى تهنتته
يتالق زكي طليمات فيشد على يديه
ويعلو نجم الميجي فيرفعه على الأعناق
ويساله الصغار النصيحة فيمنحهم
الخلاصة

■ ■ ■

الشيخ عبد الوارث خجول حتى الثمالة
يسعى إليه المخرجون، فيفوزون بتوقيعه
يهلك نفسه في العمل مقابل قروش قليلة
وهن العظم منه، ولم ينسب بشكوى
قرر رفع أجره، حتى يهرب المنتجون
انفض السينمائيون من حوله فقلع لفن
الإلقاء

ووضع ثروة هائلة يعرفها أساتذة التمثيل

■ ■ ■

سكن السرطان جسد الشيخ
وأي مغارته حتى المات

أخفى عليه الأطباء، فتحمل الآلام صابراً
يدخل غيبوبة طويلة، ويتيق لأداء الصلاة
يخبو بصره رويداً، فيرى أحباءه بأذنيه
تدوى حاسة السمع فيسمعهم بأحاسيسه
يتوقف لسانه عن البوح، فيعلو صوت قلبه
«تكون بالباب عيني أن لي أملاً»
بالباب فخلع نظيراً أيها الأمل، ■

■ عاطف حزين

تيتانيك.. أباياني

بعد النجاح الباهر الذي حققه الفيلم الأمريكي «تيتانيك» وحصوله على جائزة أوسكار، وغزو لكل الأسواق العالمية، سمعنا عن بعض المخرجين والمثّلين المصريين يخطّطون لإنتاج فيلم «تقليد» لتيتانيك باسم مصري هو «نورمانى ٢٠» ولا أعرف من أين أتى هؤلاء السينمائيون العظام بالجرأة على إعلان هذا الخبر عن التقليد وإقتباس الأفكار الناجمة هكذا «يعنى... عينك بدون خجل ويبدو أن هذا الإقتباس أصبح أحد مشاكل السينما المصرية التي لا يلتفت إليها أحد، فهناك عشرات الأفلام تضمها مكتبتنا السينمائية، كلها بمسارحة شديدة «مسروقة» قلباً وقالباً من أفلام أجنبية بدون إشارة للمصدر، والحجة التي يعطيها أباطرة الأفكار التقليدي أنهم «يمصرون الأفلام»، لكن يستفيد منها الجمهور المصرى والعربى، وهذه الحجة الواهية لا تحتاج إلى تعليق، خاصة بعد أن أصبحت صور نجوم تيتانيك تملأ الشوارع وللنازل في العالم العربى عيب جداً هذه المنتجات «التايرانى» للسينما!

■ إيمان عبد الرحمن نشأت
القاهرة - مصر

عبد الحليم إلى الأبد

المشاعر الجميلة التي حملتها جميع محطات التلفزيون العربية في ذكرى العنديل الأسمر الراحل عبد الحليم حافظ تؤكد أن السمتين العرب مازال ليهنم لفكرة على التذوق، وأن الفن الجميل سوف يبقى ويعيش في القلوب إلى الأبد. أما ما نسمعه كلنا أسندنا مهمة كتابة رواية جميلة إلى مجموعة من الأطفال المعاقين فكرياً، وأسندنا مهمة غنائها إلى فريق من الصم والبكم.

■ كمال مهران
اللاذقية - سوريا

زوجة رجل خائف

سمعت صوته خافقاً في حجرة المكتب.. هذا موعد مكالة منتصف الليل الهاتفية.. لم أكن في حاجة إلى التفتت على حوارهما معها.. فانا أعرف كم يجيد كلمات الغرام.. مسكينة هذه العاشقة الجديدة.. فأى امرأة لا تقوى على مقاومتها.. فهو من هو؟ صاحب النفوذ والهيمنة، وصاحب الأموال الطائلة.

لا بد أن تقع عشرات النساء في هواه، فصاحبة المطامع في القوة سوف تجد نفسها في شباك أقوى رجال المدينة، و الباحثات عن متعة المال سوف يكون هذا الرجل منتهى أحلامهن، أما تلك النساء العطشى لخبز المشاعر وقصائد الغزل فلن يشبعن إلا رجل على شاكلته عجيب، إنه يجيد كل شيء، ويملك كل شيء، وفي الليل حين تحط به الرمال على فراشي أنا، زوجته المسكينة.. يرتدى قناع الملائكة الأظهار ويواصل عزف مقطوعته الموسيقية بلا انقطاع، موسيقى الرجل القوى.

هل مازلت تتذكر اسمي؟ كم مرة سمعت هذا العطر؟ مع فتاة الصباح أم سيدة الظهيرة، أم في فراش ملكات يمينك عند أطراف المنيّة؟

إنى أحب أن اسمع اسمي على شفاهك، أحب أن أتناهى في بحر رجولتك، لا أقوى حتى على مواجهتك، أى امرأة أنا، بل أى رجل أنت، ما أجمل نومك، ما أشعر بملكيتي لك إلا وأنت نائم، ما أسعد زوجة مثلى بنام على فراشها رجل كهذا الرجل، ما أسعدنى أنا التي تملك رجلاً كاملاً كهذا، حتى ولونصف الوقت.

■ قصة: سهيلة عامر الراشد
عمان - الأردن

أطفال الأطباء الضائقة

كانت الأسر العربية في السبعينيات تطلق على أبنائها جيل «التلفزيون»، ثم ظهر جيل الفيديو مع مطلع الثمانينيات، واقتصاد الجيل الذي تربى على التلفزيون والفيديو، وكانت هذه الأسر تقصد بهذا الوصف التعبير عن الانحدار القيمي والأخلاقي الذي تصل إليه الأجيال التالية لها، واليوم جيل التلفزيون أصبح هو قوام المجتمعات العربية، ورغم انحداره الأخلاقي - بمعايير أهل زمان - أصبح هذا الجيل يستنكر ما يفعله أبناء اليوم الذين يتربون على «الشب» ووسائل الاتصال الحديثة التي تهيئ كل شيء وأى شيء، والمعنى أن هناك انحداراً قيمياً وأخلاقياً متواصلاً في المجتمعات العربية، نتيجة التطورات التكنولوجية المتعاقبة والمسرعة التي تخلط بين المجتمعات والأفكار بصورة غريبة، وإذا كنا نحن العرب نتطلع إلى مساهمة روح العصر، فيجب على علماء النفس والاجتماع ومستوى التربية والتعليم والإعلام في بلداننا أن يتنبهوا لمنحنى الهبوط في القيم والأخلاق العربية، حتى لا يكون حالنا هو امتلاك التكنولوجيا، وخسارة أنفسنا!!

■ عامر سعيد الهلال
مسقط، سلطنة عمان

بعد التجهية

■ اصققاء الأهرام العربي:

شكرا على برقيات التهنئة التي وصلتنا في مناسبة عيد ميلاد مجلة «الأهرام العربي» الأول، ونعتذر عن عدم نشر الأسماء لضيق المساحة.

■ الصديق - عادل مبارك - الكويت:

تقسيم العراق مفروض ليس فقط لأن خسد المصالح العربية، لكن خسد المصالح الأمريكية أيضا

■ حامد الخطيب - مصر:

قرار محكمة العدل الدولية بخصوص ليبيا لم يقرر رفع المصار، لكن قضى باختصاص المحكمة الدولية بالنظر في النزاع فقط، وهي خطوة إيجابية بالطبع.

■ رامي محمد لطف الله - المغرب:

الكلام عن وجود ثقافتين واحدة في المشرق، والأخرى في المغرب لا يريده سوى

المستشرقين وغواة تقسيم العالم العربي

■ خالد سيف الدين شرف - بيروت:

من رسالتك طبق الأصل: لا يمكن الزهراء على القرار ٤٢٥، وتفكيك المقاومة اللبنانية هو خدمة جليلة لخدمة إسرائيل.

■ سوزان السيد هارون - أبوظبي:

مستحيل طبعاً أن ننشر رسالتك للمرجعة إنسان النفيد، يمكن أن تخاطبها بنفسك هاتفياً أو بريدياً

■ محسن المقدم - تونس:

رسالتك طبق الأصل: عمر الأهرام العربي ليس عاماً واحداً، بل مائة عام ويزيد، تكلمنا مشاعركم العربية. وصباح مجلتم صباحاً عربياً بكرة. شكراً يا محسن.

■ المحرر

ننشر رسالتكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء

- مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربي

فاكس: ٥٧٩٧٨٦٧



خلال الزيارة «السينمائية» التي قام بها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى ست دول إفريقية الأسبوع الماضي، تقمص كلينتون شخصيات مصاصي الدماء، وأكالة لحوم البشر، وراح يعلن عن خطط ومزامرات كبرى لإسقاط النظام الحاكم في السودان، وإنشاء «قوة حفظ سلام إفريقية» الهدف الحقيقي من ورائها تطويق العالم العربي من صفة الاستراتيجي في إفريقيا، وضرب بعض مصالح الدول العربية التي تقضب واشنطن مثل ليبيا والسودان

والسؤال - ماذا يريد كلينتون بالضبط؟ فهو سياساته الفاشلة في الشرق الأوسط شارك في دفن مسيرة السلام، وينحاز بسفوف لا يشوبه النجول إلى إسرائيل، ويستأسد على العراق ويعاند حكم المحكمة الدولية بخصوص أزمة لوكيربي، ثم يعلن عن رغبته في إسقاط حكومة البشير في السودان، كل هذه التصرفات تجعلنا أمام إجابة واحدة للسؤال، ماذا يريد كلينتون؟

والإجابة أنه يريد تفجير دوامة العنف من جديد في الشرق الأوسط ويستفز بقوة المشاعر العربية التي لن تقبل هذه الأهانات المتكررة والمتعجرفة من رجل لم تسلم سمعته الشخصية من فضائح نضج من أن نطلع أبنائنا على بعض تفاصيلها.

كنا نعتقد أن المحكمة الأمريكية تفرض إحداث نوع من التوازن في الشرق الأوسط لاستيعاب الغضب المتواصل الذي يجتاح الشارع العربي، إما أن يمسر كلينتون على مواصلة قيادة العالم على طريقة فان دامت، ويستيقن سيجال، وكلينتون يستود في أفلام الأكشن والإثارة، فلنا نلسف أن نخيب طموحاته في الحصول على تصديق جاد من الجمهور، لأن العرب ليسوا جماعة مافيا أو لمصوص بقر في أفلام الكاوبوي الأمريكية، لكننا أمة لنا إرادة وكرامة، وبشر لنا قدرة على الاحتمال، اتق شر الحليم إذا غضب

■ خضر عبدالعزيز حجازي

الخرطوم - السودان

شهادة حق لسفيرنا في الدوحة

في أسبوع رائدة داعبتها نسمة الربيع، احتفى بعض أبناء الجالية المصرية بطر بالصحبيين الذين اتروا الدوحة لتغطية فعاليات الدورة الخامسة والمشرين لوزراء خارجية الدول الإسلامية. تحدث الجميع عن العلاقات المصرية القطرية وما اعتراها من بعض التلوثات في الأشهر الماضية، وكانت الآراء تصب في اتجاه إيجابي وتلقف الحاضرين على أن للشكالك العاقلة في طريقها للحل بعد زيارة أمير قطر للقاهرة، ثم تطرق الحديث إلى المصريين الذين انتهت أعمالهم هنا خلال توتر العلاقات فالتقط الحديث أجد الحاضرين وتناول المشكلة من زاوية ضيقة جداً مغللاً من شأن المصريين العاملين بقطر الذين تم الاستغناء عنهم وضعف رواتبهم، وهب جام غضبه على سفيرنا القدير محمد منبسى واتهمه بالتناقص وحكم عليه بالقتل وركناته هو المسئول عن طر، هؤلاء البسطاء من أعمالهم، تلك الكلمات لشعرتني بالغضب والقيظ الشديد بحكم معاشتي في قرب للمشكلة، فخذت الكلمة ودافعت عن لسفيري ليس نفاقاً بل من منطق كشف الحقائق وقلت إنه سفير ممتاز لم يقصر في أداء الواجب وسهر الرجل على راحة الجميع ولم يتعاسر مما جعل بعض المصريين يرسلون له بعبارات الشكر والامتنان عبر بريد الأهرام

■ سمير البحيري

مصرى يعمل بالدوحة

«حلاق السيدات»

■ «يامانم. أنا هنا عشان أضع خبرتي الممتازة في شعر حضرتك». قالها عبد السلام النابلسي لزيئات صديقي في فيلم «حلاق السيدات». فكان نصيبه فاضل عزف منفرد من العيارات العربية والأفرونجي، والتهليل والتوبيخ للمتقى بالجملة الشهيرة «..إطلع بره يا مزين آخر زمن». الآن الأمر اختلف وهناك «فرق» خاصة في العاصمة اللبنانية بيروت، التي نظمت مؤخرا، مؤتمرا محترما ساهرا لتقابة المزيّنين الحريمي وتسميحاتهم المبتكرة للموسم الجديد فندق «ريجينيستي - انما» استضاف العرص وعلى «رأسه» مجموعة من التسميحات الفرنسية المائعة، من تصفيف المزيّن اللبناني الشهير «أسمر أسمر»، الحائر على أكبر قدر من إعجاب وثقة الجنس اللطيف هناك. فأغلب الظن أن اللبنانيات الحسنات مقتنعات بأغنية صباح «الشحرورة»، «أسمر أسمر» طيب ماله، والله سماره سر جماله.!!



■ خديجة النابلسي في الملاعب



■ عدى باليلة

«يا حته مارون جلاسيه» والحشو شيكولاته!

■ الكرافير البيومي والعمود الفاخرة والكعب العالي والإكسسوار البراق، واستعراض الأزياء من آخر موديل «مع» الرسم» على المدير والرواج منه في نهاية الأمر. لم تعد هي كل اهتمامات السكرتيرة الحسنة هذه الأيام

فسكرتيرة اليوم نجمة من نجوم المجتمع، أو ملكة من عضوات نادى «كوينز كلوب» الذى كونه فندق سميراميس إنتركونتيننتال منذ ٣ سنوات، ويضم حتى الآن ٤٥٠ سكرتيرة تنفذ لكار الشركات والهيئات في مصر، ثم دعوتين مؤخرا - بمناسبة يوم المرأة العالمى - في حفل خاص بالفندق، قدم لهن دورات تدريبية «على الماشى» في إعداد المائدة لاستقبال كبار الضيوف، مع نبذة عملية عن الطبخ الإيطالى والفار إيست، «المشيططة»، وفنون رسم الحنة والتكياج وتصفيف الشعر، والأهم دورة خاصة جدا هي إعداد «الشيكولاتة» داخل المنزل - من باب التوفير أما من باب التفتيش وشهد الحرام، فيفضل الامتناع تماما عن تناول الشيكولاتة والكاكاو والنيس - كافيه، كفايه، «الجاتوه» والمارون حلاسيه»!



■ طبايح - الحلوى بيموتة:



■ ثوب الفرح ياتوب !

عقبال عندكم باللبناني!!

■ «ثوب الفرح يا ثوب، مغزول من الفرجة، فاضل يومين يادوب، واليس لك الطرحة» لكل من غنتها على أبواب العيد، بانتسامة واسعة وتفاؤل منقطع النظير، قدم مصمم الأزياء اللبناني «إيلي صعب» أحدث أفكاره لموديلات الثوب الزفاف الأبيض، في عرضه الأخير على شبكة الأوربت، وضمن مجموعته الأخيرة لموضة صيف ٩٨ حشر العرض مجموعة كبيرة من الشخصيات العالمية وزوجات كبار مسئولى الدولة والأميرات العربيات مع عدد من أشهر مصممي الموضة في العالم، أما الأزياء فجات تحفا متحركة مرصعة بالأحجار الكريمة، مطرزة بخيوط الذهب، ترافقها الأوشحة الناعمة فوق الكتفين، أو بعض باقات الورد عند الخصر والاكتاف، وعقبال عندكم



■ هائليل



■ لا، إشرِب إبت الأول

سياسة اللبوء العاطفي

■ ■ ■ بالسياسة والمسايسة يدوم الهناء للزوجه، ويعمر الحب في العش الهادئ لذا فكل توقعاتنا المتفائلة بحياة سعيدة، وكل آمياتنا الطيبة صاحب دائم دافئ، حتى نهاية العمر، نهديها هذا الأسبوع للعريس اللوسيم «موسى سيردك»، وعروسه الحسناء «شيرين»، فكلأها يدرس العلوم السياسية معا في جامعة لندن، ويحبون بالطبع فن «التفاوض» العاطفي، وعقد «مباحثات السلام» العائلي، «دبلوماسية» مفرطة



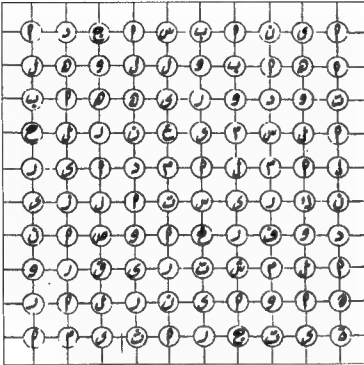
■ تسلّم إيديس التي اشترى

الحياة بقي لونها بهببي

■ ■ ■ في حفل عائلي بمنزل العروس الحسناء، احتفلت عائلة الحاج «جمعة أبوزيد» وعائلة الحاج «صلاح شرشيرة» بعقد قران الأستاذ سيد جمعة على الأنسة أميرة صلاح، التي اختارت فستانها من اللون الوردى، تفاؤلا بحياة رومانسية حالة فواحة يزهر الحب وباقات السعادة

الكلمات المخدّعة.. سبعة

- هي ذات فكرة الكلمات المتقاطعة.. حاول أن تبحث عن معاني الكلمات والجمال في الشكل.
- أفكيا ورأسيا.. واضبطها يتبقى في النهاية كلمة تتعرف عليها أفقي
- ١ - من أسماء الله الحسنى
٢ - أبو التاريخ «معكوسة»
٣ - كائنات حية نادرة
تسبب أمراضا
٤ - مركبة فضاء أمريكية
٥ - من الكواكب
٦ - جزر في المحيط الهادي
٧ - يعرف
٨ - عاصمتها مدريد «معكوسة»
٩ - مضيق بين إنجلترا
- ١٠ - في الزراعة
١١ - أبو البشر
١٢ - فيلم بطولة شريهان وهشام سليم
- رأسي
- ١ - أول بلد خليجي يتم العثور فيها على البترول
٢ - قصة نيوستيف إدريس
٣ - مؤسس مدينة القاهرة
٤ - من قاد جيش المغول في معركة عين جالوت
٥ - كثير الدهن
٦ - أروقة
٧ - بلاد قدس البقر
٨ - ممثلة مصرية
٩ - أحد الوالدين
١٠ - نهر بإيطاليا
١١ - نهر بسويسرا



الأرقام



- من الأعلام العرب يتكون اسمه من اثني عشر حرفا
الحروف = ٢+١٢+٦ = شكل
- الحروف = ٨+٣+٩ = عملة روسية
- الحروف = ٢+١٢+٤+١١ = غيب مجفف
- الحروف = ٨+٧+١١+٨+١١ = هزة أرضية
- الحروف = ٤+٨+١+٨+١٠ = جبال بسويسرا
- الحروف = ٨+٣+٢+٧+٥ = عاصمة أفغانستان

معلومة تشمك

تناول الفجل مع الطعام يخفض السكر بنسبة ٢٠٪، حيث إن الفجل يعمل على ارتفاع نسبة الأنسولين، وفقرن مركبات كبريتية تشابه الأنسولين، والفجل يحتوي على نشويات ومعادن، وقليل من البروتين، وتناول الورك يفيد لأنه يمثل كمية من الألياف التي تقلل من امتصاص السكر، كما يقلل من استهلاك مريض السكر للطعام بنسبة ٢٥٪.

س١ من أول ممثلة في العالم تظهر صورتها على طوابع البريد؟

- ١ - جريتا جاريو
ب - جريس كيلي
ج - إليزابيث تايلور
س٢ - من صاحب لقب «أبو التاريخ»؟
١ - هيروديت
ب - أرسطر
ج - أفلاطون

سؤال
إجابة

أقوال

لكي نتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع الكلمات في جملة ومنها نتعرف على الأقوال الحقيقية..

المرأحة لى هدى هق دمها
اللهال لىالانسان .. سقاط

الحلول العدد القادم

إعداد: يوسف الخرابلي

قوة الملاحظة

امامك مجموعة من
الاشكال المختلفة..
فقط اثنان منها
متشابهان
اختبر قوة ملاحظتك
لاكتشافهما في خلال
ثلاث دقائق



للأدباء

قوة الملاحظة

٢ و ٤

حلل العدد
السابق

حروف
بمشرة

جون كينيدي

برن - ابن - جرح - يجرى - بحار - يناير
جابر بن حيان

سؤال
وجواب

ج ١ ابوالعلاء
المعري
ج ٢ ميكافيلي
ج ٣ عسمر بن
الخطاب

أقوال

الصبر على الهاب النار اهون
من الصبر على كتمان السر
مثل عربي

مسابقة الواحة ٢٠١٠

الاسم:

العنوان:

المسابقة:

الحل:

ان يلتفت إلا للكوبيونات الاصلية وكل كوبيون يصلح لمسابقة واحدة

شروط المسابقة

من السادس إلى العاشر
دعوة كاملة للإقامة لمدة
٤ ليال في قرية
«الجنة» بالخريطة كل
دعوة لأفريقيين
أسماء الفائزين والحلول
ستعلن بعد شهر من
نشر الكوبيون الرابع

من الجوائز التالية:
١ - دراجة بخارية مقيمة
من شركة أفطيم مصر
للتنجزة
٢ - تلفزيون ٣٦ بوصة
٣ - تلفزيون ١٦ بوصة
٤ - فيفو
٥ - فيفو

اجمع اربعة كوبيونات
متتالية وارسلها على
العنوان التالي:
القاهرة - ش. الجلاء -
مؤسسة الأهرام -
الإهرام العربي - مسابقة
الواحة
وستحصل على واحدة

٨	=	٣	-		+	٧
-		+		+		+
٢	=		-	١	+	
-				-		+
٢	=		-		-	٦
=		=		=		=
٤	=		-	٣	+	٦

أرقام متقاطعة مسابقة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام الضرورية
حتى تحصل على النتائج المطلوبة أفقيا
وراسيا.



المرأة الحمل

مولود ٤/١١

يميل إلى الوحدة والابتعاد عن الناس لعدم فهمهم له، يعيش متعزلاً، كريم النفس، معطاء، يقدم الخدمة إن يطلب منه العون، يستخلص من الحياة دروساً مستفادة، يعيش الناس ويدخل في همومهم، ينجح في الحياة الاجتماعية والمهن الإنسانية، ومع ذلك ترى أن له خصوصاً كثيرين في حياته

مولود ٤/١٢

يغرم بالجمال، ضعيف أمام ملذات الحياة، وهذا الميل يجلب له المشاكل من كل جانب، الفن والموسيقى نقطتا ضعفه، تراه متسامحاً مع الآخرين، يهوى اكتشاف المجوهرات والجديد بصفة عامة، يحب الغريب والغامض، لذلك تراه يعشق السفر والترحال إلى أماكن لا تخطر ببال أحد من المحيطين به

مولود ٤/١٣

فلسفي بطبعه، يميل للصمت والتأمل، لين الطباع، لطيف العشرة وتقلب هذه الطباع رأساً على عقب إذا شعر بأنه يتعرض للفش والخذاع، عليه مسئولية النجاح في التعامل مع الآخرين، يبحث عن المعلومات الثقافية في شتى المجالات مما يدفعه في علاقاته بالمجتمع، يهوى العمل في مجالات العلاقات العامة ومقدر له النجاح فيها، متراجع بين الفنى والفقر، لكن بمقدورك أن تكسب عيشة رعدة

مولود ٤/١٤

لا يعرف هذا المولد اللل أو التعب، فهو طموح ونشط إلا أنه مع ذلك فوضوى المزاج، وغير مستقر، عليه أن يكون دقيقاً في عمله، حتى لا تتعرض مشاريعه، كبريائه من مصائد إعجاب الآخرين، نجاح في الميادين التي ينذب إليها، عليه اتخاذ الحيلة والحذر في أثناء تقلباته، شخصية متعجرفة ويعبر عن وجهة نظره بعنف، كن أكثر سلاسة حتى تكسب ثقة الآخرين وصدقاتهم

مولود ٤/١٥

يميل للفنون إجمالاً، حبه للنشاطات

هذه الفتاة قد تدعى أن الحب هو كل حياتها، احذر يا عزيزي الرجل، فهي لا تهتم إلا بنفسها، وقد تستطيع العيش دون أن يشاركها أى رجل في حياتها.

في العلاقة العاطفية تراها البائدة في أخذ الخطوة الأولى نحو الارتباط بمن اختارته، وتعمل للرجل الذى تفضل طريقها في الإيقاع به، وتسعى جاهدة لتثبت له أنها جديرة به، وتستطيع هذه المرأة النهوض من سقطاتها بقوة اكبر، ممثلة بالأمل والتفاؤل.

يسعد هذه المرأة كلمات المنيح والإطراء، وتحافظ أيضاً على عهد الحب، ترفض أن يكون حبيبها متسلطاً أو خنوعاً، وداخلها يدور صراع حول السيطرة على محبوبها أو أن تكون خاضعة له، تود أن يكون فارس أحلامها قادراً على مفاجاتها بالمعجزات.

وحين نشعر هذه الفتاة بجرح مشاعرها فإن عاطفتها تحف وتذبل، تصادف هذه المولودة الرجال أكثر من النساء، وتشتغل على رجلها أن يعطيها حريتها قبل الارتباط به.

لهذه المرأة القدرة المدهشة للعمل في جميع مهن الرجال ولها مقدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات، لها مقدرة عجيبة على مقاومة دهاء نئاب الطريق تمنعها من الوقوع في براثنهم، وعلى رجلها أن يشاركها مشاعرها فرحاً وحزناً، ولا يحاول النيل من كبريائها أو تحطيم عزيمتها، احاربها مع زوجها تشع بالذكاء والرفقة، لكنها تشع بالغضب لتجاهلها لها.

كلما تشكو هذه السيدة من المرض أو الإهراق، تستاء من رجلها، إذ لم يطلعها على طبيعة عمله ومشاكله وأسباب تأخره، تهمل إلى حد ما في زينتها، ولا تلجأ إليها إلا عندما تفاجأ بالقرب من ذلك، لذا ننصح هذا الزوج أن يهتم بمشاعرها، وعندما تنجب هذه السيدة تحرص على نظافة أطفالها ومعاونتهم، فهي أم حنونة، ومع ذلك فهي أم حازمة تتعامل معهم بحزم، وتعوهم على الثقة بالنفس. ■

عليه، يحلم بالحب الكبير، يبحث عنه، تجاحه في الغالب يكون عن طريق محبيه ومساندته، وبغالب ما يكونين من الجنس الآخر

مولود ٤/١٧

هذا المولد تراه يعمل ويكد في حياته ولا يتوصل إلى الهدوء والاستقرار إلا بعد أن يعبر لفترة الشباب، غامض يفضل العزلة رغم لطفه، ولين جانبه إلا أنه عندهم الثقة بالنفس وعدم القدرة على المثابرة في الأمور التي يهرأها، يفعل المستحيل من أجل من يحب، لا يتردد في تحمل المتاعب عن الآخرين لإسعائهم ■

مولود ٤/١٦

تجاحه وسعادته في مجال الأعمال الحرة، ويميل لمبادرة وأخذ زمام الأمور لديه، يصل للمراكز المرموقة في حياته، ثابت يعرف ما يريد، ويعرف ما يريد الآخرين، مما يجعله يحسن اتخاذ القرار المناسب، عنده وقاس لا تستطيع التأثير

■ يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

هو والآخرون

الحمل - العزاء

لا ينسجم مولودا هذين البهرجنين مزاجهما مختلف. ناقذه هي المرأة العزاء لا تمسك لمن خطأ له. الرجل الحمل يعاملها بقسوة، وهي تضغط أمامه في البداية، لكن الاستمرار بينهما صعب، أنت ترفضين أوامره وهو يريد امتلاكك دون قيود أو شروط. رجل الحمل يرغب في المرأة الضعيفة التي تحتاج إلى الاهتمام والحماية، وهي امرأة واقعية لا تميل للأحلام.

أما الرجل العزاء فهو يحب المرأة الحمل، لكن ذلك للأسف دون انسيغام أو اتفاق. تعجبه صفاتك فيحاول تقليدك، لكنه سيخسر بالعقاب لأن تقويين عليه فيها. المرأة الحمل تتعبد من الرجل العزاء ببطء، يرى رجال تلك أن العديد من رجال برج العزاء الذين يتزوجون من حمليات يهربون منها إلى أخريات من برج الصوت ممن تطلب الحماية وتضمر هؤلاء الرجال بقرين.

نسبة نجاح هذه العلاقة ٤٠٪

الحمل - الميزان

علاقة اشتهر فيها علماء الفلك كثيرا بين نجاحها وفشلها. تعرف المرأة الحمل أن رجلها الميزان متردد كثيرا، لكنه في النهاية سيعمل إليك. رلك هذا سيعمل على الهروب من استلكت الحرجة كالمادة، ويون أن يشمر بك باهتمامه بما تقولين سيدعك تتوهمين أنه لم يسمعك، لكن تستطيع القول أنك تحركين مشاعره، وسترين كرمه العائني عندما ينفذ لك رغباتك. رغم أنه سريع الغضب، إلا أنه أقرب ما يكون من الهدوء، فهو صاحب للتناقضات الكاملة. المرأة الحمل يراها الفلكيون متفرقة حتى الجنوب ورجلها الميزان قمة للعمل والاعتدال، ورغم ذلك مولودا ليزان أفضل الأزواج لها، والمرأة الميزان أيضا تحتاج إلى قوة رجل الحمل، تحتمى به وتتكل

●● سحابة اليوم ●●



عليه عند الشدائد.

العقاب في حل مشاكلها معه.

نسبة نجاح هذه العلاقة ٧٠٪

الحمل - العقرب

إن الاتفاق يعتبر صعبا، بل ومستحيلا بين الرجل العقرب والمرأة الحمل، علاقة الحب الذي تعمله له قد تكون عظيمة، لكن الزواج مسالة فيها نظر، تبدأ العملية بالاحترام، وتنتهي بالانعدام

الصحيح حقا أنه يكره القيود ويحاول تقيد الغير، يمار عليك من كل شيء وأنت تغارين عليه متعبر ومتعجرف ومنظر على نفسه وأنت متعربة ومتفتحة على الآخرين، كذلك الطفل العقرب يصعب على أمه الحمل قيادته، وفي العمل يطران بكافة عالية، لكن إذا اصطفا فصيبيهما الفضل، وفي علاقة الرجل الحمل والمرأة العقرب نجد الشك يعيقهما، فكلاما لا يثق بالآخر، فهما أبناء برجين مستلكنين تجمعهما وتفرقهما ذات الصفات المشتركة.

نسبة نجاح هذه العلاقة ٢٠٪

وفي يد هذه المرأة أن تصمي هذه العلاقة أو تهدمها بالفضل، المرأة الحمل خير سند لهذا الرجل ثلبي طلباته ورغباته، وتضهم طبيعته، تشارك هذه المرأة رجلها في موموه، تدافع عن قضاياء وتكون عينيه اللتين تلتفتان ما يدور حوله.

نسبة نجاح هذه العلاقة أكثر من ٨٠٪

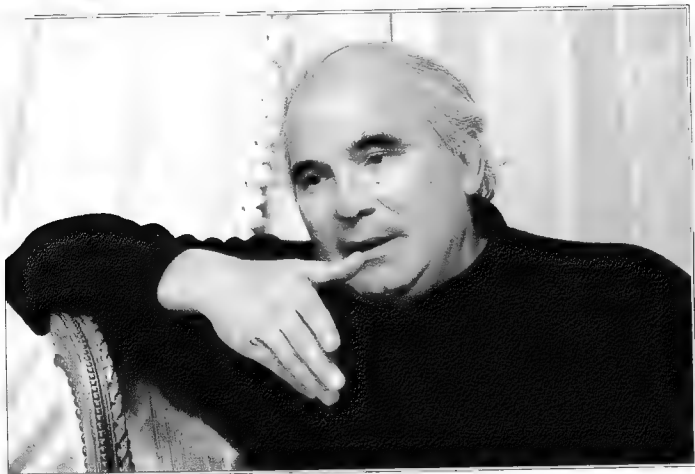
الحمل - القوس

مولود هذه الأبراج ولاتسهماا للتفكير والتجديد ويقفان إلى حد كبير في ميايدين عذبة، المرأة القوس تريد رجلا مثاليا، والرجل الحمل يحاول أن يكون رجلها الفضل، هذه المرأة تريد كما أنت أيها الحمل المستفد، فهو متسلط وهي تكرة الضعف في الرجال، تقهر بها رغم ذلك كصبيبة زوجية، أما المرأة الحمل ورجلها القوس الثاوان يتفاهمان بسهولة في كل شيء، الصداقة تجمعهما بشدة، وقد تكون أقوى مثانة من الارتباط والزواج، رغم أنه ليس حكمك لكن مع التجربة سيكتن هو ملائكة ورجلك للفضل، على هذه السعيدة أن تستخدم



البرنس طاهر الشيخ الحائر بين الكرة والسينما وملكات الجمال :

١٢ عاماً قضيتها في «رحلة النسيان»



■ طاهر الشيخ يقول: لا أملك موهبة التدريب

النجومية انتهت من الملاعب بعد جيل
هجرت كندا من أجل عيون الأهل

■ لم يستطع البرازيلي هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم تنفيذ تهديده بحرمان المنتخب البرازيلي من المشاركة في بطولة كأس العالم التي يحمل لقبها بسبب قانون تحديث الرياضة في البرازيل الذي تبناه بيليه وزير الرياضة ونجح في الحصول على تأييد وموافقة الرئيس البرازيلي المعروف أن القانون يمنح اللاعبين حرية الانتقال من اندبته في عام ٢٠٠١ دون الرجوع للنادية وهو ما يرفضه ويكاردوتكسيرا صهر هافيلانج ورئيس الاتحاد البرازيلي.

■ وافق المدرب

المصري محسن صالح على تجديد تعاقد مع نادي الوحدة السعودي للورسم الثاني على التوالي وكان محسن صالح قد تولي المهمة في منتصف الموسم الكروي ونجح في قيادة الوحدة نحو منطقة الأمان في وسط جدول البطولة ويطمح للمنافسة على الدخول في

المرجع الذهبي الموسم المقبل.

■ أظهرت منافسات بطولة مصر الشتوية للسياحة التي أقيمت في القاهرة مؤخرًا تراجعًا في مستوى السباحين وأرجع خبراء السباحة ذلك إلى قرب موعد الامتحانات، وانشغال السباحين.

■ يقيم اتحاد السباحة العماني مسكرا تدريبيا في القاهرة خلال يوليو المقبل استعدادا لخوض منافسات بطولة الخليج وآسيا، وطلب الاتحاد العماني من نظيره المصري الموافقة على اشتراك سباحيه في بطولة الجمهورية الصيفية التي تقام في أغسطس المقبل على ألا تحتسب نتائج سباحين العمانيين داخل السباحة



ترك الكرة والوطن وأخذته الحياة في رحلة نسيان استمرت ١٢ عاماً.. تاريخه الطويل مع الأهلي ومنتخب مصر لم يبق منه إلا ذكريات قديمة. زملاء اللاعب تحولوا إلى أرقام في أجنحة تلفوناته. يجهل أسماء لاعبي الأهلي الحاليين ويرفض العمل مديراً أو إدارياً. يرى أن النجومية مجرت اللاعب برحيل جيل السبعينيات الذي ينتمي إليه. إنه طاهر الشيخ نجم الكرة الذي جذبه السينما في فيلم واحد عنوانه أصبح قصة حياته في السنوات الماضية.. تغيرت ملامح وجهه بحكم السنين والغربة لكن روحه لم تتغير. يعمل الآن خبيراً في مجال تنسيق الحدائق واختيار ملكات الجمال. «الأهرام العربي» التقت النجم الحاضر الغائب العائد من رحلة النسيان إلى أرض الوطن.

■ حوار - سوريا غنيم

بالطبع لا!! هناك أسباب أخرى.. أهمها أن جو الأندية تابع للأهواء والأغراض!! كل المبررين في مصر ليهب العديد من المشاكل إما مع النادي أو اتحاد الكرة.. أو اللاعبين أنفسهم!! الجوهري أكثر مدرب مصري قدم إنجازاً للكرة المصرية بوصوله لكأس العالم ٩٠ ورغم ذلك فإن الهجوم عليه شديد!! كذلك ماحدث للضابط جعفر وهما نجماً يتمتعان بحب الجماهير.. بصراحة «شفلة» للرب عمل ملا ضوابط أو معايير لأنها مرهونة بفوز أو خسارة الفريق عند تقييم مستواه.. وتلك هي الأزمة!!

ولماذا لم تنجح لمجال الإدارة؟

الإدارة أسوأ من للتدريب!! ثم ما الذي اقوم بإدارته؟! أنا مؤمن بأن المدرب الجيد هو الحاكم بأمره.. يضع النظام للاعبين.. ومسئول عن أي قرار بالنسبة للفريق.. أما مدير الكرة فهو مجرد شفصية تنفيذية تنظم وتطبق أوامر المدرب فقط!! وأقول ليس من فراغ، فيكونتي أيماناً كان كل شيء ما يقول أمر مسلم يا ولا رأى لأحد بعده خلال فترة غيابك.. هل كنت تتابع الكرة

المصرية؟

طبعاً متابع جيد جداً لها.. أشاهد باستمرار مباريات الدوري والمنتخب وأسعني وصوله لكأس العالم ٩٠ وعشت مزيداً من السعادة عندما استرد الأهلي عرش الدوري بعد غياب

ما الفارق بين جيتك والجيل الحالي؟

أنا واحد من جيل السبعينيات الذي أطلق عليه جيل النجوم!! ليس في الأمل في الزمالات فقط لكن في معظم الأندية المصرية!! في الأمل كان هناك ٢٥ لاعباً بينهم ٢٠ دولجين والزمالك نفس الشيء والإسماعيلي والنصرة والحلة والاتحاد.. كل الأندية لديها لاعبين متميزين بالمهارة والأداء.. العالي

أين أنت؟! أبتسم وقال مداعباً.. موجود على قيد الحياة حتى أرتق!! كنت أختفيت ولا أحد يعلم عنك شيئاً!! ليس اختفاً!! لكنه انشغال.. عندما اعتزلت كرة القدم عام ٨٢ سافرت إلى السعودية عام ٨٢ لأبدأ حياتي العملية وتأمين المستقبل.. واخذني العمل والانشغال ١٢ سنة وهناك اتجهت للعمل في مجال الزراعة والورود وتنسيق الحدائق وأصبحت خبيراً في هذا المجال

ومتى كانت عوبتك لمصر؟

عدت للقاهرة عام ٩٥ وابتعدت تماماً عن المجال الكروي وانشأت شركة البساتين مع مجموعة طلعت مصطفى والمستثمر السعودي حازم سمافيه، تعمل في مجال تنسيق الحدائق ولدينا أكثر من مشروع في هذا المجال في المدن الجديدة مثل ٦ أكتوبر والشرقية وشرم الشيخ ومناطق أخرى متعددة، وقد اكتسبت خبرتي في هذا المجال من المهندسين الأجانب الأمريكيين والإنجليز والهنود

ألم تفكر في الانجاء لمجال التدريب الكروي مثل كثيرين من النجوم أبناء جيلك؟

بالنسبة لي المسألة صعبة جداً خاصة أنني أرى التدريب موهبة مثل التدريب تماماً.. ممكن أكون بفهم في الكرة كويس جداً.. ولدي القدرة على اكتشاف الموهبة من أول نظرة.. وهذا شيء مختلف عن التدريب.. المدرب الكفء هو الذي يتسلم تلك الموهبة ويبحث في قدراتها وينميها ويصنع منها نجماً.. وهذه الحكاية تحتاج لصبر وتدريب شاق.. الآن أني لا املك هذه القدرة هل هذا وحده هو السبب؟

الكتيبة في ذلك الوقت

خلال وجوهي يكدا كانت كرة القدم هناك شيئاً هامشياً لعبة بلا جمهور لا يمارسها إلا أبناء الجاليات الأجنبية من الإيطاليين والألمانيين وغيرهم يتجمعون للعب لكن لم تكن هناك أندية أو بطولات انتفاك للاهلي كان مقابل خمسة آلاف جنيه.. وحالياً تعدى ثمن اللاعب المليون.. فكيف ترى الفارق؟

بدهشة.. قال لا أعرف سر زعل الناس من لاعبي الكرة !! ما قيمة ما يحققه اللاعب في السنة مقابل ما يحققه مثله في أوروبا!! الحياة أصبحت باهظة التكاليف جداً، ما شئ الشقة أو السيارة الآن.. الأرقام حالياً اختلفت تماماً ومائتا ألف حالياً تعادل ألفين من الجنيهات في السبعينيات، ما يحصل عليه اللاعب مقارنة بالمبالغ العالية لا شيء!! أقول ذلك بعض النظر عن مستوى الأداء وأسلوب اللاعبين المصري.

ماذا تعني بأسلوب الاحتراف المصري؟

الاحتراف عبارة عن مليون حاجة معاً.. ليس مجرد ورقة مكتوبة بين اللاعب والنادي وعلى إثرها يصعب اللاعب محققاً ويحصل على المال في مصر لا يوجد شيء اسمه احترام لكه سمسك.. لين تمر هندي.. لكن يطبق الاحتراف لابد أن يكون هناك تمويل للعبة نفسها لا تعتمد على إصابات الدولة الاحتراف نظام للمراهنات وارتفاع أسعار التذاكر والأندية تستغل الدعاية لتكون أحد مصادر الدخل كل ذلك ببساطة يعني خصخصة الأندية المصرية لتمتلكها هيئات وشركات مساهمة تستطيع الاتفاق على الاحتراف.

١٢ سنة قضيتها في السعودية تابعته خلالها الكرة السعودية عن قرب.. فرى ما سر التفوق الذي شهده في السنوات الأخيرة؟

إذا تحدثنا عن الكرة السعودية ورجلة ازدهارها منذ ٩٤ وحتى الآن فإننا يجب ألا ننفلت أهم أسباب ذلك وهو النظام والانتماء الذي يشهده الدوري السعودي والذي يشبه بعض الشيء الدوري الإيطالي من حيث عدد المحترفين العرب والأجانب الذين يمثلون العديد من المدارس الكروية وهذا يعود بالفائدة على اللاعب السعودي كما أنه يشهد العديد من المدارس التدريبية الجيدة والأهم هو اهتمام الدولة باللعبة من أجل الارتفاع بمستواها ويكفي أن السعودية وضعت نفسها على خريطة العالمية بوسائل متعددة غير الوصول لكأس العالم فقامت باستضافة كأس العالم للشباب ونظمتها على أعلى مستوى.. والسعودية صاحبة الفضل الأول في موكد بطولة العالم للقارات والتي أقيمت على ملاعبها مرتين وأصبحت بطولة هامة جداً يتابعها العالم كله مثل كأس العالم ويشرف عليها الاتحاد الدولي لاتحاد العالم له وسائل أهمها التمويل الذي يقوم بالدور الرئيسي في ارتفاع المستوى

شخصيته واحدة في كل الأحوال.. ولم أنظر إليه إطلاقاً على أنه مدير كرة أو رئيس للنادي لكنه دائماً النجم الصديق والأخ الأكبر تلك هي علاقتي به ولا دخل المتعصب فيها

وماذا عن زملائك القدامى وأبناء جيلك؟

بصرامة فور عودتي من السعودية اتصلت ببعض أصدقاء اللعب معظمهم مشغولون في أعمالهم الخاصة وهذا لا يعني انتهاء الصداقة لكن مشاغل العمل لا تساعدنا على اللقاء باستمرار وتقتصر لقاءاتنا على الصفاة أو المناسبات حدثنا عن هجرتك إلى كندا؟

اتيسم وقال.. هذا السؤال يعينني لأيام زمان عندما اتخذت قراراً بالهجرة الدائمة إلى كندا بعد أن رفض الألبيني انتقالي للاهلي.. وسافرت بالفعل وهيأت نفسي للإقامة هناك وبعد عشرة شهور كاملة كان خلالها صالح سليم وعدلي الفقيهي على اتصال دائم بي من أجل العودة والاتضمام للاهلي ومن أجل عيّن الفاتنة الحمراء كانت العودة لمصر ألم تفكر في الاحتراف باحد الأندية

والجنومية الواسعة التي وصلت لدرجة أن الجمهور المصري كله يتذكر هؤلاء النجوم بالاسم والصورة.. مثلاً على أبوجريشة عندما يخرج من الإسماعيلية الجماهير تعرفوه وكذلك نجوم الأقاليم سليم ويوير وعمر عبدالله.. أما الآن فيوجد جيل بلا نجوم! فبقنا لا أعرف معظم لاعبي الاهلي لا اسماً ولا شكلاً وكثيرين مثلي

انن أنت تؤيد فكرة فتح باب الاحتراف الأوروبي للشائسة من أجل الارتقاء بمستوى الكرة المصرية؟

ليس الاحتراف وحده الذي يرتقي بمستوى الكرة المصرية لكن الاحتكاك المفيد بمعنى أدق اللعب مع فرق قوية باستمرار لأنه لن يكون احتكاكاً فنياً فقط لكنه احتكاك لياقة واحتكاك مدرب يتعلم من مثيله الأتري فكراً وتخطيطاً

تعاملت مع صالح سليم مديراً للكرة ورئيساً للاهلي ما الفارق؟

المباشر.. هو الذي سعى لانتقالني من الألبيني للاهلي.. وصالح سليم هو صالح سليم بالنسبة لي



أجمل أوقاتني القضيها مع أبنيتي في المنزل

علاقتي بصالح

سليم أكبر

من المتعصب

التدريب عمل بلا

ضوابط ومرشوز

إلغاء العمل التطوعي أول تقاربات الإصلاح الاحتراف والخصخصة طريقنا للعالية



■ أنا من جيل كله نجوم

تحكيم مسابقة «ملكة الجمال» شقيق زوجتي يشارك في تنظيم المسابقة وعندما طلب منه اختيار حكماً للمسابقة من مختلف اللجالات العامة ومن ضمنها شخصية رياضية اقترح اسم طاهر الشيخ ووافق المسنولون وبخلت التجربة لأشبار في التحكيم

وما رايت بصراحة في مسابقة الجمال المصرية؟!

لنيزة وممتعة.. لكن ينقصها الكثير من التنسيق والنظام.. فالهروض أن تكون المنافسة قوية وماحدث أننا اضطررنا لاختيار أحسن «الوحشين» من تقدمين لمن علي المستوى المطلوب ولا يصلحون لتمثيل مصر لأنهن بالنسبة للثقافة والمعلومات العامة.. والحضور وخفة الدم والمظهر إلى جانب جمال الشكل كل تلك الأشياء تحت خمس من عشر!

أقول لك وأنا متأكد أن هناك كثيرات في مصر أفضل مليون مرة من هؤلاء اللاتي تقدمن ومن دون المستوى المطلوب! ■

حدثنا عن تجربتك السينمائية الوحيدة.. كيف كانت ولماذا لم تستمر؟!

عندما خضت التجربة السينمائية كان عمري ٢٣ سنة كنت في عز النجومية الكروية ورشحتي محمود ياسين وكان ذلك مفاجأة لي ولم أرفض لمنطلها لكنني اشتريته موافقة النادي اعتقاداً مني أنه سوف يرفض الفكرة إلا أن هيدكوتى مدرب الفريق الذي يملك الحل والربط وافق ووجدت نفسي فجأة داخل بلاتوه.. المهم دخلت التجربة ولم أفكر في إبعادها ولم أفكر في نجاح الفيلم من عدمه.. لكنها تجربة اكتشفت مع مرور الأيام أن الناس عندما يتحدثون عن طاهر الشيخ يقولون «مش ده إلى عمل فيلم «رحلة النسيان» مع نجلاء فتحي يعني التجربة تركت علامة في حياتي ولدى الجمهور

اختفيت عن الأنواء منذ زمن وعدت إليها للمشاركة في اختيار ملكة جمال مصر.. ما الحكاية؟!

الصدفة وحدها هي التي جعلتني أشارك في

■ أبدي عدد كبير من لاعبي الأهلي الذين لم يرافقوا الفريق إلى تونس ويقوا في القاهرة للعب أمام القهوة الأثيوبي في مباراة العودة لدور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الإفريقية قبل سفره إلى تونس إستيائهم من تصريحات مدير الكرة

البيطل طالب اللاعبين بالرحيل إذا فشلوا في تجاوز القهوة الأثيوبي المعروف أن علاقة البيطل باللاعبين متوترة دائماً وأخرها مشادة حدثت بينه وبين إبراهيم حسن ورضا عبد العال ومجدي طلبه بسبب مناداتهم له باسمه مجرداً من لقب كابتن

■ أعلن ماجد عبد الله نجم النصر

السعودي اعتزال اللعب

نهائياً بعد المشاركة في

بطولة الأندية الآسيوية

أبطال الكؤوس التي

سيستضيفها نادي في

الرياض خلال الفترة

من ١٠ إلى ٢٢ إبريل

الجارى

ماجد يبلغ من العمر

٤٠ عاماً وهو صاحب

الرقم القياسي العالمي

١٤٧ في عدد المباريات الدولية التي لعبها

مباراة



■ المغربي هشام الكروج والجزائري

نور الدين مرسلّي والقطري محمد

سليمان والسوداني محمد يعقوب

يدخلون منافسة ساخنة مع أبطال

العاب القوى في بطولة قطر الدولية

التي ستنتقل في السابع من مايو

المقبل وتبلغ تكاليف تنظيمها ٢,٥

مليون دولار وتتضمن ١٢ مسابقة

للرجال و٦ مسابقات للسيدات مقابل

خمس ملايين دولار أميركي انضم

اللاعب الإنجليزي الدولي بول

جاسكوين إلى نادي ميد ليزيرة

الإنجليزي قادماً من نادي وينجروز

الاسكتلندي لينتهي بذلك رحلة

الاحتراف بعيداً عن وطنه إذا لعب

في مطلع التسعينيات في صفوف

لانسرو

٥ أيام في «جنة» الفردقة

«الأهرام» يضيف نجاداً جديداً في بطولة «إسكواش» سيادية!



■ الأسرالية سارة تتسلم جائزة المرحم الثاني

■ حمدي الحسيني

خمس أيام في الجنة.. عاشها كل من ذهب إلى الفردقة أثناء استضافتها لبطولة الإسكواش العالمية للسيدات.

الفكرة كانت جديدة وبجملة من مؤسسة الأهرام.. ولم يكن هدفها مجرد إقامة بطولة كبرى تضم أفضل ٨ لاعبات في العالم وتوزيع

٤٥ ألف دولار - مجموعة جوائز البطولة - عليهن.. وإنما توصيل رسالة «عملية» إلى كل بلاد العالم تبدأ وتنتهي كلماتها بجملة واحدة تقول «مصر بلد الأمن والأمان».. واختيار تلك البقعة الجميلة في أرض مصر لإقامة البطولة عليها كان موفقاً للغاية. فقد احتضنت العريقة سحر الطبيعة بين نزاعها ووضعت كل ضيوفها في قلبها طوال أيام الحدث الذي تناقلت أخباره صفح ووكالات أنباء العالم

ومنذ أن كانت البطولة مجرد فكرة حظيت باهتمام الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام - ورئيس اللجنة العليا للنخبة للبطولة - فقد حرص على متابعة كل التفاصيل الدقيقة قبل انطلاقها أثناء مرحلة الإعداد لها وانتقل بنفسه إلى موقع الحدث رغم هموم عمله اليومية ومشاغله الكثيرة، وكان أشد حرصاً على تسليم جوائز البطولة بنفسه يوم المباراة النهائية التي شهدت منافسة استثنائية مخالصة، بين سارة هيتزجيرالد بطلة العالم ومواطنتها ميشيل مارتن، وانتهى الصراع بينهما بفوز مارتن على سارة ١/٢، في مفاجأة أضفت مزيداً من الإثارة والمتعة على البطولة حتى اللحظة الأخيرة فيها.

ومثل الأستاذ إبراهيم نافع تماماً كان اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر حريصاً هو الآخر على نجاح البطولة لأنه كان يدرك جيداً أنها سوف تكون سبباً رئيسياً في تنشيط السياحة بالفردقة وهو هدف قومي وليس رياضياً فقط. لذلك لم يسأل بتقديم كل ما يملك من إمكانات للمساهمة في رسم صورة جميلة للفردقة ومصر تراها عيون بطالات العالم وتحدث عنها في بلادها عند العودة. وبعد نجاح البطولة لم يكن هناك أسعد من الأستاذ إبراهيم حجازي - نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وصاحب فكرة إقامتها في هذا المكان الرائع، فقد وقف مبتهماً لحظة توزيع الجوائز وكانت ابتسامته البسيطة تعبيراً عن رضائه عما بذله من جهد قبل وأثناء البطولة.. وأن كان طبعه - كمعادته - في مزيد من البطولات الناجحة.. لأن هذا الرجل يملك عقلًا لا يتخوف من ابتكار الأفكار الجديدة والجريئة، ولا يعترف بأي معوقات يمكن أن تقف في طريق تحقيق أحلامه الرياضية والوطنية ■



لكل جيل.. ذاكرة

لكل جيل ذاكرته التي يعيش عليها.. وهي تمثل مجموعة الأشياء التي شكلت تاريخه ووجدانه.. ذاكرة كل جيل تحمل رصيده الإنساني الذي لا يستطيع أن يتخلى عنه، لأنه يتسرب إلى مكوناته ونسيجه الواعي.. وأيضا غير الواعي وهذه الذاكرة لا تشمل الأحداث التاريخية وحدها سواء كانت إنجازات أو انكسارات في السياسة أو غيرها.. ولكن هذه الذاكرة تشمل الرموز والأشخاص والأماكن وحتى تواريخ الأيام لها في وجدان كل جيل معنى.. وقد يرى البعض أن ما يسمى بذاكرة الإنسان نوع من العبث، لأن هذه الذاكرة مثل شريط الفيديو أو الكاسيت تسجل عليه ما نريد.. وحذف منه أيضا ما لا نريد.. وفي زحمة التكنولوجيا تصور البعض أن إمكانيات الحذف والإضافة مهمة سهلة ولا تتجاوز أبدا تغيير بعض المفاهيم وحذف بعض الواقف وتشويه بعض الرموز وهدم بعضهم لأماكن حتى تصبح الأرض صالحة لاستقبال كل ما هو جديد.. وهذا تبسيط فيه الكثير من المغالطة.

إننا لا نستطيع ببساطة أن نحذف الأحداث بهذه الصورة، لأنها ليست مجرد أحداث عابرة.. إنها تشمل الوجدان وتتسلل عبر سنوات العمر لتصبح زادا للإنسان يستمد منه مقومات شخصيته وتفكيره وعمره.. إن بعض الأماكن لا تعني شيئا عند شخص ما.. وربما كانت كل شيء عند شخص آخر.. والفرق هنا بين الشخصين أن أحدهما ارتبط بهذا المكان فأصبح جزءا منه.. والآخر لا يعرف عن المكان شيئا غير اسمه.. ولهذا بقي شيئا مجهولا بالنسبة له.. ولهذا أحرص كثيرا على ضرورة التمسك بذاكرة كل جيل.. ومن حق هذا الجيل، بل من واجبه أن يدافع عن مجموعة الأشياء التي شكلت وجدانه وصنعت تجربته وصاغتها من خلال مجموعة أحداث أو فنون أو رموز أو أماكن.

وعلى سبيل المثال..
أنا أحب أن أسمع أغنيات أم كلثوم وعبد الوهاب

وعبد الحليم بأصوات أخرى..
لقد ارتبطت في وجداني بعبقرية الأداء في صوت أم كلثوم وحلاوة جمال الصوت عند عبد الوهاب.. والصدق الضاري في إحساس عبد الحليم..
أنا لم أكن أتصور القاهرة بدون مجموعة الصور النادرة التي كانت تزين وجهها العتيق.. ولهذا أرفض بشدة مظاهرة القبح الأسمتية على ضفاف النهر الخالد..
أنا لا أتصور أن تلقى التراب على كل رموزنا السياسية والفكرية والإنسانية وأن تصصف بهم الأتلام في نوبة حقد طاغية تحت ستار كتابة التاريخ..

أنا لا أتصور أن نقطع جذورنا مع الماضي تراثا وفكرا تحت دعاوى المعاصرة والتجديد والحداثة.. فليس هناك حافظ بلا ماضٍ.. وليس هناك شجرة بلا جذور إلا الطحالب والنباتات المتسلقة.. وإذا كنا نريد تواصل حقيقيا فيجب ألا نقطع خيوطنا مع الماضي حتى تكون لنا مكانة في الحاضر أو المستقبل لأن الذين نسفوا جسورهم مع الماضي أصبحوا الآن أضحوكة العالم وصاروا معلقين بين السماء والأرض فلا السماء قبلتهم ولا الأرض رحمتهم..
لهذا كله أجد من الضروري أن يحافظ كل جيل على ذاكرته.. وقد كانت ذاكرة جيلي



مجموعة أحلام ضخمة صاغها زمان شامخ البعض منها خذلنا..
والبعض الآخر انتهى بحكم التقادم.. وهناك أحلام أخرى مازلتنا حتى الآن نتمسك بها لأنها جزء من ذاكرتنا التي يجب أن نحافظ عليها لأنها أغلى ما نملك حتى ولو كانت لا تساوي شيئا لدى الآخرين. ■

■ فاروق جويدي

فيزا بنك القاهرة

بنك متنقل بجميع العملات



* وسيلة دفع آمنة تمنحك مخاطر حمل النقود.

* تتيح لك إمكانية الصرف النقدي من خلال فروع مصرفنا وفروع البنوك المحلية والعالمية على مدار ٢٤ ساعة يوميا.

* بطاقة فيزا بنك القاهرة مقبولة لدى أكثر من ٥٠٠٠ منشأة من كبرى الفنادق والطعام والشركات الخ في مصر ولدى أكثر من ١١ مليون منشأة على مستوى العالم.

* تمنحك ميزة الحصول على بطاقة
Global Calling Card

للاتصالات الدولية مجانا والتي تمكنك من الاتصالات
التليفونية الدولية دون أن يكون لك اشتراك دولي.

* يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في التسعوبات
النقدية والشتريرات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة
مشترياتك ومسحوباتك النقدية بالجنه المصري.

* تمنحك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية
ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوما بدون فوائد.

* في حالة فقد الكارت الذهبي يمكن لصاحبه صرف مبلغ نقدي أو استلام بطاقة بديلة تصله في أى مكان بالعالم.

* إمكانية صرف مسحوباتك النقدية من جميع فروعنا المفتوحة (لتقديم خدمات السوق المصرفية

الحررة للنقد الأجنبي) خلال الفترة المسائية وأيام الإجازات والعطلات الرسمية



مشارك الأمين

With the development of technology transfer, responding to the needs of our different markets, Dassault Aviation's capabilities are not just spreading far and wide, they're already reaching far out into the future.



DASSAULT
AVIATION

<http://www.dassault-aviation.com>